

# مجلة معارف

مجلة علمية محكمة

قسم خاص : معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

جوان 2013

تصدر عن جامعة أكلي مهند أول حاج البويرة - الجزائر

Université Akli mohand Oulhadj (UAMOB) Bouira - Algérie



- استخدام القياس البدني والمهاري من أجل انتقاء لاعبي كرة القدم
- أهمية إتباع النسخ العلمية للانتقاء الناشئين في السباحة
- إدراك مدى أهمية التهاب التقذفية الراجعة في تعلم المهارات الأساسية
- دور الجمعيات الرياضية الجوارية في تفعيل الممارسة الرياضية
- سيكولوجية الإعلام في المجال الرياضي بين الواقع والتطبعات
- دراسة اتجاهات طلبة المراهقة نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي
- التأثير السلبي للقنوات الفضائية الرياضية على نظام التربية البدنية والرياضية
- أثر التدريس بالمقارنة بالكافعات في مردود حصة التربية البدنية والرياضية
- تأثير برنامج متعدد الرياضات على الانتقاء الرياضي في كرة القدم
- الصعوبات المهنية التي تواجه أستاذة التربية البدنية والرياضية
- في ظل العمل بالمقارنة بالكافعات
- الإعلام الرياضي المكتوب ودوره إتجاه العنف الرياضي
- أنواع واسباب الإصابات الرياضية لدى ممارسي النشاطات البدنية والرياضية
- إدراك أهمية اللعب التربوي في بناء التوافق النفسي الاجتماعي
- دراسة العلاقة بين الاحتراق النفسي ومفهوم الذات لدى الحكام
- تأثير الجهد البدني على بعض المؤشرات النفسية عند الرياضيين وغير الرياضيين

Influence of ramadan dialectics (physical & spiritual) during psychological preparation of young football players

Influence of the referee's decisions on the aggressive behavior of footballers in situation of competition

La motivation autodéterminée chez les filles footballeuses comparison entre gymnastique et football





## معايير النشر في المجلة :

يشترط في البحوث و المقالات التي تنشر في مجلة معارف ما يأتي :

1 - أن يكون البحث مبتكرًا أو أصيلاً ، ويشكل إضافة نوعية في اختصاصه .

2 - أن توفر فيه الأصلة والعمق وصحة الأسلوب .

3 - أن يلتزم بالقيم الإنسانية و بما يلزم البحث العلمي وبخاصة ما يلي :

أ - الابتعاد عن التجريح والتعریض بالآخرين .

ب - مراعاة المنهجية العلمية .

ج - كتابة الهوامش ( بخط حجم 12 بالنسبة للعربية وحجم 10 بالنسبة للاتينية ) إما

أسفل النص في نفس الصفحة ، أو في آخر المقال ، مستقلة عن قائمة المصادر والمراجع .

د - إعداد قائمة بمصادر البحث و مراجعته .

4 - أن تكون مكملاً للبحث من خرائط أو جداول في صورتها الأصلية .

5 - أن تقدم سيرة ذاتية للباحث في ورقة مستقلة عن البحث .

6- المجلة مفتوحة لنشر البحث لكافة الأساتذة و الباحثين من الجزائر وخارجها شريطة ان لا يكون قد سبق نشره.

7 - عدد كلمات البحث النظرية بين 3000 و 5000 كلمة حسب المقاييس الدولية ، أي ( بين 10-20 صفحة بمعدل 300 كلمة / صفحة ) فيرجى التقيد بذلك .

8- ترافق بالبحث ملخصات باللغات الثلاث (العربية والفرنسية والإنجليزية) بما لا يتجاوز صفحة لكل لغة .

9- أن يكون نص المداخلة حالياً من أي خطأ لغوي أو مطبعي ، وأن يكون قد تم إمراره على المدقق اللغوي والنحوى قبل إرساله إلى المجلة .

10- تخضع البحوث للتقويم العلمي واللغوي من طرف باحثين من جامعات جزائرية وأجنبية ويعلم الباحث بالنتيجة ، كما أنها تخزن في أرشيف المجلة ، ولا ترجع لأصحابها سواء نشرت أم لم تنشر .

11- تعبير البحث عن آراء كتابها وحدهم ، فهم المسؤولون عن صحة المعلومات وأصالتها ، و التوصيات و الآراء التي يعبر عنها الباحثون لا تلزم سوى أصحابها .

12- تكتب المقالات بال WORD على ورق A4 و بخط Traditional Arabic بحجم 16 باللغة العربية ، و بخط Times New Roman بحجم 12 للمدخلات باللغة الأجنبية ، و بالأبعاد 02 سم على كامل الاتجاهات .

13 - أن يقدم لإدارة المجلة مطبوعاً على الورق ومحذناً في قرص مدمج CD أو في وسيلة من وسائل استقباله في جهاز الحاسوب .

14- على صاحب المقال متابعة سير عملية نشر مقاله ، و تبئه أن كل مقال يخالف شروط النشر لن يقبل .

15 - يمكن إرسال البحث عن طريق بريد رئيس التحرير

### الهيئة الاستشارية الوطنية :

أ.د. محمد صبحي الحسين (مصر)	د. فيصل قاسم
أ.د. صالح عمار العوسيب (ليبيا)	د. مسعود بورغدة
أ.د. كارلوس أوبينتو (كوبا)	د. هشام لوح
أ.د. عبد الباسط الشرمان (السودان)	د. عمار رواب
أ.د. هشام هنلوي هويدى (العراق)	(تبسة) أ.د. بن تومي عبد الناصر (الجزائر)
أ.د. جورج كازورلا (فرنسا)	(قسنطينة) أ.د. بن عكي محدث أكلي (الجزائر)
أ.د. عبد الباسط الشرمان (الأردن)	(وهان) أ.د. أحمد عطا الله (مستغانم)
أ.د. عزيز فیروز (العراق)	(بسكرة) أ.د. يوجنت كمال (خميس مليفة)
أ.د. عبد الله بوجرادة (ورقلة)	د. عبد الله بوجراده
أ.د. عيسى الهادي (الجلفة)	د. نبيلة ميموني (الجزائر)
أ.د. عبد الكري姆 بوبيكر (تونس)	د. فتحي بلغول (الشلف)
أ.د. يوسف أحمد حمدان (العراق)	د. الصادق بوبيكر (بومرداس)
أ.د. حسين صالح جعيم (اليمن)	د. جمال عباس (البويرة)
أ.د. عزيز فیروز (العراق)	د. هاني بن جلو (سطيف) د. حكيم حرستي (الجزائر)

### اللجنة العلمية (لجنة القراءة) في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية :

أ.د. بن عكي محدث أكلي «أ.ت.ع» (الجزائر)	د. أحمد بو سكرة «أ.م.أ» (المسيلة)
أ.د. أحمد عطا الله «أ.ت.ع» (مستغانم)	د. يوسف بن صايبي «أ.م.أ» (الجزائر)
أ.د. عبد الناصر بن تومي «أ.ت.ع» (بومرداس)	د. عبد الكريم بو بكر «أ.م.أ» (تونس)
د. هشام هنلوي هويدى «أ.م.أ» (العراق)	د. السعيد يحياوي «أ.م.أ» (باتنة)
د. مزيان بو حاج «أ.م.أ» (البويرة)	د. عزيز فيروز «أ.م.أ» (تونس)
د. بو زيد أوشن «أ.م.أ» (المسيلة)	د. الصادق الحاييك «أ.م.أ» (الأردن)
د. عبد العزيز ساسي «أ.م.أ» (البويرة)	د. بلقاسم خياط «أ.م.أ» (وهان)
د. صالح عمار عويب «أ.م.أ» (ليبيا)	د. بشير قاسيمي «أ.م.أ» (وهان)
د. مسعود شريفى «أ.م.أ» (البويرة)	د. عبد السلام زاوي «أ.م.أ» (البويرة)
د. مسعود بورغدة «أ.م.أ» (قسنطينة)	د. رابح عبورة «أ.م.ب» (الجزائر)
د. حسين صالح جعيم «أ.م.أ» (اليمن)	د. مزارى فاتح «أ.م.ب» (البويرة)
د. عيسى الهادي «أ.م.أ» (الجلفة)	د. سليمان لاوسين «أ.م.أ» (البويرة)
د. جمال عباس «أ.م.أ» (البويرة)	

### التدقيق اللغوي :

د . طهراوي بوعلام د . ولد يوسف بوعلام د . رابح ملوك أ . دوكاري مراد

**الإخراج الفني والتصميم الطباعي : سهام لهواس**

## فهرس الموضوعات

7.....	كلمة هيئة التحرير.....
	استخدام القياس البدني والمهاري من اجل انتقاء لاعبي كرة القدم .
9.....	د . بو حاج مزيان.....
	أهمية إتباع الأسس العلمية لانتقاء الناشئين في رياضة السباحة .
23.....	د . بن عبد الرحمن.....
	إدراك مدى أهمية انتهاج التغذية الراجعة في تعليم المهارات الأساسية في رياضة السباحة. دراسة ميدانية بالسبح النصف أولمبي بالبوفرة .
45.....	د . مزاري فاتح.....
	دور الجمعيات الرياضية الجوارية في تفعيل الممارسة الرياضية بشقيها التنافسي والترفيهي ضمن المجتمع الجزائري .
55.....	د . ساسي عبد العزيز.....
	سيكولوجية الإعلام في المجال الرياضي . بين الواقع والتطورات .
73.....	د . لاوسين سليمان.....
	دراسة اتجاهات طلبة مرحلة المراهقة نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي .
85.....	د . زاوي عبد السلام.....
	الآثار السلبية للقنوات الفضائية الرياضية والدعائية على نظام التربية البدنية والرياضة كنظام اجتماعي .
109.....	أ . بوغربي محمد.....
	أثر التدريس بالمقارنة بالكتفاءات في مردود حصة التربية البدنية والرياضية (الطور الثانوي) .
127.....	أ . فرنان مجید.....
	تأثير برنامج متعدد الرياضات على الانتقاء الرياضي في كرة القدم دراسة لبعض قدرات التوافق ، القدرات الحركية وبعض القدرات اللاهوائية اللاحمضية المؤثرة على الانجاز الرياضي العالي .
145.....	أ . حاج أحمد مراد.....
	الصعوبات المهنية التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل العمل



<p>بالمقاربة بالكتفاءات دراسة ميدانية تحليلية ببعض ثانويات ولاية المدية . أ . عز الدين رامي..... 175</p> <p>الإعلام الرياضي المكتوب ودوره اتجاه ظاهرة العنف الرياضي لدى فئة الشباب الجامعي الشروق اليومي نموذجا . أ . لوناس عبد الله ..... 189</p> <p>أنواع وأسباب الإصابات الرياضية لدى ممارسي النشاطات البدنية والرياضية بسيدي عبد الله . أ . برجم رضوان ..... 203</p> <p>ادراك أهمية اللعب التربوي في بناء التوافق النفسي الاجتماعي لدى أطفال الروضة . أ . علوان رفيق ..... 229</p> <p>دراسة العلاقة بين الاحتراق النفسي ومفهوم الذات لدى حكام كرة القدم دراسة ميدانية على مستوى حكام كرة القدم الدرجة الأولى والثانية الاحتراافية . أ . نبيل منصوري ..... 247</p> <p>تأثير الجهد البدني على بعض المؤشرات النفسية عند الرياضيين وغير الرياضيين دراسة مسحية أجريت على طلبة السنة الأولى بمعهد التربية البدنية والرياضية وهان . أ . قبورة العربي ..... 263</p>	<b>Influence of Ramadan dialectics (physical &amp; spiritual) During Psychological Preparation of Young Football Players.</b> Dr: ABBAS DJAMAL ..... 3  <b>Influence of the referee's decisions on the aggressive behavior of footballers in situation of competition .</b> Dr.Messaoud CHERIFI ..... 17  <b>La Motivation autodéterminée chez les filles footballeuses Comparison entre Gymnastique et football .</b> M.MihoubiRedouane ..... 27
---	--

## كلمة التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا وحبيبنا المصطفى محمد وعلى آله الأطهار وأصحابه الكرام أجمعين وعلى التابعين وتابع التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد : من من العزيز الحكيم على خلقه أن اصطفاهم بالحكمة ، وبيان فتح أمامهم أسرار العلوم وسفن المعارف لينتفعوا وينفعوا . ونحمد الله عز وجل أن جعلنا من بين من فضلهم بالعلوم والمعرف ، وجعلنا نوصلها إلى الأجيال عبر الزمن ،وها نحن اليوم نحاول إيصال القليل منها من خلال مجلة جامعة البويرة (معارف) العلمية المحكمة ، التي أردناها ان تكون بابا لكل طالب علم وباحث معرفة . كما هيئه هذه المجلة نسبة من الباحثين والأكاديميين من أخذوا العهد على أنفسهم في بذل أقصى الجهد تحقيقا لكل ما تسعى إليه الجامعة من أهداف ومهام لخدمة الإنسانية وخدمة للعلم والمعرفة.

ويطيب لي انأشكر جميع الباحثين والقراء الذين يودون ان يساهموا في المشاركة ببحوث في أعداد المجلة أو المراسلة لغرض الاشتراك والحصول على أعدادها الدورية ، ونقدر جهود الجامعة المبذولة لجعل المجلة تبدأ مزاولة نشاطها. كما يسعدني وكافة أعضاء هيئة التحرير ان نعرب لكم عن استعدادنا جميعاً لتقبل أي مقتراحات ، أفكار ، مداخلات على أعداد المجلة أو البحوث التي سوف تنشر فيها. وهذه المقتراحات والمداخلات سوف تؤخذ بعين الاعتبار من قبل هيئة التحرير وسيتم نشرها أو التعقيب عليها في الأعداد التالية. نحن تتطلع لإسهاماتكم الجادة والفاعلة في تعزيز الجهد الذي يطمح لها أعضاء هيئة تحرير المجلة والهيئة الإشرافية وتطمح لها الجامعة وخاصة فيما يخص نشر البحوث العلمية في كافة مجالات العلوم الإنسانية والعلوم التطبيقية.

من هنا المنطلق ندعو بصدق نية كل من لديه الرغبة الخالصة في جعل مجلة جامعة البويرة قاربا له ليسري في بحر المعرف والعلوم ان لا يتتردد في إرسال بحثه وأعماله العلمية، وسوف يجد من هيئة تحريرها كل العون والمساعدة شريطة الالتزام بأهدافها التي قامت عليها وتماشيا مع مبادئها. ويقينا منه انه سيجد كل الباحثين فيها كتابا كانوا أو قراء وسيلة راقية وفاعلة في دعم مسيرة الإنسان الحضارية في الرقي بالعلم والمعرفة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



استخدام القياس البدني والمهاري من اجل انتقاء لاعبي كرة القدم .

## د . بوجاج مزيان \*

### الملخص :

يعتبر الانتقاء في كرة القدم مرحلة جد مهمة لما لها من تأثيرات على المستوى العام للفريق ، وعليه يجب أن تكون مبنية ذات صبغة علمية من خلال استعمال الاختبارات البدنية و المهارية .

يهدف البحث إلى قياس مستوى بعض الصفات البدنية والمهارية لدى لاعبي كرة القدم صنف أواسط (17-19 سنة) قسم جهوي ولاية وهران - وذلك من خلال استخدام اختبارات بدنية و مهارية .

وقد عالجنا هذا البحث من جانبه النظري بالحديث عن: متطلبات كرة القدم الحديثة وأقسامها ، وتكلمنا عن الانتقاء وأنواعه ومراحله ، وفي الأخير عرجنا على القياس والاختبارات .

وفيما يخص الجانب التطبيقي فقد تمكنا من معالجة إشكالية البحث باستعمال المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي من خلال تطبيق بطارية اختبارات بدنية و مهارية مبنية علميا على عينة البحث والتي ضمت 35 لاعبا ، وبعد عرض ومناقشة النتائج تم استنتاج ما يلي :

- الاختبارات البدنية والمهارية قادرة على انتقاء لاعبي كرة قدم صنف أواسط في القسم الجهوي - ولاية وهران .

- الاختبارات البدنية والمهارية من شأنها أن تقلل من نسبة حدوث الخطأ في عملية الانتقاء الرياضي في كرة القدم .

ومنه تم استخلاص ما يلي :

- للاختبارات البدنية والمهارية أهمية كبيرة في عملية الانتقاء الرياضي ، ونقصها يمكن ان ينجم عنه خطأ في هاته العملية لذا يجب الحرص على تطبيقها وفق ما تقتضيه من شروط علمية.

---

\* أستاذ محاضر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة آكلي محنـد أولـحاج - بالبـورـيرـة -  
E . mail : dr\_b.mizou@yahoo.fr

**. الكلمات الدالة :** الانتقاء ، القدرات البدنية ، القدرات المهاريه ، كرة القدم ، لاعبي كرة القدم .  
**عرض البحث :**

**مقدمة :** تعتبر كرة القدم من أكثر الرياضات شعبية في العالم أن لم تكن الأولى ، وقد عرفت في الآونة الأخيرة قفزة نوعية سببها تناقص الدول ، وخاصة الأوروبية منها على تحقيق التميز في هذه اللعبة ، ومن جهة أخرى ساهمت البحوث العلمية في اختصار الوقت وإثراء الجانب المعرفي لهذه اللعبة. يعتبر الانتقاء الرياضي الباب الأول الذي يستخدمه المدربون لتشكيل فريق كرة قدم ، ويهدف إلى اختيار أحسن اللاعبين من كل النواحي (المهاريه ، المورفولوجيه الفيزيولوجيه ، النفسيه ، ..) ، ولكن تكون هذه العملية مقتنة ويتم التحصل على نتائج إيجابية يجب إتباع بعض المراحل الأساسية:

### 1 - الملاحظة.

### 2 - الاختبارات البدنية والمهاريه.

3 - الاختبارات الفيزيولوجية . ويمكن للاختبارات البدنية و المهاريه كشف ما هو مستور ، إذ تهدف لقياس كل صفة بدنية أو مهاريه على حدا ، وهذا ما يتبع للمدربين معرفة المستوى البدني والمهاري الحقيقي لللاعبين ، ولكن هذا ليس ما نراه على ملابعنا فكثيرا ما يهمل المدربون هذه الاختبارات لأسباب مختلفة ويعتمدون فقط على الملاحظة العشوائية ، وهذا ما يدفعنا لطرح التساؤل التالي :  
**\* هل الاختبارات البدنية والمهاريه قادرة على انتقاء لاعبي كرة القدم صنف أصغر على المستوى الجهوبي؟**

ومن خلال هذا السؤال يمكن إدراج الأسئلة الجزئية التالية :

**\* هل يمكن اعتبار اختبارات البدنية والمهاريه أساسا علميا لعملية الانتقاء الرياضي؟**  
**\* كيف يمكن الاستفادة من نتائج الاختبارات البدنية والمهاريه في عملية الانتقاء الرياضي؟**

### الفرضيات :

**- الفرضية العامة :** **\* الاختبارات البدنية والمهاريه قادرة على انتقاء لاعبي كرة القدم صنف أواسط على المستوى الجهوبي (فريق جهوي).**

**- الفرضيات الجزئية :** **\* يمكن اعتبار الاختبارات البدنية والمهاريه أساسا علميا لعملية الانتقاء الرياضي وذلك لكونها تقدم نتائج علمية ودقيقة حول**

اللاعبين المختبرين.

\* يمكن الاستفادة من نتائج الاختبارات البدنية والمهارية في عملية انتقاء لاعبي كرة القدم صنف أواسط على المستوى الجهوي وذلك من خلال توظيف نتائج الاختبارات في الحكم على انتقاء أو عدم انتقاء اللاعبين المختبرين.

#### **أهداف البحث :**

- **الهدف العام :** معرفة الوزن الحقيقي للاختبارات البدنية والمهارية ، وما إذا كانت قادرة لوحدها على انتقاء لاعبي كرة القدم.

#### **الأهداف الجزئية :**

\* تعطي هذه الاختبارات (البدنية والمهارية) عملية الانتقاء الطابع العملي.

\* عند تطبيق مثل هذه الاختبارات تكون النتائج المحصل عليها قابلة للتداول بين الفريق وعلى المستوى الجهوي وبالتالي على المستوى الوطني.

\* جعل عملية الانتقاء مقننة وإبعادها عن الطابع العشوائي.

\* يمكن أن تكون لكل لاعب بطاقة شخصية تحتوي على جميع صفاته البدنية والمهارية مما يسهل على الفرق اختيار وتبادل اللاعبين.

\* بما أن كرة القدم الجزائرية دخلت بباب الاحترافية ، ومنه فقد صار لزاما علينا أن نلتزم بعض القواعد في عملية انتقاء اللاعبين ومن بينها الاعتماد بالإضافة إلى الملاحظة على اختبار القدرات البدنية والمهارية.

#### **أهمية الموضوع :**

تكمّن أهمية الموضوع في الاختبارات البدنية والمهارية وما تمتلكه من خصائص علمية (الدقة ، الموضوعية ، الثبات) ، تؤهلها لاعتبارها من بين أهم الركائز التي تقوم عليها عملية الانتقاء الرياضي في كرة القدم ، وهذا هو صلب الموضوع.

وما أردنا الوصول إليه من خلال بحثنا هو معرفة الدور الذي تلعبه هذه الاختبارات في عملية الانتقاء ، وما إذا كانت قادرة لوحدها على اختيار أحسن الرياضيين لتكوين فرق النخبة ، لتصبح فيما بعد عنصرا أساسيا لا يستغني عنه في مثل هذه العمليات (الانتقاء).

#### **تحديد المفاهيم والمصطلحات :**

**1- الانتقاء :** يعرفه محمد عبد الرحيم إسماعيل ، بأنه عملية تنظم قصد

اختيار أحسن الرياضيين المدعوين لتمثيل بلدتهم أو جهتهم أو وطنهم في منافسة وطنية أو دولية.

**١. المُنتَقِي :** وهو الشخص الذي وقع عليه الاختيار. مثل: شخص منتخب أوlympia ، أي اختيار قصد المشاركة في الألعاب الأولمبية.

**بـ. المنتقي :** هو الشخص المكلف أو الذي يتحمل مسؤولية انتقاء الرياضيين. ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه : عملية اختيار انساب العناصر من بين الرياضيين ، ومن يمتعون باستعدادات و قادرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي ، أي اختيار من تتوفر لديهم الصلاحية ، ويمكن التبع لهم بالتفوق في ذلك النشاط.

**2 - الاختبارات :** يقول محمد صبحي حسانين (2001) ، أغلب الاختبارات عبارة عن أسئلة أو مهارات تقدم للشخص المطلوب اختبار ، كذلك عبارة عن أدوات صممت لستستخدم في اتخاذ القرارات البشرية في مجتمعنا المعقد الجوانب ، تتخذ كل يومآلاف القرارات التي تنطوي على بعض التقييم للخصائص النفسية والاجتماعية والصحية والرياضية. (36:20) ونعرفها إجرائيا بـ : أدوات تستخدم للحصول على معلومات من أغراض ومتغيرات قد تكون عن طريق أسئلة تستخدم فيها الأوراق والأقلام أو طريق المقابلة الشخصية أو الملاحظة حول المستوى الرياضي.

**3 - القياس :** تعرفه ليلى فرحت ، بأنه أسلوب لجمع البيانات والمعلومات بطريقة كمية عن الشيء المقاس ، ويتم ذلك بتقنية وأدوات يرتكز عليها الحكم في عملية التقويم.(26:17)

**4 - القدرات البدنية :** يقول قاسم حسن حسين 1998 ، يعرفها قاموس اللغة العربية بأنها : حالة الإعداد أو الاستعداد علاوة على امتلاك مؤهلات ضرورية. وتعني كفاءة وسلامة الأجهزة العصبية والعضلية والجهاز الدوري التفسسي والأعضاء الداخلية في مواجهة متطلبات الحياة اليومية. (21:16)

**5 - القدرات المهارية :** يعرف « عبد الخالق » التكنيك على انه الخاصية الحركية للفرد الرياضي والتي تظهر إمكانيات التوافق الجيد بين الجهاز العصبي المركزي وأجهزة الجسم الحركي أما ماتيوس بولتوفسكي فيعرف التكنيك على انه التنفيذ الفعال والآلي للتمرين الذي يسمح بكسب نتائج جيدة في السياق الرياضي وهي نوعان: - المهارات الأساسية بدون كرة . - المهارات الأساسية بالكرة (160:12).

ويمكن تعريفها إجرائيا بـ: الخاصية الحركية للفرد الرياضي والتي تظهر إمكانيات التوافق الجيد بين الجهاز العصبي المركزي وأجهزة الجسم الحركية.

### **الدراسة المنهجية:**

**الوسائل والمنهج:** يعتبر هذا الفصل جوهر البحث ، إذ تتم فيه معالجة المشكلة المطروحة عن طريق إتباع المنهجية الصحيحة لتحقيق النتائج ، وهذا باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة من أجل الخروج بالاستنتاجات والخلاصة العامة.

### **1 - الوسائل :**

**1.1 - أدوات البحث:** تم جمع البيانات الخاصة بهذا البحث عن طريق الاختبارات الميدانية واستبيان والملاحظة العلمية ونتائج الدراسات السابقة والمراجع العلمية ، المصادر والمراجع ، القياسات والاختبارات. الاستبيان (موجه للمدربين). الوسائل البيداغوجية : (شواخص ، ميقاتي ، شريط قياس ، صفار ، كرات قدم).

**1.2 - خطوات البحث:** من خلال مسح القراءات والمراجع العلمية والإطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة وأخذ رأي اختصاصيين ، تم تصميم استمارنة الاختبارات البدنية والمهارية الأساسية في كرة القدم ، وتم عرضها على المشرف والأستاذة وعددهم : 05، عن طريق استبيان لاستطلاع رأيهما حول أهم الاختبارات البدنية والمهارية ، ثم جمع الاستبيانات لتغريغها والحصول على رأي حول أهم الاختبارات البدنية والمهارية المطلوب تطبيقها في البحث ، واتضح ان الأستاذة اتفقا على الاختبارات التالية : انظر الملحق رقم(1).

**1.3 - طريقة التحليل الإحصائي:** استعملنا في هذا البحث ما يعرف بالنسبة المئوية (%).

**الجدول: يمثل الاختبارات البدنية والمهارية.**

الاختبارات المهارية		الاختبارات البدنية			الاختبارات	
رقم الوحدة	الاختبار	السرعة	القفز الافتني	التحمل	الجري بالكرة	التمرير
02	01	03	02	01		

**وحدة الاختبارات:** اختبارات القدرات البدنية: تتالف بطارية الاختبار من عدة وحدات :

- **الاختبار الأول:** أقصى سرعة مسافة (50 م).

- **الهدف:** قياس السرعة الانتقالية القصوى.

- **الإجراءات والأدوات:** ميقاتي ، رواق سرعة (50 متر)

- **طريقة الأداء :** جري مسافة (50م) بأقصى سرعة (المسافة مستقيمة ، البداية من وضع الوقوف ، الاختبار يجري زوجياً) ، محاولة واحدة لكل لاعب ، تسجيل وقت زمن الجري.

- **التسجيل :** يسجل الزمن بالثواني والقريب من  $1/100$  من الثانية.

#### جدول التقويم:



التقدير	النتيجة
ممتاز	6 ثوانٍ
متوسط	6 ثوانٍ و 40 جزء بـ المائة
ضعيف	6 ثوانٍ و 60 جزء بـ المائة

**الاختبار الثاني :** اختبار القفز الأفقي (العریض)

**الهدف:** قياس قوة الأطراف السفلية.

**الإجراءات والأدوات :** شريط قياس ، خط بداية.

**طريقة الأداء :** اتخاذ وضعية القرفصاء في خط البداية. - مرجحة اليدين إلى الأمام ثم إلى الخلف. القيام بقفزة إلى الأمام من وضعية القرفصاء ، مع محاولة الوصول إلى أبعد مسافة ممكنة.

**التسجيل:** كل لاعب له محاولتان تسجل أحسن نتيجة (متر ، m).

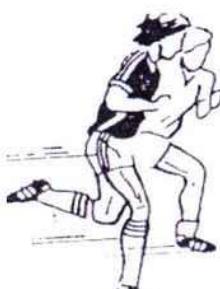
التقدير	النتيجة
ممتاز	أكثر من 2.57 (متر)
متوسط	2.31
ضعيف	2.05

**الاختبار الثالث :** اختبار الجري (1500m).

**الهدف:** التحمل الأوكسجيني.

**طريقة الأداء :** جري اللاعب لتلك المسافة بأسرع ما يمكن.

#### جدول التقويم:



التقدير	النتيجة
ممتاز	4 دقائق و 11 ثانية
متوسط	4 دقائق و 33 ثانية
ضعيف	4 دقائق و 53 ثانية

### 1.3.1 الاختبارات المهارية :

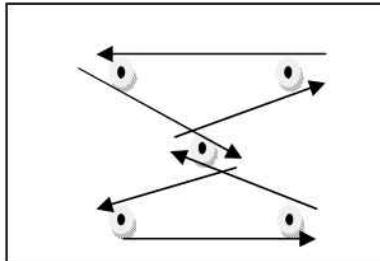
**الاختبار الأول:** اختبار الجري والتحكم بالكرة.

**الهدف:** معرفة مدى التحكم في الكرة.

**الإجراءات والأدوات:** ميقاتي ، شواخص ، شريط قياس ، ثلات كرات قدم.

**طريقة الأداء:** الوقوف عند خط البداية مع كرة القدم. - عند الإشارة ينطلق اللاعب بكرة القدم متبعا المسار المرسوم بالشواخص ، على أن يكمله في أقصر وقت ممكن. **التسجيل:** يسجل الزمن بالثواني والقريب من 100/1 من الثانية.

**التقويم :**



التقدير	النتيجة
ممتاز	أقل من 15.42 (ث)
متوسط	17.07 (ث)
ضعيف	18.32 (ث)

**الاختبار الثاني : التمرير.**

**الهدف :** معرفة مدى تحكم اللاعب في التمريرات (الطويلة).

**الإجراءات والأدوات:** شريط قياس ، شواخص ، خط رمي ، 03 كرات قدم جيدة .

**طريقة الأداء:** توجد ثلاث مناطق لرمي الكرة: المنطقة 01 ، المنطقة 02 ، المنطقة 03. إذا سقطت الكرة في :

\* المنطقة 01 ، يحصل اللاعب على نقطتين (02).

\* المنطقة 02 ، يحصل اللاعب على ثلاثة نقاط (03).

\* المنطقة 03 ، يحصل اللاعب على أربع نقاط (04).

- كل لاعب له خمس (05) محاولات أو تمريرات .

**ملاحظة:** تتحسب المنطقة التي سقطت فيها الكرة ، وذلك عند ملامسة الكرة الأرض أول مرة .

**التسجيل:** يحسب المجموع النقاط للمريرات الخمس ويكون على 20.

**التقويم :**

التقدير	النتيجة
ممتاز	نقطة 15

متـوسـط	10 نقطـات
ضـعـيف	0 نقطـة

## 2 - المناهج :

**- المنهج المتبـع :** اتبـعاـنـا في هـذـا الـبـحـثـ المـنهـجـ الـوـصـفـيـ بـأـسـلـوبـهـ الـمـسـحـيـ لـلـائـمـتـهـ لـطـبـيـعـةـ الـبـحـثـ ،ـ وـالـتـيـ تـمـثـلـ فـيـ جـمـعـ الـبـيـانـاتـ عـنـ الـمـجـتمـعـ قـيـدـ الـبـحـثـ وـوـصـفـ الـبـحـثـ وـاتـخـاذـ الـقـرـارـ (ـمـنـتـقـىـ -ـ غـيرـ مـنـتـقـىـ)ـ ،ـ كـمـاـ يـعـمـلـ عـلـىـ توـفـيرـ الـمـعـلـومـاتـ وـالـحـقـائـقـ عـنـ مـسـتـوـيـ الـلـيـاقـةـ الـبـلـدـيـةـ وـالـمـسـتـوـيـ الـمـهـارـيـ فـيـ كـرـةـ الـقـدـمـ ،ـ فـاسـتـخـدـامـ الـمـنـهـجـ الـوـصـفـيـ هـيـ طـرـيقـةـ تـمـكـنـاـ مـنـ مـعـالـجـةـ هـذـهـ الـمـشـكـلـةـ وـالـوـصـولـ إـلـىـ نـتـائـجـ.

**- مجـتمـعـ الـبـحـثـ :** يـشـمـلـ مـجـتمـعـ الـبـحـثـ جـمـيعـ لـاعـبـيـ أـنـدـيـةـ وـلـايـةـ وـهـرـانـ  
لـكـرـةـ الـقـدـمـ ،ـ الـمـسـتـوـيـ :ـ مـاـيـنـ الرـابـطـاتـ division regional juniors

N°	Clubs	Nombre du joueurs
1	CR TMOUCHENT	25
2	MC ORAN	25
3	US REMCHI	25
4	USM ORAN	25
5	ASM ORAN	25
6	SCM ORAN	25
7	IRB MAGHNIA	25
8	USM BEL ABBES	25
9	CRB AIN EL TURCK	25
10	ES MOSTAGANEM	25
11	WA TLEMCEN	25
12	RC RELIZANE	25
13	WA MOSTAGANEM	25
14	RCB OUED RHIOU	25
15	OM ARZEW	25
total		375

**عـيـنةـ الـبـحـثـ :**

الولايةـ .ـ المـدـيـنـةـ	الـرـمـزـ	اسمـ النـادـيـ	عددـ الـلـاعـبـينـ
وهـرـانـ -ـ وـهـرـانـ	ASMO	الـجـمـعـيـةـ الـرـياـضـيـةـ مـوـلـودـيـةـ وـهـرـانـ	13
وهـرـانـ -ـ وـهـرـانـ	S.CMO	سـبـورـتنـغـ .ـ نـادـيـ مـدـيـونـيـ وـهـرـانـ	12

وهران - وهران	USMO	الاتحاد الرياضي مولودية وهران	10
		المجموع	35

**الدراسة الاستطلاعية :** تم إجراء التجربة الاستطلاعية في يوم 12/04/2011 لغاية 13/04/2011 على عينة مكونة من 05 لاعبين كرة قدم صنف أواسط (03 من فريق ASMO 02 من فريق S.CMO) تم استدعاؤهم إلى ملعب «الحبيب بوعقل» لتطبيق الاختبارات عليهم بمساعدة مدرب الفريق، وقد اتاحت هذه التجربة ملاحظات منها:- الاختبارات المطبقة تمتاز بمعاملات صدق وثبات جيدة. - مدى صلاحية الأجهزة المستخدمة. - التوصل إلى أفضل طريقة لأداء الاختبارات. - التعرف على الزمن الكلي لإجراء الاختبارات. - إثراء المدربين بطريقة تطبيق الاختبارات ميدانيا.

### الدراسة التطبيقية :

#### . التقدير والحكم على نتائج فريق ASMO في الاختبارات :

**التعليق على النتائج :** في فريق ASMO تم انتقاء 8 لاعبين من أصل 13 لاعبا وهذا راجع لنجاح المنتقين في أغلب الاختبارات البدنية والمهارية. نسبة الانتقاء في هذا الفريق بلغت : 61.53% وهذا يدل على أن مستوى الفريق: فوق المتوسط.

القرار	التقدير						النتائج						الوحدة (01)
	مهاراتية		بدنية				مهاراتية		بدنية				
	الوحدة (05)	الوحدة (04)	الوحدة (03)	الوحدة (02)	الوحدة (01)		الوحدة (05)	الوحدة (04)	الوحدة (03)	الوحدة (02)	الوحدة (01)		
	متوسط	ضعيف	متوسط	متوسط	متوسط	11	16	4,39	2,4	6,1	1		
	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	14	16	4,26	2,55	6,37	2		
خ. منتقى	ضعف	ممتاز	متوسط	متوسط	ضعف	9	14,2	4,26	2,56	6,49	3		
	متوسط	ضعف	متوسط	ممتاز	متوسط	5	16,3	4,32	2,43	5,98	4		
	متوسط	ضعف	ممتاز	ممتاز	متوسط	7	14,2	4,15	2,65	5,88	5		
	متوسط	ضعف	ممتاز	ممتاز	متوسط	2	15,4	4,16	2,6	6,13	6		
خ. منتقى	ضعف	ضعف	ممتاز	ممتاز	متوسط	2	18,3	4,13	2,57	6,17	7		
	متوسط	ممتاز	متوسط	ممتاز	متوسط	5	15,3	4,14	2,55	5,88	8		
خ. منتقى	متوسط	ضعف	متوسط	ضعف	متوسط	6	16,7	4,14	2,42	6,45	9		
خ. منتقى	متوسط	ضعف	متوسط	ضعف	متوسط	11	16	4,44	2,47	6,54	10		
	ضعف	ممتاز	متوسط	متوسط	متوسط	8	14,3	4,21	2,43	6,12	11		
	متوسط	ممتاز	متوسط	متوسط	ضعف	14	14,5	4,17	2,3	6,15	12		
خ. منتقى	ممتاز	ضعف	ممتاز	ضعف	متوسط	3	15,2	4,41	2,85	6,72	13		
05	المجموع												

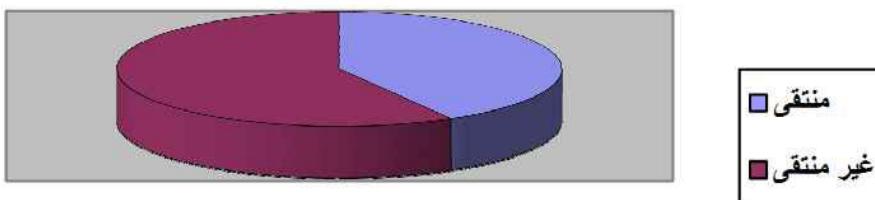
القرار	التقدير					النتائج					الوحدة (01)
	مهارية		بدنية			مهارية		بدنية			
	الوحدة (05)	الوحدة (04)	الوحدة (03)	الوحدة (02)	الوحدة (01)	الوحدة (05)	الوحدة (04)	الوحدة (03)	الوحدة (02)	الوحدة (01)	
	متوسط	ممتاز	ضعيف	ممتاز	ضعيف	متوسط	14	14,9	4,55	2,67	6,18 1
غ. منتقى	ضعيف	متوسط	ممتاز	ممتاز	ضعيف	متوسط	7	15,9	4,53	2,62	5,77 2
غ. منتقى	ضعيف	متوسط	ممتاز	ممتاز	ضعيف	متوسط	9	16	4,57	2,47	6,52 3
	متوسط	ممتاز	ضعيف	ممتاز	ضعيف	متوسط	10	14,2	4,58	2,68	6,08 4
	متوسط	ممتاز	ضعيف	ممتاز	ضعيف	متوسط	11	14,7	4,55	2,74	5,98 5
	متوسط	ممتاز	ضعيف	ممتاز	ضعيف	متوسط	11	14,2	4,55	2,37	6,29 6
غ. منتقى	ضعيف	متوسط	ممتاز	ممتاز	ضعيف	متوسط	4	16,5	5	2,68	5,93 7
غ. منتقى	ضعيف	متوسط	ممتاز	ممتاز	ضعيف	متوسط	6	16,3	5,05	2,53	6,55 8
غ. منتقى	ضعيف	متوسط	ممتاز	ممتاز	ضعيف	متوسط	8	17	5,02	2,57	6,28 9
	متوسط	ممتاز	ضعيف	ممتاز	ضعيف	متوسط	12	15,1	4,59	2,56	5,58 10
غ. منتقى	ضعيف	ممتاز	ضعيف	ممتاز	ضعيف	متوسط	5	15	4,56	2,57	5,81 11
غ. منتقى	ضعيف	ممتاز	ضعيف	ممتاز	ضعيف	متوسط	8	14,2	5,15	2,51	6,12 12
07	المجموع										

- التقدير والحكم على تأثير فريق S.CMO في الاختبارات:

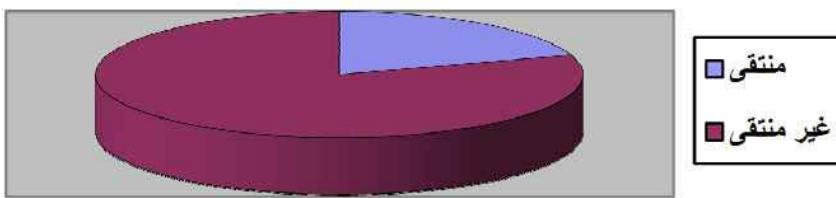
**التعليق على النتائج :** في فريق S.CMO تم انتقاء 5 لاعبين من أصل 12 لاعبا وهذا راجع إلى نجاحهم في أغلب الاختبارات البدنية والمهارية.

القرار	التقدير					النتائج					الوحدة (01)
	مهارية		بدنية			مهارية		بدنية			
	الوحدة (05)	الوحدة (04)	الوحدة (03)	الوحدة (02)	الوحدة (01)	الوحدة (05)	الوحدة (04)	الوحدة (03)	الوحدة (02)	الوحدة (01)	
غ. منتقى	متوسط	متوسط	ضعيف	متوسط	ضعيف	متوسط	10	16	4,57	2,48	6,68 1
غ. منتقى	متوسط	ممتاز	ضعيف	متوسط	ضعيف	متوسط	10	15,3	5	2,48	6,52 2
غ. منتقى	متوسط	ممتاز	ضعيف	متوسط	ضعيف	متوسط	12	14,5	4,35	2,5	6,72 3
غ. منتقى	ضعيف	ممتاز	ضعيف	ممتاز	ضعيف	متوسط	8	14,7	5,03	2,27	5,98 4
	متوسط	ممتاز	ضعيف	ممتاز	ضعيف	متوسط	10	15,1	5,06	2,81	5,69 5
غ. منتقى	متوسط	ممتاز	ضعيف	ممتاز	ضعيف	متوسط	10	14,5	4,35	2,06	6,77 6
غ. منتقى	متوسط	ممتاز	ضعيف	ممتاز	ضعيف	متوسط	11	16,1	4,59	2,29	6,6 7
	متوسط	ممتاز	ضعيف	ممتاز	ضعيف	متوسط	11	15,5	4,34	2,59	5,58 8
غ. منتقى	ضعيف	ممتاز	ضعيف	ممتاز	ضعيف	متوسط	7	15,2	4,44	2,3	7,33 9
غ. منتقى	ضعيف	ممتاز	ضعيف	ممتاز	ضعيف	متوسط	7	15,7	4,59	2,05	6,17 10
08	المجموع										

نسبة الانتقاء في هذا الفريق بلغت : 41.66% وهذا يعني ان مستوى الفريق هو: دون متوسط s.cmo



- التقدير والحكم على نتائج فريق USMO في الاختبارات :
- التعليق على النتائج:** في فريق USMO تم انتقاء لاعبين(02) من أصل 10 لاعبين وهذا راجع إلى نجاحهم في أغلب الاختبارات .
- نسبة الانتقاء في هذا الفريق بلغت : 20% ، وهذا يدل على ان مستوى الفريق : ضعيف .



جدول الحكم:

منتقى	إذا تحصل اللاعب على تقدير: ممتاز، متوسط في أكثر من 3 اختبارات.
غير منتقى	إذا تحصل اللاعب على تقدير ضعيف في اختبارين أو أكثر.

**2. مناقشة النتائج :** بعد القيام بالاختبارات البدنية والمهارية تم الحصول على نتائج حيث عولجت إحصائياً لغرض معرفة مستوى بعض الصفات البدنية والمهارية من أجل انتقاء لاعبي فريق كرة قدم صنف أواسط قسم جهوي . حيث تبين من النتائج أن الاختبارات البدنية والمهارية قادرة على انتقاء لاعبي كرة قدم كما ينتهي الدراسة السابقة رقم (2).

ومن جهة أخرى توصلنا إلى أن عملية الانتقاء عن طريق الاختبارات البدنية والمهارية هي عملية خاضعة للأسس العلمية التي لا تتأثر بالصدفة ، ويمكن تداول هذه الاختبارات والنتائج بين الفرق كما يبيّن الدراسة السابقة (1).

**3 . مقابلة النتائج بالفرضيات :** بعد تحليل ومناقشة النتائج سيتم مقارنتها بالفرضيات التي افترضت في أول البحث قصد معرفة تتحققها من عدمه.

**أولاً: تحليل نتائج البحث في ضوء الفرضية الجزئية الأولى والتي مفادها:** يمكن اعتبار الاختبارات البدنية والمهارية أساسا علميا لعملية الانتقاء الرياضي وذلك لكونها تقدم نتائج علمية ودقيقة حول اللاعبين المختبرين ، واعتمادا على نتائج بحثنا تأكّد لنا أن الاختبارات البدنية والمهارية تعتبر أساسا علميا قويا لعملية الانتقاء الرياضي وهو ما يعني تتحقق الفرضية الجزئية الأولى.

**ثانياً: تحليل نتائج البحث في ضوء الفرضية الجزئية الثانية والتي مفادها :** يمكن الاستفادة من نتائج الاختبارات البدنية والمهارية في عملية انتقاء لاعبي كرة القدم صنف أواسط على المستوى الجهوي وذلك من خلال توظيف نتائج الاختبارات في الحكم على انتقاء أو عدم انتقاء اللاعبين المختبرين ، واعتمادا على نتائج بحثنا تأكّد لنا أنه من الممكن الحكم على اللاعبين بالانتقاء من عدمه من خلال توظيف نتائج الاختبارات البدنية والمهارية وهو ما يعني تتحقق الفرضية الجزئية الثانية .

**ثالثاً: تحليل نتائج البحث على ضوء الفرضية العامة :** مما سبق ونظرا لتحقق الفرضيتين (1) و(2) ، فإنه وبتطبيق مبدأ الحتمية الذي يقول : إذا توفرت الأسباب تحققت النتائج. نستطيع أن نقول أن الفرضية العامة والتي مفادها : « تمكّنا الاختبارات البدنية والمهارية من انتقاء لاعبي كرة القدم على المستوى الجهوي وذلك من خلال الكشف عن القدرات البدنية والمهارية لكل لاعب.» هي فرضية محققة وصحيحة.

#### الاستنتاج :

\* من خلال كل ما سبق يمكن القول إننا وصلنا إلى استخلاص زيده هذا العمل المتواضع ، وخاصة من خلال الدراسة الميدانية التي كشفت سحب الجهل فأشرقت شمس العلم بإذن الله تعالى ، وكتيبة لهذا البحث نستنتج أن استعمال بطارية اختبارات في عملية الانتقاء هي طريقة تتسم بالمنهجية العلمية وتتطلب من القائم عليها كفاءة مهنية.

\* ومن جهة أخرى استنتجنا أن المدرب الذي يعتمد على طريقة المقابلات

التنافسية والملاحظة في الانتقاء يجد صعوبة في التعامل مع اللاعبين أثناء التدريب ، فضلاً عن حاجته لوقت حتى يكتشف قدرات اللاعبين الحقيقة ، زد على ذلك عاماً مهماً وهو ذاتية المدرب الذي لا يمكن التحكم فيه عند تطبيق طريقة الملاحظة.

\* ومنه يمكن القول أن عملية الانتقاء عن طريق بطارية اختبارات هي طريقة صحيحة ذات صبغة علمية لا غبار عليها ولها نتائج إيجابية على مستقبل الفريق إذا ما توبعت بتدريب مدروس علمياً ومنهجياً.

#### **الخلاصة :**

كانت بداية بحثنا خطوة فلت الخطوة خطوة حتى أكملنا المسيرة وبلغنا خط النهاية وكما يقال مسافة ألف ميل تبدأ بخطوة وتمثلت هذه الأخيرة في الملاحظة حيث لاحظنا أن عملية الانتقاء في فرق الغرب الجزائري تقصر على : المقابلات التنافسية والملاحظة ، وهذا مشكل حاولنا معالجته من خلال إعطاء البديل وهو عملية الانتقاء عن طريق تقويم قدرات اللاعبين من خلال اختبارات بدنية ومهارية طبقناها على عينة مختارة من مجتمع البحث لنخرج بنتائج تبين مدى فعالية هذه الطريقة ونجاحتها في الوسط العلمي والعملي.

- كما ذكرنا سابقاً فإن أغلب المدربين يعتمدون على الملاحظة أثناء عملية الانتقاء بالمقابل يرون ان طريقة الاختبارات هي الأفضل فهم يحتاجون بنقص الجانب المالي والمادي وهذا ما يقف حجرة عقبة أمام تحقيق نتائج إيجابية في فرقنا المحلية ويؤثر سلباً على مستقبلها ، إلا أن السبب الحقيقي وراء عدم القيام بالاختبارات هو غياب المعرفة العملية والتطبيقية بهذه الأخيرة واعتمادهم على مبدأ الخبرة الشخصية فيبون نتائجهم على الصدفة وهو ما ينافي المنهج الصحيح لهاته العملية المهمة.

وفي الأخير قدمنا اقتراحات من شأنها ان تصلح الخلل وتنفذ المركب ليرسو على بر الأمان ، وهي ان نعتمد على الاختبارات البدنية والمهارية في عملية الانتقاء دون إعطاء أهمية للمعيقات ما دام أن الهدف هو مستقبل الفريق.

- خلاصة الكلام تمحور حول إسناد عمل المدربين إلى أسس علمية حتى تكون هناك متابعة ومراقبة فنية لها تأثير الأعمال تعمل على ضبطها وتصحيحها.

#### **اقتراحات :**

\* اقتراح بطارية اختبارات للعمل بها على المستوى الوطني.

\* إدراج الاختبارات البدنية والمهارية في عملية الانتقاء بصفة رسمية وكذلك خلال الحصص التدريبية لتقييم المستوى.

- \* تكوين متخصصين فيزيولوجيين في الجامعات والمعاهد الرياضية قائمين على الاختبارات البدنية والمهارية في الفرق.
- \* إعطاء كشف المستوى للاعبين للتعرف على مستوى قدراتهم البدنية والرياضية وتحسينها.

#### **قائمة المراجع:**

- 1- أبوالعلا احمد عبد الفتاح وأحمد نصر الدين: فسيولوجيا اللياقة البدنية ، دار الفكر ، القاهرة ، 2003 .
- 2- أبوالعلا احمد عبد الفتاح وإبراهيم شعلان: فسيولوجيا التدريب في كرة القدم ، دار الفكر ، القاهرة ، 1994 .
- 3- بسطوسيي أحمد بسطوسيي وعباس صالح السمراني: طرق التدريس في مجال التربية الحركية ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1987 .
- 4- بسطوسيي أحمد: أسس ونظريات الحركة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1996 .
- 5- بطرس رزق الله: متطلبات كرة القدم البدنية والمهارية ، دار المعارف ، القاهرة ، 1994 .
- 6- تركي رابح: أصول التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1990 .
- 7- حسن السيد أبو عبده: الاتجاهات الحديثة في تحضير وتدريب كرة القدم ، مطبعة الإشعاع ، مصر 2001 .
- 8- حسن فيصل الغزي: علم النفس الطفولة والمراحل ، مطبعة خالد بن وليد ، دمشق ، 1976 .
- 9- كمال جميل الريضي: التدريب الرياضي للقرن الواحد والعشرين ، دار وائل للنشر ، عمان ، 2004 .
- 10- ليلى السيد فرجات عباس: القياس والاختبار في التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، قاهرة ، 2003 .
- 11- محمد حسن علاوي: علم التدريب الرياضي ، دار المعارف ، قاهره ، 1983 .
- 12- محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ، قاهره ، 2001 .
- 13- مفتى إبراهيم حماد: بناء فريق في كرة القدم ، دار الفكر العربي ، قاهره ، 1999 .
- 14- مروان عبد المجيد إبراهيم: النمو البدني والتعلم الحركي ، دار الثقافة ، الأردن ، 2002 .
- 15- محمود عوض بسوبي وفيصل ياسين الشاطئي: نظريات وطرق التربية البدنية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1992 .
- 16- عبد القادر حلبي : مدخل إلى الإحصاء ، ديان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1993 .
- 17- فرائد الباهي السيد : الأسس النفسية للنمو ، دار الفكر العربي ، قاهره ، 1997 .
- 18- قاسم حسن حسين : تعلم قواعد اللياقة البدنية ، دار الفكر العربي ، عمان ، 1998 .
- 19- قيس ناجي عبد الجبار وقاسم حسن حسين: مكونات الصفات الحركية ، مطبعة جامعة بغداد ، 1984 .

## **أهمية إتباع الأسس العلمية لانتقاء الناشئين في رياضة السباحة**

**د . بن عبد الرحمن \***

### **الملخص :**

تهدف هذه الدراسة لعملية الانتقاء في المجال الرياضي بصفة عامة واختيار أفضل الناشئين لممارسة نشاط رياضي معين ، والوصول إلى مستويات عالية في هذا النشاط . وقد ظهرت الحاجة إلى هذه العملية نتيجة اختلاف الناشئين واستعداداتهم البدنية والعقلية والنفسية . وقد أصبح من المسلم به أن إمكانية وصول الناشئ إلى المستويات العليا في المجال الرياضي تصبح أفضل إذ أمكن منذ البداية انتقاء الناشئ وتوجيهه إلى نوع النشاط الرياضي الذي يتلاءم واستعداداته وقدراته المختلفة والتبعي بمدى تأثير عمليات التدريب على نمو وتطوير تلك الاستعدادات والقدرات بطريقة فعالة تمكن السباح من تحقيق التقدم المستمر في نشاطه الرياضي وذلك هو جوهر عملية الانتقاء . فضلا عن ذلك " فالانتقاء الرياضي ويختص مجموعة الرياضيين المتميزين بالمواصفات الجسمية والبدنية والوظيفية والمهارية والنفسية والعقلية التي تعد قدرات وموهاب واسطudas لممارسة هذه اللعبة أو تلك بما يتلاءم ورغبات الممارسين وقدراتهم خلال المراحل العمرية التي يقتربها المختصون وعلى الرغم من التقدم الحاصل في هذا المجال ، إلا أن البعض قد يستخدم أنواعا خاطئة من الاختبارات عند انتقاء الأطفال للرياضة المعينة لاسيما في رياضة السباحة.

**الكلمات الدالة:** الأسس العلمية ، الانتقاء ، الناشئين ، رياضة السباحة.

### **Summary:**

The aim of this study for the selection process in the field of sports in general and to choose the best rookies to practice a particular sporting activity and to reach high levels in this activity has emerged the need for this process as a result of the different aptitudes and budding physical, mental and psychological . It has become recognized that access emerging to higher levels

---

\* أستاذ محاضر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة آكلي محمد أول حاج - بالبوايرة -  
E . mail : benabdsidali@yahoo.fr

in the field of sports become the best as possible from the outset selection emerging and guidance to type sports activity that fits and aptitudes and abilities of different and predict the extent of the impact of training on the growth and development of these preparations and capacity in an effective manner enables the swimmer from achieve continuous progress in his sport and that is the essence of the selection process . Moreover " Valantqa sports , and for a set top athletes specifications physical and physical and functional skills and mental , which are the capabilities and talents and preparations for the exercise of this game Autlk to suit the wishes of the practitioners and their abilities through the ages proposed by specialists and in spite of the progress made in this area , but the some might use the wrong kinds of tests in the selection of children for the specific sport , especially in the sport of swimming

**Keys Words** Scientific foundations, Selection , Rookies Swimming sport

#### المقدمة :

ان التربية البدنية لها أهمية في تمكين الشخص للقيام بدوره بشكل فعال ومتميز ، وتخلق لديه شعورا بالدافعية والمثابرة على العمل بفاعلية وبروح إيجابية تمكنه من ضبط افعالاته النفسية ، فالرياضة تجعل الفرد يعيش أجواء نفسية متميزة وهادئة ، فلذا نجد ان الأشخاص الذين يمارسون الرياضة يتميزون بخصائص نفسية واجتماعية إيجابية ، حيث تخلق المشاركة الرياضية لهؤلاء الأفراد عناصر فاعلة في مجتمعهم ، كما تخلق لهم الاستقرار النفسي والاتزان العاطفي .

تمثل الرياضة للمجتمع الجانب الترفيهي وأيضا التنافسي لما لها من روح التدريب الدؤوب ورسم الأهداف وغيرها من مظاهر النشاط ، وتختلف الرياضة بأنواعها فمنها الفردية ومنها الجماعية ، ومنها ما تمارس في الهواء الطلق ومنها في القاعات أما السباحة فهي رياضة تختلف في ممارستها ولا تقل عن كل الرياضات أهمية فهدف كل رياضة الرقي بالإنسان وتألقه بفضل اللياقة البدنية التي يكتسبها وأيضا الصحة الجسمية التي ينميها عن طريق الممارسة ، حيث أمست جزءا من كيان حياتنا الاجتماعية ، وهي جزء من مظاهر الحياة الاجتماعية المتقدمة ، وإن الألعاب الرياضية ظاهرة اجتماعية لها أركان متينة وثابتة ، حدودها الفرد والإنسان والجماعات والمجتمعات ، وإن الركن الأول يتمثل في اللعب والرياضة كضرورة أساسية من ضروريات الحياة المستديمة بحكم تكوين الإنسان الجسماني والنفسي أما الركن الثاني إدارة شؤون الرياضي وتنظيم الألعاب المختلفة.

تعتبر السباحة رياضة تنافسية وهي رياضة أولمبية ، وتتسم أيضا بأنها

رياضة ترويحية ترفيهية خاصة بالنسبة للأطفال ، كما تعتبر من أهم الرياضات العلاجية لأمراض العظام أو فترة ما بعد النقاوة حيث ينصح بها الأطباء دوما ، كما تعتبر علاجا نافعا لأمراض الربو والأمراض المزمنة والحساسية ، خاصة بالنسبة للأطفال.

وتهدف عملية الانتقاء في المجال الرياضي بصفة عامة اختيار أفضل الناشئين لممارسة نشاط رياضي معين والوصول إلى مستويات عالية في هذا النشاط وقد ظهرت الحاجة إلى هذه العملية نتيجة اختلاف الناشئين واستعداداتهم البدنية والعقلية والنفسية . وقد أصبح من المسلم به أن إمكانية وصول الناشئ إلى المستويات العليا في المجال الرياضي تصبح أفضل إذا أمكن منذ البداية انتقاء الناشئ وتوجيهه إلى نوع النشاط الرياضي الذي يتلاءم واستعداداته وقدراته المختلفة والتبع بمدى تأثير عمليات التدريب على نمو وتطوير تلك الاستعدادات والقدرات بطريقة فعالة تمكن السباح من تحقيق التقدم المستمر في نشاطه الرياضي وذلك هو جوهر عملية الانتقاء. فضلا عن ذلك « فالانتقاء الرياضي يخص مجموعة الرياضيين المتميزين بالمواصفات الجسمية والبدنية والوظيفية والمهارية والنفسية والعقلية التي تعد قدرات وموهاب واسطudas لممارسة هذه اللعبة أو تلك بما يتلاءم ورغبات الممارسين وقدراتهم خلال المراحل العمرية التي يقتربها المختصون وعلى الرغم من التقدم الحاصل في هذا المجال ، إلا أن البعض قد يستخدم أنواعا خاطئة من الاختبارات عند انتقاء الأطفال للرياضة المعينة لاسيما في رياضة السباحة ، فقد يستخدم بعض المدربين اختبارات مهارية أو ذات طابع مهاري.

**1. الإشكالية :** تحتل رياضة السباحة أهمية مميزة من بين أنواع الرياضات الأخرى لما تكسب للإنسان من فوائد بدنية ونفسية واجتماعية ، وما تحمله من مكانة بارزة في الدورات العالمية والأولمبية حيث يخصص لها عدة بحوث لدراسة طرق وأساليب التي يمكن استخدامها في التدريب للإحراز أفضل النتائج إلا ان هذا الأخير لا يتوقف فقط علي التدريب العالي والمنضم القائم على أسس علمية فمهما كان التدريب ناجحا ومتقن إلا أنها مبنية على الانتقاء الجيد للرياضيين المناسبين ويرجع الاهتمام بمشكلة انتقاء الرياضيين في الآونة الأخيرة ، إلى الارتفاع المذهل في مستوى النتائج والأرقام الرياضية التي تطالعنا بها مختلف وسائل الإعلام يوما بعد يوم ، مما أدى في المقابل إلى ارتفاع هائل في حجم المتطلبات البدنية والنفسية والمهارية التي تفرضها حلبة المنافسة الرياضية على الرياضيين.

ونظرا لحتمية وجود الاختلافات الفردية بين الرياضيين في مختلف التواحي البدنية والنفسية والمهارية ... الخ ، فقد وجه علماء التربية البدنية والرياضية اهتمامهم نحو بحث ودراسة مشكلة الاستعدادات والقدرات الخاصة ، التي كان لنتائجها أكبر الأثر في تطوير طرق قياسها وتقويمها ، فضلا عن إثراء نظريات الانتقاء الرياضي بتلك النتائج .

ويذكر عزت الكاشف « إن الانتقاء الرياضي في معظم الدول الشرقية مادة دراسية متخصصة وذلك نتيجة للنزول الواضح في المستوى الرقمي والإنجاز الرياضي وصغر سن الأبطال في الأنشطة الرياضية المختلفة ، وذلك نتيجة للضرورة الملحة في مراعاة رغبات الفرد الرياضي مع المعايير والقدرات المحددة لنوع النشاط الرياضي المختار ، بمعنى أن الانتقاء الرياضي موجه نحو مجموعة من الأفراد المتميزين والموهوبين القادرين على تحقيق مستويات عالية في النشاط الرياضي المحدد»<sup>(1)</sup>.

وقد أوصت العديد من الدراسات بضرورة إيجاد حلول فعلية حول كيفية تقييم الاستعدادات الخاصة في المراحل الأولى من الانتقاء الرياضي ، باعتبار ان نمو وتطور القدرات البدنية والمهارية والنفسية فيما بعد يعتمد في المقام الأول على وجود تلك الاستعدادات كقدرات كامنة غير ظاهرة تحول مستقبلا إلى قدرات فعلية من خلال تأثير النظام الإعدادي الرياضي الذي يظهر فيه دور كل من المدرب وكفاءة عملية التدريب ، ومما سبق ذكره جاء الأشكال على النحو التالي:

### **هل المدرب له دور فعال في عملية الانتقاء حسب الأسس العلمية؟**

والذي اندرج تحته التساؤلات الجزئية التالية :

\* هل كفاءة ومستوى المدرب له دور فعال في عملية الانتقاء المبني على أسس علمية؟.

\* هل الاختبارات البدنية والمهارية والنفسية لها دور فعال في عملية الانتقاء؟.

\* هل لتنظيم البرنامج العلمي دور فعال في عملية الانتقاء؟.

### **2. الفرضيات :**

**أ. الفرضية العامة :** للمدرب دور فعال في عملية الانتقاء حسب الأسس العلمية.

**ب. الفرضيات الجزئية :** - كفاءة ومستوى المدربين له دور فعال في عملية

(1) محمد حازم محمد أبو يوسف: أسس اختيار الناشئين في كرة القدم ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الطبعة الأولى ، الإسكندرية ، مصر ، 2005 ، ص 19.

الانتقاء المبني على أسس علمية.

- للاختبارات البدنية والمهارية والنفسية دور فعال في عملية الانتقاء.
- لتخطيط البرنامج العلمي دور فعال في عملية الانتقاء.

### 3. أهمية البحث :

\* إبراز عملية الاهتمام بالناشئين بغرض الاعتماد عليهم مستقبلا لأنهم يمثلون النواة للمستويات الجديدة .

\* توضيح وإبراز الدور الفعال الذي يلعبه المدرب في تكوين الناشئين من خلال المساهمة في الانتقاء.

\* معرفة خطوات ومراحل الانتقاء.

### 4. أهداف البحث :

\* تقديم دراسة علمية حول أسس الانتقاء العلمي لمدربى رياضة السباحة.

\* تحسيس المدربين بضرورة وأهمية الانتقاء العلمي.

\* محاولة إعطاء نظرة موحدة نموذجية في عملية الانتقاء العلمي.

\* لفت انتباه المدربين لإيجاد الانتقاء المبني على أسس علمية وما يمكن ان يتحققه من مستويات عالية في المستقبل.

\* معرفة الخصائص المميزة لسباح الحديثة.

### 5. الدراسة الاستطلاعية :

الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث ومدى إصلاحية الأداة المستعملة حول موضوع البحث ، وقبل شروعنا في الدراسة الميدانية والتي تمثل في توزيع الاستمارة على المدربين لفئة الناشئين ، أردنا ان نقوم بدراسة استطلاعية حتى يتسعى لنا معرفة بعض الجوانب المحيطة بموضوعنا ومن خلال هذه الدراسة تمكننا من وضع الاستبيان والذي وجهناه إلى المدربين ، وهذه بعض الأسئلة :

- هل تعتمد على عملية الانتقاء؟.

- هل عملية الانتقاء التي تعتمد عليها مبنية على أسس علمية؟.

- هل المرحلة العمرية(12-9) سنة تعتبر أهم مرحلة لانتقاء السباح؟.

في رأيك ما هو الهدف من عملية الانتقاء؟.

## 1 - المجال المكاني والرمانی :

### 1.1. المجال المكاني :

تم توزيع الاستبيان على مجموعة من المدربين لمختلف المسابح الناشطة بمختلف مستوياتها لولاية الجزائر (مسابح أول ماي<sup>\*</sup> ، مسبح درارية ، مسبح القليعة 12-9 فريل 2012) ، حيث تم توزيع الاستبيان على المدربين لفئة الناشئين (12-9).

### 1.2. الشروط العلمية للأداة :

#### 1.2.1. صدق الأداة :

\* صدق الاستبيان يعني التأكد من انه سوف يقيس ما أعد لقياسه.

\* كما يقصد بالصدق «شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب ان تدخل في التحليل من ناحية ، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمه»<sup>(1)</sup>.

وللتتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد له حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة من جامعة الجزائر ، وبالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبدتها المحكمون ، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغة بعضها الآخر.

### 3.1. عينة البحث وكيفية اختيارها :

تعرف العينة على أنها : «مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى ان تؤخذ مجموعة أفراد المجتمع على ان تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليها الدراسة»<sup>(2)</sup>.

وتعرف أيضا على: «أنها جزء من كل أو بعض من المجتمع»<sup>(3)</sup>.

حرصنا في بحثنا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة و موضوعية و مطابقة للواقع ، حيث قمنا باختيار عينتنا المتمثلة في مدربين أندية ولاية الجزائر ، أي أنها لم تخصص العينة بأي خصائص أو مميزات كالمستوى الدراسي ، السن ، الخبرة ، ... الخ

(1) فاطمة عوض صابر ، ميرفت على خفاجة: أسس البحث العلمي ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، ط 1 ، مصر ، 2002 ، ص 168-167.

(2) رشيد زرواتي: تدريبات في منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، دار هومة ، ط 1 ، الجزائر ، 2002 ، ص 91.

(3) محمد حسن علاوي ، أسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي ، دار الفكر العربي ، ط 2 ، القاهرة ، مصر ، 1999 ، ص 143.

قمنا بتوزيع 25 استمارة استبيان على مختلف مدربي أندية ولاية الجزائر ، حيث تمكنا من استرجاع 18 استمارة استبيان مما استلزم منا حصر عينتنا على 18 مدربي .

## 2- المنهج المستخدم :

ان اختيار منهج البحث يعتبر من أهم المراحل في عملية البحث العلمي إذ نجد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس وانطلاقاً من موضوع البحث والذي يهتم بدراسة «أهمية إتباع الأسس العلمية في الانتقاء الناشئين في رياضة السباحة(9-12 سنة)».

فإن المنهج الذي اتبعناه لدراسة الموضوع هو المنهج الوصفي الذي يعتبر بأنه دراسة الواقع السائد المرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع<sup>(1)</sup>. ويعرف المنهج الوصفي أيضاً بأنه: «مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافياً ودقيقاً لاستخلاص دلالتها والوصول إلى النتائج».

وينجذب الباحث إلى استخدام هذا المنهج من أجل فتح مجالات جديدة للدراسة التي ينقصها القدر الكافي من المعرفة وهو يريد بذلك التوصل إلى معرفة دقيقة وتفصيلية عن عناصر الظاهرة موضوع البحث التي تفيده في تحقيق فهم لها أو وضع إجراءات مستقبلية خاصة بها<sup>(2)</sup>.

ويعد المنهج الوصفي من أحسن المناهج التي تتسم بالموضوعية ذلك أن المستجوبين يجدون كل الحرية في التعبير عن آرائهم ، وزيادة عن هذا فطبيعة موضوعنا تتطلب مثل هذا المنهج مما دفعنا لاختياره.

## 3 - إجراءات التطبيق الميداني :

في دراستنا حول موضوع أهمية إتباع الأسس العلمية في انتقاء الناشئين في رياضة السباحة (9-12 سنة)».

حيث توجّهنا إلى بعض المسابح الناشطة على تراب ولاية الجزائر من أجل تشخيص وجمع الأفكار والمعلومات ، والتحقق من الفرضيات .

## 4 - حدود الدراسة :

اقتصرت دراستنا على بعض المسابح لولاية الجزائر وهذا بحكم قربها وكذا

(1) حسين عبد الحميد رشوان : في مناهج العلوم ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، 2003 ، ص.66.

(2) محمد علي محمد : علم الاجتماع والمنهج العلمي ، دار المعرفة الجامعية ، ط 3 ، الإسكندرية ، مصر ، 1986 ، ص181.

لضيق الوقت بالإضافة إلى تفادي الأعباء المادية التي تتطلبها الدراسة خارج ولاية الجزائر من مصاريف تنقل إلى غير ذلك من تكاليف.

### 5 - المعالجة الإحصائية :

للغرض الخروج بنتائج موثوق بها علمياً استخدمنا طريقة الإحصائية لبحثنا لكون الإحصاء هو الوسيلة والأداة الحقيقية التي تعالج بها النتائج على أساس فعلي يستند عليها في البحث والاستقصاء وعلى ضوء ذلك استخدمنا ما يلي:

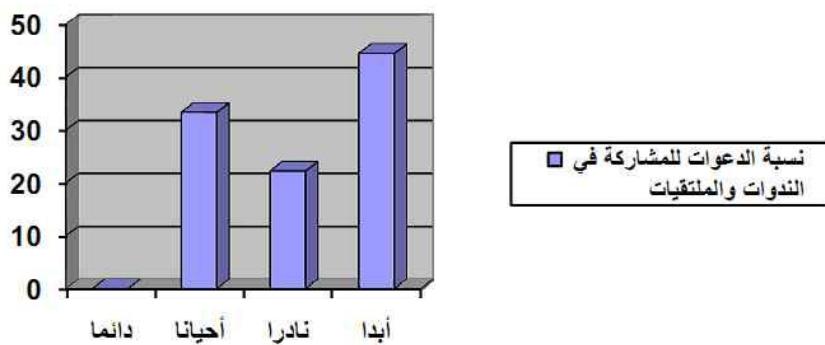
**النسبة المئوية:** بما أن البحث كان مختصراً على البيانات التي يحتويها الاستبيان فقد وجد أن أفضل وسيلة إحصائية لمعالجة النتائج المتحصل عليها هو استخدام النسبة المئوية.

**السؤال الأول:** هل تتلقون دعوات بالمشاركة في ندوات أو ملتقيات خاصة بانتقاء صنف الناشئين.

**الغرض من السؤال:** من المعروف أن كل من الندوات أو الملتقيات تسهم في إثراء الجانب العلمي والمعرفي للمدربين وهذا طرحاً سؤالنا لمعرفة ما إذا كانت هناك ندوات أو ملتقيات حول عملية الانتقاء.

**الجدول رقم(01):** يبين مدى توفر الملتقيات والندوات حول عملية الانتقاء.

الاقتراح	النكرارات	النسبة المئوية %
دانما	00	00
أحيانا	06	33.33
نادرا	04	22.22
أبدا	08	44.44
المجموع	18	100



شكل (01) يبين نسبة الدعوات للمشاركة في الندوات والملتقيات

**تحليل الجدول رقم(01):** من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 44.44% من

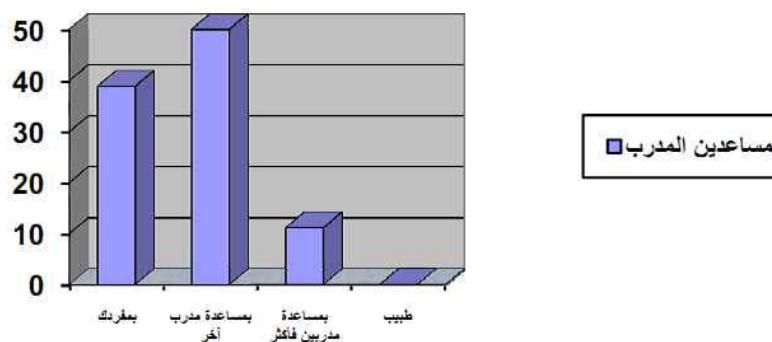
المدربين لم يتلقوا دعوات للمشاركة في أي ندوة أو ملتقى حول عملية الانتقاء العلمي ، رغم أهمية مثل هذه الندوات والملتقيات في إثراء الجانب المعرفي للمدربين بالمعلومات حول عملية الانتقاء ، ونسبة 33.33% من المدربين أحياناً ما يتلقون دعوات بالمشاركة ، ونسبة 22.22% نادراً ما يتلقون دعوات بالمشاركة في الندوات والملتقيات .

**السؤال الثاني :** هل تقوم بعملية الانتقاء بمفردهم أو بمساعدة آخرين؟.

**الفرض من السؤال :** إن عملية الانتقاء هي عملية تقييم اللاعبين الناشئين عن طريق الاختبارات والملاحظة خلال الممارسة الرياضية التي يجب أن تكون دقيقة ولهذا طرحتنا السؤال لمعرفة كم هو عدد المشرفين على عملية الانتقاء.

الجدول رقم (02) : يوضح عدد المشرفين على عملية الانتقاء.

الاقتراح	النكرارات	النسبة المئوية %
بمفردهم	07	38.89
بمساعدة مدرب آخر	09	50
بمساعدة مدربين فأكثر	02	11.11
طبع	00	00
المجموع	18	100



شكل (02) يبين نسب عدد المشرفين على عملية الانتقاء

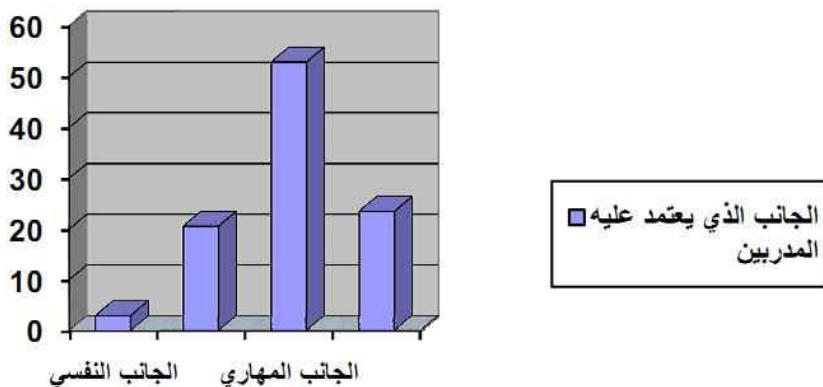
**تحليل الجدول رقم (02):** نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 50% من المدربين يقومون بعملية الانتقاء بمساعدة مدرب آخر ، ونسبة 11.11% يقومون بعملية الانتقاء بمساعدة مدربين فأكثر ، وهذا ما يفسر تعاون المدربين خلال عملية الانتقاء لتكون أكثر سهولة ودقة ، في حين نسبة 38.89% من المدربين يقومون بعملية الانتقاء بمفردهم.

**السؤال الثالث :** ما هو الجانب الذي تراعيه عند انتقاء السباحين ؟

**الغرض من السؤال:** لوصول السباح الناشئ إلى المستويات العالية في الأداء يجب الاهتمام بمختلف الجوانب ، ولهذا طرحتنا السؤال لمعرفة الجوانب التي يراعيها المدربين في عملية الانتقاء.

**الجدول رقم (03):** يوضح الجانب الذي يعتمد عليه المدربين في الانتقاء.

الاقتراح	النسبة المئوية %	التكرارات
الجانب النفسي	2.94	01
الجانب البدني	20.58	07
الجانب المهاري	52.94	18
الجانب المورفولوجي	23.52	08
المجموع	100	34



شكل (03) يبين نسب الجانب الذي يعتمد عليه المدربين في الانتقاء

**تحليل الجدول رقم(03):** نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المدربين يفضلون الجانب المهاري أي بنسبة 52.94 %، ثم يأتي الجانب المورفولوجي بنسبة 23.52 %، ثم يأتي الجانب البدني بنسبة 20.58 %، في الأخير الجانب النفسي بنسبة 2.94 %، وهذا هو الخطأ الذي يقع فيه المدربين بتركيزهم في عملية الانتقاء على جانب دون الآخر.

**السؤال الرابع:** ما هي الطرق التي تعتمدون عليها في عملية الانتقاء؟

**الغرض من السؤال:** طرحتنا سؤالنا لمعرفة الطرق التي يعتمد عليها المدربين في عملية الانتقاء.

**الجدول رقم (04):** يوضح الطرق المتبعية عند المدربين في عملية الانتقاء.

الاقتراح	النسبة المئوية %	التكرارات
الملاحظة	22.22	04

31.57	12	اختبار المرونة
10.52	04	اختبار القوة
00	00	اختبار التحمل
100	38	المجموع

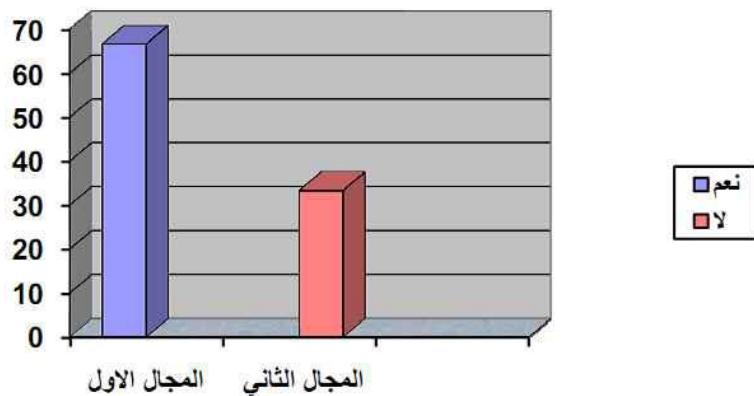
**تحليل الجدول رقم (05) :** من خلال الجدول نجد ان اختبار الرشاقة يتميز بقدر كبير من الأهمية في عملية انتقاء الرياضي وهذا ما يتجلی في التباين الكبير فيما يخص النسب المئوية الممثلة لأراء المدرسين 34.21%، ونسبة 31.57% من المدرسين وقع اختيارهم على اختبار المرونة ، ونسبة 23.68% وقع اختيارهم على اختبار السرعة ، في حين نجد نسبة 10.52% وقع اختيارهم على اختبار القوة ، أما اختبار التحمل لم يعطوه أي أهمية ، وهذا ما يبيّن أن عدد كبير من المدرسين لا يعتمدون على الاختبارات البدنية بنفس النسبة بالرغم من أهمية جميع هذه الاختبارات في عملية الانتقاء

**السؤال السادس:** هل في رأيك نتيجة الاختبار تؤدي دوما إلى انتقاء إيجابي؟

**الفرض من السؤال:** هو معرفة رأي المدرب في عملية الانتقاء وهل ترتبط بنتائج الاختبارات أم لا.

الجدول رقم (06): يوضح رأي المدرسين حول نتيجة الاختبار.

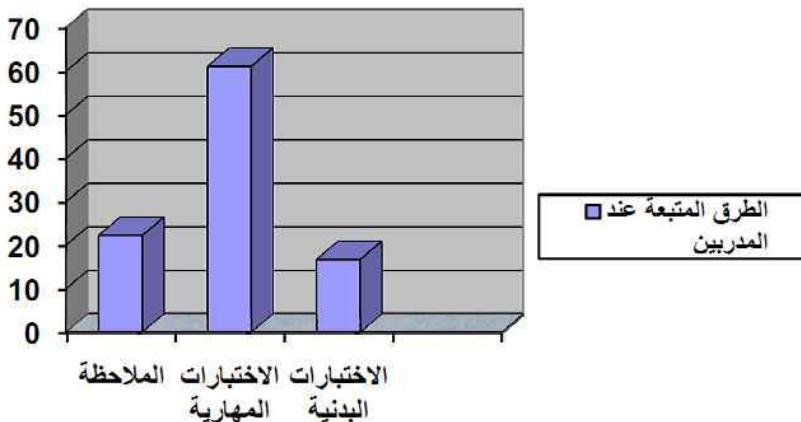
النسبة المئوية %	النكرارات	الاقتراح
66.67	12	نعم
33.33	06	لا
100	18	المجموع



شكل (06) : يبيّن نسب رأي المدرسين حول نتيجة الاختبار

**تحليل الجدول رقم (06) :** من خلال الجدول نلاحظ أن 66.67% من المدرسين

61.11	11	الاختبارات المهارية
16.67	03	الاختبارات البدنية
100	18	المجموع



شكل (04) يبين نسب الطرق المتبعة عند المدربين في عملية الانتقاء

**تحليل الجدول رقم(04):** من خلال الجدول نجد ان نسبة 61.11% من المدربين يعتمدون على الاختبارات المهارية ، حيث يعتبر الاختبار المهاري معيار مهم في عملية الانتقاء في نظر المدربين ، ونسبة 22.22% يعتمدون على الملاحظة ، فلابد من وجود الملاحظة في عملية انتقاء السباحين الناشئين وهذا لظفر بأفضل المواهب ، ونسبة 16.67% يعتمدون على الجانب البدني ، ومنه يتبيّن ان كثير من المدربين لا يهتمون بالجانب البدني في عملية الانتقاء

**السؤال الخامس:** ما هي الاختبارات البدنية المناسبة في عملية الانتقاء عند السباحين صنف ناشئين حسب رأيك؟

**الغرض من السؤال :** ان الاختبارات البدنية لها أهمية كبيرة في عملية الانتقاء ، ولهذا طرحتنا سؤلنا لمعرفة الاختبارات البدنية المعتمدة من طرف المدربين في عملية الانتقاء.

**الجدول رقم (05):** يوضح الاختبارات البدنية المعتمدة من طرف المدربين في عملية الانتقاء.

الاقتراح	النكرارات	النسبة المئوية %
اختبار السرعة	09	23.68
اختبار الرشاقة	13	34.21

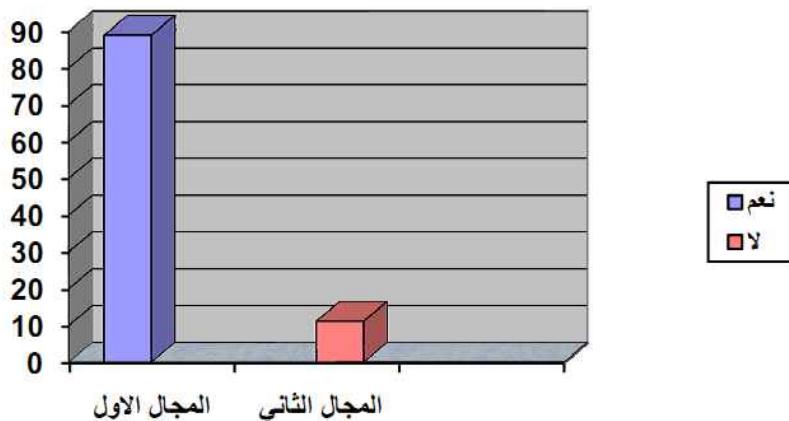
يرون أن نتيجة الاختبار تؤدي دوما إلى انتقاء ايجابي وهذا يدل على أن المدرب إذا استعمل في عملية الانتقاء اختبارات بمختلف جوانبها سواء كانت مهارية أو بدنية أو نفسية....الخ ، وتكون مبنية على أسس علمية ودقيقة فالانتقاء يكون ايجابيا ، في حين أن نسبة 33.33% من المدربين يرون أن نتيجة الاختبار لا تؤدي دوما إلى انتقاء ايجابي.

**السؤال السابع:** هل الانتقاء الجيد يزيد من فاعلية عملية التدريب ؟

**الغرض من السؤال:** معرفة وجهة نظر المدربين ما إذا الانتقاء الجيد يزيد من فاعلية التدريب أم لا.

**الجدول رقم (07):** يوضح دور الانتقاء الجيد في فاعلية عملية التدريب.

الاقتراح	النسبة المئوية%	التكارات
نعم	88.89	16
لا	11.11	02
المجموع	100	18



شكل (07) يبين نسب فاعلية التدريب في عملية الانتقاء

**تحليل الجدول رقم (07):** إن التفوق في أي نشاط رياضي يعتمد على ثلاثة عناصر رئيسية هي الانتقاء ، التدريب ، والمنافسات ولا يمكن بدون انتقاء جيد تحقيق نتائج رياضية عالية ، ولكن إذا ما أعطيت عملية الانتقاء القدر الكافي من العناية ، وأجريت في إطار تنظيمي دقيق مبني على أسس علمية سليمة انعكس ذلك على عمليات التدريب والمنافسات وزاد من فعاليتها ، وبالتالي أمكن تحقيق أفضل النتائج الرياضية في أسرع وقت وبأقل جهد ممكن ، وهذا ما نراه من خلال

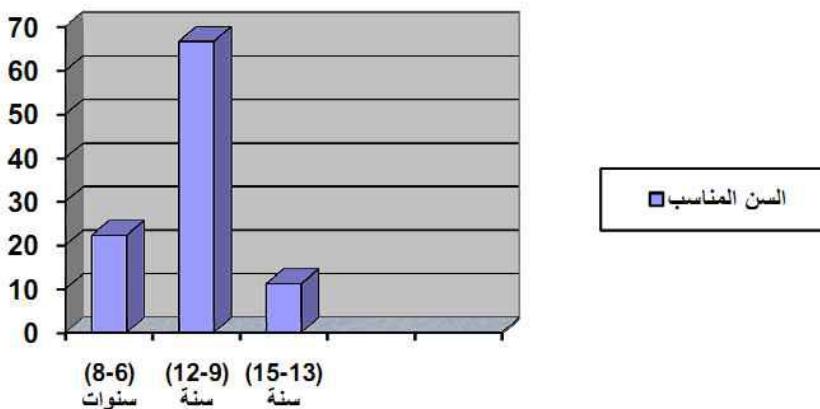
تحليلنا للجدول إن 88.89% من المدربين يرون أن الانتقاء الجيد يزيد من فاعلية عملية التدريب ، في حين 11.11% من المدربين يرون أن الانتقاء الجيد لا يزيد من فاعلية التدريب .

**السؤال الثامن:** حسب رأيكم ما هو السن المناسب لعملية انتقاء الناشئين في رياضة السباحة؟ .

**الغرض من السؤال:** تمارس رياضة السباحة في سن مبكرة عند الأطفال ولهذا طرحتنا السؤال لمعرفة السن المناسب لعملية انتقاء الناشئين.

**الجدول رقم (08): يوضح السن المناسب لعملية الانتقاء في رياضة السباحة.**

النسبة المئوية%	النكرارات	الاقتراح
22.22	04	سنوات (8.6)
66.67	12	سنة (12.9)
11.11	02	سنة (15.13)



المجموع	18	100
شكل (08) يبين نسب السن المناسب لعملية الانتقاء		

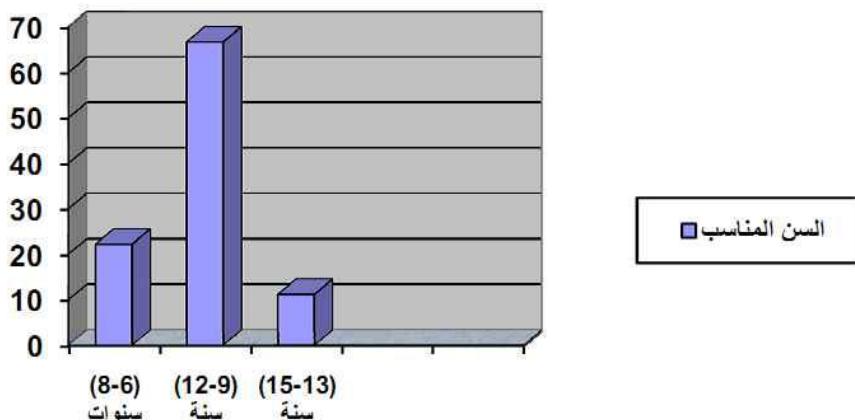
شكل (08) يبين نسب السن المناسب لعملية الانتقاء

**تحليل الجدول رقم(08):** تعتبر المرحلة العمرية (9-12) سنة من أهم المراحل في انتقاء الناشئين لأنها تميز باكتساب المهارات الازمة للألعاب وتنمية المفاهيم للحياة اليومية وسرعة الاستجابة للمهارات التعليمية ، وهذا ما نلاحظه من خلال الجدول إن 66.67% من المدربين يعتبرونها أهم مرحلة ، ونسبة 22.22% من المدربين يعتبرون المرحلة (6 - 8) سنوات هي أهم مرحلة في انتقاء الناشئين ، في

حين ان 11.11% يعتبرون المرحلة (13 - 15) سنة هي أهم مرحلة في الانتقاء.  
**السؤال التاسع:** هل تعتمد في انتقاءك للناشئين على تنبؤ طويل المدى لأدائهم؟  
**الغرض من السؤال:** هو محالة معرفة المدة المستغرقة في عملية الانتقاء للوصول إلى أداء أفضل.

**الجدول رقم (09):** يبين التنبؤ الطويل في انتقاء السباحين الناشئين.

الاقتراح	النكرات	النسبة المئوية %
دانما	04	22.22
عادة	08	44.44
نادرا	06	33.33
أبدا	00	00
<b>المجموع</b>	<b>18</b>	<b>100</b>



**شكل (09):** يبين نسب التنبؤ الطويل في انتقاء السباحين الناشئين

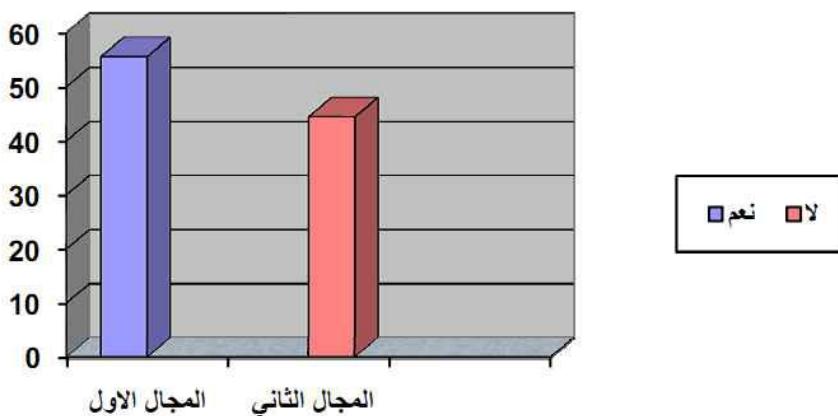
**تحليل الجدول رقم (09):** إن التنبؤ لأداء للناشئين وبصورة خاصة طويل المدى من أهم واجبات الانتقاء حقيقة موضوعية علمية حيث إننا إذا لم نستطع التنبؤ بالاستعدادات التي يمكن التعرف عليها في المراحل الأولى (مراحل اكتشاف المواهب) ولم نواكبها أثناء مرحلة الأداء على المدى الطويل فلا فائدة من عملية الانتقاء ، ومن النتائج المحصل عليها في الجدول نلاحظ أن 44.44% من المدربين عادة ما يعتمدون على التنبؤ طويل المدى ، ونسبة 33.33% نادرا ما يعتمدون على التنبؤ طويل المدى ، في حين أن نسبة المدربين الذين يعتمدون دائما على التنبؤ طويل المدى فلا تتجاوز 22.22% .

**السؤال العاشر:** هل تواجهه صعوبات في عملية انتقاء الناشئين في السباحة للمرحلة العمرية (9-12) سنة؟

**الغرض من السؤال :** محاولة معرفة ماذا كانت هناك صعوبات من خلال قيام بعملية الانتقاء.

**الجدول رقم (10):** يبين لنا صعوبات التي تواجه المدربين من خلال عملية الانتقاء.

الاقتراح	النكرات	النسبة المئوية %
نعم	10	55.56
لا	08	44.44



شكل (10) يبين نسب الصعوبات التي تواجه المدربين خلال عملية الانتقاء

#### تحليل الجدول رقم (10):

من خلال الجدول نلاحظ أن 55.56% من المدربين يواجهون صعوبات أثناء عملية الانتقاء وهذه الصعوبات يمكن تلخيصها فيما يلي:

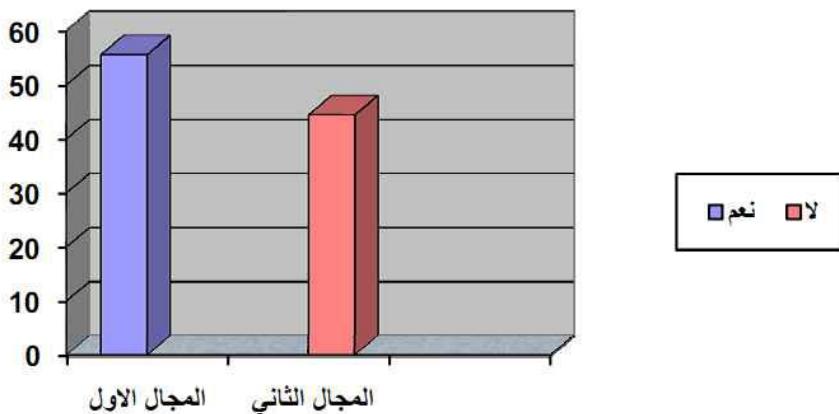
- عدم وجود قياسات ومعايير ثابتة تحديد قدرات الرياضي الموهوب ، فالاختبارات التي تجري أثناء الانتقاء لا تعبر سوى عن نسبة قليلة من قدرات السباح الحقيقية.
- عدم وجود سن ثابت بالنسبة لظهور الموهبة ، فهي مرتبطة بالتطور قدرات السباح المختلفة المتواصلة.
- عدم وجود الأماكن والوسائل المناسبة لانتقاء الناشئين.

**السؤال العاشر:** هل تواجهه صعوبات في عملية انتقاء الناشئين في السباحة للمرحلة العمرية (9-12) سنة؟

**الغرض من السؤال :** محاولة معرفة ماذا كانت هناك صعوبات من خلال قيام بعملية الانتقاء.

**الجدول رقم (10):** يبين لنا صعوبات التي تواجه المدربين من خلال عملية الانتقاء.

الاقتراح	النكرات	النسبة المئوية %
نعم	10	55.56
لا	08	44.44



شكل (10) يبين نسب الصعوبات التي تواجه المدربين خلال عملية الانتقاء

#### تحليل الجدول رقم (10):

من خلال الجدول نلاحظ أن 55.56% من المدربين يواجهون صعوبات أثناء عملية الانتقاء وهذه الصعوبات يمكن تلخيصها فيما يلي:

- عدم وجود قياسات ومعايير ثابتة تحديد قدرات الرياضي الموهوب ، فالاختبارات التي تجري أثناء الانتقاء لا تعبر سوى عن نسبة قليلة من قدرات السباح الحقيقية.
- عدم وجود سن ثابت بالنسبة لظهور الموهبة ، فهي مرتبطة بالتطور قدرات السباح المختلفة المتواصلة.
- عدم وجود الأماكن والوسائل المناسبة لانتقاء الناشئين.

- نقص الاهتمام لدى الأولياء و المسؤولين.

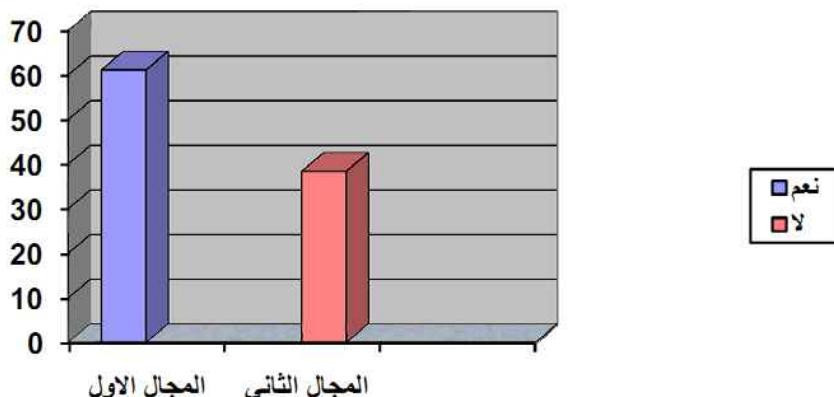
مع ملاحظة نسبة 44.44% من المدربين لا يواجهون صعوبات خلال عملية الانتقاء.

**السؤال الحادي عشر:** هل لديك برنامج خاص بعملية الانتقاء تعتمد عليه خلال هذه العملية؟

**الغرض من السؤال:** إن الانتقاء لأي نشاط رياضي يعتمد في تحقيق على تسطير برنامج علمي يأخذ بعين الاعتبار الخصائص والمميزات الخاصة بالسباح كذلك متطلبات النشاط الرياضي ، لهذا الغرض طرحتنا سؤال لمعرفة مدى تطبيق المدربين لبرنامج خاص لعملية الانتقاء.

**الجدول رقم (11):** يبين مدى تطبيق المدربين لبرنامج خاص لعملية الانتقاء.

الاقتراح	النسبة المئوية %	النكرارات
نعم	61.11	11
لا	38.89	07
<b>المجموع</b>	<b>100</b>	<b>18</b>



**شكل (11)** يبين نسب مدى تطبيق المدربين لبرنامج خاص لعملية الانتقاء

**تحليل الجدول رقم(11):** من خلال الجدول نجد ان 61.11% من المدربين يقومون بتطبيق برنامج خاص خلال عملية الانتقاء ، وبذلك يتم اختيار الناشئين بأحسن الطرق العملية ، وبهذا يكون الانتقاء مبرمجاً ويعتمداً على عدة عناصر يتضمنها البرنامج المسطر من طرف المدرب القائم بالعملية ، في حين ان 38.89% من المدربين ليس لديهم برنامج خاص بعملية الانتقاء.

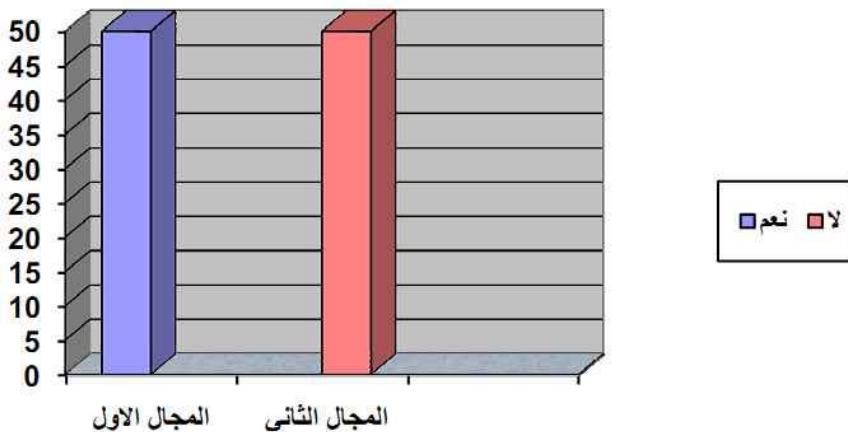
**السؤال الثاني عشر:** هل تقوم باستعمال القياسات والاختبارات خلال عملية

### الانتقاء؟

**الغرض من السؤال:** تعتبر الاختبارات والقياسات من المعايير المهمة التي يعتمد عليها المدرب في عملية الانتقاء وذلك لضمان سلامته ، ولهذا طرحتا السؤال لمعرفة مدى استعمال المدربين للاختبارات والقياسات خلال عملية الانتقاء.

**الجدول رقم (12): يوضح مدى استعمال الاختبارات والقياسات خلال عملية الانتقاء.**

الاقتراح	النسبة المئوية %	النكرات
نعم	50	09
لا	50	09
المجموع	100	18



شكل (12) يبين نسب الاختبارات والقياسات خلال عملية الانتقاء

**تحليل الجدول رقم(12):** من خلال الجدول نجد أن 50% من المدربين يقومون باستعمال القياسات والاختبارات خلال عملية الانتقاء ، وهذا يبين تمسك بعض المدربين باستخدام القياسات لانتقاء وكشف المواهب وذلك باختيار الحركات والمهارات الخاصة بكل سباح وهذا لجعل عملية الانتقاء أكثر علمية وفعالية ، في حين 50% من المدربين أجابوا على عدم استعمالهم للقياسات والاختبارات وهذا يعود طبعا لنقص الإمكانيات.

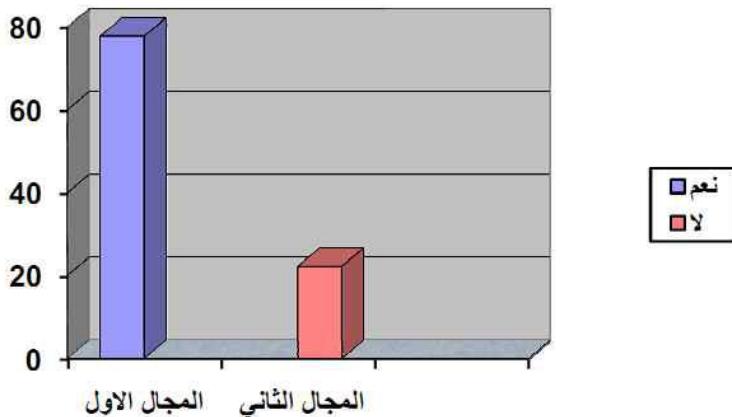
**السؤال الثالث عشر:** هل تستعمل أدوات ووسائل ييداغوجية خلال عملية الانتقاء؟

**الغرض من السؤال:** إن عملية الانتقاء تعتمد على عدة وسائل وأدوات ييداغوجية تضمن السير الحسن لعملية الانتقاء ، وطرح السؤال لمعرفة ما إذا كانت

الفرق الرياضية تتوفر على وسائل وأدوات بيداغوجية يستعملها المدربون خلال عملية الانتقاء.

**الجدول رقم (13): يوضح مدى استعمال الوسائل وأدوات البيداغوجية خلال عملية الانتقاء .**

الاقتراح	النكرات	النسبة المئوية %
نعم	14	77.78
لا	04	22.22
المجموع	18	100



شكل (13) يبين نسب استعمال الوسائل وأدوات البيداغوجية خلال عملية الانتقاء

**تحليل الجدول رقم(13):** من خلال الجدول نلاحظ أن 77.78% من المدربين يستعملون الوسائل والأدوات البيداغوجية خلال عملية الانتقاء ، هذا ما يدل على إن مختلف النوادي الرياضية توفر على وسائل وأدوات بيداغوجية ، وهذا ما يجعل عملية الانتقاء قريبة من الموضوعية والدقة العلمية في التقييم ، في حين أن 22.22% من المدربين لا يستعملون وسائل وأدوات بيداغوجية خلال عملية الانتقاء .

**مناقشة النتائج بالفرضيات :** إن مناقشتنا لنتائج الاستبيان الذي تم توزيعه على مدربين المسابح لفئة الناشئين (9 - 12) سنة قصد معرفة أهمية إتباع الأسس العلمية لانتقاء الناشئين في رياضة السباحة الخاص بمسابح ولاية الجزائر وهذا محاولة منا تسليط الضوء على بعض المشاكل التي تعاني منها عملية الانتقاء في

رياضة السباحة.

**الفرضية الأولى:** كفاءة ومستوى المدربين له دور فعال في عملية الانتقاء المبني على أساس علمية ، فالجداول رقم(02، 03، 04، 08) ، من خلال هذه الجداول نجد أن الجدول الذي يتعلق بنوع الشهادة المحصل عليها من طرف المدربين نجد أن 70% من المدربين موزعين على مختلف الشهادات الخاصة بال المجال الرياضي ، وفي الجدول المتعلق بعدد سنوات الخبرة في المجال الرياضي نجد أن أغلبية المدربين خبرتهم أقل من 10 سنوات بنسبة 72.22% ، ومن خلال الجدول الذي يتعلق بمدى تلقي المدربين لدعوات للمشاركة في ندوات أو ملتقيات خاصة بعملية الانتقاء السباحيين صنف الناشئين ، والجدول المتعلق بماذا يجب أن يكون عليه المدرب فأغلبية المدربين 66.67% يرون ضرورة وجود الخبرة والشهادة للمدرب ، نجد نسبة 44.44% من المدربين لم يتلقوا أبدا دعوة للمشاركة في أي ندوة أو ملتقى خاص بعملية الانتقاء ، في حين جزء منهم بنسبة 22.22% نادرا ما يتلقون دعوات ، ونسبة 33.33% من المدربين أحيانا ما يتلقون دعوات ، في حين ان الجدول الذي يتعلق بتلقي المدربين تكوين خاص بعملية الانتقاء يبين لنا ان جل المدربين أي 88.89% لم يتلقوا تكوين خاص بعملية الانتقاء ، ومن خلال الجدول الذي يتعلق بالخصائص التي يتميز بها الناشئين في السباحة نجد أن جميع المدربين أي 100% يعتمدون على هذه الخصائص.

وهذا ما يتفق مع آراء الباحثين في المجال الرياضي والتي ترى بضرورة توفير الشهادة ، الخبرة لدى المدربين في المجال الرياضي ، خاصة في عملية الانتقاء والتي تعتبر عملية حساسة جدا نظرا لأهميتها الكبيرة لأنها تتعلق بفئة الناشئين التي إذا تم انتقاها بطريقة علمية وسليمة فسيكون لها شأن مستقبل ، وهذا ما يتفق مع الفرضية التي تنص على أن كفاءة ومستوى المدربين له دور فعال في عملية الانتقاء المبني على أساس علمية.

**الفرضية الثانية:** للاختبارات البدنية والمهارية والنفسية دور فعال في عملية الانتقاء المبني على أساس علمية.

من خلال الجداول (10 - 13) يتبيّن لنا أن نسبة 52.94% من المدربين أجابوا على إن الجانب المهاري هو الأكثر اعتمادا في عملية الانتقاء ، كما أن نسبة 61.11% من المدربين أجابوا على أن الاختبارات المهارية هي أكثر الطرق شيوعا واستعمالا من طرف المدربين ، كما نجد أن أغلبية المدربين بنسبة 61.11% يرون أن النجاح في الاختبار البدني لا يعني تميز السباح.

ومن خلال الجدول الذي يوضح رأي المدربين حول مدى تميز السباح عند النجاح في الاختبار المهاري يبين لنا أن جل المدربين يرون ان النجاح في الاختبار المهاري يعني تميز السباح ، ومنه نلاحظ ان المدربين يعتمدون على الجانب المهاري ، وهذا ما يتعارض مع آراء الباحثين: « إن مشكلة الانتقاء في المجال الرياضي متشابهة ومتتشعبه الجوانب فمنها الجانب البدني المورفولوجي والفيسيولوجي والنفسي ، ولا يجب ان تقتصر عمليات الانتقاء على مراعاة جانب دون الآخر ، فعند تقرير صلاحية الرياضي يجب الانطلاق من قاعدة متكاملة بحيث تضمن كافة الجانب »<sup>(1)</sup>.

وعليه فان الفرضية الثانية التي تقول أن للاختبارات البدنية والمهارية والنفسيّة دور فعال في عملية الانتقاء المبني على أسس علمية لم تتحقق.

### **الفرضية الثالثة: لتخطيط البرنامج علمي دور فعال في عملية الانتقاء.**

من خلال الجدولين (12.11) نجد ان جل المدربين 88.89% يرون أن الانتقاء الجيد يزيد من فاعل عملية التدريب ، ومن خلال الجدول الذي يتعلق بالبرنامج الخاص بعملية الانتقاء نجد أن أغلبية المدربين بنسبة 61.11% لهم برنامج خاص بعملية الانتقاء ، وهذا ما يتفق مع آراء الباحثين: « إن صياغة نظام الانتقاء ولكل نشاط رياضي على حدا ، أو لمواقف تنافسية معينة ، يحتاج إلى معرفة جيدة للأسس العلمية الخاصة بطرق التشخيص والقياس التي يمكن استخدامها في عملية الانتقاء حتى نضمن تقاديم الأخطاء التي يقع فيها البعض »<sup>(2)</sup> وهذا ما يتفق مع الفرضية التي تنص على أن لتخطيط برنامج علمي دور فعال في عملية الانتقاء.

### **قائمة المراجع:**

- أسامي كامل راتب ، تعليم السباحة ، الطبعة الثالثة ، دار الفكر العربي ، مصر 1999
- إبراهيم علام ، مدونة التاريخ الرياضي ، الدار القومية للطباعة و النشر ، العدد 117 ، 1964.
- أبن منظور ، لسان العرب ، طبعة منقحة الرابعة / مجلد 7 دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، 2005
- بشير صالح الرشدي : مناهج البحث التربوي ، كلية التربية ، ط 1 ، جامعة الكويت ، 2000.
- حامد عبد السلام زهران : علم النفس النمو - الطفولة والمرأفة ، عالم الكتب ، ط 5 ، القاهرة .
- حسين عبد الحميد رشوان : في مناهج العلوم ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، مصر ، 2003.
- خالد منصور: «نظريات وطرق التربية البدنية» ، د.م ج ، ب ط ، الجزائر.
- سعد جلال: الطفولة والمرأفة ، دار الفكر العربي ، ط 2 ، القاهرة ، 1991.
- سيد محمد غنيم : النمو النفسي من الطفل إلى الراشد ، عالم الفكر طباعة ، ط 1 ، مصر.
- سيد خيري: النمو الجسمي في مرحلة الطفولة ، المجلد السابع ، مطبعة حكومة كوريا ، 1976.
- عبد الواحد بن حمد البليهي: البرنامج التربوي على البحث التربوي ، مصر.

(1) محمد لطفى طه : الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين ، القاهرة ، الهيئة العامة المطبع ، 2002 م ، ص 23.

(2) المرجع نفسه ، ص 23.

- عبد الرحمن عساوي: سيكولوجية النمو دراسة النمو النفسي الاجتماعي نحو الطفل المراهق ، دار النهضة العربية ، ب ط ، بيروت 1992.
- عبد الرحمن الوافي ، دزيان سعيد : «النمو من الطفولة إلى المراهقة» ، الخنساء للنشر والتوزيع ، ب ط ، 2004.
- عبد الكريم العزاوي ومروان عبد المجيد ، علم الاجتماع التربوي ، طبعة 1 الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن 2002.
- عبده علي ، صيف السامرائي: طرق الإحصاء في التربية البدنية والرياضية ، ب ط ، جامعة بغداد ، 1977.
- Annie coudray,mon enfant fait de sport édition 1967,académie de médecine ,farnce
- R - Tham:préparation psychologique du sportif, Vigot, Ed1, Paris, 1991

# **إدراك مدى أهمية انتهاج التغذية الراجعة في تعليم المهارات الأساسية في رياضة السباحة . دراسة ميدانية بالمسابح النصف أولمبي بالبوايرة**

## **\* د . مزاري فاتح**

### **الملخص :**

إن ما يتميز به التعلم الحركي من تنوع وشمولية يتوجب استخدام أنواع عديدة من الوسائل التعليمية التي تؤثر تأثيراً مباشراً في العملية التعليمية وفق أساليب تنظيمية، الغاية منها تحقيق الهدف الذي تسعى إليه هذه العملية وهو الوصول بالمتعلم إلى أفضل مستوى، حيث تعد التغذية الراجعة إحدى الوسائل التعليمية المهمة التي لها تأثير مباشر وحااسم في عملية التعلم، فهي العملية التي يتم فيها تزويد المتعلم بمعلومات عن طبيعة أدائه خلال محاولاته المتكررة، التي يقوم بها لتعلم المهارة المطلوبة وعليه حاولنا جاهدين أن نناقش المعالم والمحددات الرئيسية التي تربط بين نجاح عملية التعلم وعلاقته باعتماد المدرب على التغذية الراجعة كمبدأ علمي أساسي في ذلك، وتحديد طبيعة هذه العلاقة و مختلف اتجاهاتها ومدى تأثير كل عنصر على الآخر والشوائب التي تتعرض لها هذه الأخيرة في مسار الحقل الرياضي وبالأخص في مجال السباحة بما تتضمنه من مبادئ وأسس التي تعد خطراً لها.

**الكلمات الدالة:** التغذية الراجعة - السباحة - التعلم الحركي - المدرب .

**Recognizing the degree of importance of using the recurrent nutrition in teaching the basic skills of the sport of swimming. In-field study in the half-Olympic natatorium. Bouira.**

The diversity and universality which specialize the kinetic learning makes it obligatory to use many kinds of teaching instruments which affect directly the teaching process according to organizational procedures, the purpose from that is achieving the aim this process is seeking which is arriving at the best level of the learner, and the efficient teaching process relies on how good is the linkup

---

\* أستاذ محاضر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة آكلي محمد أول حاج - بالبوايرة -  
E . mail : mazarifatah@yahoo.fr

between the learner and the teacher and the device of this linkup plays a big and important role in perfecting the skillful performance which is intended to be learnt rapidly, whenever the tool of the linkup is suitable, the learning process will be better, fast and with less time and effort.

The recurrent nutrition is considered as one of the important teaching instruments which has a direct and crucial impact on the learning process, which is the process where the learner is supplied with information about the nature of his performance during his repeated trials that he does to learn the requested skill, and to recognize via these data the degree of progress he attained during and after the performance, and any failure in providing such data to learners will hinder the entire learning process.

The recurrent nutrition plays an important and active role in developing the scientific and pragmatic capacity, as supplying the learner with positive and negative data about the kinetic performance contribute with a big deal in arriving to perfecting the movement and the skill in the right and exact way, as every teacher and every trainer seek and target in his teaching and training approaches to acquiring and perfecting the kinetic skills aiming to arrive at an integration in performance and that through using new scientific devices, the recurrent nutrition is described to be one of the most important among these devices which can be used to assess performance through giving the different information to sport man and this can give a chance to control and regulate behavior exactly as it is intended with what is desired to be achieved.

### **مقدمة و مشكلة البحث :**

إن ما يتميز به التعلم الحركي من تنوع وشمولية يتوجب استخدام أنواع عديدة من الوسائل التعليمية التي تؤثر تأثيراً مباشراً في العملية التعليمية وفق أساليب تنظيمية ، الغاية منها تحقيق الهدف الذي تسعى إليه هذه العملية وهو الوصول بالمتعلم إلى أفضل مستوى ، والعملية التعليمية الفعالة تعتمد على مدى الاتصال بين المتعلم والمعلم حيث وسيلة الاتصال تلعب دوراً هاماً و كبيراً في إتقان الأداء المهاري المراد تعلمه وبصورة سريعة ، إذ كلما كانت وسيلة الاتصال مناسبة فإن عملية التعلم تتم بصورة أسرع وأفضل وباقتضاد كبير في الجهد والوقت .

وتعد التغذية الراجعة إحدى الوسائل التعليمية المهمة التي لها تأثير مباشر و حاسم في عملية التعلم ، فهي العملية التي يتم فيها تزويد المتعلم بمعلومات عن طبيعة أدائه خلال محاولاته المتكررة ، التي يقوم بها لتعلم المهارة المطلوبة ، وليتعرف من خلال هذه المعلومات على مدى التقدم الذي أحرزه أثناء وبعد الأداء ،

وان أي إخفاق في توفر مثل هذه المعلومات للمتعلم سوف يعيق عملية التعلم ككل . وتلعب التغذية الراجعة دوراً مهماً وفعلاً في تطور المقدرة العلمية والعملية إذ ان تزويد المتعلم بالمعلومات الإيجابية والسلبية حول الأداء الحركي يسهم بشكل كبير في الوصول إلى إتقان الحركة والمهارة بصورة سلية ودقيقة ، حيث يسعى كل مدرب ومعلم فيما يهدف في منهاجه التعليمي والتدربي إلى إكساب وإتقان المهارات الحركية بغية الوصول إلى تكامل الأداء وذلك عبر استخدام الوسائل العلمية الحديثة ، والتغذية الراجعة بوصفها واحدة من أهم تلك الوسائل التي يمكن عن طريقها تقويم الأداء عبر تقديم المعلومات المختلفة للرياضي ، مما يتاح فرصة ضبط وتنظيم التصرف بشكل دقيق يتاسب مع المراد تحقيقه .

وبما أن رياضة السباحة إحدى أنواع الرياضات المائية التي تستخدم الوسط المائي كأساس التقدم من خلال محصلة القوى الناتجة عن الحركات الشد بالذراعين وضربات الرجلين والحركة الانسية السليمة داخل المسبح ضف إلى ذلك التنفس الخاص بالوسط المائي حيث أن هذا الأخير يختلف عن سائر الأوساط للممارسة الأنشطة الالكترونية فيواجه المتعلم العديد من الصعوبات عند تعلم كل تلك المهارات الأساسية الضرورية للممارسة السباحة بجميع أشكالها سواء كانت علاجية ، ترفيهية ، تنافسية.

وعلى هذا الأساس فإن التغذية الراجعة تلعب دوراً هاماً وفعلاً في تعلم هذه المهارات إذ أنها تعد من أهم المصادر التي تزود السباح المتعلم بالمعلومات التي تعمل على تصحيح الأخطاء التي يقع فيها عند الأداء ، و اختيار الوقت المناسب والملائم لإعطاء المعلومات بحيث تكون تدخلات عقلانية في وقتها ، فغياب مثل هذه الأساسيات والوضعيات المهمة لدى المدرب تؤدي لا محالة إلى انخفاض ملحوظ في مستوى الأداء وضعفه من جهة ، وبطئه من جهة أخرى .

وعليه حاولنا جاهدين أن نناقش المعالم والمحددات الرئيسية التي تربط بين نجاح عملية التعلم وعلاقته باعتماد المدرب على التغذية الراجعة كمبدأ علمي أساسي في ذلك ، وتحديد طبيعة هذه العلاقة ومختلف اتجاهاتها ومدى تأثير كل عنصر على الآخر والشوائب التي تتعرض لها هذه الأخيرة في مسار الحقل الرياضي وبالخصوص في مجال السباحة بما تتضمنه من مبادئ وأسس التي تعد خطراً لها.

وقد نسعى من خلال هذا البحث وفي الواقع التطبيقي ان تكون عينة البحث شاملة أي نحاول جاهدين أن نستقطب مختلف المدربين من خلال المستوى

أنتائي ( أصحاب الشهادات وعددي الشهادات ) ، ذوي الخبرة العلمية ، والمستوى المعرفي باختلاف شخصيتهم من أجل إعطاء أكبر مصداقية ممكنة للبحث ، ونظراً لأهمية كل الخصائص السالفة الذكر وانعكاسها على المنهج التعليمي المتبعة ، فمن هنا كانت هذه الدراسة ، كما قمنا بتسلیط الضوء على مدرب السباحة بشكل أساسي باعتباره الركيزة الأساسية التي ينشق منها ينبوع الجيل أصاعد وكذا المحور الرئيسي والأهم الذي يدور حوله صلب الموضوع ومن هذا المنطلق نطرح التساؤلات التالية :

\* هل يعتمد مدربو السباحة على نوع التغذية الراجعة المناسب لنجاح عملية تعليم المهارات الأساسية؟.

\* هل طبيعة التكوين الذي تلقاه مدرب السباحة تعتبر عائق يحول دون تطبيق مبدأ التغذية الراجعة؟.

ومن هنا يمكن إدراج الفرضيات التالية :

\* لا يعتمد مدربو السباحة على نوع التغذية الراجعة المناسب لنجاح عملية التعلم الأساسية.

\* طبيعة التكوين الذي تلقاه مدرب السباحة تعتبر عائق يحول دون تطبيق مبدأ التغذية الراجعة.

#### **أهمية الدراسة :**

تكمّن أهمية البحث في أنه سوف نستطيع من خلاله تبيان العيوب التي تعاني منها رياضة السباحة خاصة في تعليم المهارات الأساسية التي تعد باب الوصول إلى الانجاز المثالى للرياضيين مقدمين في ذلك الطريقة المنتهجة إلا وهي الاعتماد على مبدأ التغذية الراجعة التي تعتبر من أهم المبادئ الأساسية في تحسين التعلم المهارى في شتى الرياضيات خاصة رياضة السباحة التي تعتبر من بين الرياضيات التي تعتمد على مبدأ المهارات بصورة كبيرة ، ونظراً لأهمية هذه الطريقة وما تضفيه على تحسين طابع التعلم السليم والأكيد ارتأينا ان ندرسها من جانب التطبيق الميداني من طرف المدربين العاملين في هذا المجال.

#### **أهداف البحث :**

- معرفة واقع استعمال التغذية الراجعة من طرف المدربين.
- تحسين المدربين بأهمية استعمال التغذية الراجعة كمبدأ أساسى في تحسين تعلم المهارات الأساسية في السباحة.

- زيادة الاعتناء وإعطاء الأهمية الكبيرة لتعليم المهارات الأساسية وإتباع طرق علمية سليمة.
- الوقوف على محتوى التكوين الذي تلقاه مدرب السباحة والعمل على تحسين الجهات المسؤولة لفتح دورات تكوينية لرسكلة المستوى .

### **- مصطلحات الدراسة :**

**1 - التغذية الراجعة (المرتدة)** : يقول أحمد أمين فوزي هي تلك العملية التي تعتمد في شكلها ومضمونها على طبيعة الأداء الصادر من المتعلم وتساعده على تعديل استجاباته المقبلة وتقويمها فيزداد معدل ظهورها في المواقف التالية المشابهة أو هي العملية التي تعمل على توجيه السلوك وتعديلاته وتقويته في ضوء نتائج.

**2 - السباحة :** السباحة هي إحدى الرياضات المائية التي تختلف أهدافها بين إنقاذ النفس من الغرق أو الممارسة من أجل المتعة أو من أجل المنافسة أو العلاج ، وفي كل الحالات فإن الشخص يستعمل حركة أطراف الجسم أو الجسم بالكامل للانتقال خلال سطح الماء بحركات إما ان تكون متباقة أو متمناثلة.

**3 - المدرب :** وهو الأداة العلمية التدريبية بفعل المعرف والخبرات والمعلومات الرياضية كما انه شخصية تربوية تتولى قيادة عملية التربية والتعليم و يؤثر مباشرة في التطوير الشامل والمتنزن لشخصية الرياضي.

### **- خطة وإجراءات البحث :**

**1- منهج البحث :** تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملائمة وطبيعة الدراسة.

**2 - عينة البحث :** تم اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية التي سمحت بأخذ معظم أفراد عينة المجتمع الأصلي للدراسة ، والتي قدرت بـ 20 مدرب في السباحة على مستوى المسبح النصف أولمبي بالبويرة.

### **- وسائل جمع البيانات :**

**الاستبيان :** من أجل التتحقق من فروض البحث قمنا باستعمال تقنية الاستبيان لجمع المعلومات المرتبطة بمواصفات المدربين في اعتمادهم على التغذية الراجعة أثناء تعليم السباحين.

### **- مجالات البحث :**

**مجال البشري :** شملت هذه الدراسة 20 مدرب في السباحة وزُرعت عليهم

الاستمارات وتم شرحها لهم بالتفصيل عن كيفية الإجابة .

- **مجال الزمني :** أجريت هذه الدراسة ما بين فيفري 2013 إلى ماي 2013.
- **مجال مكاني:** وزعت الاستماراة الاستبيانية على المدربين العاملين على مستوى المسبيح النصف الاولمبي لولاية البويرة.

### **· عرض وتحليل النتائج :**

**المحور الأول : أسلوب التعليم المتبع من طرف المدربين.**

**السؤال (05) :** في رأيك هل كثرة تدخل المدرب لتصحيح الأخطاء أثناء فترة التعلم؟

**الغرض منه :** معرفة مدى إدراك المدرب لطريقة التعلم باستخدام التغذية الراجعة.

جدول رقم (05) : يمثل الإجابة على السؤال (5) من المحور الأول.

الاختيارات	تساعد السباح	تأثير على السباح	شيء آخر
عند المدربين	06	12	02
النسبة المئوية	%30	%60	%10

**تحليل السؤال (5) :** يوضح الجدول رقم (05) ان معظم المدربين أجروا بان كثرة التدخلات تؤثر سلبا على السباح بنسبة 60% ، وقدرت نسبة تساعد السباح بـ 30%. أما شيء آخر فمثلت 10% ومنه معظم المدربين لا يحبذون كثرة التدخلات لما لها من أثر سلبي على تعلم السباح هذا من منظورهم لكن الواقع المنطقي ان تعلم المهارات الأساسية للسباحة خاصة في بداية الأمر يعتمد بشكل كبير على مدى قدرة المدرب الناجح في التعامل مع الأخطاء المرتكبة من قبل سباحيه فيجب عليه تصحيح الأخطاء المرتكبة ومحاولة تبسيطها من الصعب إلى السهل حتى إذا تھتم عليه تقسيم الحركة إلى قسمين فهدفه واضح هو محاولة تعليم المهارات دون أخطاء .

**الاستنتاج :** من خلا ما سبق تناوله في التحليل السابق مستندين على جملة المراجع العلمية نستنتج أن معظم المدربين لا يعون تماماً الخاصية الأساسية للتعلم المهارات الحركية ، ضف إلى ذلك بعدهم كل البعد عن مبدأ التغذية الراجعة التي تعتبر كمفتاح لعملية التعلم السليم للحركات الأساسية في رياضة السباحة.

**السؤال (11) :** خلال فترة التكوين هل تلقىتم تكويناً عميقاً فيما يخص أساليب التغذية الراجعة و طرقها؟

**الغرض منه :** معرفة محتوى التكوين الذي تلقاه مدرب السباحة.

لا		نعم		الأجوبة العبارات
%	ت	%	ت	
60	12	40	08	العبارة رقم (11)
	10		10	

ومن خلال الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن أغلب أفراد العينة أكدوا على انه لم يتلقوا تكويناً عميقاً فيما يخص التزود بالمعطيات العلمية المتعلقة بال營غذية الراجعة كأسلوب علمي دقيق يستعان به في إنجاح عملية التعلم الحركي للمهارات الأساسية للسباحة حيث قدرت بـ 12 مدرب في حين توجد عينة أخرى من المدربين والمقدرة بـ 08 أجبت أن التكوين الذي تلقوه كان يتماشى ومعطيات التزود بال營غذية الراجعة كأسلوب علمي يساعد على إنجاح عملية التعلم الحركي للمهارات الأساسية للسباحين.

حيث تم إيراز كل المعطيات المتعلقة بال營غذية الراجعة في المعرفة النظرية من خلال المراجع التي اعتمدنا عليها في جمع المعلومات الخاصة بموضوع البحث.

- الاستنتاج : من خلال ما سبق ذكره في تحليل الجدول السابق نستنتج ان معظم المدربين لا يدركون جميع المعطيات العلمية المتعلقة بال營غذية الراجعة كأسلوب علمي دقيق يستuan به في إنجاح عملية التعلم الحركي للمهارات الأساسية للسباحة وهذا ما يجعل مستوى نجاح عملية التعلم الحركي للمهارات الأساسية في رياضة السباحة أمر مستبعد لذا وجب على المدربين الاعتماد على هذه الطريقة العلمية التي أثبتت نجاعتها.

### 3. مناقشة النتائج:

انطلاقاً من الدراسة الميدانية و النتائج المحصلة عليها:

- نجد أن أغلبية المدربين ليس لديهم كفاءة مقبولة من حيث المستوى التأهيلي والخبرة ، وكذلك للسباحين من حيث سنوات ممارسة السباحة والمنتظمة ، وهذا ما يتضح في كل من الجداول السابقة وهذا لإعطاء أكبر موضوعية ومصداقية للبحث.

أما فيما يخص نوع تدخلات المدرب لتصحيح الأخطاء وتقديم المعلومات فكانت تدخلات في أي وقت. أي تدخل غير منتظم واستعمال الأساليب الغير مقتنة والعشوائية في التدخلات ، وهذا راجع أيضاً إلى أنهم ألفوا وتعودوا على هذا نوع من التدخلات - في أي وقت - ومنه فهم لا يميزون بين التدخلات المنتظمة . كما تم التطرق إلى إمكانية التقيد ببرنامج رسمي خاص للسباحة فكانت أغلبية الأجوبة تقر عدم وجوده حيث مثلت نسبة 60% والذي ينبع عنه وضع

برنامج شخصي مستمد من الخبرات السابقة للمدربين السابقين فيعملون وهذا طبعاً يتوافق مع غياب الأساس العلمي في ذلك.

إذن فمختلف النتائج جاءت مماثلة ومطابقة لفرضيات الدراسة ومن هنا يتضح جلياً مدى أهمية استعمال مبدأ التغذية الراجعة في تفعيل عملية تعليم المهارات الأساسية في رياضة السباحة.

#### **الاستنتاج العام:**

من خلال الدراسة المقدمة بشقيها النظري والتطبيقي والاستخلاص المتوصل إليها استطعنا أن نكشف الستار عن عملية تعليم المهارات الأساسية في رياضة السباحة والطريقة المنتهجة من قبل المدربين والطابع العشوائي الذي غالب عليها من هذا المنظور استخلصنا جملة من النتائج نوجزها فيما يلي:

- النقص المعرفي في استخدام أساليب التغذية الراجعة وطرقها إذا لم نقل انعدامها.
- معظم تدخلات المدربين كانت في كل وقت أي تدخلات غير منتظمة وعشوائية.
- افتقار المدربين إلى برامج معتمدة وفق ما تملية البيئة الجزائرية في السباحة.
- نقص الوراثات التكوينية خاصة فيما يتعلق بأساليب التغذية الراجعة وطرقها.
- ان إعطاء التغذية الراجعة مكانها ووقتها الصحيح يساعد المتعلم على التركيز المطلوب ولا يشوش عملية تعلم الأداء الحركي والمهاري.
- إن استخدام وسيلة التغذية الراجعة ضروري لتعلم المهارات الأساسية على وجه الخصوص.
- إن استخدام التغذية الراجعة السليمة والصحيحة يعطي الفرصة للمعلم والمدرب بالتركيز على الأخطاء وإعطاء الملاحظات المهمة التي ينبغي مراعاتها لتصحيح الأخطاء.

#### **الخاتمة:**

إن لكل بداية نهاية ولكل منطلق هدف مسطر ومقصود ، فقد بدأنا عملياً الم对话 مع جمع المعلومات الخاصة بموضوع البحث ، وانتهينا إلى طرح الأسئلة وتحليل نتائجها ، ولقد كان مجمل هدفنا كشف الستار العائم الذي يخفي وراءه حقيقة العملية العشوائية المنتهجة من طرف مدربينا في تعليم المهارات الأساسية للبراعم الشبابية ، حيث انه لا شك أن انجاز الأرقام القياسية يستند مباشرة على نوعية التعليم ومدى إخضاعه للأسس العلمية التي تزيد من مصدقته ، كما أنها تمنحنا فرصة الظفر بعدد هائل من الموهوبين ، فينبغي العناية والاهتمام

بالرياضيين ذوي القدرات والمواهب والعمل على رفع مستوىهم لتحقيق أفضل النتائج الرياضية.

فبعد مرورنا بالمراحل الأساسية التي يمر عليها كل باحث استطعنا ولو بشكل بسيط أن نكشف الواقع المر الذي تعيشه السباحة الجزائرية خاصة فيما يخص عملية التعليم والطرق المتبعه من طرف المدربين ومدى اعتمادهم على أسلوب التغذية الراجعة خاصة في تعلم المهارات الأساسية للسباحة ، فمن خلال الدراسة النظرية بينما كل ما له علاقة بهذه العملية مبرزين بذلك جل الأسس العلمية الواجب توفرها كي يتم بصورة صحيحة وتكون لها مصداقية ، أما من خلال الدراسة التطبيقية والتي سعينا فيها من أجل إثبات صحة الفروض التي قامت عليها هذه الدراسة ، حيث توصلنا إلى إثبات أن معظم المدربين العاملين على مستوى المسيح النصف الأولمبي لولاية البويرة ، لا يهتمون بهذه العملية كأداة للاستغلال الأمثل لقدرات المواهب الشبابية ، وهذا ما يعكس عشوائية هذه العملية و يجعلها تبعد عن الأساس العلمي و تخضع لذاتية المدرب ، وهذا ما لمسناه أيضا من خلال الإجابات المقدمة من طرفهم إذ أغلبهم يعتمدون على طرق عشوائية لا علاقة لها بالعلم.

كما سعينا أيضا من خلال هذه الدراسة وبعد تشخيصنا لكل الأمور المتعلقة بعمليه استعمال التغذية الراجعة كأساس علمي ، ارتأينا ان نقوم بتقدم البديل لذلك تمثل في اقتراح بعض الحلول والطرق الحديثة الواجب إتباعها من أجل انجاح العملية أولا ، وللظفر بنتائج مشرفة والوصول إلى مستويات معتبرة ثانيا ، وهذه الحلول متمثلة في انتهاج طرق علمية مقتنة تعتمد بالدرجة الأولى على الموضوعية لا الذاتية.

أما خلاصة القول فتتمحور حول اعتماد المدربين على مبدأ التغذية الراجعة في تحسين مستوى تعلم المهارات الأساسية في رياضة السباحة على وجه الخصوص ، وأهمية إسنادها إلى مدربين يتحلون بكفاءة علمية موثوق بها ، حتى تكون هناك متابعة ومراقبة فنية لهاته الأعمال ، كما تمكّن من التبؤ بالنتائج التي سيصل إليها السباحين ، وكذا إعطاء أهمية للجانب العلمي الذي يعتبر الركيزة المتبينة لجميع الجوانب دون استثناء حتى يتميز عملهم بالشفافية والوضوح ، ويتحقق نتائج مضبوطة تخلوا من الشكوك والمفاجئات ، فكل هذه الأمور يجب مراعاتها لتحقيق الانتقاء الأفضل وعدم إهدار مواهب شبابية قد يكون لها شأن في المستقبل.

### النوصيات :

- وضع برامج رسمية خاصة بالسباحة قصد توحيد العمل بين جميع العاملين في مجال السباحة ، ومنه خلق الانسجام و التسيق الضروري للعمل.
- من الضروري تلقين أساليب التغذية الراجعة وطرقها في المراحل والدورات التكوينية ، وذلك بإعطائها الأهمية الكبيرة التي تستحقها.
- استخدام التغذية الراجعة في تعليم المهارات و الحركات الأساسية بصورة علمية ومنتظمة.
- ضرورة إلمام القائمين بالعملية التعليمية بالطرق و الوسائل المختلفة للتعليم في شتى ميادين الرياضة.
- مراجعة محتوى البرامج التكوينية المقدمة من طرف الهيئات المسئولة عن تكوين مدرب السباح و تكيفها و تعزيزها من الناحية العلمية.
- تنظيم العملية التعليمية والتدريلية من خلال الأسلوب العلمي ومبادئ التعلم الحركي الحديث.

### قائمة المراجع :

1. أحمد أمين فرزى : سيكلوجية التعلم الحركي المجال الرياضي ، منشأة المعارف الإسكندرية ، 2003.
2. أحمد عزت راجع : أصول علم النفس ، الطبعة الثانية ، دار المعارف ، الإسكندرية ، 1979.
3. أبو العلا أحمد عبد الفتاح: تدريب السباحة للمستويات العليا ، دار الفكر العربي ، سنة 1994.
4. أبو العلا أحمد عبد الفتاح: السباحة من البداية إلى البطولة ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
5. إبراهيم احمد سالمه: الاختبارات والقياس في التربية البدنية ، نهار العلم ، الإسكندرية ، 1980.
6. أسامة كامل راتب: تعليم السباحة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط2 ، 1990.
7. أسامة كامل راتب: تعليم السباحة ، ط3 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1999.
8. أسامة كامل راتب ، على محمد زكي: الأساس العلمية للسباحة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1998.
1. l'enseignement de la natation édition vigot . paris1986 p30
2. MECHEL PRDROLETTI.les fondamentaux de la natation : initiation et perfectionnement pour tous 170 exercices et séance de préparation.edition amphora paris 2003.p26
3. JEAN WILLIAMS.applied sport psychology Mayfield publishing co. California 1995.p20

# **أثر التدريس بالمقاربة بالكفاءات في مردود حصة التربية البدنية والرياضية (الطور الثانوي)**

**د . ساسي عبد العزيز \***

## **الملخص :**

تهدف هذه الدراسة إلى الدور الذي تلعبه المقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية والرياضية وهي الشكل الأساسي الذي تتم فيه عملية التربية والتعليم في المدرسة ، وهو أيضا شكل أساسى لمزاولة الرياضة في المدرسة ، فهي وسيلة من الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد ، فالمقاربة بالأهداف هي بيدagogية عملية تعتمد على عملية صياغة الأهداف وبرمجتها للوصول بالفرد إلى مستوى معين من الأداء.

فالمقاربة بالكفاءات تستند إلى المنهج العلمي الذي يقوم أساسا على الانتقال من منطق التعليم والتلقين إلى منطق التعلم ، من خلال المردود الحركي للتلميذ في إطار الممارسة ، وهنا تبرز كفاءة المعلم في توجيهه وتلقينه تقنيات هذا المنهاج ، إضافة إلى متطلبات تعتبر ضرورية من أجل نجاح واستيعاب التلاميذ أثناء التطبيق ، وللنশاط التعليمي دور هام في تحقيق هذا المنهاج بصفة تطبيقية تترجم على أساس الأهداف التربوية التي يتضمنها ، وعليه فان منهاج المقاربة بالكفاءات يتضمن مجموعة من التقنيات والأهداف التي يمكن ان تؤثر في مردود حصة التربية البدنية والرياضية.

## **Abstract:**

This study aims at the role played by the approach competencies in the share of physical education and sports a basic shape that is where the process of education in the school, which is also a prerequisite for practicing the sport in the school, they are a means of educational means to achieve the objectives set for the formation of the individual, Valmqrarbh objectives are pedagogical process depends on the process of formulating objectives and programmed for the individual to reach a certain level of performance.

---

\* أستاذ محاضر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة آكلي محمد أول حاج - بالبوايرة -  
E . mail : aziz\_saci2610@yahoo.fr

Valmgarbh competencies based on the scientific method, which is based mainly on the transition from the logic of education and indoctrination to the logic of learning, through cost effective motor of the pupil in the context of practice, and hence the efficiency of the teacher to guide and teach the techniques of this curriculum, in addition to the requirements deemed necessary for the success and accommodate students during application, learning and educational activity play an important role in achieving this curriculum in Applied translated on the basis of educational goals contained, and therefore the approach competencies Platform includes a set of techniques and goals that could affect the return on the share of physical education and sports.

#### مقدمة :

إن الرياضة هامة في حياة الفرد السليم والمربي على السواء لإبقاء الأول في صحة جيدة والثاني لمساعدته على استعادة صحته والتمايز للشفاء. فالرياضية بالتعريف العام ، هي عبارة عن حركات منتظمة يقوم بها الفرد للوصول إلى ما يسمى بالأداء الصحيح الذي يحتوي على جميع عناصر اللياقة البدنية والعمل على تحقيقها كالتوازن والرشاقة.

أما التعريف العلمي فهي حركات لأعضاء ومفاسيل الجسم مبنية على طرق وقواعد ونظم أساسية وسليمة ناتجة عن مفهوم وإلمام وإدراك وإطلاع وخبرة تسمى رياضة بشرط أن تبدأ بالإحماء وثم التمرين وصولاً للهدف.

لقد أصبحت الميادين الرياضية مظهراً من مظاهر الحضارة لأي شعب من الشعوب ، إذ يبرز الميدان الرياضي الوجه الحضاري للدولة وقوتها وعظمتها مكانتها وفي العالم ، فأصبحت كل الدول تولي أهمية كبيرة للرياضة ، فوضعت أنشطة رياضية كثيرة ومختلفة لجميع الفئات في المجتمع.

فالنشاط الرياضي هو نشاط تربوي يعمل على تربية الناشئين تربية متزنة ومتكلمة من النواحي الوجدانية والاجتماعية والبدنية والعقلية ، عن طريق برامج و المجالات الرياضية متعددة تحت إشراف قيادة متخصصة تعمل على تحقيق أهداف النشاط الرياضي بما يساهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية البدنية في مراحل التعليم العام ، وينطلق من الأسس العامة للسياسة التعليمية ، فيرى المهتمون بدراسة النشاط الرياضي أن هاته الأنشطة تعد من أهم الأنشطة التربوية التي تهدف إلى إعداد الفرد للتكيف مع حياته ومجتمعه من خلال تربيته بدنيا وعقلياً ونفسياً واجتماعياً فالنشاط الرياضي هو أحد وسائل التربية البدنية والرياضية لتحقيق أغراضها .

فال التربية البدنية والرياضية لم تعد تدريب بدني أو رياضي يمارسه الفرد أو

الجماعة على شكل تدريبات أو تمرينات لتحريك أعضاء الجسم أو بعرض التقوية العضلية أو مجرد اكتساب مهارة حركية معينة ، بل هو محاولة لتنمية الفرد تربية كاملة وفقا لقوائين وقواعد محددة تمكّنه وتساعده من التكيف مع أفرانه والبيئة المحيطة به ، فالتنمية البدنية والرياضية هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك ، فهي تعمل على اكتساب وصقل المهارات الحركية وتطوير اللياقة البدنية والمحافظة عليها من أجل أفضل مستوى صحي وذلك يكون في حصة التربية البدنية والرياضية.

فحصة التربية البدنية والرياضية ، هي الشكل الأساسي الذي يتم فيه عملية التربية والتعليم في المدرسة ، وهو أيضاً شكل أساسي لمزاولة الرياضة في المدرسة ، فهي وسيلة من الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد ، بحيث أن الحركات البدنية التي يقوم بها الفرد في حياته على مستوى تعليم بسيط في إطار منظم ومهيكل تعمل على تنمية وتحصين وتطوير البدن ومكوناته ومن جميع الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية والخلقية والصحية وهذا لضمان تكوين الفرد وتطويره وانسجامه في مجتمعه ووطنه.

فتعتبر حصة التربية البدنية والرياضية جزء متكامل من التربية العامة ، بحيث تعتمد على الميدان التجريبي لتكوين الأفراد عن طريق أنواع النشاطات البدنية المختلفة التي اختيرت بعرض تزويد الفرد بالمعرفات والخبرات والمهارات لإشباع رغباته عن طريق التجربة لتكييف هذه المهارة لتلبية حاجاته ومساعدته على التعامل مع الوسط الذي يعيش فيه وعلى الاندماج داخل المجتمع والجماعات ، وبذلك فان حصة التربية البدنية والرياضية تضمن النمو الشامل والملتزم للتلاميذ وتحقق حاجياتهم البدنية ، فيجب أن نعلم بأن لكل مرحلة دراسية أهدافها التي تعمل على تحقيقها من خلال البرامج التنفيذية لمناهج التربية البدنية والرياضية وطرق تدريسيها.

فالجزائر من بين الدول التي تسعى وتحاول تطوير البرامج والمناهج التعليمية والدراسية لمختلف العلوم ، وذلك تماشياً مع متطلبات العصر ، فمن بين هذه المناهج والطرق المتبعة في التدريس ، المقاربة بالأهداف.

فالمقاربة بالأهداف هي بيداغوجية عملية تعتمد على عملية صياغة الأهداف وبرمجتها للوصول بالفرد إلى مستوى معين من الأداء ، وللتذكير فإنه أعتمد في بناء المناهج السابقة على الأهداف التربوية كأساس لتوجيهه عملية التعليم والتعلم والمناهج الجديدة جاءت لتشري هذه التجربة الأولى.

فالمقاربة بالكفاءات تستند إلى المنهج العلمي الذي يقوم أساساً على الانتقال من منطق التعليم والتلقين إلى منطق التعلم ، من خلال المردود الحركي للتلميذ في إطار الممارسة ، وهنا تبرز كفاءة المعلم في توجيهه وتلقينه تقنيات هذا المنهاج ، إضافة إلى متطلبات تعتبر ضرورية من أجل نجاح واستيعاب التلاميذ أثناء التطبيق ، وللنشاط التعليمي دور هام في تحقيق هذا المنهاج بصفة تطبيقية تترجم على أساس الأهداف التربوية التي يتضمنها ، وعليه فان منهج المقاربة بالكفاءات يتضمن مجموعة من التقنيات والأهداف التي يمكن أن تؤثر في مردود حصة التربية البدنية والرياضية ويمكننا ترجمة هذه الفكرة على ضوء الإشكال التالي:

**ما مدى تأثير التدريس بالمقاربة بالكفاءات في المردود الذي يعود على حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي ؟ .**

#### 1. التساؤلات الجزئية :

- هل التدريس بالمقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ينمي القدرات الاجتماعية والنفسية للتلميذ؟
- هل التدريس بالمقاربة بالكفاءات ينمي الجانب البدني والمعرفي للتلاميذ؟
- هل يؤثر التدريس بالمقاربة بالكفاءات على مردود التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

#### 2. الفرضية العامة :

- للتدريس بالمقاربة بالكفاءات الأثر الكبير على المردود الذي يعود على حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

#### الفرضيات الجزئية :

- التدريس بالمقاربة بالكفاءات ينمي القدرات الاجتماعية والنفسية للتلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
- التدريس بالمقاربة بالكفاءات ينمي الجانب البدني والمعرفي للتلاميذ.
- يؤثر التدريس بالمقاربة بالكفاءات على مردود التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

#### 3. أسباب اختيار الموضوع :

نظراً لأهمية برامج المقاربة بالكفاءات في المنظومة التربوية ، ارتأينا إجراء

هذا البحث كونه النظام المعمول به حاليا ، مما أدى بنا إلى العمل على إدراكه وفهمه جيداً وباعتباره حديث النشأة أدى إلى إحداث نوع من الفوضى والقلق في الوسط التربوي ويعود ذلك إلى عدة أسباب منها:

- ندرة الدراسات الأكاديمية السابقة المعالجة لنظام المقاربة بالكفاءات.
- نقص الوسائل البشرية والمادية الكافية للسماح باستيعاب النمط الجديد.
- عدم استيعاب المتكونين لبرنامج المقاربة بالكفاءات والصعوبات التي تلاحقهم فوق الميدان.
- عدم استيعاب التلاميذ لهذا البرنامج في حصة التربية البدنية والرياضية.
- عدم الوصول إلى المفهوم الحقيقي لمنهج المقاربة بالكفاءات وكيفية العمل به.

#### **4. أهداف البحث :**

لكل بحث علمي هدف يرمي إليه ولمعرفة المزيد من المعلومات حول منهج المقاربة بالكفاءات الذي هو موضوع دراستنا ، وتتجلى على ضوء هذا مجروعة من الأهداف هي:

- السعي إلى توضيح المفهوم الحقيقي لمنهج المقاربة بالكفاءات.
- الوصول إلى تحقيق الأهداف التربوية المسطرة في ظل المقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
- التعريف بدور المنهاج والوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة من حصة التربية البدنية والرياضية.
- معرفة إمكانية تطبيق منهج المقاربة بالكفاءات في ظل الظروف المتوفرة في المؤسسات التربوية.
- إلزاز دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية وتطوير العلاقات الاجتماعية.
- إلزاز مدى فعالية هذا النمط الجديد في تسهيل العملية التعليمية في حصة التربية البدنية والرياضية.

#### **5. تحديد المصطلحات والمفاهيم :**

في موضوع بحثنا هذا توجد بعض المفاهيم التي يجب توضيحها وتحديدها بدقة ، حتى يستطيع المطلع عليها فهم معناها والمقصود بها ، وهذه المفاهيم هي:

### ١.٥. التدريس :

- أ. تعريف اصطلاحي :** يحدث التدريس عندما يحاول فرد مثقف واحد مساعدة فرد آخر أو مجموعة أفراد في أداء أو تعلم نشاط خاص ، ويقصد به هو توافر القصد أو النية من جانب المدرس ليتم بالمساعدة وهذه المحاولة المثقفة أو المدروسة تعتبر مفهوما أساسيا له ، ولقد عرف التدريس بأنه « أي تأثير يهدف إلى تحسين تعليم شخص آخر » وغرض التدريس هو مساعدة التلاميذ عند التعلم والنمو ، لتصميم بيئه تغير من السلوك المعرفي والحركي والانفعالي في الاتجاه المرغوب وأداء هذا كله بسلوك يجذب التلاميذ لخبرات التعلم التي يدرسونها.
- ب. تعريف إجرائي :** هي طريقة يستعملها الفرد من أجل تعليم أو مساعدة فرد آخر أو مجموعة من الأفراد من أجل اكتساب المعلومات والمعرف والقدرات الفنية والبدنية.

**٢ - المقاربة:** هي طريقة تناول موضوع ما وتمثل الإطار النظري الذي يعالج قضية ما ، وهي كيفية معينة لدراسة مشكلة أو تناول موضوع ما بغرض الوصول إلى نتائج معينة ، وترتکز كل مقاربة على إستراتيجية عمل وضخها « لوجندر »: ان كل مقاربة تتطلب إستراتيجية ، وكل إستراتيجية تتطلب طريقة وكل طريقة تتطلب تقنية أو تقنيات ، وكل تقنية تتطلب إجراء ، وهكذا حتى الوصول إلى الوصفة.

### ٣.5. المقاربة بالكفاءات : L'approche Par Competence :

**أ. تعريف اصطلاحي :** هي بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية ، ومن ثم فهي اختبار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها ، وذلك بالسعى إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف الحياة.

**ب. تعريف إجرائي :** هو المنهاج الجديد الذي يستعمله أستاذ التربية البدنية والرياضية في التدريس ، وذلك منذ 2004 ، وهو تصور تربوي بيداغوجي ، كما يعتبر منهج يقود العملية التربوية بتنظيم وذلك بضبط إستراتيجية التكوين وتكون منطلق الكفاءات المستهدفة في نهاية أي نشاط تعليمي القدرة على تهيئة وضعيات تعليمية ، ويكون التلميذ هو أساس الوحدة التعليمية.

### ٤.5. المنهاج :

**أ. تعريف اصطلاحي :** هو « الطريق الواضح » كما جاء في لسان العرب لابن

منظور ، ويمكن القول ان كلمة المنهج تعني الطريق التي ينتهجها الفرد حتى يصل إلى هدف معين ، فمثلا المدرسة أو الكلية تتبع المنهاج العلمي في الأهداف والمعارف والأنشطة المختلفة لتحقيق أهدافها التربوية ، فهذا الأسلوب المتبعة يسمى منهاجا.

**ب . تعريف إجرائي:** هو الطريق الصحيح والمبني على أساس علمية ، يعمل به الفرد الباحث من أجل الوصول إلى نتيجة علمية صحيحة.

#### 5. التربية البدنية والرياضية:

**ا . تعريف اصطلاحيا:** تعرف بأنها العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني ، وهو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق الأهداف.

ويقصد بها ذلك الجزء من العملية التربوية التي تساهم في تنمية التربية البدنية والانفعالية والاجتماعية والعقلية لكل فرد من خلال وسيط هي الأنشطة البدنية.

**ب . تعريف إجرائي:** هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين أداء التلاميذ بدنيا ونفسيا عن طريق وسيط ، وهي الأنشطة البدنية.

#### 6. المنهج المتبوع :

إن اختيار الباحث للمنهج الذي يتبعه في بحثه ، يعتمد على طبيعة الموضوع الذي يود دراسته فالمنهج هو: «الطريق المؤدي إلى الهدف المطلوب أو هو الخط غير المرئي الذي يشد البحث من بدايته قصد الوصول إلى نتائج معينة» .

فاختلاف المواضيع من حيث الصعوبة والسهولة يستوجب اختلاف في المناهج المتعددة ، وفي دراستنا هذه وتبعا للمشكلة المطروحة نرى أن المنهج الوصفي التحليلي هو الملائم والمناسب .

#### 7 . متغيرات البحث:

**ا . المتغير المستقل :** هو الذي يؤثر في العلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يتأثر بها ، وفي بحثنا هذا المتغير المستقل هو: تأثير التدريس بالمقارنة بالكتفافات.

**ب . المتغير التابع :** هو الذي يتأثر بالعلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يؤثر فيها ، وفي بحثنا هذا المتغير التابع هو: المردود الذي يعود على حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

#### 8 . مجتمع البحث:

هو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من

المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث وذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة المسحوبة على المجتمع الأصلي.

### 9. عينة البحث:

العينة هي المعلومات من عدد الوحدات والتي تسحب من المجتمع الأصلي موضع الدراسة بحيث تكون مماثلة تمثيلاً صادقاً لصفات هذا المجتمع. فقد شملت عينة البحث أستاذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الشانوي فاختيرت بطريقة مقصودة وعشوائية ، وهذا على مستوى ثانويات البويرة ، ولم تخصص العينة لجنس واحد (ذكور - إناث) ولقد تم اختيار العينة بهذه الطريقة نظراً لأن منهج التربية البدنية والرياضية المبني على المقاربة بالكفاءات مطبق في التعليم الشانوي.

### 10. مجالات البحث:

**أ. المجال البشري:** أجرينا هذا البحث على 30 أستاذًا من العينة الأصلية والتي عددها 117 أستاذًا على مستوى ثانويات ولاية البويرة ، موزعين كما يلي:

الرقم	ثانوية	عدد الأستاذة
01	الهاشمية	03
02	بنرغبالو	01
03	الإمام الغزالى	04
04	يزيد محمد	03
05	سعد حلب	02
06	الجبسة	01
07	الدشمية	02
08	الشرفية	02
09	ناصر الدين	04
10	بن باديس	02
11	زو زمان	02
12	أغبالو	02
13	سحاريج	02
<b>المجموع</b>		<b>30</b>

**ب. المجال المكانى:** أجرينا بحثنا هذا على مستوى ثانويات ولاية البويرة ، وذلك بعد أن قمنا بتحضير أسئلة الاستبيان وتوزيعها على الأستاذة في مختلف ثانويات ولاية البويرة.

**ج . المجال الزماني:** لقد أجرينا بحثنا في الفترة الممتدة بين أوفريل وماي ، حيث خصص حوالي شهر ونصف للجانب النظري ، أما الجانب التطبيقي فخصص له حوالي شهرين ، وخلال هذه المرحلة قمنا بتحرير الأسئلة المناسبة لموضوعنا على شكل استبيان ، وقمنا بتوزيعه على العينة وبعدها بجمع النتائج وتحليلها والوصول إلى استنتاج عام.

### 11. أدوات البحث :

في بحثنا هذا ، قمنا باستخدام طريقة الاستبيان باعتباره الأمثل ، وأنجع الطرق للتحقق منا لـ إسکالية التي قمنا بطرحها ، كما انه يسهل لنا عملية جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقاً من الفرضيات.

**1.11. تعريف الاستبيان :** هو قائمة تحتوي على مجموعة أسئلة يستخدمها الباحث لبناء أسئلة وتجهيذها إلى المجيب حيث يقوم بنفسه بتجييه الأسئلة ، والاستبيان ليس إلا صحفة استخار يطبقها الباحث بدلاً من المجيب ويسمح استخدام استماراة الاستبيان للمجيب أن يسجل إجابات في الحال.

**1.11. الوسائل الإحصائية :** من أجل تحليل النتائج المتحصل عليها بعد الإجابات على الأسئلة ، اعتمدنا طريقة من الطرق الإحصائية وهي طريقة النسب المئوية والكاف الترييعي.

$$\text{قانون النسب المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{المجموع الكلي للعينة}} \times 100$$

**قانون الكاف الترييعي:** يتم استخدام  $(\kappa^2)$  في البيانات التي تقع في تصنيفات متعددة والتي يبلغ عددها اثنين أو أكثر مثل الإجابة عن أسئلة الاستبيان ، والتي يتطلب الإجابة عنها اختيار بدليل من عدة بدائل:

$$\kappa^2 = \frac{\text{مجموع } (\text{التكرار الملاحظ} - \text{التكرار المتوقع})^2}{\text{التكرار المتوقع}}$$

### 12. كيفية تفريغ البيانات :

بعد جمع الاستمارات الخاصة بتلاميذ الثانويات والأساتذة ، قمنا بتفريغ البيانات بحساب عدد التكرارات الخاصة لكل سؤال ثم بعد ذلك حساب النسبة المئوية لكل سؤال والكاف الترييعي.

**المحور الأول : التدريس بالمقاربة بالكتفاءات ينمي القدرات الاجتماعية والنفسية للתלמיד  
اثناء حصة التربية البدنية والرياضية.**

**السؤال رقم (07):** كيف ييلو لك التلميذ في نهاية حصة التربية البدنية والرياضية؟

**الغرض منه:** معرفة الحالة النفسية التي يكون عليها التلميذ عند نهاية الحصة وذلك يبين مدى أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكتفاءات عند التلميذ .

#### 1. عرض النتائج:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	كـ محسوبة	كـ الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة/ غير دالة
محيط	17	%56.67	0.53	3.84	0.05	1	غير دالة
	13	%43.33					
	30	%100					

الجدول رقم (07): يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (07).



**الدائرة النسبية رقم (07):** توضح نتائج إجابات السؤال رقم (07) بالنسبة المئوية.

**تفسير النتائج :** من خلال نتائج الجدول ، نلاحظ أن نسبة 56.67% من الأساتذة يرون ان التلميذ يشعر بالإحباط عند نهاية حصة التربية البدنية والرياضية ، وذلك يبين ان التلميذ مهتم بالحصة ، في حين أن نسبة 43.33% من الأساتذة يرون ان التلميذ يبتعد عن نهاية الحصة وذلك يعني أن حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكتفاءات لا تساعد التلميذ من الجانب النفسي.

وبحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كـ<sup>2</sup> المحسوبة التي تساوي 0.53 أصغر من كـ<sup>2</sup> الجدولية التي تساوي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة

### إحصائية.

ومنه نستنتج ان التلميذ يكون محبط لنهاية الحصة مما يدل على اهتمام وحب التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية.

**المحور الثاني: التدريس بالمقاربة ينمّي الجانب البدني والمعرفي للتلاميذ.**

**الفرضية الجزئية رقم 02:** التدريس بالمقارنة بالكفاءات ينمّي الجانب البدني والمعرفي للتلاميذ.

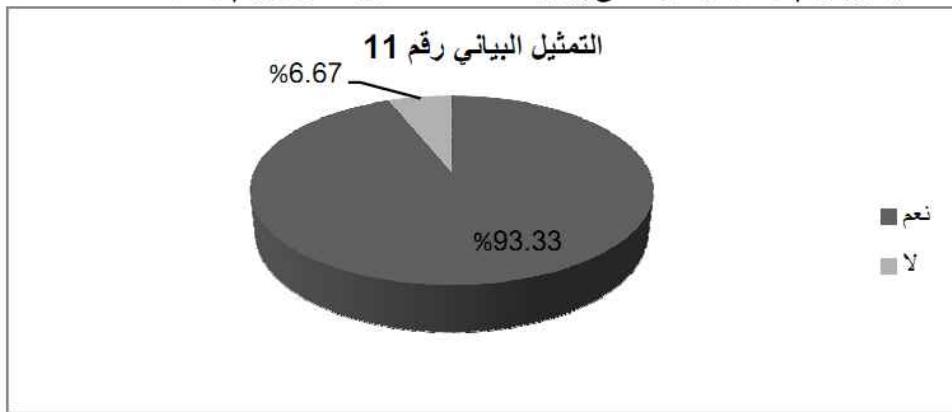
**السؤال رقم 11:** هل العمل بمنهاج المقاربة بالكفاءات يمكن التلاميذ من تطوير ورفع مستوى من الناحية البدنية؟

**الغرض منه:** بيان دور منهاج المقاربة بالكفاءات رفع مستوى الأداء البدني للتلاميذ.

### 1. عرض النتائج:

الإجابات	النسبة المئوية %	النكرارات	ك <sup>2</sup> محسوبة	كـ الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة/ غير دالة
نعم	%93.33	28	22.53	3.84	0.05	1	دالة
	%6.67	02					
	%100	30					

الجدول رقم (11): يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (11).



**الدائرة النسبية رقم (11):** توضح نتائج إجابات السؤال رقم (11) بالنسبة المئوية.

**تفسير النتائج :** من خلال نتائج الجدول ، نلاحظ أن نسبة 93.33% من الأساتذة يرون أن العمل بالمقارنة بالكفاءات يمكن التلاميذ من تطوير ورفع مستوى من الناحية البدنية ، في حين أن نسبة 6.67% من الأساتذة يرون أن العمل بمنهاج المقاربة بالكفاءات لا يمكن التلاميذ من تطوير ورفع مستوى من الناحية البدنية .  
وبحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول نلاحظ أن كـ<sup>2</sup>

المحسوبة التي تساوي  $22.53$  أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية التي تساوي  $3.84$  عند مستوى الدلالة  $0.05$  ودرجة الحرية  $01$  ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية. ومنه نستنتج أن التلميذ يستطيع تطوير مهاراته وإظهارها في ظل المقاربة بالكفاءات ، وذلك ما أكد «أحمد حسن اللقائي» في قوله : أن المعلم لا يلقن المعارف للتلاميذ ، ولا ينقل إلى عقولهم ما يحتويه كتاب مدرسي ، ولكن يتبع لهم الفرص ، وبالتالي التوصل إلى تزويد المتعلم بمجموعة من المهارات الأساسية المطلوبة لكي يمارس حياته.

**المحور الثالث: يؤثر التدريس بالمقاربة بالكفاءات على مردود التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.**

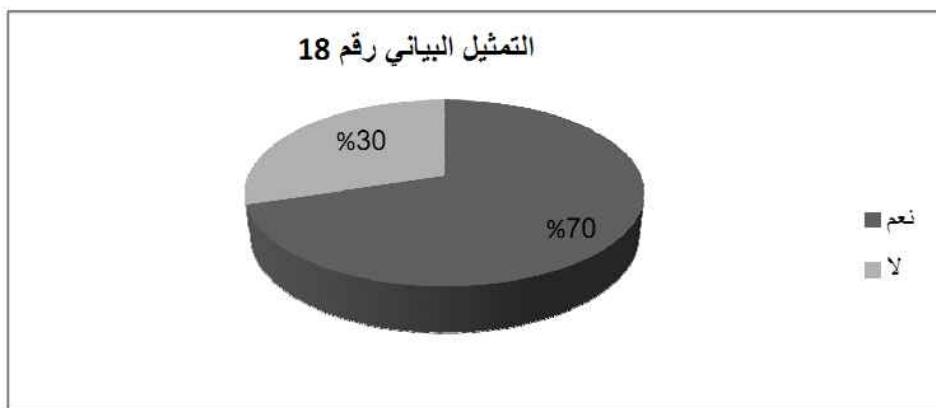
**السؤال رقم 18:** هل هناك اختلاف في مردود التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات مقارنة بالتدريس بالمقاربة بالأهداف؟.

**الغرض منه :** معرفة مدى تأثير المنهاج الجديد المقاربة بالكفاءات على مردود التلاميذ مقارنة بالمنهاج القديم المقاربة بالأهداف.

#### 1. عرض النتائج :

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	كا <sup>2</sup> محسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دلالة غير دلالة
نعم	21	% 70	4.8	3.84	0.05	1	دالة
لا	09	% 30					
المجموع	30	% 100					

الجدول رقم (18): يمثل نتائج إجابات الأسئلة على السؤال رقم (18).



الدائرة النسبية رقم (18): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (18) بالنسبة المئوية.

**تفسير النتائج :** من خلال نتائج الجدول ، نلاحظ ان نسبة 70% من الأساتذة يرون أن هناك اختلاف في مردود التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات مقارنة بالتدريس بالمقاربة بالأهداف ، في حين أن نسبة 30% من الأساتذة يرون انه لا يوجد اختلاف في مردود التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات مقارنة بالتدريس بالمقاربة بالأهداف.

وبحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كا<sup>2</sup> المحسوبة التي تساوي 4.8 أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية التي تساوي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية. ومنه نستنتج أن هناك اختلاف في مردود التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات مقارنة بالمقاربة بالأهداف.

#### **. مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات :**

في دراستنا هذه قمنا بالطرق إلى منهج المقاربة بالكفاءات ومدى تأثيره على المردود الذي يعود على حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثاني. وقد قمنا في هذا المجال بمحاولة إثبات صحة الفرضيات ومدى تتحققها حيث تمثل الفرضية العامة في مدى تأثير منهج المقاربة بالكفاءات على المردود الذي يعود على حصة التربية البدنية والرياضية ، ويختلف هذا التأثير حسب الجوانب التي يساعد في تربيتها وتطويرها ، إذ ان الأستاذ خلال احتكاكه مع التلاميذ يحفزهم على الأداء الجيد والاهتمام بالحصة والتركيز والعمل بروح الجماعة والتعاون وتحمل المسؤولية وغير ذلك من الجوانب الاجتماعية والنفسية والبدنية ، أما الفرضيات الجزئية ، ونبدأ بالفرضية الجزئية الأولى فتمثل في تنمية منهج المقاربة بالكفاءات للقدرات الاجتماعية والنفسية للتلميذ وذلك من خلال أدائه للتمارين في حصة التربية البدنية والرياضية ، فالفرضية الجزئية الثانية فتتمثل في تنمية الجانب البدني والمعرفي للتلميذ عند التدريس بالمقاربة بالكفاءات ، وأخيرا الفرضية الجزئية الثالثة والتي تمثل في تأثير منهج المقاربة بالكفاءات على المردود الذي يعود على حصة التربية البدنية والرياضية.

#### **. التحقق من صحة الفرضية العامة :**

ان النتائج المحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية ثبت وتأكد صحة فرضيتنا العامة ، وبشكل كبير ، حيث ان الأساتذة ومن خلال الأجرة المقدمة لنا ،

تأكد بان العمل بمنهاج المقاربة بالكافاءات في حصة التربية البدنية والرياضية يؤثر على المردود الذي يعود على حصة التربية البدنية والرياضية ، إذ ان هذا المنهاج يحفز التلميذ ويدفعه إلى العمل بجهد من أجل الوصول إلى تحقيق الأداء الجيد وإتقان المهارات ، وبالتالي التأثير في مردود التلاميذ والذي يعود بدوره على الحصة.

فالأساتذة وبنسبة كبيرة أكدوا على ان استعمالهم لهذا المنهاج في تشطيط حصة التربية البدنية والرياضية يؤثر على المردود العام للتلاميذ والذي يعود بالإيجاب على الحصة فيجعله يعمل على تحسين أدائه وتطويره باعتباره العنصر الأساسي في الحصة ، ويعود ذلك إلى اعتباره مسؤول عن التعلم ذاته مما يساعد في في تنمية مختلف الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية والذي يعود ويؤثر في المردود الذي يعود على حصة التربية البدنية والرياضية.

هذا وقد بيّنت أوجوبة الأساتذة وبنسبة 66.67% ان تطبيقهم لمنهاج المقاربة بالكافاءات يؤثر على مردود التلاميذ الذي يعود على حصة التربية البدنية والرياضية وهذا ما أثبتته التحاليل الخاصة والمستندة من خلال المنحنيات البيانية والحسابات الإحصائية التي قمنا بها.

ومن خلال هذا نكون قد تأكّدنا من صحة الفرضية العامة ولكن هذا التأكّد يبقى في حدود وظروف دراستنا الميدانية.

### **التحقق من صحة الفرضية الجزئية الأولى:**

لقد افترضنا ان « التدريس بالمقاربة بالكافاءات ينمي القدرات الاجتماعية والنفسية للتلמיד أثناء حصة التربية البدنية والرياضية » إذ استطعنا ان نركز في بحثنا هذا على منهاج المقاربة بالكافاءات بكل الأسس والخصائص والطريقة المتبعة لتطبيقه ، وكذلك الدور الذي تلعبه المراقبة في حياة التلميذ ، سواء كان الدور ايجابي أو سلبي ، ومن خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الأول ، وذلك من خلال الأسئلة (01.02.03.04.05.06.07.08) وكمموج لذلك ما لاحظناه خاصة من خلال أوجوبة الأساتذة على السؤال رقم (01) وبنسبة 66.67% أكدوا على ان منهاج المقاربة بالكافاءات يساعد التلميذ على مواجهة المشاكل الاجتماعية في حياته اليومية ، وعلى السؤال رقم (08) وبنسبة 100% يرى جل الأساتذة ان حصة التربية البدنية والرياضية في ظل منهاج المقاربة بالكافاءات يساعد على إزالة بعض المشاكل النفسية وتساعد وبشكل كبير على تنمية بعض القدرات النفسية كالتركيز وتحمل المسؤولية... ، وبالتالي ، يلعب منهاج المقاربة بالكافاءات دور هام في تنمية

القدرات الاجتماعية والنفسية للتلמיד أثناء الحصة.

وهكذا يمكن لنا القول إننا قد تحققنا من صحة الفرضية الجزئية الأولى وهذا التتحقق يبقى في حدود النتائج المتحصل عليها من الدراسة الميدانية.

#### **التحقق من الفرضية الجزئية الثانية:**

تمثل هذه الفرضية كما ذكرنا ان: التدريس بالمقاربة بالكفاءات ينمي الجانب البلدي والمعرفي للتلמיד ، إذ من خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الثاني ، وذلك من خلال الأسئلة (14.13.12.11.10.09) وكمواذج لذلك ما لاحظناه من خلال أجوبة الأساتذة على السؤال رقم (09) أكد لنا الأساتذة وبنسبة 93.33% ان العمل بمنهاج المقاربة بالكفاءات يمكن التلמיד من تطوير والرفع من مستوى البدني ، وفي السؤال (12) وبنسبة 70% يرى الأساتذة ان التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساهم في رفع المستوى المعرفي للتلמיד ، ويساعده على اكتساب كفاءات وتغيير من الناحية البدنية ،

وهكذا يمكننا القول إننا قد تحققنا من صحة الفرضية الجزئية الثانية ، وهذا التتحقق يبقى في حدود النتائج المتحصل عليها في الدراسة الميدانية.

#### **التحقق من صحة الفرضية الجزئية الثالثة:**

لقد افترضنا أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يؤثر على مردود التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ، وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها ، والأجوبة المقدمة لنا من طرف الأساتذة استطعنا ان نركز على دور هذا المنهاج ، ومدى تأثيره على مردود التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية ، وذلك من خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الثالث وذلك من خلال الأسئلة (20.19.18.17.16.15) وكمواذج لذلك ما لاحظناه خاصة من خلال أجوبة الأساتذة على السؤال رقم (17) بنسبة 86.67% أكدوا أن هذا المنهاج يؤثر على مردود التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

وهكذا يمكن القول أننا قد تحققنا من صحة الفرضية الثالثة وهذا التتحقق يبقى في ظل الدراسة الميدانية.

#### **الاستنتاج العام:**

يعتبر منهاج التربية البدنية والرياضية من أهم المناهج التربوية التي أدخل فيها التعديل والتحسين وفقاً للتتطور الذي شهدته المنظومة التربوية الجزائرية بصفة عامة والتربية البدنية والرياضية بصفة خاصة ، من حيث انها تحضي باهتمام متزايد من طرف الدولة ، وذلك من حيث صدور مراسيم وأوامر جديدة تنظم وتسير هذه المادة .

ولذلك خصصت الدولة الجزائرية مبالغ جد معتبرة لانشاء الهياكل والمرافق الرياضية الملائمة وفتح معاهد جديدة لتكوين إطارات في التربية البدنية والرياضية يعتمد عليهم في تأطير المتعلمين في المستوى المتوسط والثانوي.

إلى انه ورغم ذلك لا يزال أساتذة التربية البدنية والرياضية يجدون صعوبات وعراقل كثيرة ومتعددة لا تسمح لهم بتحقيق أهداف مادتهم ، وهذا راجع إلى التباين الواضح الموجود بين ما هو نظري وما يتطلبه ميدان التعلم.

وبعد مناقشتنا وتحليلنا لاستمرارات الاستبيان الخاصة بالأساتذة في المرحلة الثانوية ، توصلنا إلى نتائج تبين بان التدريس بالمقاربة بالكفاءات يؤثر في المردود الذي يعود على حصة التربية البدنية والرياضية.

ومن خلال آراء وأجوبة الأساتذة توصلنا إلى النتائج التالية :

- التدريس بالمقاربة بالكفاءات ينمي القدرات الاجتماعية والنفسية للתלמיד أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ومنه تتحقق الفرضية الأولى.

- التدريس بالمقاربة بالكفاءات ينمي الجانب البدني والمعرفي للتلاميذ منه تتحقق الفرضية الثانية.

- يؤثر التدريس بالمقاربة بالكفاءات على مردود التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ومنه تتحقق الفرضية الثالثة.

ومن هنا نستنتج ان التدريس بالمقاربة بالكفاءات يؤثر في المردود الذي يعود على حصة التربية البدنية والرياضية.

### **خاتمة:**

لقد انصب اهتمامنا خلال بحثنا هذا على بيان مدى تأثير التدريس بالمقاربة بالكفاءات على المردود الذي يعود على حصة التربية البدنية والرياضية ، إذ يعتبر هذا المنهاج النظام المعمول به حالياً ، وهو ضروري وأساسي في عملية التعليم والتعلم ، إذ يعتبر الأستاذ مشجع ومحفز في عملية التعلم ، والمتعلم مسؤول على التعلم ذاته بواسطته يتم تسهيل الأداء ، ومختلف المعرف والقدرات التي يقوم بها ، ويستطيع بفضلها أن يتقنها ويطورها إلى الأحسن.

وكما يعمل من خلال معاييره على معرفة صحة ذلك ، وهي عملية تتبع التلميذ لدرجة إتقانه لذلك الأداء فتساعده على تبسيط تحصيله وزيادته ، وهذا ما ينتج مردوداً عالياً ، إذ يعتبر محفزاً له من أجلبذل جهد أكبر للوصول إلى النموذج الصحيح وال حقيقي أي الأداء الجيد.

ولمعرفة مدى تأثير العمل بهذا المنهاج على المردود الذي يعود على حصص التربية البدنية والرياضية ، قمنا بإجراء دراسة حول ذلك في ثانويات ولاية البويرة من خلال إعدادنا استماراً استبيانياً موجهاً لأساتذة التعليم الثانوي ، وبعد توزيعها وتفریغ بياناتها تمكنا من الحصول على النتائج وذلك بحسبنا للنسب المئوية ، حيث توصلنا فيما بعد إلى استنتاجات ، وقمنا بمناقشات مفصلة رغبة منا في إثبات أو نفي صحة بحثنا.

من هنا نستنتج ان العمل بمنهاج المقاربة بالكتفاهات له تأثير إيجابي على المردود الذي يعود على حصص التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي.

وفي الأخير يمكننا القول ان بحثنا هذا لا يمثل سوى خطوة أولى في ميدان البحث العلمي ومدخل أو منطلق لدراسات وأبحاث أخرى في المستقبل ، نقوم بتسلیط الضوء على جوانب ومتغيرات كثيرة كنوعية النشاط الممارس إضافة إلى أساليب تطبيق هذا المنهاج وعلاقته بالأداء ، ونتمنى ان تكون قد ساهمنا ولو بالقدر الضئيل في خدمة البحث العلمي خاصة فيما يتعلق بال التربية البدنية والرياضية.

ونتمنى في الأخير أن تكون قد وفقنا ولو بالقليل في الإهاطة بموضوع بحثنا من كل الجوانب وإذا كما قد تركنا جانب من الجوانب فهذا ما يتميز به البحث العلمي بالاستمرارية.

### **التوصيات:**

نريد أن نقدم أو نقترح بعض التوصيات بالأخص للمسيرين والمفتشين والإداريين وذوي الاختصاص والأساتذة والمعلمين والتي تمثل فيما يلي:

- ضرورة اهتمام إدارات الثانويات بمادة التربية البدنية والرياضية من خلال المنشآت الرياضية والوسائل الضرورية.

- على الوزارة الوصية توفير الإمكانيات والوسائل الازمة داخل المؤسسات التربوية ، وذلك حتى تتمكن الأستاذ من القيام بمهامه على أكمل وجه.

- وجوب برمجة ندوات وتربيصات وتنفيذها بصورة فعالة بالوسائل العلمية الحديثة.

- وجوب تحديد الأهداف وتصميم الكفاءات بالتساوي مع قدرات ومهارات التلاميذ حسب مستوياتهم في كل نشاط مبرمج.

- وجوب تبسيط مصطلحات محتوى المنهاج لضمان كسب المفاهيم ومحاولة تطبيقها بصورة صحيحة.

- ضرورة توظيف كل الإمكانيات الفكرية والتربوية والمادية المتوفرة عند

**الأستاذ للوصول إلى تطبيق المنهاج بكل فعالية وإصرار وتكيف.**  
**- وجوب اهتمام المربين بالتكوين المتواصل لأجل تعميق وتوسيع المعارف الخاصة والطرق الحديثة للتعليم .**

### **قائمة المراجع:**

1. أسامة كامل ، راتب ابراهيم ، عبد ربه خليفة ، النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999 ، ص 127.
2. أمل ، بحوث ودراسات في علم النفس ، الطبعة 01 ، مصر ، مؤسسة الرسالة ، الناشرون ، 2003 ، ص 90 ، ص .91
3. احمد بوسكرة ، مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي ، الجزائر ، دار الخلدونية ، 2005 ص 72
4. حامد عبد السلام زهران ، علم النفس ، النمو للطفولة والمرأمة ، الطبعة 1 ، عالم الكتب ، 1982 ص 252 - 263 ، ص 394 - 399 ، ص 440
5. خير الدين مني ، مقاربة التدريس بالكتفاءات ، الطبعة 1 ، الجزائر ، 2005 ، ص 76 ، ص 77
6. رابح تركي ، أصول التربية والتعليم ، الطبعة 2 ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية 1990 ، ص 173.
7. رشيد نعيمة وحسن غريب ، الكفاءات التربوية الالزمة لمعلم التعليم الأساسي ، كلية التربية بجامعة حلوان ، 1980 ص 307
8. زينب على عمر ، طرق تدريس التربية البدنية الرياضية ، الطبعة 1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2008 ص 111 - 112
9. طيب ثابت سلمان ، رعنوت عبد الرحمن ، قوال فاطمة ، يناديوجية المقاربة بالكتفاءات ، مفاهيم يناديوجية في التعليم ، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع ، فبراير 2006 ، ص 22 ، 20 ، 26 ، 27
10. عصام الدين متولي عبد الله ، بدوي عبد الحال بدوي ، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية بين النظرية والتطبيق ، الطبعة 1 ، مصر ، دار الوفاء ، 2006 ، ص 15.
11. عطا الله احمد ، أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2006 ، ص 108
12. عطاء الله أحمد وأخرون ، تدريس تربية البدنية والرياضة في الأهداف الإجرائية المقاربة بالكتفاءات ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2009 ، ص 58 ، 59 ، 60 ، 68 ، 69.

## سيكولوجية الإعلام في المجال الرياضي . بين الواقع والتطلعات.

د . لاوسين سليمان \*

### الملخص:

باعتبار الإعلام يمثل الركيزة وأحد مكونات البنية الفوقيّة للمجتمع ، وبالنظر للتطورات المتعددة التي طرأت على الرياضة ، فإن الإعلام الرياضي يتحمل التقليل المركزي في تقديم الحيلة الرياضية بصفة أكثر موضوعية وشمولية في ضل حتمية بين الإعلام الرياضي والحياة الرياضية لارتباطهما العضوي ، توجّب التخلّي عن الأساليب الكلاسيكية ، وبالتالي توسيع دائرة مهامه ، وقد تنوّعت وسائل الإعلام في عصرنا هذا تنوّعاً كبيراً قصد خدمة المتفرجين الذين تختلف ميولهم ورغباتهم. ومن بين هذه الوسائل نجد الإعلام الرياضي ، الذي يعدّ واحد من أهم وسائل الإعلام ، بخصائصه التقنية توفر لنا تقديم المعرف والمعلومات والخبرات والقيم والسلوكيات من خلال أكثر من قالب فني ، وعليه فإن مجموعة هذه الوسائل يمثل منظومة من التنوع الكمي والنوعي بحيث تكون كافية ليمارس هذا المجتمع نشاطه الإعلامي الذي يتميز بالتجطية الشاملة ، ويستجيب لاحتياجات واهتمامات واحتياصات وهوئيات ومهن ومصالح الشرائح والفئات الاجتماعية كافة.

### Summary:

As media represents the substrate and one of the components of the superstructure of society, and by looking to the multiple developments which have occurred on sports, the sports media bears the central weight in introducing the trick of sports by a more objective and comprehensive way in the inevitability of sports media and sports life as they have an organic relation, which needs abandoning the classical methods, and thus expanding the circle of its duties, a varied set of media are used now in order to serve the great variety of spectators who have different preferences and desires.

Among these methods, we find the sports media which is considered as one of the most important media , with its technical properties, it provides us

---

\* أستاذ محاضر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة آكلبي محدث أول حاج - بالبوايرة -  
E-mail :

with knowledge, information and experiences , values and behaviors through more than a form of art , and hence the total of these means signify a quantitative and qualitative system of diversity so that it is sufficient to make this community exercise Media activity which is characterized by a universal coverage , and responds to the needs, interests, specialties, identities and professions and interests of all social slides and groups .

### **مقدمة :**

لا توجد جماعة بدون تواصل ، ولا حياة اجتماعية بدون تبادل ، فحركة الناس والأحوال والمعلومات ، هي التي تشترط مجمع العلاقات بين الأفراد وحتى انعدام التبادل بين أعضاء جماعة ما ، فإنهم معزولون مهما كانت الشروط .

وباعتبار الإعلام يمثل الركيزة وأحد مكونات البنية الفوقيّة للمجتمع وبالنظر للتطورات المتعددة التي طرأت على الرياضة ، فإن الإعلام الرياضي يتحمل الثقل المركزي في تقديمها للحياة الرياضية بصفة أكثر موضوعية وشمولية في ضل حتمية بين الإعلام الرياضي والحياة الرياضية لارتباطهما العضوي توجب التخلّي عن الأساليب الكلاسيكية ، وبالتالي توسيع دائرة مهامه ، وقد تنوّعت وسائل الإعلام في عصرنا هذا تنوّعاً كبيراً قصد خدمة المتفرجين الذين تختلف ميولهم ورغباتهم.

ومن بين هذه الوسائل نجد الإعلام الرياضي ، فهو يعد واحد من أهم وسائل الإعلام ، بخصائصه التقنية توفر لنا تقديم المعرفة والمعلومات والخبرات والقيم والسلوكيات من خلال أكثر من قالب فني ، وعليه فان مجموع هذه الوسائل يمثل منظومة من التنوع الكمي والنوعي بحيث تكون كافية ليمارس هذا المجتمع نشاطه الإعلامي الذي يتميز بالتعاطية الشاملة ، ويستجيب لاحتاجات واهتمامات واحتياجات وهويات ومهن ومصالح الشرائح والفئات الاجتماعية كافة.

### **1- الإعلام في مجال التربية البدنية والرياضية :**

الإعلام الرياضي هو عملية نشر الأخبار والحقائق وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي .

ليس من الميسور تقديم تعريف دقيق وشامل للفظ الإعلام ، فكثرة تداول هذه الكلمة وانتشارها الواسع جعلها تبدو وكأنها لا تحتاج إلى تعريف مع أنها مازالت غير واضحة تماماً في هذا الزمان لدى كل من ألف استعمالها ، والإعلام

في اللغة تبليغ ، ويقال بلغت القوم بلاغاً أي أوصلت إليهم الشيء المطلوب ، والبلاغ ما أبلغ الشيء أي ما أوصله.

**أ . التعريف العلمي للإعلام:** هو إعلام وتزويد الجماهير بالمعلومات والأخبار والحقائق الصحيحة تزويداً موضوعياً وذلك من خلال العناصر التالية: الوسيلة / المستقبل / العملية الاتصالية.

ووسائل الإعلام هي كل الوسائل الاتصالية سواء كانت المكتوبة أو المسموعة أو المرئية التي تعمل على نقل الأخبار والمعلومات إلى الجمهور تقلاً صحيحاً و موضوعياً قصد التوعية أو التشريف أو الإعلام أو المعرفة أو غيرها من الأهداف التي تسعى لتحقيقها كل وسيلة إعلامية وذلك حسب طبيعتها الاتصالية.

وكلما كان الاتصال فعالاً كلما كان المجتمع متحضرًا وكلما غاب الاتصال بأنواعه كلما زاد المجتمع تخلفاً ، فعلى رأي المفكر ولIAM شرام فإن العوامل الأساسية التي ساعدت على التخلف هو عامل نقص الاتصال ، وعليه يمكن القول بأن الاتصال هو أشمل من الإعلام.

**ب . تعريف الاتصال:** هو تلك العملية التي تحدث بين القائم بالاتصال أو الإعلام والجمهور عبر وسيلة معينة مع رد فعل ذلك المستقبل للمعلومة أو الرسالة الإعلامية وعليه فالاتصال هو التفاعل الذي ينتج إما على المستوى الشخصي الذاتي أو على مستوى الجماهيري.

ويشير كل من خير الدين عويس و عبد الرحيم إلى أن الإعلام الرياضي هو تلك العملية التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة وتفسير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي ، وذلك للجمهور بقصد نشر ثقافة الرياضة بين أفراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي ، وانه من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية يتم التأثير في النمو السلوكي و القيمي للجمهور.

ويرى محمد الحمامي أن الإعلام في المجال الرياضي يعد تلك المنظومة التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والمعرفة المرتبطة بهذا المجال الرياضي ويعرض وتفسير القواعد والقوانين والمبادئ التي تنظم الألعاب و الرياضات المختلفة و تحكم المنافسات الرياضية ، والتي تهتم بتوضيح الرؤى العلمية نحو العديد من المشكلات والقضايا المعاصر للتربية البدنية والرياضية ، وذلك من خلال وسائل الاتصال أو الإعلام الجماهيري بغرض نشر الثقافة المرتبطة بهذا المجال لدى المواطنين ، وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو ممارسة أوجه النشاط

البدنية والحركة ، وتجيئهم نحو استثمار أوقات فراغهم في متابعة الأحداث الرياضية ، ونظراً لأهمية الدور الذي يؤديه الإعلام في هذا المجال التربوي فإن الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضية قد أكد في مادته الثامنة على أهمية إدراك العاملين بـمجال وسائل الإعلام الجماهيرية لمسؤولياتهم التربوية نحو الأهمية الاجتماعية والإنسانية للتربية البدنية والرياضية مع التأكيد على التعاون مع التربويين في هذا المجال في تقديم إعلام يتميز مضمونه بالموضوعية ومدعماً بالوثائق المرتبطة بمادته الإعلامية.

### **ج. أهمية الإعلام في مجال التربية البدنية والرياضية:**

للإعلام عبر وسائل الاتصال الجماهيرية العديد من المزايا والأهمية في مجال التربية البدنية والرياضية ، إذ أنه يساهم في تحقيق الأهداف الإعلامية التالية: تكوين بنية معرفية لدى المتابعين لرسائله أو فقراته الإذاعية أو التلفزيونية أو القارئين لموضوعاته الصحفية ، وذلك فيما يرتبط بمفاهيم وأهداف ووسائل التربية البدنية والرياضية بوجه عام.

تنمية مكونات الثقافة المرتبطة بالعديد من المفاهيم والقضايا التي يتكون عنها مدركات رياضية فيما يتعلق بالتربية البدنية والرياضية.

تدعم المبادئ والقيم التربوية وترسيخها في المواطنين منذ الصغر من خلال الاهتمام بالتشتّتة الاجتماعية في المجال الرياضي ، مع التأكيد على أن كلاً من التربية البدنية والرياضية إنما ينتمي للمجال التربوي والاجتماعي الراهن بالقيم والمبادئ.

تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو التربية البدنية والرياضية التنافسية ، والرياضة للجميع بغرض زيادة الطلب على المشاركة الفعالة في أوجه نشاطها وذلك من خلال توضيح أهميتها في حياة الإنسان والمجتمع.

مساعدة المواطنين المتابعين للبرامج والفالقات الإعلامية في وسائل الاتصال على التعرف على كل ما هو جديد أو مستحدث في مجال التربية البدنية والرياضية وذلك فيما يرتبط بالحديث عن بعض الرياضات ودورها في استثمار أوقات الفراغ أو بالحديث عن بعض الحقائق العلمية التي ترتبط بين التفوق الرياضي والدراسي أو بين ممارسة الشاطط الحركي والصحة ، أو بين نقص الحركة والإصابة ببعض الأمراض... الخ.

ومن دراستنا لأهمية الإعلام في مجال التربية البدنية والرياضية يتضح أن له

العديد من الأدوار والأهداف التي يسعى إلى إنجازها والتي يمكن إيجازها في أهم ما يلي:

- التنشئة الاجتماعية والتنمية المعرفية والثقافية وتكوين اتجاهات إيجابية لدى أفراد المجتمع نحو كل من التربية البدنية والرياضية التناصية والرياضة للجميع ، وكذلك تشكيل رأي عام نحو قضاياها ومشكلاتها.
- استثمار أوقات الفراغ والترويح لدى مشاهدي ومستمعي وقارئي الفقرات والمواضيع الإعلامية التي تتناولها وسائل الاتصال الجماهيرية في مجالات التربية البدنية والرياضية بوجه عام ، وذلك باعتبار هذا الجمهور يمثل أحد عناصر أو مكونات الاتصال الجماهيري.
- تطوير أداء العاملين في مجالات التربية البدنية والرياضية ، وكذلك توعية الجماهير بمبادئ الروح الرياضية.
- المساهمة في تحقيق أهداف العلاقات العامة والتسويق في المجال الرياضي.
- مخاطبة الجمهور المراد التأثير في سلوكه للمشاركة في تحقيق أهداف وفلسفة المجتمع نحو المجال الرياضي ، وذلك من خلال إقناعه بأهمية دوره في تحقيق ذلك المقصد.

كما يرى محمد الحمامي أن الإدراك الوعي بأهمية الرياضة للمجتمع إنما يرجع إلى اهتمام وسائل الإعلام الجماهيرية بتوضيح العلاقة بين ممارسة الأنشطة البدنية والوقاية من الأمراض المتعلقة بالقلب والأوعية الدموية ، وأهمية تلك الممارسة في تطوير الحالة الصحية وتعزيز ظاهرة نقص الحركة ، ومواجهة الاعتداءات التي أحدها العالم الصناعي على البيئة وحياة الأفراد والمتمثلة في الضوضاء وتلوث الجو والتلوّرات النفسية والعصبية وكذلك في الوقاية من بعض الأمراض المرتبطة بتلك الاعتداءات أو المتغيرات.

ويبقى من أهم فوائد وأهداف الإعلام نقل وتوصيل المعلومات والمعارف حول موضوع معين أي هدف معرفي معين وعرض الحقائق الجارية في المجتمع ، بالإضافة إلى توصيل فكرة معينة واتباع الآخرين بها أي التأثير في الرأي العام الذي يسعى إلى تغيير الأفكار وتشكيل الأفراد إيجابيا ، الترفية والتسلية بهدف الترويج.

## 2 . الإعلام الرياضي سيكولوجيا :

تعتبر عملية الإعلام في حد ذاتها عملية الاتصال بين المرسل (الإعلامي) وبين المستقبل (الجمهور) عن طريق وسيلة إعلامية (مقرورة أو مسموعة أو مرئية) تنقل بواسطتها الرسالة الإعلامية في شكل رموز إعلامية ومصورة حسب

طبيعة كل وسيلة من طرف إلى آخر ثم يقوم الجهاز العصبي للإنسان باستيعاب الرسالة الإعلامية باعتبارها مثيرة يستجيب لها الجمهور ، إن الاستجابة للرسالة الإعلامية تتضمن عمليات نفسية كثيرة ، فالرسالة الإعلامية كمثير لكي يستجيب لها الجمهور(المستقبل) فالاستجابة المرجوة لابد وان تكون شيقة وجذابة وغير مملة تتناسب مع طبيعة هذا الجمهور وتتفق مع طابع الشخصية القومية والمجال النفسي الذي يوجد فيه الفرد والجماعة والدافع والغرائز وال حاجات والخبرة والغرائز وحيل الدفاع والتعليم وغير ذلك من محددات الاستجابة .

كذلك فان الاستجابة للرسالة الإعلامية في المجال الرياضي تتوقف على ما إذا كانت هذه الرسالة بسيطة أم مركبة مباشرة أو غير مباشرة ، كافية أو غير كافية ، واضحة أم غير واضحة ، وهناك بعض العوامل التي يجب توافرها في الرسالة الإعلامية الرياضية حتى يمكن أن يتفاعل معها الجمهور الرياضي وبالتالي تتحقق الاستجابة المرجوة وهذه العوامل هي:

- 1 - التناجم أو التشابه والمشاركة في الخبرات لدى كل من المرسل (الإعلامي) والمستقبل (الجمهور) بما يضمن فهم الرموز ومعرفتها وبالتالي الاستجابة لها .
- 2 - استشارة انتباه الجمهور واستعمال رموز واضحة ومفهومة.
- 3 - ربط الرسالة الإعلامية بحاجات الجمهور ومحاولة إشباعها بحيث لا يتنافي ذلك مع العادات والتقاليد والقيم الرياضية النبيلة.
- 4 - مراعاة الحالة النفسية للجمهور ومراعاة الدقة في اختيار الوقت المناسب والمكان الملائم والوسيلة المجدية حسب نوع وقدرة الجمهور.
- 5 - الاهتمام باستخدام قواعد اللغة التي يخاطب بها الجمهور بما يتاسب مع درجة فهمهم لها وبما يتاسب مع مستوى الثقافي والعلمي ويفضل استخدام اللغة الإعلامية وهي التي تجمع ما بين اللغة الفصحى والعامية.

### **3. الإعلام الرياضي وال حاجات النفسية :**

انه لمن الضروري إشباع الحاجات النفسية للجمهور المتلقى لكي نضمن نجاح الإعلام الرياضي وكذلك لكي تحض الرسالة الإعلامية بالقبول لدى جمهورها المتلقى ، حيث ان الرسالة الإعلامية هادفة إلى تلبية رغباتهم وتحقيق فائدة ملموسة لديهم في حياتهم اليومية وهناك العديد من الحاجات التي يمكن للإعلام الرياضي ان يشعها والتي يمكن ذكرها كالآتي :

- الحاجة إلى المعلومات والمعارف والمفاهيم الرياضية.

- الحاجة إلى الأخبار الآتية (مشكلات الساعة) في المجال الرياضي.
- الحاجة إلى معرفة القواعد والقوانين واللوائح المنظمة للهيئات الرياضية.
- الحاجة إلى الإلمام بالقوانين الخاصة بالألعاب الرياضية المختلفة.
- الحاجة إلى دعم الاتجاهات النفسية نحو الرياضة وتعزيز المعايير والقيم والمفاهيم الرياضية أو تعديلها بما يواكب التطور العلمي والتكنولوجي في المجال الرياضي.

#### **4 - الإعلام الرياضي والتنشئة الاجتماعية في المجال الرياضي :**

التنشئة الاجتماعية هي طرق تقديم سلوكيات فردية اختيارية ومعها جزاءات ايجابية وسلبية تؤدي إلى قبول البعض ونبذ البعض الآخر ، فهو تأكيد لتأثير الجماعات الرسمية وغير الرسمية في شخصية الفرد ، كما يعرفها ويرى بن جونسون (1974) أنها عملية التطبيع الاجتماعي وهي عملية تعلم تمكّن المتعلم من أداء أدوار اجتماعية معينة ، فالتنشئة الاجتماعية هي نقل للحاجات والمطالب الحضارية بأساليب معينة لتحقيق نتاج معين من الشخصية هي عملية ديناميكية تتضمن التفاعل والتغيير ، وأيضا هي عملية معقدة تستهدف مهام كبيرة وتتصل بأساليب ووسائل متعددة لتحقيق ما تهدف إليه هي أيضا عملية نقل للقوى الحضارية الخارجية الموضوعية لتكون قوى فردية داخلية شخصية.

ومن خلال التعريفات السابقة نستطيع أن نستخلص بأن التنشئة الاجتماعية عملية مستمرة مدى الحياة مع اختلاف في الدرجة فتعلم أفكار جديدة ومعايير جديدة واكتساب انفعالات جديدة لا يتوقف مع فترة معينة أو مع نهاية فترة الدراسة ولكن هذا التعلم يستمر مع الإنسان طوال حياته ولا شك أن هناك أدوار جديدة يكتسبها الإنسان ويترتب عليها أنواع جديدة من السلوك تتناسب وطبيعة العصر الذي يعيش فيه هذا الإنسان وأبرز صفة يمكن أن يوصف بها هذا العصر ان عصر الإعلام ومع التقدم التكنولوجي الهائل تضاعفت فعالية وأثر هذا الإعلام ، والإعلام بما يملكه من إمكانيات تكنولوجية متقدمة يمكنه أن يقوم بدور التنشئة الاجتماعية من خلال الإخبار والتحسيس والتوعية والإبلاغ بالمخاطر والمشاكل الاجتماعية المحدقة بالمجتمع والترفيه والتخفيف من المشاكل والصعوبات التي يواجهها الشباب والمجتمع ككل في حياتهم اليومية ، والإعلام الرياض بكافة وسائله هو أفضل وسائل الاتصال بالجمهور ، فهو علم يخاطب عقولهم وحقائق تحرك فيهم أسمى معاني الإنسانية ولذلك فإن تأثيره يكون أقوى وأعمق إذا عرفنا كيف نستخدم أسلوبه بطريقة فعالة وقدرة ، والإعلام الرياضي يعمل على إيجاد

رأي عام يوجه بطريق أو باخر نحو التمسك بآراء واتجاهات اجتماعية معينة والتخلي عن آراء واتجاهات اجتماعية أخرى. فهو يقوم بدور ثنائي فمن ناحية يتضمن عملية الضبط الاجتماعي ومن ناحية أخرى فإنه يوفر الجو المناسب لإحداث التغيير الاجتماعي السلس المنسجم أي انه يسعى دائمًا إلى التبشير بالقيم الرياضية التي تسود المجتمع ومعتقداته كما انه سباق إلى إحداث التغيير الثقافي وفي تكوين الثقافات حين ينشر ويشرح ويفسر ويعلق على الأفكار والأراء ، ولهذا نرى الإعلام الرياضي يمتد لكي يصل إلى كل زاوية من زوايا حياة المجتمع وأفراده لتشكل مصدرا رئيسيا في ملء وقت الفراغ والتسلية وتقديم معلومات رياضية ، كما يفسر الظواهر الرياضية في المجتمع الرياضي والتي تساهم في تكوين واقع رياضي جديد ، كما ان الإعلام الرياضي جزء من حركة المجتمع ككل تتعكس فيه طبيعته كما يؤثر ويتأثر بالنظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية الموجودة داخل المجتمع ، وله تأثيرات هامة على الأفراد والمؤسسات الرياضية يجعل منه قوة اجتماعية حقيقة ، ويتفق العديد من الباحثين ان الأثر الأكبر للإعلام الرياضي هو تعديل المواقف أكثر من تفسيرها ويعمل على تعزيز وإعادة تثبيت القيم والمفاهيم والأنماط السلوكية الرياضية.

لقد نال الإعلام الرياضي اهتماما بالغا من طرف الباحثين في المجال الإعلامي عامه والإعلام الرياضي خاصة نتيجة لانتشار الكبير له وكذلك نتيجة للتتوسيع في استخدام أحد الأساليب التكنولوجية المعاصرة وبالتالي ازدياد حجم دوره في المجتمع الرياضي ، فمثلا العلاقة بين الناشئين (الأطفال) والإعلام الرياضي كانت ولا تزال محور الكثير من الدراسات التي ظهرت جراء ما تخلفه أجهزة الإعلام من آثار عليهم ، وتعد نظرية التعلم الاجتماعي للأمريكي ألبرت باندورا من أفضل الدراسات التي تفسر هذه العلاقة والآثار التي تنجم عن العملية الإعلامية اتجاه الناشئين.

## 5. أنواع تأثير الإعلام الرياضي:

يمكن القول ان للإعلام الرياضي أنواع عديدة من التأثيرات يحدثها في الجمهور المتلقى للمعلومات الرياضية يمكن عرضها وتبليانها كالتالي:

**1 - تغيير الموقف أو الاتجاه الرياضي :** ويقصد بالموقف رؤية الإنسان لقضية أو شخص ما وشعوره اتجاهه ، ومن هذا الموقف يبني الإنسان على أساسه حكمه على الأشخاص الذين يصادفهم والقضايا التي يتعرض لها ، وهذا الموقف قد يغير سلبيا أو إيجابيا رفضا أو قبولا حبا أوكرها وذلك بناءا على المعلومات

أو الحيات التي تقدم للإنسان ، والإعلام الرياضي لديه القدرة من خلال ما يبيه من معلومات رياضية على تغيير النظرة الضيقة من جانب البعض للرياضة حيث يعتبرونها مضيعة للوقت من خلال قدرته على تغيير موافقهم اتجاه بعض الأشخاص الرياضيين والقضايا الرياضية المعاصرة فتغير وبالتالي حكمهم على هؤلاء الأشخاص وتلك القضايا فمثلاً حينما يمدنا الإعلام الرياضي بعشرات الأخذات والموافق عن أحد الفرق الرياضية والتي يظهرها أعضاء هذا الفريق من عنف داخل الملعب والذي قد يتمثل في الاعتراض على قرارات الحكم أو الاعتداء عليهم أو على لاعبي الفريق الآخر أو غير ذلك من مظاهر العنف.

وتكون النتيجة أن القارئ قد يغير موقفه من هذا الفريق ويصبح هذا الفريق له سمعة غير طيبة ويقترب اسمه بكل أحداث العنف والشغب داخل الملاعب ومن الأمثلة الأخرى على تغيير الموقف الانتقال من حال العداء إلى حال المودة أو العكس بين جماهير بعض الأندية ، حيث يقوم الإعلام الرياضي بتغيير نظرية الجمهور لتلك الأندية من خلال الدور الكبير الذي تلعبه الجريدة مثلاً في تشكيل موقف الجمهور ضد جمهور النادي الآخر مستغلة في ذلك على سبيل المثال انتقال أحد لاعبي الفريق من هذا النادي إلى النادي الآخر والظروف التي دفعته للتغيير وتفضيل فريق على آخر ، ومن خلال ما سبق يتبيّن لنا ضرورة لا يستثنى الفرد معلوماته من مصدر واحد حتى لا يرى الأمور من خلال وجهة نظر واحدة والتي قد تكون ناقصة أو منحازة لطرف على حساب الآخر.

**2 - تغيير المعرفة الرياضية:** والمعرفة الرياضية هي مجموع المعلومات الرياضية لدى الفرد ، وتشمل القيم والمعتقدات والموافق والآراء التي تخص المجال الرياضي وكذلك السلوك الرياضي فهي بذلك أعم وأشمل من الموقف أو الاتجاه ، إن التغيير في الموقف طارئ وعارض سرعان ما يزولان بزوال المؤثر أما التغيير المعرفي فهو بعيد الجذور يمر بعملية تحول بطيئة تستغرق زمناً طويلاً فيؤثر الإعلام الرياضي في تكوين المعرفة الرياضية فيقوم باجتذاب الأصول المعرفية القائمة لقصة رياضية أو موضوع رياضي أو لمجموعة من القضايا والمواضيع الرياضية لدى الأفراد وإخلال أصول معرفية رياضية جديدة بدلاً منها.

إن تأثير الإعلام الرياضي في طريقة تفكيرنا وأسلوب تقييمنا للأشياء من خلال ما تتلقاه منه من معلومات رياضية يؤدي إلى تحول في قناعتنا ومعتقداتنا الرياضية ، فالعقائد الرياضية حصيلة المعرفة الرياضية التي اكتسبناها أي أن عقيدتنا في شيء ما هي نتاج ما تعلمناه عن ذلك الشيء.

**3 - الإثارة الجماعية :** من خصائص الإعلام الرياضي قدرته على الوصول إلى قطاع كبير من الجمهور وهذا يمثل وجه من الوجوه الإيجابية للإعلام الرياضي إلا أن الوجه السلبي له يتمثل في إساءة استخدام ذلك ، ففي البطولات الرياضية الدولية يقوم الإعلام الرياضي بمهمة الحشد الجماهيري لضمان مؤازرة فرقها القومية حيث تعمل على استنهاض الحس الوطني أو الشعور القومي للجماهير لدفعها إلى الالتفاف حول الفريق من أجل تحقيق الفوز وهذا ما يسمى بالإثارة الجماعية ، وعملية الإثارة الجماعية التي يقوم بها الإعلام الرياضي يمكن أن تحدث نتيجة هزيمة بعض الفرق وخاصة الفرق القومية وخروجها من إحدى البطولات الدولية كالتrophies النهائية لكأس العالم لكرة القدم الذي كان يعد بمثابة الحلم لهذه الجماهير نتيجة للتقصير الواضح في أداء اللاعبين والأخطر الفادحة في التشكيل في وقت هم كانوا فيه أقرب إلى الفوز من الفرق الأخرى خاصة إذا كانت البطولة مقامة على أرضه ووسط جمهوره. إن حسن التصرف في أوقات الأزمات والقدرة على التعامل مع معطيات وظروف تلك الأزمة يسمى «فن إدارة الأزمات» ، حيث يدخل في هذا الفن توظيف الإعلام الرياضي للتأثير في الجماهير ودفعها في الاتجاه الذي يراد للأزمة أن تسير فيه ، أي إثارة للجماهير وتحريكتها لستكيف مع ظروف هذه الأزمة. ولتجنب مثل هذه الأزمات لا بد ان يتميز الإعلام الرياضي بالموضوعية في تقديمها للمادة الإعلامية بعدم المغالاة والمبالغة والعمل على تهيئة الجماهير لمثل هذه المواقف كالربح والخسارة.

**4 - الاستهارة العاطفية :** الإنسان في موقفه من المثيرات الحسية أو المنهيات الذهنية التي تواجهه ، حيث بتنازعه أمران : المشاعر أو العواطف والمنطق أو العقل ، و تستطيع أن تحدث عن عقل ومنطق واحد لكن هناك عدة عواطف كالحب والكراهية ، الحزن ، السعادة وغيرها من العواطف والعقل هو عدم الاستجابة التلقائية كما يعترض الإنسان من مثيرات حيث يخضع السلوك الإنساني استجابة لمثير ما إلى حسابات دقيقة يقدر فيها الربح والخسارة ، والعواطف كامنة داخل الفرد يتم استشارتها حينما يفقد العقل أو المنطق دوره في السيطرة عليها وكثيراً ما يحدث ذلك ، والإنسان مهما بلغ من الجهد لا يستطيع أن يتحكم في مشاعر الحزن أو الكراهة أو الحب على سبيل المثال والإعلام الرياضي يتمتع بقدرة فائقة في التعامل مع عواطف الإنسان من خلال استخدامه لأساليب العرض بما تملكه من إمكانيات تخطاب الفكر والوجدان.

**5 - صياغة الواقع:** حيث يقوم الإعلام الرياضي بصياغة الواقع الرياضي ويقدمه للجمهور كما هو ويقصد بالواقع ذلك الجزء الذي يعرضه أو ينشره

الإعلام الرياضي حول الأحداث والقضايا والمواضيع الرياضية المعاصرة داخل المجتمع الرياضي حيث يبدو وكأنه واقعي وطبيعي وعبر عن الحقيقة وهذا ما يجب أن يكون عليه الإعلام الرياضي ولكن في أحيان أخرى قد يتتجاهل الإعلام الرياضي صياغة هذا الواقع فمثلاً قد يكون اهتمام الناس بنوع من الرياضة هو السمة السائدة في مجتمع ما ولكن الإعلام الرياضي من خلال تركيزه على جزء صغير في المجتمع يهتم بهذا النوع من الرياضة ويعطي انطباعاً مختلفاً عن الواقع الحقيقي السائد في هذا المجتمع ومثل هذا النوع من السياسة الإعلامية للإعلام الرياضي تكون عوائقه وخيمة.

## 6. مشاكل الإعلام الرياضي:

إن أهمية تدعيم النشاط الرياضي في بلادنا وتكرис أنواع الممارسات الرياضية مع وجود الإعلام الرياضي الذي يستقطب أنظار الجماهير المهتمة بالقضايا الرياضية خاصة وإن الدراسات ثبتت أن نسبة الإقبال على الأخبار الرياضية في تصاعد وتحسن مستمر بحكم ما تصنعه الرياضة من أحداث ونشاطات رياضية.

وقد تمكنت كل الوسائل الإعلامية المتخصصة في الرياضة من أن تجد لنفسها مكاناً في الوسط المزدحم الذي تعرفه الساحة الإعلامية عندنا ، حيث إنها تعتمد على المناقشة والسبق الصحفي ، غير أن واقع الإعلام الرياضي أصبح يعاني من مشاكل عديدة منها ما يتصل بالجهاز الإعلامي وكذلك العراقيل اليومية التي تواجهها الصحفة الرياضية في تغطية كل التظاهرات الرياضية التي تشهدها الساحة الرياضية في بلادنا ومنها ما تتعلق بالحصص والنشرات والمواضيع الرياضية ، كما نجد أن الوسائل الإعلامية المتخصصة في الرياضة أصبحت تعاني هي الأخرى من عدة إشكالات تتلخص خاصة في انعدام التنسيق بينها وبين الاتحاديات الرياضية المتخصصة مما يصعب مهمتها الحصول على الأخبار الرياضية من المصادر الرسمية ، كما أن صحفيي القطاع أو الصحفيين الرياضيين يفتقدون إلى إطار أو هيكل تنظيمي يجمعهم بالرغم من المحاولات العديدة الرامية إلى إنشاء رابطة لـ الصحافيين الرياضيين.

وبالرغم من مشاكل والعراقيل التي سيلاقيها الإعلام الرياضي والقائمين عليه باعتباره النشاط الذي تأثر ويتأثر بالقضايا الرياضية وبواقع النشاطات والأحداث الرياضية إلا أنه لا يزال قائماً وفي تقدم وتطور مستمر وذلك ما نلاحظه من خلال إنشاء صحف أسبوعية ويومية وإنشاء قنوات فضائية خاصة

بالرياضة وذلك راجع إلى الإقبال الواسع عليه كونه يتوجه إلى الفئة الحيوية النشطة وهي فئة الشباب.

### **خاتمة:**

يلعب الإعلام في عصرنا الحالي دورا هاما جدا ورئيسي في كل الميادين مهما كان مجالها أو تخصصها ، فالإعلام سواء كان مرئي أو سمعي أو مكتوب كلها ذات وزن في الساحة الإعلامية ، فإذا أراد الإعلام أن يرفع من شأن شخص أو شيء ما مهما كان فعل ذلك وبنجاح مبهر والعكس صحيح ، لذا وجب استعمال هذا السلاح الفتاك في المجالات التي فيها فائدة وصلاح للفرد والمجتمع خاصة الإعلام المكتوب منه ، فهو الأكثر وصولا إلى الجمهور والناس عامة لقلة تكلفته وسهولة الحصول عليه والإطلاع على جديدة في أي مكان يكون الشخص متواجدا فيه ، فإذا تم استعمال الإعلام المكتوب في مواجهة بعض الظواهر التي تهدد المجتمع عامة والشباب خاصة يكون قد أدى دورا كبيرا ومهما وحتى حساس قد يعجز الأخصائيون عن فعله بتلك السرعة والكفاءة ، وذلك من خلال توجيهه أنظار الرأي العام إلى سلبيات ومخاطر تلك الظواهر والأمراض التي تفشت في وسط المجتمع ، وهذا ما يعطي الإعلام الرياضي صبغة اجتماعية يكون فيه الهدف الأساسي للإعلام المكتوب سواء كان متخصص أو غير متخصص هو السهر على توعية المجتمع وتنقيفه وحمايته من كل المخاطر التي تحوم به سواء كانت ملموسة أو مجردة.

### **قائمة المراجع:**

1. إبراهيم إمام ، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني ، دار الفكر العربي ، الطبعة الثانية ، مصر ، 1995.
2. حامد عبد السلام زهران ، علم النفس الاجتماعي ، عالم الكتب ، ط5 ، القاهرة ، 1984.
3. حسن أحمد الشافعي ، الإعلام في ت ب ر ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، 2003.
4. خضور أديب ، الصحافة والشبيبة ، دار الشبيبة ، دمشق ، 1979.
5. دافيد ماكميلان (ترجمة عبد الهادي جوهر ومحمد سعيد فرج ، مجتمع الانجاز - الواقع الإنسانية للتنمية الاقتصادية ، مكتبة نهضة الشرق ، القاهرة ، 1980).
6. سيد احمد عثمان ، علم النفس الاجتماعي التربوي (التطبيع الاجتماعي) ، الجزء الأول ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1980.
7. عبد الله النويي ، الإعلام والتنمية الوطنية في دولة الإمارات العربية ، مطبع مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع ، أبوظبي ، 1981.
8. لاوسين سليمان ، الصحافة الرياضية المتخصصة وتأثيراتها على إقالة واستقالة مدربى اندية القسم الوطني الأول في كرة القدم الجزائرية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الجزائر 3، 2013/2012.
9. لويس كامل مليكة ، سيمكولوجية الجماعات والقيادة ، جزء 2 ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1989.
10. محمد الحسين ، بحوث الإعلام ، عالم الكتاب للنشر ، القاهرة ، 1999.
11. نوربرت ميلر وأخرون (ترجمة أمين انور الخولي) ، اللعب النظيف للجميع ، سلسلة الفكر العربي في ت.ب.ر ، ط5 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1994.

# دراسة اتجاهات طلبة مرحلة المراهقة نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي

د . عبد السلام زاوي \*

## الملخص :

يتطرق هذا البحث إلى التعرف على اتجاهات طلبة المراهقين نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية ، وهو في نظرنا موضوع جدير بالدراسة والبحث لما له من أهمية بالغة في الكشف عن طبيعة اتجاهات الطلبة ، كما أن معرفة واقع ممارسة النشاط البدني والرياضي في مرحلة المراهقة يفيينا في تقويم مدى تحقيق أهدافها بصفة عامة ، إبراز أهمية الاتجاه النفسي وما يمكن أن يلعبه من دور فعال في تطوير شخصيته.

وقد تناولنا في بحثاً هنا طور حساس ذو أهمية بالغة نظراً لأهم التغيرات التي تطرأ على هذه المرحلة ، ودراسة الاتجاهات المتعلقة بالميول. إذ توجد علاقة قوية بين الميول والاتجاه والتي تحددها طبيعة المتغيرات المحيطة بال موقف ، فالنشاط البدني والرياضي في المؤسسات التعليمية تتفاعل فيها اتجاهات ورغبات طلبة مثل رياضة كرة اليد ، ولعل ما توصلت إليه بعض الدراسات التي تناولت الاتجاهات نحو موضوعات معينة قادتنا إلى البحث من أجل معرفة الاتجاهات لدى طلبة مرحلة المراهقة نحو نشاط كرة اليد.

ومما لا شك فيه أن النزرة لكرة اليد تختلف عند طلبة المراهقين ، والذي يهمنا في هذه الدراسة هو عامة ما يمكن أن يكسبه الطالب من اتجاهات نحو هذا النشاط والمتخصص لواقع كرة اليد في مؤسستنا يتمنى أشياء إيجابية وأخرى سلبية ولكن في نظرنا غير كاف لمعرفة حقيقة ما يدور وما يجري ، لأن ذلك يتطلب منهجمية في البحث والتفحص عن حقائق الأمور وخاصة ما يتعلق بموضوع بحثنا وهو معرفة اتجاهات طلبة نحو نشاط كرة اليد لنتوصل في

\* أستاذ محاضر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة آكلي محمد أول الحاج - بالبورة  
- E mail : dr.zaouistaps@yahoo.fr

الأخير إلى أن طلبة المراهقين لديهم اتجاه وميل إلى ممارسة كرة اليد ويمكن تفسير اتجاههم في هذه المرحلة العمرية إلى الألعاب الكثيرة النشاط والاحتكاك البدني ، وكذا وعيهم أيضاً بأهمية كرة اليد من الناحية النفسية.

كذلك وجدنا أن هناك اتجاهات إيجابية نحو نشاط كرة اليد في درس التربية البدنية والرياضية ، ولا توجد فروق فردية بين الطلبة. وقد أكدت كوربين وليندسي (Corbin,& Lindsey, 1996) على أن ممارسة الأفراد للنشاط البدني والاقتضاء به يعتمد على تنمية الاتجاهات والقيم والأنمط السلوكية الإيجابية نحو النشاط البدني . وقد أشار اندرسون (Andersen, 2005) إلى أن الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني تلعب دوراً مهماً في تشجيع الفرد نحو ممارسة الأنشطة البدنية ، وتدفعه إلى الاستمرار في ممارستها ، والعكس صحيح بالنسبة للاتجاهات السلبية. كما أكد على أن اتجاهات الفرد لها تأثير قوي وفعال في توجيه سلوكه ، فالاتجاهات تضفي على إدراك الفرد ونشاطاته معنى ومغزى تساعد على ممارسة الأنشطة البدنية برغبة وفاعلية.

**مقدمة:** يتطرق هذا البحث إلى التعرف على اتجاهات الطلبة المراهقين نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية ، وهو في نظرنا موضوع جدير بالدراسة والبحث لما له من أهمية بالغة في الكشف عن طبيعة اتجاهات الطلبة ، كما أن معرفة واقع كرة اليد في مرحلة المراهقة يفينا في تقويم مدى تحقيق أهدافها بصفة عامة.

وفيمما يلي عرض مختصر للمنهجية المتبعة لمعالجة الإشكال المطروح حول هذا الموضوع ، وذلك بتقديم أهم النقاط المتبعة بدءاً من المدخل العام أين يتم توضيح المشكلة وطرح التساؤلات حولها ثم عرض الفرضيات المقترنة ، بالإضافة إلى تقديم التعريف حول المصطلحات ككرة اليد ، المراهقة ، الاتجاه النفسي ، الميل.

ثم الباب الأول الذي يشكل الخلية المعرفية النظرية ، حيث يشمل على أربع فصول ، تكلمنا أولاً عن التربية البدنية والرياضية من خلال تعريفها وذكر بعض أهدافها ، وأهم خصائصها ، أما ثانياً ،تناولنا فيه كرة اليد كنشاط جماعي في درس التربية البدنية والرياضية ، ثالثاً ،تناولنا فيه عن المراهقة ، ورابعاً الاتجاهات النفسية.

ويخص الباب الثاني الخلية المعرفية التطبيقية التي تحتوي على فصلين ، الفصل الأول تناولنا فيه منهجهية وطرق البحث ، أما الفصل الثاني تطرقنا فيه إلى

عرض وتحليل ومناقشة النتائج ، وأخيرا خاتمة واقتراحات وفرضيات مستقبلية.

**1. إشكاليات البحث :** في عصرنا الحالي تحولت كرة اليد من مجرد لعبة ترفيهية إلى رياضية موجهة تحدها وتسيرها القوانين وتشرف عليها هيئات عالمية مسؤولة ، لذا عرفت تطورا اكتسبت من خلاله شعبية واسعة عن جل سكان المعمورة.

لكن لو لاحظنا مستوى كرة اليد في الجزائر ، لوجدنا هناك تطويرا ملحوظا في أداء اللاعبين ، يتجلّى ذلك في النتائج الإيجابية المسجلة في الآونة الأخيرة في المحافل القارية والدولية ، والأطوار التعليمية ، وهذا راجع إلى عوامل مثل المستوى الدراسي ، السن ، النضج العقلي.

وقد تناولنا في بحثنا هذا طور حساس ذو أهمية بالغة نظرا لأهم التغيرات التي تحدث في هذه المرحلة ودراسة الاتجاهات المتعلقة بالميول ، إذ توجد علاقة قوية بين الميول والاتجاه تحدها طبيعة المتغيرات المحيطة بال موقف ، فكرة اليد في المؤسسات التعليمية تفاعل فيها اتجاهات ورغبات الطلبة المراهقين مثل الرياضيات الأخرى ، ولعل ما توصلت إليه بعض الدراسات التي تناولت الاتجاهات نحو موضوعات معينة يقودنا إلى البحث في معرفة الاتجاهات لدى الطلبة المراهقين نحو نشاط كرة اليد في درس التربية البدنية والرياضية.

ومما لا شك فيه أن النظرة لكرة اليد تختلف عند الطلبة المراهقين ، والذي يهم في هذه الدراسة هو عامة ما يمكن أن يكسبه الطلبة من اتجاهات نحو هذه اللعبة والمتخصص لواقع كرة اليد في مؤسستنا يلتمس أشياء إيجابية وأخرى سلبية ولكن في نظرنا غير كاف لمعرفة حقيقة ما يدور وما يجري ، لأن ذلك يتطلب منهجة في البحث والتفحص عن حقائق الأمور وخاصة ما يتعلق بموضوع بحثنا وهو معرفة اتجاهات الطلبة المراهقين نحو ممارسة كرة اليد وهذا ما كان سببا في البدء في إنجاز هذا البحث انطلاقا مما ذكرناه سابقا ، وهذا ما دفعنا لتحديد إشكال البحث وطرح الأسئلة التالية:

- هل هناك اتجاهات نحو ممارسة نشاط كرة اليد في درس التربية البدنية والرياضية؟

- هل هناك فروق فردية بين الطلبة المراهقين؟

## 2 . فرضيات البحث :

**أ - الفرضية العامة:** هناك اتجاهات نحو ممارسة نشاط كرة اليد في درس

التربية البدنية والرياضية.

**ب - الفرضيات الجزئية:** للطلبة المراهقين اتجاهات ايجابية نحو ممارسة كرة اليد . ليس هناك فروق فردية بين الطلبة المراهقين.

**3 . اسباب اختيار الموضوع:** من الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع هو معرفة اتجاهات الطلبة المراهقين في مجال كرة اليد قصد :

- استخدام الاتجاه كوسيلة للكشف عن المواهب الشابة.

- استغلال الميول الرياضي للمساعدة في عملية التوجيه التربوي.

- توجيه حصة التربية البدنية والرياضية حسب رغبة الطلبة.

**4 . أهداف الدراسة:** يهدف البحث إلى ما يلي:

- معرفة أراء الطلبة المراهقين نحو نشاط كرة اليد في درس التربية البدنية والرياضية.

- معرفة أراء الطلبة نحو نشاط كرة اليد.

- معرفة المكانة التي تحتلها كرة اليد من بين مختلف الأنشطة الرياضية.

- تقرير الاتجاهات الايجابية ومعالجة الاتجاهات السلبية لدى الطلبة نحو نشاط كرة اليد.

- التمكّن من استخدام الاستبيان وتطبيقه في مجالات أخرى.

- إبراز أهمية نشاط كرة اليد كرياضة جماعية في درس التربية البدنية والرياضية لدى الطلبة.

- إبراز الدور الفعال الذي تلعبه كرة اليد في تحقيق التفاهم بين الطلبة.

**5 . أهمية الدراسة:** تكمّن أهمية بحثنا في تسليط الضوء على اتجاهات الطلبة المراهقين نحو نشاط كرة اليد في درس التربية البدنية والرياضية ، ولذا قد يساعدنا مسبقا في معرفة اتجاهات الطلبة الأساسية التي تبني عليها الحصة التربية البدنية والرياضية ، وهدفنا العام من خلال هذه الدراسة هو إبراز أهمية الاتجاه النفسي وما يمكن ان يلعبه من دور فعال في تطوير شخصيات الطلبة خلال حصص التربية البدنية والرياضية.

## 6. تحديد المصطلحات :

**أ . النشاط البدني والرياضي :** هو نشاط بدني رياضي يمارس قصد تنمية الصفات البدنية واكتساب المهارات الحركية.

**ب . كرة اليد :** هي رياضة جماعية تلعب بين فريقيين وفق قوانين متفق عليها.

**ج . المراهقة :** هي تلك المرحلة التي ينتقل منها الفرد من الطفولة إلى الرشد.

**د . الاتجاه النفسي :** هو استجابة لدى الفرد نحو موضوع ما إما بالإيجاب أو السلب.

**ه . الميل :** هو الرغبة والتوجه كما عرفها الكثير من العلماء ، وهي حالة لا شعورية ، فهي غير ملموسة ، لكننا نستطيع إدراكتها بواسطة أفعال أو كلمات يصرح بها الفرد.

**7 . الدراسات السابقة:** من بين الدراسات التي تطرقت لهذا الموضوع ولو من جانب آخر نخص:

- دراسة (Parham) عام 1998: أيضاً إلى أن الاتجاهات تتطور من خلال الخبرة مع موضوع الاتجاه ، وإنها تجعلنا نتبأ بسلوك الفرد المتوقع ، ذلك السلوك الذي قد يتوجه نحو الإيجابية أو نحو السلبية . بشكل يدل على مدى القبول أو الرفض لموضوع الاتجاه.

- وقد أكد رحيم أنور عام 2006 : اتجاهات بعض طلبة جامعة السليمانية نحو النشاط الرياضي إلى أن أي تقدم أمة يتاثر إلى حد كبير بمدى التطور العلمي والتكنولوجي الذي تصل إليه ذلك الأمة ، وان ذلك التطور يعكس مدى كفاءة وفاعلية الأنظمة التدريبية والتربوية ، وفي المجال الثانوي يعتبر الطالب عنصراً من العناصر التي يؤول إليها في العملية التربوية والتدريبية ، لذلك فإن اتجاهات الطلاب أولئك الطلاب نحو النشاط الرياضي يعد من الأمور الهامة والأساسية في بناء شخصياتهم.

- وقد أشار مجاورو الديب عام 1981: إلى أن الاتجاهات تعتبر بالنسبة للفرد جانباً هاماً من جوانب شخصيته ، لأنه عن طريق معرفة تلك الاتجاهات يمكن التنبؤ بالسلوك الذي سوف يسلكه تجاه قضية معينة أو مواقف لها دلالتها الاجتماعية وبذلك فإنه لا ينظر إلى ذلك الاتجاه على أنه موقف شخصي وهو ما يفرقه عن الميل ولكن ارتباط الاتجاه بالمواقف الاجتماعية السائدة يجعل له دلاله خاصة من الناحية التربوية مثل : الاتجاه العلمي والاتجاه نحو التعاون والاتجاه العائلي. وما يتصل بذلك ويصطبه بالصبغة الاجتماعية العامة . وتعتبر التربية الرياضية من أهم العوامل للنهوض بالصحة والحفاظ عليها ، فهي تعتبر مقياساً لتقدم الأمم وذلك بقدم صحة شعبها والمحافظة على قدرات الشباب والاستفادة منها وتوظيفها فيما يعود بالمنفعة الخاصة والعامة ، وكانت الأنشطة الرياضية ، ولا تزال ظاهرة حضارية هامة تتحلى بالحدود الجغرافية ، ضاربة عرض الحائط بالموانع الطبيعية بين البلدان فهي ما زالت نبع وروح الشعوب ، فهي المتبقي الأساسي للحضارة والتقدم ، وتعتبر مقياساً لتقدم

الأمم صحة شعبها ، والمحافظة عليه ، وتعود بالمنفعة للفرد بشكل عام وخاص.

- « دراسة لوليد فراد والغربي معزي عام 1999: الاتجاهات النفسية للطلبة لاختيار تخصصات التربية البدنية والرياضية » وهي دراسة تتمحور على طلبة السنة الثانية ، معهد التربية البدنية والرياضية ، سيدى عبد الله .

حيث أن النتائج التي توصلت إليها الدراسة تمثل في:

\* الدور الفعال الذي تلعبه الاتجاهات النفسية للطلبة في تأثيرها على اختيارهم للتخصصات الفردية والجماعية.

\* دور الأستاذ والوسائل والأدوات الرياضية ، وتأثيرها على الاتجاهات النفسية للطلبة<sup>(1)</sup>.

- دراسة لفراس محمود علي الخوخي عام 2005 : الانتقاء وفق المستوى البدنى والاتجاه النفسي وأثره في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد. هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الفروق في مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد بين مجموعتين. هذا وفق المستوى البدنى والانتقاء وفق الاتجاه النفسي.

- دراسة زومينج (Xuming) عام 1992: بعنوان اتجاهات طلاب الجامعات الصينية نحو النشاط الرياضي فقد خالص في دراسته التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلاب الجامعات الصينية نحو النشاط الرياضي ، والتي طبقها على عينة مكونة من 1686 طالباً وطالبة من عشر جامعات صينية ، إلى النتائج التالية:

\* توجد اتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية اتجاهات إيجابية لدى الطلاب الصينيين نحو النشاط الرياضي.

\* توجد فروق في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي وفقاً لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث.

**8. المنهج المتبّع :** يعتبر اختيار منهج الدراسة مرحلة هامة لعملية البحث العلمي إذ يحدد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس ، ومنه فمنهج الدراسة له علاقة مباشرة ، بموضوع الدراسة ، وينتتج طبيعة الإشكالية التي تطرح وقد يلجأ إلى أكثر من منهج في بحث ظاهرة أو موضوع ما.

وإنطلاقاً من موضوع بحثنا والذي يتمحور حول دراسة الاتجاهات الطلبة المراهقين ، فإن المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج المناسب لهذا البحث ، كونه

(1) وليد فراد - المغربي معزي ، دراسة الاتجاهات النفسية ، طلبة معهد التربية البدنية والرياضية ، سيدى عبد الله ، الجزائر ، 2004 - 2005.

يعتمد على تحليل العلاقة بين المتغيرات ومحاولة قياسها وتوضيح العلاقة بطريقة كمية عن طريق أسلوب إحصائي كما هو الحال بالنسبة لنتائج الاستبيان.

#### 9. متغيرات البحث :

**أ - المتغير المستقل :** اتجاهات الطلبة المراهقين.

**ب - المتغير التابع:** النشاط البدني والرياضي.

#### 10. الدراسة الاستطلاعية:

قبل الشروع في طبع الاستبيان وتوزيعه على المراهقين قمنا بإجراء استطلاع أولي يشمل توزيع عشرة استمرارات للاستبيان على عشرة مراهقين يتضمنون إلى العينة التي اختبرناها ، وذلك للكشف عن مدى فهم الأسئلة المطروحة ومدى صلاحيتها وتماشيها مع البحث وهذا للقيام بتعديلات مناسبة بالإضافة أو الحذف لبعض الأسئلة.

بعد تبين فهم الطلبة للأسئلة المطروحة ، تم طرح الاستبيان بصفة نهائية وتوزيعها على بقية العينة.

#### 11. مجالات البحث :

**أ - المجال المكاني :** لقد قسمت العينة إلى ثلاث مجموعات وزُرعت على ثالث ثانويات ، وكانت موزعة كالتالي :

- ثانوية (موسى بن نصیر) بقصر البخاري: 32 استبيان + اختبارات.

- ثانوية (محمد بوضياف) بقصر البخاري: 40 استبيان + اختبارات.

- ثانوية (سعد دحلب) بقصر البخاري: 31 استبيان + اختبارات.

**ب - المجال الزماني:** كانت مدة توزيع الاستبيان واسترجاعه محددة كالتالي:

من 05 آفريل إلى 26 آفريل 2010، وفي نفس الفترة قمنا بالاختبارات المهارية.

**12. مجتمع الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة في الطلبة المراهقين ذكور وإناث التابعين لثانويات قصر البخاري من جميع المستويات الأولى ، الثانية ، الثالثة ، الذين كانوا في حالة دراسة خلال الموسم الدراسي 2009/2010.

**13. عينة الدراسة:** تألفت عينة الدراسة على 103 طالب وطالبة من الطور الثانيي ، حيث كان عدد الذكور 42 ، وعدد الإناث 61 ، في حين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و 18 سنة ، فكان الاختيار من المستويات الأولى والثانية والثالثة ثانوي.

**14. أدوات البحث :** تبعاً للمنهج العلمي الذي استعملناه في هذا البحث ألا

وهو المنهج الوصفي الذي يعتمد على تحليل العلاقات بين المتغيرات ومحاولة قياسها فقد استعملنا استبيان كتقنية للبحث ، باعتباره وسيلة عامة لجمع البيانات والمعلومات ، وهذه الطريقة تستمد المعلومات مباشرة من المصدر الأصلي.

وقد اخترنا استبيان بأسئلة مغلقة لها طراز بسيط في أغلب الأحيان ، تطرح على شكل استفهامي ، تكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة من نوع موافقة أو عدم الموافقة وقد تتضمن أجوبة محددة وعلى المستجوب اختيار واحدة منها ، والغرض منه هو التوصل إلى تحقيق الفرضيات المذكورة أعلاه ، كما قمنا باختبارات مهارية لتحديد مستوى الطلبة في ممارسة كرة اليد ولقد احتوت على المهارات الحركية التالية :

1. التطبيق ، 2. التمرير ، 3. التصويب

#### **1. اختبار التطبيق :**

- الغرض: قياس مهارة الطلبة في التطبيق
- الأدوات : 2 كرات ، شواخص
- الإجراءات : يقوم الطلبة بتنطيط الكرة حول الشواخص لمسافة معينة .  
نعطي لكل طالب 05 محاولات.
- حساب الدرجات : اجتياز جميع الشواخص (01 درجة)

#### **2. اختبار التمرير :**

- الغرض : قياس مهارة الطلبة في التمرير
- الأدوات : كرتين
- الإجراءات : يقوم الطلبة بتمرير الكرة نحو الأستاذ
- حساب الدرجات: تمريرة جيدة ومركزة (2 درجة) ، تمريرة غير مركزة (1 درجة).

#### **3. اختبار التصويب :**

- الغرض : قياس مهارة الطلبة في التصويب
- الأدوات : كرتين
- الإجراءات : يقوم الطلبة بالتصويب نحو المرمى
- حساب الدرجات : تمنح درجتين إذا تم التسجيل في المرمى (2 درجة)  
وتحتفظ بدرجة واحدة إذا لم يسجل (1 درجة)

**- الوسط الحسابي :** إذا كان لدينا مجموعة من القيم:  $s_1, s_2, \dots, s_n$  ،  
فإن الوسط الحسابي الذي يرمز له بـ  $\bar{s}$  ، يساوي مجموع القيم مقسم على  
عدها ، ويكتب على الصيغة التالية :

$$\bar{s} = \frac{\text{مجموع القيم}}{\text{عدد القيم}}$$

$\sum s_i$

$n$

$n$  : عدد القيم

**الانحراف المعياري :**

نعرف من خلاله مدى تباعد أو تقارب قيم المجموعة عن وسطها الحسابي ، فإذا كان الانحراف المعياري قليلاً فذلك يدل على أن القيم متقاربة متجانسة أو متقاربة والعكس صحيح ويكتب على الصيغة التالية :

$$\frac{\sum (s - \bar{s})^2}{n}$$

$= \sigma$

حيث :  $\sigma$  : الانحراف المعياري

$s$  : قيمة العينة

$\bar{s}$  : المتوسط الحسابي

$n$  : عدد القيم

$t$

**النسبة المئوية :** تم الاعتماد في استخراج النسب المئوية وتحليل المعطيات العددية على القاعدة الثلاثية كما يبين القانون التالي :

العدد الفعال  $\times 100$

$=$  النسبة المئوية

المجموع

عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه للطلبة:

. عرض وتحليل نتائج كل عبارة :

**العبارة 01:** هل تحب ممارسة الرياضية ؟

<input type="checkbox"/>	نعم
<input type="checkbox"/>	لا

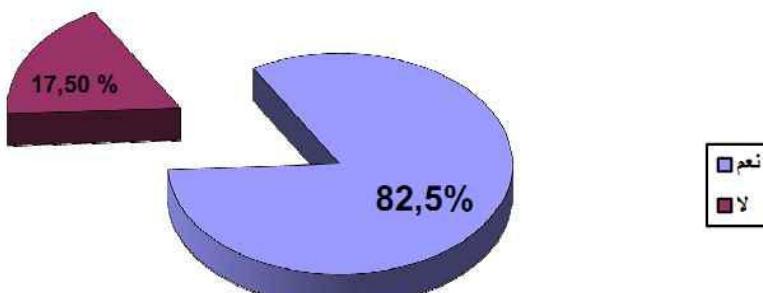
إذا كانت إجابة بـ «لا» أذكر السبب :

**الهدف من العبارة 01:** ان الغرض من طرح هذه العبارة هو معرفة مكانة الرياضة وصداها لدى الطلبة المراهقين ، وأهمية التي تمثلها بالنسبة لهم ، ولقد أعطت نتائج الفرز النتائج التالية :

**الجدول 02 : يمثل النسب المئوية للعبارة 01**

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
% 82.5	85	نعم
% 17.5	18	لا
% 100	103	المجموع

**الشكل 01: يمثل دائرة نسبية للعبارة 01**



**تحليل النتائج :** من خلال الجدول نلاحظ نسبة المجيبين بـ «نعم» بلغت 82.5 % وهذا دليل على أن الرياضة تكسو أهمية بالغة لدى الطلبة ويرجع هذا التعلق بالرياضة إلى كون المراهقين يجدون في الرياضة الفضاء الخصب لإشباع غرائزهم خاصة غريزة المنافسة وإبراز الذات لدى الذكور ، أما بالنسبة المتبقية والبالغة 17.5 % والمتحفظة بـ «لا» كانت أغلبها من الإناث ، ويمكن تفسيرها بالعامل النفسي (الأنطواء ، الخجل) الذي يظهر لدى المراهقين والمراهقات خلال هذه الفترة.

**العبارة 02 : هل لديك اتجاه واهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية؟**

- نعم
- لا

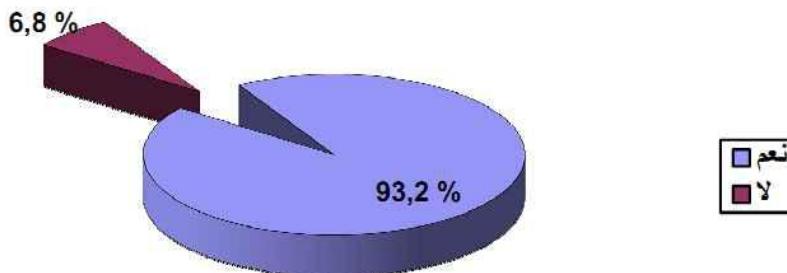
**الهدف من العبارة 02 :** ان الغرض من طرح هذه العبارة هو معرفة مدى

اهتمام وتعلق الطلبة المراهقين بحصة التربية البدنية والرياضية.

**الجدول 03 : يمثل النسب المئوية للعبارة 02**

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	96	% 93.2
لا	07	% 6.8
المجموع	103	% 100

**الشكل 02: يمثل دائرة نسبية للعبارة 02**



**تحليل النتائج :** من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة كبيرة من الطلبة والتي تقدر بـ 93.2 % لها اهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية وذلك لطبيعة الحصة في حد ذاتها ، فهي بعيدة عن القسم بالإضافة إلى أن الطلبة يحاولون ممارسة الرياضة التي يرغبون فيها ويميلون إليها ، بالرغم من ذلك كانت هناك نسبة من الطلبة لا تبدي اهتماماً بحصة التربية البدنية والرياضية وهي نسبة قليلة تقدر بـ 6.8 % ، ويمكن تفسيرها بالفئة المغفاة من الرياضة ، أو ليس لها استعداد لتحضير مستلزمات حصة التربية البدنية والرياضية.

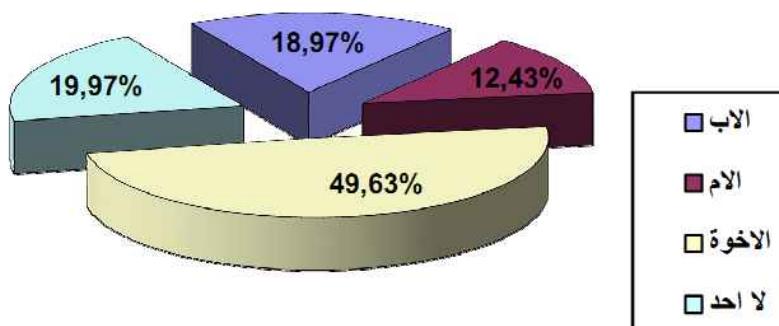
**العبارة 03:** أيوجد بين أفراد أسرتك من يمارس الرياضة؟

- الأب
- الأم
- الإخوة
- لا أحد

**الهدف من العبارة 03 :** إن الغرض من طرح هذه العبارة هو معرفة الفئة الأكبر ممارسة للرياضة في الأسرة.

**الجدول 04 : يمثل النسب المئوية للعبارة 03**

المجموع	لأحد	الإخوة	الأم	الاب	أفراد الأسرة
137	26	68	17	26	التكبرارات
النسبة المئوية	% 19.97	% 49.63	% 12.43	% 18.97	

**الشكل 03: يمثل دائرة نسبية للعبارة 03**

**تحليل النتائج :** من خلال نتائج الجدول نلاحظ ان الإخوة هم أكثر أفراد الأسرة ممارسة للرياضة بنسبة 49.63 %، ثم يلي الآباء بنسبة 18.97 %، أما الأمهات فنسبة ممارستهن للرياضة تقدر بـ 12.43 %، وتأتي نسبة 19.97 % من الطلبة لا أحد من أفراد الأسرة يمارس الرياضة ، وتبين هذه النسب يرجع إلى ان الإخوة لهم مجال أكبر لممارسة الرياضة وذلك في كل من المؤسسة ، الشارع ، أو حتى عند الانخراط في النادي الرياضي ، على عكس الآباء والأمهات الذين تمنعهم اشغالاتهم العملية والمنزلية أو المرحلة العمرية الكبيرة التي هم فيها وكذا عدم تعودهم على ممارسة الرياضة في شبابهم ، ومع ذلك فإنه لا يمنع من ممارسة بعضهم لها وتشجيعهم على ممارستها ، أما الأسر التي لا أحد من أفرادها يمارس الرياضة فهذا راجع إلى ظروف اجتماعية وثقافية التي تعيقهم في ممارسة الرياضة.

**العبارة 04 : أي نشاط رياضي تفضله بالبرنامج الدراسي؟**

- حصة التربية البدنية والرياضية

- مباريات مع الأقسام

- أنشطة مع مدارس أخرى

**الجدول 05 : يمثل النسب المئوية للعبارة 04**

الإجابة	المجموع	عدد التكرارات	النسبة المئوية
حصة التربية البدنية والرياضية		38	% 29.68
مباريات مع الأقسام		56	% 43.76
أنشطة مع مدارس أخرى		34	% 26.56
<b>المجموع</b>	<b>128</b>	<b>128</b>	<b>% 100</b>

**الشكل 04: يمثل دائرة نسبية للعبارة 04**

**تحليل النتائج :** من تحليل الجدول نلاحظ ان نشاط المباراة مع الأقسام شكل النسبة الكبيرة في اتجاه وميل الطلبة وذلك بنسبة 43.76 % ويعود هذا إلى حب المناقشة والظهور أمام طلبة الأقسام الأخرى لاسيما في فترة المراهقة ، وتلي ذلك الميل إلى حصة التربية البدنية والرياضية وهذا بنسبة 29.68 %، ثم أخيراً الميل إلى انشطة المدارس الأخرى بنسبة 26.56 % ، وهذا يعود إلى طبيعة حصة التربية البدنية والرياضية والتي هي : تربوية ، ترويجية ، وكثرة وتنوع النشاطات الرياضية واللعب بعكس الأنشطة مع مؤسسات أخرى.

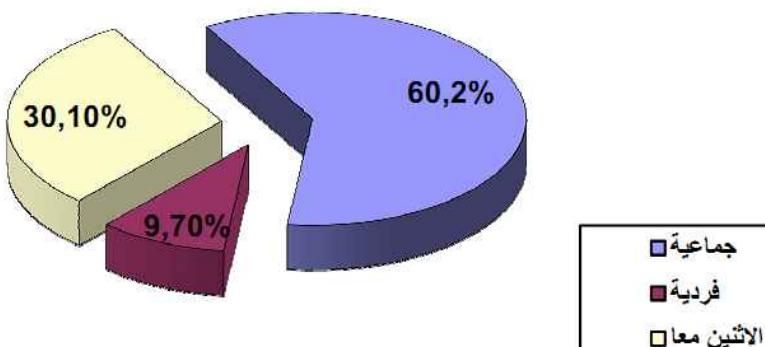
**العبارة 05 : ما نوع الرياضة التي ترغب في ممارستها خلال حصة التربية البدنية والرياضية ؟**

- جماعية
- فردية
- الاثنين معاً

**الهدف من العبارة 05:** الهدف من هذه العبارة هو معرفة نوع النشاط الرياضي الذي يرغب الطلبة في ممارسته خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

**الجدول 06 : يمثل النسب المئوية للعبارة 05**

نوع الرياضة	جماعية	فردية	الاثنين معا	المجموع
النكرارات	62	10	31	103
النسب المئوية	%60.20	%9.70	%30.10	% 100

**الشكل 05: يمثل دائرة نسبية للعبارة 05**

**تحليل النتائج :** تبين نتائج الجدول ان اغلبية الطلبة المستجوبين يرغبون في ممارسة النشاطات الرياضية الجماعية ، حيث مثلت أعلى نسبة بـ 60.20 % ، ثم تليها الرياضات الفردية بنسبة 9.70 % في حين الطلبة الذين كانت رغبتهما في ممارسة النوعين معاً كانت نسبتهم 30.10 % ومن خلال هذه النتائج تبين لنا ان الطلبة لديهم رغبة كبيرة في ممارسة النشاطات الرياضية خلال حصة التربية البدنية والرياضية ، وهذا سواء كانت فردية أو جماعية ، ولكن رغبتهما في ممارسة النشاطات الجماعية منها أكبر وهذا لمشاركة زملائهم لهم فيها وكذا حب التفوق عليهم وإبراز قدراتهم خاصة أمام الجنس الآخر.

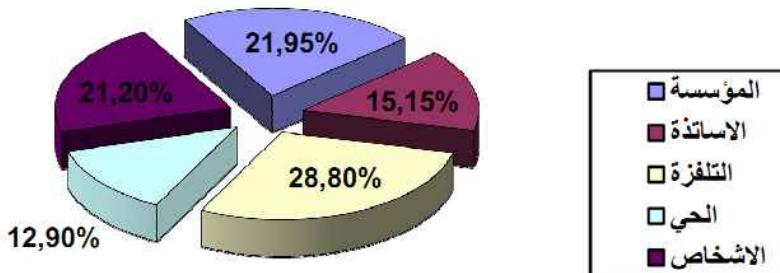
**العبارة 06 : كيف تعلقت بالرياضة التي تميل إليها ؟ عن طريق :**

- المؤسسة
- أستاذ
- تلفزة
- الحي
- أشخاص

**الهدف من العبارة 06 :** الهدف من هذه العبارة هو معرفة وتحديد العوامل التي تساهم في بروز وتنمية اتجاهات الطلبة المراهقين نحو رياضة معينة.

**الجدول 07 : يمثل النسب المئوية للعبارة 06**

الإجابة	المجموع	الأشخاص	الحي	التلفزة	الاستاذ	المؤسسة التربوية	النسبة المئوية
							% 100
	132	28	17	38	20	29	% 21.95
							% 15.15
							% 28.8
							% 12.9
							% 21.2

**الشكل 06: يمثل دائرة نسبية للعبارة 06**

**تحليل النتائج :** أظهرت النتائج المبنية في الجدول ان أكبر نسبة من الطلبة المستجوبين قد تم تعلقهم بالرياضة التي يميلون إليها بواسطة التلفزة بنسبة 28.8% من بين مجموع أفراد العينة وهذا راجع إلى ان التلميذ يقضى معظم أوقات فراغه في البيت في مشاهدة التلفزيون وما يشاهده من برامج رياضية.

اما نقلهم بواسطة المؤسسة التربوية فيقدر بنسبة 21.2 % لكون الطلبة يقضى باقي وقته في هذه الأخيرة ، إضافة إلى تنوع النشاطات الرياضية المبرمجة خلال حصة التربية البدنية والرياضية ، أما قبل الطلبة نتيجة أشخاص معينين كانت نسبتهم هي 21.2 % ، وهذا راجع إلى الوسط العائلي كالأب والإخوة الكبار أو الأصدقاء ، وبعض اللاعبين عند مشاهدتهم مباشرة في أماكن عن ممارسة نشاطاتهم الرياضية وبلغت نسبة تأثير الاستاذ 15.15 % وهذا الدور الذي يلعبه خلال حصة التربية البدنية والرياضية وكذا توجيهه الدائم للطلبة لمختلف النشاطات التي يرى أنهم متroxون فيها ، وهناك نسبة 12.9 % من مجموع أفراد العينة كان تعلقهم بواسطة الحي ويرجع إلى وضعية البيئة التي يعيش فيها الطالب ، فالرياضة السائدة في الحي تؤثر على ميله.

**العبارة 07 : من بين هذه الرياضات أيها تفضل ان تلعبها ؟**

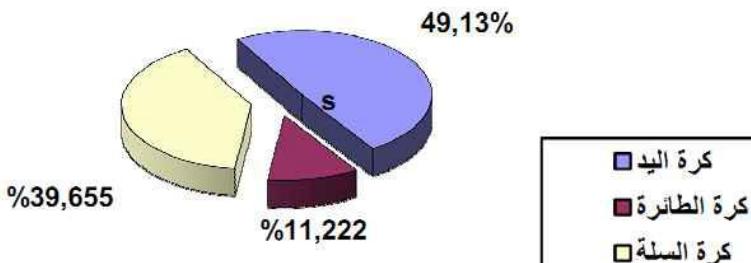
- كرة اليد  
 كرة الطائرة  
 كرة السلة

**الهدف من العبارة 07 :** الهدف من هذه العبارة هو معرفة الرياضة التي يهتم بها أغلب الطلبة في هذه المرحلة.

**الجدول 08 :** يمثل النسب المئوية للعبارة 07

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
%49.13	57	كرة اليد
%39.65	46	كرة السلة
%11.22	13	كرة الطائرة
%100	116	المجموع

**الشكل 07 :** يمثل دائرة نسبية للعبارة 07



**تحليل النتائج :** من خلال تحليلنا للجدول لاحظنا أن أكبر نسبة للرياضة المفضلة في كرة اليد هي 49.13 %، وتلي ذلك كرة السلة بنسبة 39.65 %، أما كرة الطائرة فلم تحظا إلا بـ 11.22 %، وذلك لعدم وجود الاختلاط الطلبة عكس الرياضات الأخرى.

**العبارة 08 :** هل ممارسة أصدقائك لنشاط كرة اليد تجعلك تميل إليها أنت أيضاً؟

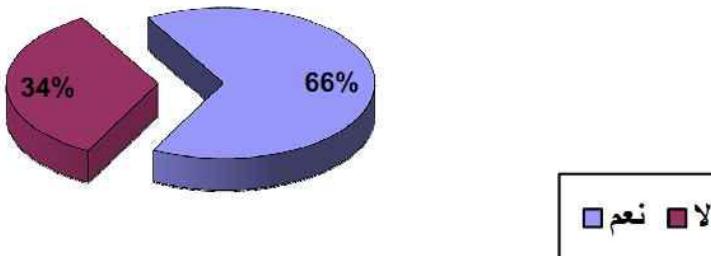
- نعم  
 - لا

**الهدف من العبارة 08 :** الهدف من العبارة هو معرفة مدى تأثير الأصدقاء على الطلبة في الميل إلى رياضة كرة اليد وبعد الفرز تحصلنا على الجدول التالي:

الجدول 09 : يمثل النسب المئوية للعبارة 07

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
% 66	68	نعم
% 34	35	لا
% 100	103	المجموع

الشكل 08: يمثل دائرة نسبية للعبارة 08



**تحليل النتائج :** من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الطلبة التي تتأثر وتنتجه إلى الرياضة التي يمارسها أصدقاؤهم تقدر بـ 66% ، وهي أكبر من نسبة الطلبة الذين لم يتأثروا بممارسة أصدقائهم والتي تقدر بـ 34% ، وهذا يؤدي بنا إلى القول أن الطلبة من خلال تحدثهم الدائم مع أصدقائهم وحتى عند مشاهدتهم في النوادي وأما عن ممارسة رياضتهم فإنهم يتأثرون بهذه الرياضة ، بالإضافة إلى حب إيراز النفس على الأصدقاء وحب التغلب عليهم يجعلهم يريدون ممارسة رياضة الأصدقاء . أما بالنسبة إلى الأفراد الذين لا يتأثرون بممارسة أصدقائهم للرياضة والتي هي أصغر من الأولى ، فترجعها إلى أن نسبة كبيرة من أفراد العينة المستجوبة من الإناث والتي لا يتمنى لها ممارسة الرياضة إطلاقاً بسبب العادات مثلًا.

**العبارة 09 : هل تكسبك ممارسة كرة اليد قواماً رشيقاً ومتناسقاً؟**

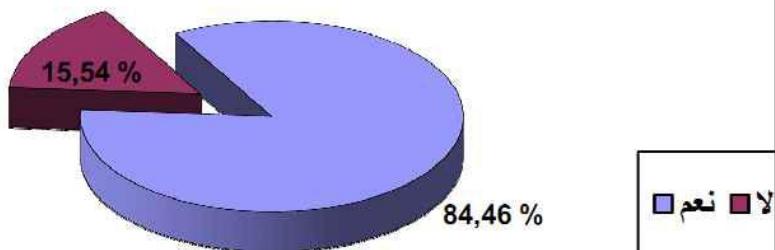
- : نعم  
 : لا

**الهدف من العبارة 09:** الهدف من هذه العبارة هو معرفة مدى وعي وإدراك الطلبة المراهقين لأهمية كرة اليد من الناحية الجسمية.

الجدول 10 : يمثل النسبة المئوية للعبارة 09

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	87	% 84.46
لا	16	% 15.54
المجموع	103	% 100

الشكل 09 : يمثل دائرة نسبية للعبارة 09



**تحليل النتائج :** من خلال النتائج نلاحظ ان النسبة المئوية 84.46 % تنص على أن ممارسة كرة اليد تعمل على إكساب الطلبة قواما رشيقا ومتناسقا وهذا يدل على أن طلبة هذه المرحلة على وعي تام بأهمية نشاط كرة اليد وبأنها ليست لعبة ترفيهية ، بل هي رياضة جماعية موجهة تعمل على تنمية الصفات البدنية واكتساب المهارات الحركية وتطويرها ، بينما نسبة 15.54 % من طلبة العينة المدروسة يرون في كرة اليد أنها رياضة تتسم بالخشونة والاندفاع البدني المسبب للإصابات.

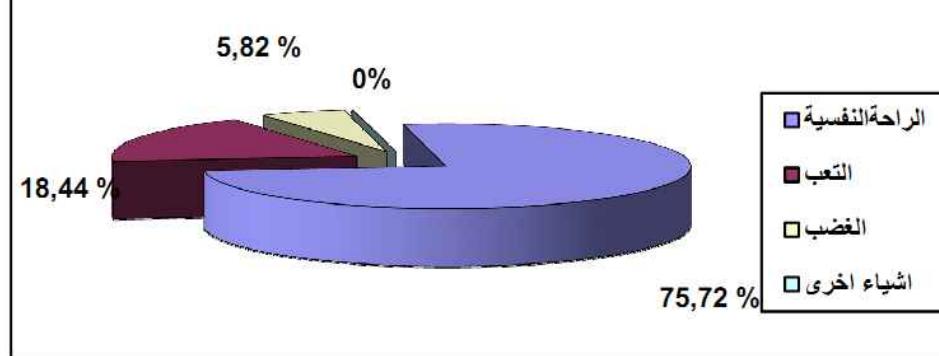
**العبارة 10:** عند انتهاءك من نشاط كرة اليد في حصة التربية البدنية والرياضية تحس بـ :

- الراحة النفسية
- التعب
- الغضب
- أشياء أخرى

**الهدف من العبارة 10:** الهدف من هذه العبارة معرفة شعور الطالب المراهق وانفعالاته النفسية بعد ممارسته لنشاط كرة اليد في حصة التربية البدنية والرياضية.

**الجدول 11 : يمثل النسب المئوية للعبارة 10**

الإجابة	النسبة المئوية	عدد التكرارات
الراحة النفسية	% 75.72	78
التعب	% 18.44	19
الغضب	% 5.82	06
أشياء أخرى	% 00	00
المجموع	% 100	103

**الشكل 10: يمثل دائرة نسبية للعبارة 10**

**تحليل النتائج :** من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 75.72% هي الأكبر إذ نجد بعد نهاية نشاط كرة اليد الراحة النفسية ، أما النسبة الثانية 18.44% فهي تمثل الطلبة الذين يحسون بالتعب ، وبالنسبة للثالثة هي النسبة التي تجد بعد انتهاء من نشاط كرة اليد تعاني من مشاكل نفسية كالغضب تقدر بـ 5.82%.

نستنتج من خلال هذه القراءة أن معظم الطلبة يجدون راحة نفسية بعد انتهاءهم من ممارسة كرة اليد وذلك لأنها وسيلة أساسية في خلق توازن انفعالي لدى المراهق.

**خلاصة الاستبيان:** لقد اهتم المريون بمادة التربية البدنية والرياضية وادمجوها ضمن البرامج التعليمية والتربوية ، لكن إدماج هذه المادة وممارستها من طرف الطلبة لا يكفي حتى وان توفرت الوسائل المادية والبشرية لأننا لا ندري مدى تماشي هذه المادة مع اتجاهات ومويول الطلبة ، كذلك نجهل نوعية هذا الاتجاه وكيفية برمجة الحصص طبقاً لهذا الميل الذي قد يؤثر على اكتساب هؤلاء الطلبة للياقة البدنية. وانطلاقاً من النتائج المتحصل عليها من تحليل أسئلة الاستبيان الموجه للطلبة المراهقين ، والذي يتماشى مع الفرضية المقترحة. والتي سلطت الضوء على معرفة اتجاهات الطلبة في نشاط كرة اليد ، فوصلنا إلى: لدى الطلبة

المرادفين اتجاهات ايجابية نحو نشاط كرة اليد وهذا ما أثبتته النتائج المبنية في الجداول 5 ، 6 ، 7 ، 8 ، 9 ، و10. كما تتدخل الحاجات النفسية للطلبة كالحاجة للترويج عن النفس وكذا الرغبة إلى التسلية وإثبات النفس 4 و10.

#### عرض وتحليل الاختبارات :

الجدول 12 : يمثل عرض نتائج اختبارات التنظيم ، التمير ، التصويب على مستوى

الثانويات الثلاثة:

التصويب	التمرير	التنظيم	المقياس	الاختبارات الم Mayeria	
				الثانويات	الثانوية
169	171	37	مع س	موسى بن نصیر	موسى بن نصیر
31	31	31	ن		
5.54	5.51	1.19	س		
0.67	0.75	0.79	ع		
175	179	34	مع س	سعد دحلب	سعد دحلب
32	32	32	ن		
5.46	5.59	1.06	س		
0.66	0.86	0.78	ع		
217	223	28	مع س	محمد بو ضياف	محمد بو ضياف
40	40	40	ن		
5.42	5.57	0.70	س		
0.62	0.89	0.82	ع		
561	573	99	مع س	المجموع	المجموع
103	103	103	ن		
5.44	5.56	0.96	س		
0.65	0.83	0.80	ع		

#### عرض وتحليل نتائج الاختبار الأول:

**أ. اختبار التنظيم :** بالنظر إلى الجدول رقم 01 نجد أن أعلى قيمة متوسطة حققها طلبة ثانوية «موسى بن نصیر» والتي يقدر متوسطها الحسابي بـ 1.19 ثم يليها طلبة ثانوية «سعد دحلب» بـ 1.06 ، وفي الأخير يأتي طلبة ثانوية «محمد بو ضياف» بمتوسط حسابي يقدر بـ 0.70 ، أما المتوسط الحسابي طلبة الثانويات الثلاث فهو : 0.96 وهو أصغر من متوسط ثانويتي «موسى بن نصیر وسعد دحلب» ، ويفوق المتوسط الحسابي لثانوية «محمد بو ضياف».

أما الانحرافات المعيارية فهي على التوالي (0.79) ، (0.78) ، (0.82) ، وهي

أقل من 1 ، مما يدل على تقارب القيم المحصل عليها داخل كل ثانوية ، أما الانحراف المعياري للثانويات الثلاث الذي يقدر بـ 0.80 ، فهو أقل من « 1 » ، وهذا يدل على تقارب القيم المحصل عليها أثناء الاختبار في الثانويات الثلاث.

#### عرض وتحليل نتائج الاختبار الثاني:

##### ب. اختبار التمرير:

ان أفضل قيمة متوسطة في هذا الاختبار كانت بحوزة طلبة « سعد دحلب » حيث بلغت 5.59 بانحراف معياري يقدر بـ 0.86 ، ثم تليها القيمة المتوسطة لطلبة « محمد بوضياف » المقدرة بـ 5.57 بانحراف معياري مقدر بـ 0.89 وفي الأخير طلبة « موسى بن نصیر » بقيمة 5.5 بانحراف معياري مقدر بـ 0.75 ، ولكن بالنظر إلى قيمة المتوسط الحسابي للثانويات الثلاث ، نجد فرق ضئيل جدا بينهم أما معايير انحرافها فهو أقل من « 1 ».

مما يجعلنا نقول ان القيم المحصل عليها في الاختبار لمهارة التمرير متقاربة وهذا بين طلبة نفس الثانوية وبالنظر إلى المتوسط الحسابي المحصل عليها للطلبة الذين قاموا بالاختبار الذي يساوي 5.59 ، فهو قريب جدا من القيم المتوسطة للثانويات الثلاث بحيث الفرق لا يتعدى 10/1 أما الانحراف المعياري والذي يساوي 0.83 فهو أقل من 1 ، والذي يجعلنا نقول ان القيم متقاربة وهذا داخل الثانويات الثلاثة ، وهذا ما يظهر في الجدول رقم 01

#### عرض وتحليل نتائج الاختبار الثالث :

ج. اختبار التصويب : في اختبار التصويب ، نجد أحسن قيمة متوسطة تحصل عليها طلبة ثانوية موسى بن نصیر وتقدر بـ 5.54 وبانحراف معياري يقدر بـ 0.67 ثم تليها ثانوية سعد دحلب بمتوسط حسابي يقدر بـ 5.46 وبانحراف معياري 0.66 ، وفي الأخير تأتي ثانوية محمد بوضياف بمتوسط حسابي يقدر بـ 5.43 وبانحراف معياري يقدر بـ 0.62 ، أما القيمة المتوسطة للثانويات الثلاث فتقدر بـ 5.44 ، وبانحراف معياري يقدر بـ 0.65.

إذا تفحصنا هذه القيم نجد فرق ضعيف جدا بين القيم المتوسطة للثانويات الثلاث مما يدل على وجود نفس المستوى في مهارة التصويب ، ونلاحظ أيضاً تقارب كبير بين القيم المحصل عليها داخل نفس الثانوية وبين الثانويات الثلاث وهذا استنادا إلى المعايير الانحرافية للقيم والتي هي أقل من « 1 ».

**خلاصة الاختبارات:** من خلال عرضنا وتحليلنا للنتائج المحصل عليها

خلال إجرائنا للاختبار خلصنا إلى أن طلبة مستوى مهاري متوسط وهذا بالنظر إلى المعدلات التي تحصلوا عليها في مهاراتي التصويب والتمرير بحيث يعرفون القيام بالمهارة والتي تمنح درجة واحدة عند تنفيذها ، ولكن الأغلبية الكبيرة تقصهم الدقة أثناء أداء المهارة .

أما في مهارة التنطيط ، فمستواهم ضعيف بالنظر إلى المعدلات المحصل عليها وهذا نظرا إلى نقص التحكم في الكرة وافتقادهم إلى عامل المرونة المساعد في تجاوز الشواخص ، علما أن هاتين الصفتين يمكن تمييزها في المستقبل من خلال عمل مدروس وخاص.

كما نلاحظ أيضا أن مستوى الطلبة هو نفسه في الأقسام المعنية للثانويات الثلاث (موسى بن نصير ، سعد دحلب ومحمد بوضياف) ، والذي يبينه المتوسط الحسابي للمؤسسات الثلاث ، والذي هو قريب جدا من المتوسطات الحسابية لكل قسم ، وهذا يعني أنه لا توجد فروق فردية.

**تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:** يهدف بحثنا هذا إلى معرفة دراسة اتجاهات الطلبة إلى ممارسة لعبة كرة اليد والكشف عن إمكانياتهم واستعدادهم المهاري في كرة اليد ، فلهذا الغرض استعملنا الاستبيان واختبار للطلبة بحيث الاستبيان يهدف للكشف عن الفرضية التي طرحتها بان للطلبة المراهقين اتجاهات ايجابية نحو نشاط كرة اليد. أما لاختبار أجري للكشف عن مستوى الطلبة في ثلاث مهارات ألا وهي التنطيط ، التمرير ، التصويب.

بعد تحليلنا للاستبيان وصلنا إلى إثبات الفرضية أي وجدنا أن الطلبة لديهم اتجاه وميل إلى ممارسة كرة اليد ويمكن تفسير اتجاه الطلبة في هذه المرحلة العمرية إلى الألعاب الكثيرة النشاط الاحتكاك البدني من جهة ، وكذا وعيهم بأهمية كرة اليد من الناحية النفسية.

**تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:** أما عن تحليل الاختبار فتوصلنا إلى الكشف عن مستواهم في المهارات الثلاث بحيث وجدنا أن مستواهم متوسط في مهاراتي التمرير والتصويب ، بحيث تحسن الأغلبية أداء المهارة الحركية ولكن تقصهم الدقة ، أما في مهارة التنطيط فمستواهم ضعيف لنقص التحكم والمرونة ولكنه قابل للتطور ، ولم نجد عندهم فروق فردية وهذا ما أظهرته الاختبارات ، بحيث معدلات الطلبة في كل مهارة تقريباً متساوية عند جميع أفراد الاختبار مما يثبت صحة فرضيتنا.

### استنتاج عام :

من خلال المعطيات النظرية والتطبيقية وبناء على النتائج التي أسفرت عليها مدة الدراسة توصلنا من خلالها إلى معرفة اتجاهات الطلبة المراهقين نحو نشاط كرة اليد ، فهذا الأخيرة تعد من الرياضيات الجماعية المهمة والضرورية في هذه المرحلة ، لأنها تعد من أصعب المراحل في حياة الفرد حيث تصاحبها مرحلة المراهقة ، فهذا الأخيرة تصاحبها عدة تغيرات جسمية ونفسية واجتماعية ، كما يتميز الفرد في هذه المرحلة بالإيجاب أو السلب في تصرفاته ، فكرة اليد تعد من الأنشطة الجماعية التي تساهم في تفادي المشاكل النفسية وبالتالي تضبط سلوك وانفعالات الفرد.

وقد اعتمدنا في بحثنا على فرضية عامة وفرضيتين جزئيتين ، وهي جميعها فرضيات محققة وهذا ما أثبتته نتائج الاستبيان والاختبارات.

### الخاتمة :

من واقع الدراسة والبحث الذي قمنا بها ونتائج الدراسة الميدانية التي وصلنا إليها لمعرفة اتجاهات الطلبة المراهقين نحو نشاط كرة اليد في درس التربية البدنية والرياضية ، فكانت الفكرة العامة التي استخلصناها من بحثنا بعد استرجاع إجابات الاستبيان والاختبارات ، وبعد تفريغ النتائج وتبينها في الجداول وجدنا أن هناك اتجاهات ايجابية نحو نشاط كرة اليد في درس التربية البدنية والرياضية ، ولا توجد فروق فردية بين الطلبة.

وهذه الدراسة التي قمنا بها ، ما أردننا من خلالها إلا توضيح ولو بالشيء القليل من رأي ونظرة الطلبة نحو نشاط كرة اليد في درس التربية البدنية والرياضية إلا أنها فتحنا الباب أمام دراسات أخرى لتناول هذا الموضوع من زوايا أكبر.

**اقتراحات وفرضيات مستقبلية:** بالنظر إلى المعطيات والنتائج التي تحصلنا عليها من هذا البحث ، فإنه وجب علينا الخروج ببعض التوصيات وتقديم نداء إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية ، الأخذ بعين الاعتبار هذا النشاط والمتمثل في كرة اليد وتمثلت هذه الاقتراحات في ما يلي :

- تعزيز الاتجاهات الايجابية للطلبة نحو كرة اليد ومعالجة الاتجاهات السلبية.
- تخصيص إطار ذات كفاءة وتكوين أساتذة للإشراف على تنظيم دورات تنافسية بين المؤسسات التعليمية.
- وضع برامج من شأنها تنمية الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة نحو كرة اليد بصفة خاصة والأنشطة بصفة عامة.

- محاولة إدراج دروس نظرية خاصة بكرة اليد لتنبيه الطلبة على أهمية اللعبة وإعطائهم رغبة أكبر.
- تحسين صورة كرة اليد عبر الوسائل الإعلامية.
- إقامة تكوينات ولو قصيرة المدى لدى الطلبة نحو نشاط كرة اليد.
- توفير العتاد والمنشآت والوسائل البياداغوجية الخاصة بكرة اليد.
- ضرورة مساعدة مساعدة التقدم الحاصل في طرق ووسائل التدريس للتربية البدنية والرياضية (المقاربة بالكفاءات) خاصة في نشاط كرة اليد .

#### **قائمة المراجع:**

1. أمين أنور الخولي وأخرون ، التربية الرياضية والمدرسية ، دليل معلم الفصل وطالب التربية ، ط 03 ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1994.
2. النشوانى عبد المجيد ، علم النفس التربوي ، 1985.
3. جميل ناصيف ، موسوعة الألعاب الرياضية المفصلة ، ط 01 ، بيروت ، لبنان ، 1993.
4. جلال ساعد ، علم النفس الاجتماعي ، منشورات قار يونس بنغازي ، 1989.
5. حسن عبد الججاد ، كرة اليد ، ط 01 ، بيروت ، 1965.
6. حسن عبد الججاد ، كرة اليد ، دار العلم للملائين ، ط 03 ، بيروت ، 1987.
7. رضا محمد ، المكانة التي تحتلها الرياضية في وقت الفراغ ، ط 01 ، القاهرة ، مصر ، 1993.
8. صالح عبد العزيز ، صالح عبد المجيد ، التربية وطرق التدريس ، دار المعارف ، مصر ، 1984.
9. عبد العزيز ، مني مختار المرسي ، الشخصية وعلاقتها باتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية نحو التربية البدنية والرياضية كمهنة ، رسالة ماجستير ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 1994.
10. علي مراد ، قاموس الرياضيات ، عربي - فرنسي ، دار حومة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر 2004.
11. علي زيفود ، حول علم النفس ، دار الطبيعة ، بيروت ، 1986.
12. عزيزة الشيخ كامل ، علم النفس الصناعي ، دار الكتاب العلمية ، بيروت ، 1986.
13. كمال عبد الحميد إسماعيل ، محمد صبحي حسين ، رياضة كرة اليد الحديثة ، بدون طبعة ، مركز الكتاب للنشر ، 2001.
14. كمال السيد السوقي ، النمو التربوي للطفل ، دار النهضة العربية ، لبنان ، 1979.
15. كمال لويس مليكة ، بسيكلولوجية الجماعات والقيادة ، ج 01 ، الهيئة المصرية ، 1989.
16. محمد عماد الدين إسماعيل ، النمو في فترة المراهقة ، دار القلم ، الكويت ، سنة 1986.
17. محمد أبو سيف ، الإحصاء في البحوث العلمية ، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة ، 1989.
18. منير جرجس إبراهيم ، كرة اليد للجميع ، ط 04 ، دار الفكر العربي ، مدينة نصر ، 1994.
19. وليد فؤاد ، المغربي مغربي ، دراسة الاتجاهات النفسية لطلبة معهد التربية البدنية والرياضية ، سيدى عبد الله ، الجزائر ، 2004.
20. وفيقة مصطفى سالم ، تكنولوجيا التعليم في التربية البدنية والرياضية ، ط 01 ، منشأة المعارض ، الإسكندرية ، مصر ، 2001.

# الآثار السلبية للقنوات الفضائية الرياضية والدعائية على نظام التربية البدنية والرياضة كنظام اجتماعي

\* أ. بوغربي محمد \*

## الملخص :

التربية البدنية والرياضة أداة للتفاهم وتقريب وجهات النظر ودرء الهوة بين الثقافات النوعية داخل المجتمع ، ودعوة إلى السلام العالمي والتفاهم الدولي ، ونبذ لكل القيم والعادات السيئة ، وفائدة ومنفعة وقضاء وقت طيب ومنافسة شريفة ، وتنمية للاقتداء والتوحد لمواجهة عوامل الاغتراب ، لم تنظرها الأديان السماوية بل أوصلت بها ومارسها الأنبياء والرسل ، وكتب عنها كبار الفلاسفة والمفكرين والعلماء لأنها مدرسة لتعليم القيم والأخلاق الرفيعة .

ومع وجود عصر تكنولوجيا الاتصالات وزيادة عدد القنوات الفضائية وخاصة الرياضية والدعائية ، ورغم الدور الهام الذي يمكن أن تلعبه تلك القنوات من خلال الإعلام الرياضي في دعم أسس التربية البدنية والرياضة كنظام تربوي اجتماعي ، إلا أنها استخدمت كل إمكانياتها في إثارة كل ما هو سلبي وضار لهذا النظام الذي له قيمه وعاداته وأخلاقه ومبادئه من خلال مجموعة من البرامج والمقدمين والمحللين والضيوف ، التي تبثها طوال اليوم والتي أدت إلى نشر التعصب والشغب وعزوف البعض عن ممارسة الرياضة ، بالإضافة إلى الترويج للكثير من المنتجات التي توهم المشاهد بأنها بديل قوى وفعال عن ممارسة التمرينات الرياضية .

**الكلمات الدالة :** القنوات الفضائية الرياضية ، الدعائية ، نظام ، التربية البدنية والرياضية.

## Abstract :

The negative aspects of T.v sports channels that claim on the educational physical system ad sport as an educational system in the society of physical education and sport is a tool of understanding each , approximating each the standpoints and eliminate the gap between the cultural diversity in

---

\* أستاذ محاضر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة آكلي محمد أول حاج - بالبوايرة -  
E . mail : mohamed.bougherbi@yahoo.fr

the society , and a call for the world peace and universal understanding. Besides , Sport helps get rid of all bad habits .It's about benefiting from each and spending a good time , honest competition , enhancing the idea of belonging and unity in order to fight the factors of alienation. None of the religions has denied this previously mentioned sports benefits rather they all urged and called for it and more than this prophets and messengers had practiced all this .In addition, the great philosophers have put sport education into print.

Because it is the school for teaching high virtues and values. With the presence of the technology of communication and the increasing of the number of T.v channels especially that of sports and propaganda and despite the significant role that these channels may play via media sport to support the basis of sport's education as a social educational system. Yet these channels have used all and its capacities to trigger what's negative and harmful for that system that has its own values, its customs,ethics and principals. These negative effects are transmitted through a group of programs , reporters analyzers and guests that are broadcasted all the time and that led to the spread of riot and intolerance and that caused the reluctance of some people from practicing sport.In addition to the promotion of many products that delude people they are the powerful and effective alternative that would take place of sporty exercices.

**Key words** Sports' tv channels,Propaganda,system,physical education and sport.

**مقدمة :** فكرة الرياضة كنظام قائمة على أسس ديمقراطية لا تعترف بأي امتيازات موروثة أو طبقية ، ومن خلالها تناح فرصة الحرية والتكافؤ للجميع رامية بذلك إلى قيم أهمها الإرادة الحرة لتحقيق انجازات من خلال فرص متساوية للجميع ، فالرياضة رغم أنها فائز ومهزوم إلا أنها لا تضع اعتبارا (خلقيا أو أديريا) للمعنى المتداول في الهزيمة أو الفوز ، وهنا تكمن الروح الرياضية الحقة التي تعتمد على النزاهة والتحيد ، فيتقابل الأصداد على أرض الملعب ، أليس وأسود ، فقير وغنى ، جنبا إلى جنب بدون تفرقة وبدون إعداد مفتول من قبل مسئولين ، الأمر الذي يشمر تقاريا وتوفيقا وتسامحا بين فئات أو عناصر الأمة بدون أن تتبادر إلى الذهن أي منفعة مادية .

ففي الرياضة يتحلل الممارسون من كل القيود فلم يعد يتحكمهم في الملعب إلا قواعد اللعب مثل التفوق على الزميل أو المحافظة على عارضة الوثب من السقوط أو عدم الضرب تحت الحزام ، وكلها أمور تصهر الممارسين في بوتقة

الملعب أو المسجح أو صالة الألعاب وتحولهم إلى مجرد رياضيين ممارسين لا أكثر ولا أقل<sup>(1)</sup>.

فال التربية البدنية والرياضية أداة للتفاهم وتقرب وجهات النظر ودرء الهوة بين الثقافات النوعية داخل المجتمع ، ودعوة إلى السلام العالمي والتفاهم الدولي ، ونبذ لكل القيم والعادات السيئة ، وفائدة ومنفعة وقضاء وقت طيب ومنافسه شريفة ، وتفریغ قانوني للعدوانية والطاقات الذائدة ، وترويح عن النفس ، وتنمية للاتساع والتوحد لمواجهة عوامل الاغتراب لم تناصرها الأديان السماوية بل ووصلت بها ومارسها الأنبياء والرسل وكتب عنها وأمن بفوائدها الفلسفية والمفكرين والعلماء ، لأنها مدرسة لتعليم القيم والأخلاق الرفيعة .

ويذكر أمين الخلوي نقلاً عن « سورين Soreen » إن العوامل الإيجابية في الرياضة تتلخص في أن : أهدافها غير نفعية لأن الرياضة أصلها لعب ، إنها دافع مشروعة للتفوق في حدود احترام الإنسان وقواعد المنافسة ، إنها تواضع عند النصر وتقبل عند الهزيمة ، ترسّخ الأخلاقيات الاجتماعية ، التخلّي عن التعصب والتطرف والعدوان ، تفريغ بعض الدوافع وال حاجات<sup>(2)</sup> .

ويتمتع التلفزيون كجهاز إعلامي بميزة القدرة على تقديم الأحداث في مشاهدة متكاملة ، فالصوت والصورة عاملان حيويان يلعبان دوراً هاماً في حياة الأفراد اليومية والعادلة ، ويتصالن بالانفعالات المختلفة لكل فرد مادام يستطيع السمع والأبصار ، والصورة من أحسن الوسائل المقننة ، فهي لغة عالمية تفهمها كل الشعوب . (97:13)

ولقد أسهمت الأقمار الصناعية الخاصة بالاتصالات في زيادة انتشار القنوات الفضائية والإعلام الرياضي أسوه بالإعلام الإخباري بشكل عام بل ان ظهور أقمار البث المباشر أسس لظهور القنوات الرياضية المتخصصة التي جعلت المشاهد في قلب الحدث الرياضي أولاً بأول . (97:13)

والإعلام العربي رغم جمهوره الكبير ، إلا انه ما زال إعلاماً موجهاً يتعرض للصعوبات والمعوقات والثواب أو القوالب السلبية المتقدمة ، رغم كل التطورات التكنولوجية التي صاحبته ، سواء الإعلام الرياضي المقرؤ أو المسموع أو المرئي ، وما زالت نظرتنا إلى هذه الإعلام ، تتحصر في كونه مجرد إعلاماً إخبارياً ينقل الأحداث الرياضية ، بعيداً عن التشقيق الرياضي الذي يفتقر الكثير من الجمهور

(1) أمين أنور الخلوي: أصول التربية البدنية والرياضية، الجزء الأول، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998 م.

(2) ع - أمين أنور الخلوي : الرياضة والمجتمع الم المعرفة ، العدد 216 ، الكويت ، 1996 م.

الرياضي العربي فهم بإعاده وجوانبه ومزاياه . (94:13)

ومن خلال ما تقدم ومن خلال متابعة برامج القنوات الفضائية الرياضية العربية ، والقنوات الفضائية الدعائية وما تبشه من برامج ومعلومات وإعلانات ودعاية وتحليلات ونقد واستضافة لغير المتخصصين ، وفتوى وغيرها من الموضوعات والقضايا فقد ظهرت مشكلة البحث والتي نصبغها في الآتي ... مشكلة البحث :

على الرغم من أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه القنوات الفضائية الرياضية من ترويج وترفية عن النفس ، وترسيخ للقيم الاجتماعية في الرياضة ، ونشر الوعي الرياضي ، والتثقيف الرياضي والصحي ، وإحداث التقارب بين الشعوب والأندية والأفراد ، وتعليم الناس بأنواع الألعاب وأهميتها وأهدافها وقوانينها وطرق لعبها ، وحثهم على ممارستها من خلال برامجها المتصلة والتي تصل إلى كل منزل وفي أي جزء من العالم .

وعلى الرغم من قدرت القنوات الدعائية على امتلاك الوقت والانتشار وأعلى التقنيات العلمية في العرض وأحدث الطرق ، والقدرة الهائلة على الإقامة والتأثير ، على المشاهدين .

إلا أنها أخذت جميماً طريقاً واحداً ضد نظام التربية البدنية والرياضة كنظام اجتماعي له أسس ومبادئ ورؤائد عظيمة على المشاهد له والممارس ، وقد لاحظ الباحث ومن خلال قراءاته ومتابعاته للعديد من القنوات الفضائية الرياضية والدعائية ، وجود دور سلبي وهدام لكل مبادئ وقيم التربية البدنية والرياضة ، من خلال ما تبشه هذه القنوات على مدار الأربع وعشرون ساعة ، سواء بشكل مقصود أو غير مقصود ، مباشر ، وغير مباشر من برامج سواء بغرض الدعاية أو إثبات التميز ، أو محاولة جذب الانتباه وبالتالي المشاهد وبالتالي الإعلانات وبالتالي الأموال ، أو غير ذلك من الأهداف غير الظاهرة .

الأمر الذي دعا الباحث إلى إجراء هذا البحث لتقويم برامج بعض القنوات الفضائية الرياضية والدعائية من حيث (نوع البرامج - محتوى البرامج - الرياضات التي تعرضها - اختيارها للإعلاميين - اختيار الضيوف - طرق المناقشة والعرض - الفوائد التي تعود على الرياضة أو النادي أو المشاهد - نوع المنتجات المعروضة لدى توخي الصدق العلمية والتخصصية في العرض - طريقة العرض للمنتج - واستخدامها للعارضين وأجهزة العرض والتصوير). وصولاً إلى توضيح الآثار السلبية التي تفرزها القنوات الفضائية الرياضية والدعائية على التربية البدنية والرياضية كنظام تربوي اجتماعي عربي .

وذلك من خلال نقد وتحليل البرامج التي تقدم على بعض القنوات الفضائية

الرياضية والدعائية وتحليل الأبحاث والمقالات المنشورة في هذا الصدد .

#### 1. أهداف البحث : يهدف هذا البحث إلى :

أ - تقويم نوعية ومحفوبي وطريقة عرض وأسلوب المناقشة للبرامج التي ت تعرض على بعض القنوات الرياضية العربية وأثرها السلبي على التربية البدنية والرياضية كنظام تربوي اجتماعي عربي .

ب - تقويم نوعية ومحفوبي وطريقة عرض وأسلوب الدعاية للمنتجات التي تعرضها بعض القنوات الفضائية الدعائية وأثرها على التربية البدنية والرياضية كنظام تربوي اجتماعي عربي .

#### 2. قضايا البحث : يحاول هذا البحث الإجابة على التساؤلات الآتية :

أ - ما الآثار السلبية للبرامج التي تقدمها بعض القنوات الفضائية الرياضية على التربية البدنية والرياضية كنظام تربوي اجتماعي ؟

ب - ما الآثار السلبية للبرامج التي تقدمها القنوات الفضائية الدعائية على التربية البدنية والرياضية كنظام تربوي اجتماعي ؟

3 . منهج البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحى لملائمة طبيعة البحث .

4. عينة البحث : اختار الباحث عدد (08) قناة فضائية منها عدد (04) قنوات فضائية رياضية عربية وعدد (04) قنوات فضائية دعائية من القنوات غير المشفرة .

5. أدوات جمع البيانات : تحليل المقالات والأبحاث العلمية والمقابلات التليفزيونية على شبكة المعلومات الانترنت - الأبحاث العلمية المنشورة - مقابلات مع بعض المتخصصين في الإعلام والتربية البدنية والرياضية - استماراة تقويم برامج القنوات الفضائية.

#### 6. المصطلحات الواردة بالبحث :

\* **الإعلام** : هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها وميلها واتجاهاتها في الوقت نفسه ، عن طريق تزويد الناس بأكبر قدر من المعلومات الصحيحة ، أو الحقائق الواضحة ، فيعتمد على التسويير والتثقيف ونشر الأخبار والمعلومات الصادقة التي تنساب إلى عقول الناس ، وترفع من مستوىهم ، وتشعرتعاونهم من أجل المصلحة العامة ، وحينئذ يخاطب العقول لا الغرائز أو هكذا يجب أن يكون . (7)

\* **الثقافة الإعلامية** : هي المضامين الثقافية التي يتلقاها الفرد والجماعة من

المصادر الإعلامية وتشكل معتقداتهم وتصوراتهم ومفاهيمهم وقيمهم التي تؤثر في تكوين سلوكهم وعاداتهم وتقاليدهم وأنماط حياتهم (4:14) .

**\* القنوات الفضائية الرياضية :** وهي القنوات الرياضية المتخصصة والتي ثبت برامجها بشكل يومي منتظم على الأقمار الصناعية والغير مشفرة والتي تدخل كل بيته بدون الحاجة لشراء كارت لفك التشفير وناطقة بالعربية (تعريف إجرائي)

**\* القنوات الفضائية الدعائية :** وهي القنوات المتخصصة في الإعلان والدعاية للسلع المختلفة والتي تبث برامجها باللغة العربية أو مدبلجة على الأقمار الصناعية والغير مشفرة (تعريف إجرائي) .

**\* المشاهدون :** وهم الأفراد الذين يغلب عليهم طابع الحياد نسبيا ، حيث أن كلا الفريقان لا يهمهما في شيء من حيث الفوز أو الخسارة (3 : 222) .

**\* المشجعون (الأنصار) :** وهو المشاهد المتشجع المتعصب لفريق أو ناد معين ، وهو يبدى ديناميكية أكثر من المشاهد العادي ، كما انه يضيف دورا يتصف بالاهتمام النشط ، ويعبرون عن ظاهرة مهمة آخذه في التعاظم في المجتمعات الحديثة ، وعبر عن نشاط اجتماعي له إيجاده وإسهاماته في التطبيع والتثبيت والتثقيف ، بشرط توافر العوامل التربوية والمناخ الاجتماعي المناسب والقيادات الوعية المتفهمة (226:3) .

**\* الخبراء :** الخبراء في البحث هم مجموعة متنوعة من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية البدنية بجامعة الفاتح وجامعة عمر المختار ، ومجموعة من الصحافيين العاملين بالأعلام بصفة عامة والإعلام الرياضي بصفة خاصة ، وحكام بالدرجة الأولى ، وأعضاء مجلس إدارة المجلس الوطني للرياضة بطربيق ، ومن قضاوا أكثر من عشر سنوات في مجال تخصصهم .(تعريف إجرائي) .

### الإطار النظري :

**. الثقافة الإعلامية :** تعتبر وسائل الأعلام من أكثر وسائل التأثير في الرأي العام وتحديد اتجاهاته ، بل أصبحت هذه الوسائل مصدرًا أساسيا للثقافة العامة لكافة فئات المجتمع ، فقد امتد تأثيرها إلى معظم أفراد المجتمع من خلال ما تقدمه من محتوى يحمل مضامين متعددة تلقى قبولا لدى هذه الفئات ، مما بين برامج موجهة للأطفال والأسرة إلى برامج تعنى بشئون السياسة والاقتصاد والرياضة والفن ، تتوسع المادة الإعلامية التي تبثها القنوات الفضائية بكل ما تحمله من مضامين . كما أن وسائل الإعلام التكنولوجية المعاصرة تشكل أهم

التحديات أمام الثقافية ، فهي بين استجابة لمتطلبات هذه الوسائل وقدرة على الاستفادة منها وبين الحد من بعض آثارها السلبية التي لم تعد خافيه على أحد . (14:16)

**الإعلام والشعب :** ينفعل الجمهور بقرارات الحكم أو تصرفات اللاعبين ، وتبعد مقدمات الشغب كاللحوف ، والأعراض ، الشرود ، الذهول ، ومرورا بحالات التشنج والإغماء ، بل والوفاة بالسكتة القلبية أحيانا ، وقد يزيد الانفعال حدة فتندلع المظاهرات بما تحتويه من قوى ووسائل تحدى قد تشمل العدوانية والقذف والسب والتخييب ، وإن هذه السلوكيات تنتشر في الحشد بطريقه العدوى ، مما يساعد على ارتكاب الأعمال التدميرية والتي غالبا لا يستطيع الفرد أن يرتكبها منفردا ، وإن من أهم أسباب شعب الملاعب هو مجال السلوك الإعلامي من خلال تقصيرها في نقل الثقافة الرياضية بين الجماهير ، وعدم التزامها بالحيادية تجاه التحليل ومعالجة القضایا الرياضية ، وعدم التزامها بإبراز الأنشطة الرياضية المختلفة وجميع الأندية بالقدر نفسه الأمر الذي يركز اهتمام الجمهور نحو مسامحه ضيقه تمثل في لعبه واحده ونادي واحد . (5)

**الإعلام وسيكولوجیه العنف :** يؤدى الإعلام دورا بارزا في انتشار السلوك العدواني وذلك من خلال تعبئة الرأي العام بشكل قد يؤدى إلى رفع الاستشارة والحماس المفرط والتعصب الشديد ، فالحماس يؤدى إلى أسو الانحرافات عندما يصبح الاعتزاز الوطني تعصبا والعاطفة عنفا والتفضيل حقدا والتشجيع هياجا . (15: صفحة الرياضة)

**واقع الأعلام الرياضي :** الإعلام الرياضي في العالم العربي عادة هو إعلام تجاري لأن جميع الأندية الرياضية في العالم مخصصة لها صحفتها الخاصة وإذاعتها وتليفزيونها وحتى شركات الدعاية الخاصة بها وهذه هي السياسة الإعلامية التي أخذناها عن الغرب والتي لا تناسب التفاعلات الناتجة منها مع حياتنا الاجتماعية التي تجمع ولا تفرق وترشد ولا تحرض ، إن الأعلام الرياضي لدينا يجب أن يستغل تجمع الرياضيين والجماهير الرياضية لتشقيفهم بالمفهوم الرياضي الحقيقي مثل التسامح والمحبة والصداقه والمرح وحب الجماعة وكل ما من شأنه التخفيف من عناء الحياة ومساكلها لا العكس حتى أصبح الجمهور يحمل السلاح الأبيض في المدرجات . (4: صفحة الرياضة) للأسف لا يملك نقادنا في المجال الرياضي سوى أسلوبين لا ثالث لهم : الأسلوب الأول : هو أسلوب السخرية .... السخرية في التعامل الذي عانينا منه أبد الدهر .. السخرية

من همومنا ، من هموم الجماهير العاشقة لبلادها ، حتى لو كانت بسيطة أو تافهة أو في غير محلها فيجب أن تاحترم ، أما الأسلوب الثاني : فهو أسلوب التحقيق : فتجده يتغنى بملاعب غير ملاعبنا ويحقر من ملاعبنا ، ومعجب بانتظام هناك في كل أرجاء الدنيا إلا عندنا (6 : صفحة الرياضة )

**عوامل ظهور الإعلام الرياضي:** تتصدر الرياضة اليومية قائمة الاهتمامات عند طائفة كبيرة من الشباب في شتى أرجاء العالم ومن جميع المراحل السنوية و مختلف الاتجاهات ، وليس هذا غريبا ، فحيوية الشباب وعنفوانه من أهم عوامل اهتمام الشباب بالرياضة ممارسة وتنافسا وتشجيعا ، كما أن اتساع الأنشطة الرياضية وتتنوع الألعاب ومستويات المنافسة ، والعائد المادي والشهرة ، والوضع الاجتماعي الذي تتحققه الرياضة ، جعلها على رأس اهتمامات فئات كثيرة من المجتمع .

ويضيف سعدون محمد علوان ومحمد أحمد فياص (2007) عوامل أخرى مثل تفهم المجتمع للرياضة وزيادة وزنها الحقيقي كنشاط هام ، وتغير نظرة المجتمع للرياضة من نظرة ضيقة إلى نظام وملمح أساسى للمجتمع ، وزيادة عدد الألعاب وتتنوعها وانتشارها ونضوجها ، وزيادة عدد الجمهور المتابع للرياضة والباحث عن التسلية والترفيه ، تحولت الرياضة إلى صناعة وتجارة عالية السعر ، مما أدى إلى ظهور وسائل الإعلام بأشكالها المختلفة وقدراتها العالية (98: 13)

**أهداف الإعلام الرياضي :** يهدف الإعلام الرياضي إلى الترويج والترفيه عن النفس بما يفيد وينفع ، وإحداث التقارب بين الشعوب وتحقيق الانسجام الوجداني فيما بينها ، وترسخ القيم والأخلاق الرياضية والعمل على تمية الروح الرياضية ومحاربة التعصب ، ونشر الوعي الثقافي بالألعاب الرياضية ، تجنّب الرياضة إلى النقوس وشرح وتوضيح فوائدها للإنسان والمجتمع ، وتحقيق عائد اقتصادي ومالي لدعم الجوانب الأخرى في الأعلام (99: 13)

**دور الإعلام الرياضي:** تعتبر الإذاعة المرئية من الوسائل المهمة وأدوات التغيير الاجتماعي والثقافي والسياسي وتهيئة المناخ المناسب لتحقيق التنمية الشاملة والمترنة للمجتمع ، كذلك تجميع القوى المنعزلة ودمجها وتفاعلها في أيطار تكاملية ، علاوة على دوره في التعليم والتثقيف والتوجيه والإرشاد والترفيه والإعلان والتفسير ، وكذلك تزويد الأفراد بالمعرفة والمعلومات . (1: 134)

كما يطلع الأعلام الرياضي بأدوار ومهام كثيرة : نشر الأخبار الرياضية لمختلف الألعاب والفرق والمهرجانات والمنافسات ، تعريف الجمهور بأنواع الألعاب وطرق مزاولتها ونجومها وإبراز الرياضة كأداة لتهذيب النفس وبناء الجسم

، والحد على ممارسة النشاط الرياضي لما لها من فوائد ، ويلاز الجوانب الصحية والثقافية والترفيهية للرياضة ، تقديم وصف ندي وتحليلي للمنافسات بموضوعية رعاية المواهب وصدقها وتشجيعها وتقديمها للجمهور ، التركيز على أهداف الرياضة كمجال لدعم العلاقات بين الشعوب ، مساندة الجهود الرسمية والشعبية لتطوير الرياضة ، الابتعاد عن المهاجرات والتعصب والأفكار الهدامة . (13:100)

### **الدراسات السابقة :**

\* دراسة المبروك محمد أبو عميد وأخرون (2006) وعنوانها «دور الإذاعة المرئية في تغيير الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي»، وكان هدفها التعرف على دور الإذاعة المرئية في تغيير الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة البدنية وتحديد اتجاهات أفراد العينة تجاه النشاط الرياضي ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأسفرت على أن المشاهدين للبرامج الرياضية لهم اتجاهات إيجابية نحو النشاط الرياضي ، والإذاعة المرئية دور إيجابي في توسيع مفهوم وأهمية الممارسة الرياضية .

\* دراسة : سعدون محمد علوان ، محمد أحمد فياض (2007) وعنوانها «الأعلام الرياضي العربي بين النزعة الإخبارية وانحسار التثقيف الرياضي» ، وكان هدفها التعرف على الأعلام الرياضيين النزعة الإخبارية وانحسار التثقيف الرياضي ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها : أن للأعلام العربي ما زال أسيراً للتوصيات الحكومية ، سيطرة النزعة الإخبارية ، انحسار الدور التثقيفي على الناحية الإخبارية ، غياب مفهوم الإخبارية التفسيرية وغياب التخطيط .

دراسة : خالد الهادي الرفاعي ، وأخرون (2008) وعنوانها «التعرف على وسائل الأعلام المقرؤة في الإرشاد إلى ممارسه التمرينات الرياضية» ، وهذا كان هدفها ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، وأسفرت النتائج عن : حصلت المواضيع الإرشادية على أقل نسبة ، وان المواقع العامة أكبر قيلاً .

### **خطة وإجراءات البحث:**

**أ - منهج البحث :** استخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملازمة طبيعة البحث .

**ب - مجتمع البحث :** القنوات الفضائية الرياضية والقنوات الفضائية الدعائية.

**ج - عينة البحث :** تناول البحث تحليل لبرامج عدد (9) قناة فضائية منها عدد (5) قنوات فضائية رياضية هي ( موشن سبور « مصر » الجزيرة الرياضية 2 « قطر » الرياضية

المغربية - السعودية الرياضية «السعودية» - ليبا الرياضية ) ، وعدد (4) قنوات فضائية دعائية هي ALTHURAYA XPAESS SHOP\_ ASN SHOP\_ A1 SHOP الشريا ) ، وجميع هذه القنوات تبث على النايل سات والعرب سات والهود بيرد وليس مشفرة .

#### **د- أدوات جمع البيانات :**

- 1 - تحليل المقالات والأبحاث العلمية والمقابلات التليفزيونية المنصورة على الانترنت - الاطلاع على الأبحاث العلمية المنصورة بالمجلات العلمية المتخصصة - مناقشة بعض المتخصصين في مجال التربية البدنية والأعلام
- 2 - استئمار تقويم السادة الخبراء لبرامج الفضائيات الرياضية والدعائية (من إعداد الباحث) وقد اشتملت الاستئمار على (30) عبارة لتقويم برامج الفضائيات الرياضية ، عدد (10) عبارات لتقويم برامج الفضائيات الدعائية فيما يخص التربية البدنية والرياضة ، وقد استخدم الباحث مقياس ثلاثي للإجابة على عبارات الاستئمار وهو (نعم - إلى حد ما - لا).

#### **الدراسة الاستطلاعية :**

قام الباحث بدراسة استطلاعية بهدف التعرف على أهم المحاور التي تشغله العاملين في حقل التربية البدنية والرياضة والأعلام ، وكانت عبارة عن مقابلات أثار فيها الباحث موضوع البحث وطرحه للمناقشة مع عدد من المتخصصين وذلك بمقر المجلس الوطني للرياضة بطنجة - كونه مكان يتردد عليه جميع العاملين في حقل التربية البدنية من رياضيين ومديري أندية ومدرسين وإعلاميين وقد أسفرت المناقشات والمقابلات عن وجود تحمس شديد لموضوع البحث كما ساعدت الباحث على تحديد محاور استئمار التقويم وعباراتها وذلك في الفترة 2009/2/4 م إلى 2009/2/16 م .

قام الباحث بعرض الاستئمار على عدد (5) خبراء للوقوف على مدى مناسبة العبارات وصحتها وقد أسفر ذلك عن تقسيم الاستئمار إلى محورين كما يلي:

**- المحور الأول :** الخاص بالقنوات الفضائية الرياضية وتضمن (30) عبارة .

**- المحور الثاني:** الخاص بالقنوات الفضائية الدعائية وتضمن (10) عبارات .

وبناء على توجيهات الخبراء قام الباحث باستبعاد بعض العبارات وتعديل البعض والإضافة لبعضها كما سيوضح في التعليق على النتائج.

#### **الدراسة الأساسية :**

وتمت على المحاور التالية :

1- تحليل برامج القنوات الفضائية الرياضية قيد البحث على مدار اليوم في الفترة من 12/3/2009 م إلى 24/3/2009 م ، لمدة أسبوعين خصص الأسبوع الأول للاستماع إلى البرامج وتسجيلها مباشرة من التليفزيون ثم تدوين الملاحظات الرئيسية والتي تفيد البحث.

وخصص الأسبوع الثاني لمعرفة نسبة الرياضات وتوزيعها على القنوات من خلال نظام تقسيم الشاشة بحيث تم وضع القنوات قيد البحث في شاشة واحدة مع المتابعة والتتقل بينها من خلال الريموت كنترول .

2- الدخول على عدد كبير من الموقع على شبكة المعلومات (الانترنت) والبحث عن المحاور قيد البحث وطباعة المادة العلمية والإخبارية في هذا الصدد ثم تحليلها والاستفادة منها في كل خطوات البحث ، والتي احتوت على العديد من المقالات والأبحاث والرسائل في شتى مهام الإعلام الرياضية من نقد ، وتحليل ، واستكثار ، وأخبار .

3- متابعة إعلانات القنوات الفضائية الدعائية الخاصة بالأجهزة الرياضية والمرأه والعقاقير والمشروبات وبرامج الحميات ، والملابس الحرارية ، وغيرها من المنتجات والسلع التي لها علاقة بتخسيس الوزن أو التدريب البدني لعدد ( 5 ) قنوات منها لتحليل ( نوع المنتج المعلن عنه - طريقة وأسلوب العرض - الإسقاطات للمقارنة بين المنتج وممارسة الرياضة - مدى توخي الدقة والصدق والأمانة العلمية في وجود ما يعلن عنه - التأثير على الحياة العام من خلال ما يستخدم من عارضات شبه عاريات ) .

4- حساب النسبة المئوية لعبارات الاستثمار بعد تقييم السادة الخبراء وعددهم (13) منهم عدد (9) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية والرياضة - جامعة الفاتح ، وقسم التربية البدنية بكلية الآداب والعلوم - طبرق - جامعة عمر المختار ، وعدد (4) من الإعلام الرياضي والمذيعين والصحفيين بشعبية البطنان .

5- المعالجة الإحصائية : قام الباحث بإجراء المعالجة الإحصائية للبيانات قيد البحث والتي استخدمت كل من: المتوسط الحسابي - النسبة المئوية

### عرض نتائج البحث :

النسبة المئوية لاتفاق الخبراء على عبارات استماراة تقويم محتوى برامج القنوات الفضائية الرياضية والدعائية :

جدول رقم (1): القنوات الفضائية الرياضية :

النسبة المئوية	العبارات	م
٨١٪ لا	تتيح القنوات الفضائية الرياضية فرص متساوية لجميع الرياضات	١
٧٧٪ نعم	تركز القنوات الفضائية على رياضات المنافسة	٢
٨٠٪ نعم	تركز برامج الفضائيات على كرة القدم دون سواها	٣
٨١٪ نعم	تركز الفضائيات الرياضية على إبراز وتضخيم المشكلات	٤
٧٠٪ نعم	تتدخل الفضائيات الرياضية في شؤون الاندية الرياضية	٥
٧٠٪ نعم	تتدخل القنوات الفضائية الرياضية في شؤون الاتحادات الرياضية	٦
٦٦٪ لا	تقدمة الفضائيات الرياضية النقد البناء الذي يفيد الرياضة	٧
٨١٪ لا	تستخدم الفضائيات الرياضية متخصصين في كل ما تقتمه من برامج	٨
٦٦٪ نعم	تستخدم الفضائيات الرياضية لمصالح أفراد أو هيئات	٩
٧٣٪ نعم	تساعد الفضائيات الرياضية في نشر التعصب والشغب في الملاعب	١٠
٧١٪ لا	تقدمة الفضائيات الرياضية برامج تعليمية لرياضات المختلفة	١١
٨٩٪ لا	تقدمة الفضائيات الرياضية برامج ترفيهية مناسبة لجميع الأعمار	١٢
٨١٪ لا	تركز الفضائيات الرياضية على تثقيف المجتمع رياضيا	١٣
٧١٪ لا	تستضيف البرامج الرياضية متخصصين لمناقشة الموضوعات المختلفة	١٤
٧١٪ لا	تعتمد الفضائيات الرياضية على إعلاميين متخصصين	١٥
٧١٪ لا	أثبتت الرياضيين المعترضين جدارة في مجال الأعلام الرياضي	١٦
٥٧٪ نعم	تستخدم الفضائيات الرياضية أساليب منافية للتقاليد والعادات العربية	١٧
٥٠٪ نعم	تسبب لي بعض البرامج الرياضية حرجا أمام أسرتي	١٨
٨١٪ لا	توجد حيادية وشفافية في عرض الموضوعات على الفضائيات	١٩
٨٥٪ نعم	تقدمة القنوات الفضائية برامجها للإثارة والسبق الإعلامي	٢٠
٧٣٪ نعم	يتطاول المقدمين للبرامج على الهيبات والأفراد بشكل غير لائق	٢١
٧٣٪ لا	أوافق على السلطة المنوحة للقنوات الفضائية بهذه الصورة	٢٢
٧١٪ لا	أوافق على تدخل برامج تحليل المباريات في شؤون الأجهزة	٢٣
٥٠٪ لا	لبرامج تحليل المباريات دور بناء يخدم اللعبة ويرفع من شأنها	٢٤
٨١٪ نعم	القنوات الفضائية الرياضية هي مشاريع للكسب المادي لا أكثر	٢٥
٧٠٪ إلى حد ما	الإعلام الرياضي عمل من لا عمل له بغضه النظر عن المؤهل والتخصص	٢٦
٧٠٪ نعم	تنقل الفضائيات الرياضية الصورة السلبية للمجتمع للخارج	٢٧
٥٤٪ نعم	تنشر الفضائيات معلومات سرية عن الفرق أو اللاعبين تضر بهم	٢٨
٧٠٪ نعم	تظهر الفضائيات المناهضات الرياضية كميادين للحروب والقتال والصراع	٢٩
٨٠٪ نعم	برامج الفضائيات الرياضية لا تتحقق هدف الأعلام الرياضي المطلوب	٣٠

جدول رقم (2) : القنوات الفضائية الدعائية :

النسبة المئوية	العبارة	م
٧١٪ لا	تقدمة الفضائيات الدعائية منتجات موثوق بها دائما	١
٧١٪ لا	أوافق على استخدام الفضائيات الدعائية لفتیات للإعلان عن كل منتج	٢
٩٦٪ نعم	استخدام الفتیات شبه عاریات يسبب لي حرج مع اسرتي	٣

4	تستخدم الفضائيات الدعائية التقنيات الحديثة في التصوير للتغیر بالمشاهد نعم 96%
5	تؤدي الفضائيات الدعائية على العزوف عن ممارسة الرياضية البدنية من خلال ما تسوق له من عقاقير
6	تستخدم الفضائيات الدعائية الأبطال وذوى الأجسام القوية لخداع المشاهد نعم 81%
7	تظهر الفضائيات الدعائية ممارسة التمرينات البدنية بصورة سينية مقارنة بصورة نعم 71% مستخدم المنتج المقدم
8	الإعلان عن بعض المراهن والعقاقير تقلل من أهمية ممارسة الرياضة نعم 85%

يتضح من الجدول السابق رقم (1) ان نسبة اتفاق الخبراء على العبارات تراوحت ما بين 27٪ إلى 100٪ ، وقد ارتضى الباحث ألا تقل نسبة اتفاق الخبراء عن 60٪ لقبوله في البحث ، وعلى ذلك فقد استبعد الباحث العبارات أرقام (18 ، 24 ، 28) من محور القنوات الفضائية الرياضية لحصولهم على نسبة مئوية اقل من النسبة التي ارتضتها كحد ادنى للعبارة .

كما قام الباحث بتعديل بعض العبارات بناء على إجماع رأى السادة الخبراء كما بالعبارة (1، 2) بمحور الفضائيات الدعائية ، وكذلك إضافة (برامج الترويح الرياضي للمراحل السنوية المختلفة) في البند « خامساً » في البرنامج اليومي المقترح لقناة فضائية رياضية بنا على رأى الخبراء .

ومن خلال النسب المئوية العالية التي حققتها العبارات يتضح وجود نسبة اتفاق كبيرة على ان للقنوات الفضائية والدعائية العديد من الآثار السلبية على التربية البدنية والرياضية كنظام تربوي اجتماعي له أسس ومبادئ وعادات وتقالييد لا تتلزم بها هذه القنوات في برامجها أو ما تقدمه من محتوى وطرق عرض وأسلوب تناول .

كما أسفر الجدول أيضا عن وجود اتفاق تام وبنسبة 100٪ حول الدليل العلمي المقترح لبرنامج يومي لقناة فضائية رياضية يمكنها من تحقيق أهداف الإعلام الرياضي الذي يجب أن تتحققه تلك القنوات الفضائية الرياضية كقنوات متخصصة لها دور كبير في نشر وتعليم وتنقيف الأفراد بأهمية وفوائد الرياضية ، مع الالتزام بما تتضمنه التربية البدنية والرياضية كنظام تربوي اجتماعي له خصوصياته وأخلاقه .

#### مفتاح تصحيح الاستثمار:

تكونت الاستثمارة من (3) محاور ، المحور الأول : الخاص « بالقنوات الرياضية » (30) عبارة ، المحور الثاني: « القنوات الدعائية » (10) عبارات وبياجمالي (40) عبارة تم تصحيحها كما يلي:

- العبارات التي إجاباتها «نعم» (المحور الأول : 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 9 ، 10) ، المحور الثاني : 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 17 ، 18 ، 20 ، 21 ، 25 ، 27 ، 28 ، 29 ، 30 -

10 ، 8

- العبارات التي إجابتها «لا» (المحور الأول : 1 ، 7 ، 8 ، 11 ، 12 ، 13 ، 14 ، 15 ، 16 ، 19 ، 22 ، 23 ، 24 - المحور الثاني : 1 ، 2).

- العبارات التي إجابتها «إلى حد ما» (المحور الأول : 26).

- تم تقييم كل عبارة من (52) درجة ، حيث قيمت الإجابة الصحيحة من (4) درجات ، والإجابة بـ «إلى حد ما» من (2) درجة ، والإجابة الخاطئة بـ (صفر).

#### الاستنتاجات :

في ضوء خطة البحث وإجراءاته أمكن للباحث التوصل إلى عدد من الاستنتاجات الهامة والتي تتمثل في الدور السلبي الذي تلعبه القنوات الفضائية الرياضية والقنوات الفضائية الدعائية

2 - كما أتضح من خلال النتائج وجود تجاه التربية البدنية والرياضية كنظام اجتماعي عربي له عاداته وتقاليده التي تميزه والتي ترتبط بعقيدة قوية وراسخة ، وهذه النتائج تتمثل في الآتي :

1 - من الجدول رقم (1) يتضح وجود اتفاق كبير بين الخبراء حول عبارات استماراة تقويم القنوات الرياضية والقنوات الدعائية من حيث نوعية ومحفوظ طرق تناول الموضوعات وأسلوب التقديم والعرض وشخصية وشخصية وتحصص العاملين بالأعلام الرياضي بتلك القنوات وكذلك الآثار السلبية التي تسبب فيها هذه القنوات والتي لا تتفق مع نظام التربية البدنية والرياضية كنظام تربوي اجتماعي أخلاقي له أسس وقواعد ، ويعتمد على عقيدة ، اذ كانت النسبة المئوية للعبارات عالية تراوحت ما بين 60% إلى 100%.

2 - فصور في دور القنوات الرياضية الفضائية تمثل في التركيز على رياضة كرة القدم والشق التناfsي منها بل والتركيز على مشكلات الاندية واللاعبين والحكام ومجالس الادارات والاتحادات على حساب الرياضات الأخرى ، واقتصر دور تلك القنوات على الإشارة وتضخيم المشكلات وإبراز الأخطاء ، وخلل محتوى جميع برامج تلك القنوات من التشريف الرياضي والتعليم والتربية والترويج الرياضي.

3 - تعتمد معظم القنوات الفضائية الرياضية على قدمى الرياضيين أياً كان

تخصصهم وخاصة لاعبي كرة القدم المعتزلين في العمل كإعلاميين رياضيين وأعطت لهم مساحات كبيرة من الحرية والوقت ، وكذلك اعتمدت هذه القنوات على استضافة بعض الشخصيات شبه الثابتة ذات الاتجاهات المتعصبة لفكرة أو ناد أو هيئة ، وهم أقرب إلى الموظفين عنه إلى المحللين إلى أن وصل الأمر إلى الفتوى في كل أنواع الرياضة وعلومها وفروعها والألعابها وقوانينها في عصر التخصص الدقيق.

4 - أحدث أسلوب تناول الموضوعات الرياضية نوع من الآثار للجماهير من خلال تركيز القنوات الرياضية على إبراز المشكلات وتسلیط الضوء عليها وإعادتها وتضخيمها بصورة مستمرة وتقديم التفسيرات الشخصية التي لا تبني على دليل علمي صادق ، وناتجة عن أفراد غير مسئولين وغير محاسبين وغير متخصصين وبدون حياديّه أو شفافية في عرض الموضوعات والتي لا غرض منها سوى السبق الإعلامي مما ينتهي عنه :

أ - زيادة المشكلات التي تشار بتلك البرامج حدة وتفخم وزيادة الجفاء بين أطرافها ( مشكلة نادي الزمالك بمصر مثلا ) . ومشاكل اللاعبين والأندية وسوء بالداخل أو الخارج عن طريق أظهار الأخطاء والتركيز عليها وتأويلها.

ب - استخدام أسلوب إثارة القلاقل والفتنة بين اللاعبين والأندية والاتحادات بل والدول في بعض الأحيان ، من خلال التركيز على المشكلات البسيطة والعادلة وتضخيمها بشكل كبير وجعلها قضية رأى عام .

ج - ما تسببه من حرج للأسرة والإباء والأبناء من خلال التركيز على الأقوال والأفعال المنافية للأداب الاجتماعية والتربية والدينية والערבية .

د - التدخل في شئون الأجهزة الإدارية والفنية من خلال ما يسمى بـ ستوديو التحليل ، وما يتضمنه من استعراض ونقد لاذع وتوجيهاته اتهامات إلى الأجهزة الإدارية والفنية ، والتي غالباً ما تكون من أشخاص أقل خبرة وعلم وثقافة وكفاءة كثيراً عن الذي يقدم إليه النقد أو اللوم .

5 - هناك آثار سلبية تحدثها طريقة عرض البرامج التي تبث على القنوات الفضائية الرياضية بشكل مستمر ومتكرر ومنها :

أ - زيادة التعصب الأعمى لللاعب أو فريق أو ناد أو لعبه ما ، وما ينتهي منه من شغب وتخريب ودمار بالملاعب يصل إلى حد الإصابات والاعاهات والقتل .

ب - خلق حالة من الجدل الهدام الذي لا يفيد الرياضي أو الرياضة أو الدولة وما يترب عليها من خلافات ومشاحنات تصل إلى التشاحن بين الأخوة

بالأسرة الواحدة .

ج - أظهار السلوك السلبي والصور المشينة للعالم الخارجي ( تعليق إسرائيل على إحداث الشغب في مباراة الإسماعيلية المصري والنادي الأهلي المصري 2009م ).

د - عزوف عدد كبير من الأفراد عن ممارسة التربية البدنية والرياضية ، أو منع بعض الأسرة ذات المستوى الاجتماعي والثقافي والديني أبنائهم من ممارسة الأنشطة الرياضية لما يشاهدونه من سلوك سيء لمشاهير الرياضة وما يشار عنهم في كل وسائل الإعلام من ممارسات غير أخلاقية.

هـ - دخول عدد كبير من غير المتخصصين وغير الأكاديميين للفتوى في كل مجالات الرياضة مما يعمل على تشويه صورة أصحاب الفكر والخبرة والعلم في المجال الرياضي، ويغير نظرية المجتمع لهم.

6 - كما يتضح من نتائج البحث وجود آثار سلبية للقنوات الفضائية الدعائية تجاه التربية البدنية والرياضية كنظام تربوي اجتماعي يمكن بيانها فيما يلي:

أ - عدم توخي الدقة والصدق في الإعلان عن المنتجات التي تعرضها من حيث الكفاءة والإفادة والعلمية في التأثير.

ب - استخدام الفتيات العارضات ذات الموصفات الجسمية المثالية للتغريير بالمشاهد لإيهامه بتأثير المنتج الفعال.

ج - استخدام الفتيات العارضات في كل منتج مما يسعى للحياة العام داخل الأسرة ويسبب الحرج للأباء والأمهات أمام الأبناء .

د - تستخدم الفضائيات الدعائية التقديم التكنولوجي العالي في تقنيات التصوير لإيقاع المشاهد بمدى فاعلية المنتج وتأثيره بشكل غير صادق.

هـ - تستخدم الفضائيات الأبطال الرياضيين لإيهام المشاهد بجودة المنتج وفاعليته وفي ذلك خداع للمشاهد.

و - تظهر الفضائيات الدعائية ممارس التمرينات البدنية بصورة سيئة و تستخدم تقنيات سيئة في التصوير ، بل تدعوا تلك القنوات إلى الاستغناء عن ممارسة الرياضة التي تسبب المشكلات الصحية والبدنية لممارسيها والاستعاضة عنها بالمنتج الذي تقدمه ذو التأثير السحري مما يقنع بعض المشاهدين بترك ممارسة الرياضة ، إذ يرکن الكثير من الأفراد إلى استخدام الأسهل.

ز - تضر القنوات الفضائية الدعائية بالتربيه البدنية والرياضة كنظام اجتماعي

تربيوي من خلال خدش الحياة العام والكذب والخيال الإعلامي وخداع المشاهد من أجل التسويق لبعض المنتجات الغير مؤثرة وفي ذلك غش للمشاهد .

7 - أسفرت نتائج البحث عن تقديم برنامج او دليل يومي مقترن لقناة فضائية رياضية يحتوى على (7) أنواع من البرامج كل نوع يتضمن عدد كبير من البرامج ذات المحتوى العلمي المفيد والتي يمكن من خلالها تحقيق دور وأهداف الإعلام الرياضي من جميع النواحي حيث يخدم الرياضة والمشاهد والأندية ويدير دخل مادي كبير على أصحاب هذه القنوات ، ويلبى احتياجات ورغبات جميع الأعمار والمستويات ، ويزيد من عدد فئات المشاهدين لتلك القنوات ، والتي تعود في النهاية بعظيم الفائدة على نظام التربية البدنية والرياضة كنظام تربوي اجتماعي له أنسنه ومبادئه ، وعلى الرياضة ونهضتها ، وعلى القنوات الفضائية ماديا وأدبيا وأخلاقيا حتى تحقق أهداف الإعلام الرياضي الصحيح.

#### الوصيات :

في ضوء نتائج البحث وحدوده وإجراءاته يوصى الباحث بالآتي :

- 1 - استخدام القنوات الفضائية الرياضية البرنامج (الدليل) اليومي المقترن في تحضير برامجها اليومية مع التوزيع والإعادة والترتيب كما يتطلب وقت بثها ويتاسب مع نوعية المشاهد.
- 2 - الاعتماد على المقدمين والمذيعين الأكاديميين المتخصصين في الإعلام الرياضي.
- 3 - الاعتماد على الأكاديميين والمتخصصين ذو الكفاءات العالية في التربية البدنية والرياضة كل في تخصصه في إدارة وتنفيذ هذه البرامج.
- 4 - العودة بالإعلام الرياضي إلى أهدافه وأدواره الأساسية لخدمة الرياضة كنظام علمي له أنسنه ومبادئ وأهداف وفوائد وقيم.
- 5 - التزام القنوات الفضائية الدعائية بتحري الصدق والجدية والعلمية في اختيار ما تعلن عنه من منتجات ، واستخدام الأسلوب اللائق أدبيا واجتماعيا وتربويا في طرق وأساليب التقديم ، وعدم توجيه الدعوة إلى ترك ممارسة التمرينات البدنية حيث أنها الطريق الأهم للصحة والحفظ عليها وليس لها آثار جانبية سلبية كما للمرأة والملابس الحرارية والكهربائية وغيرها من المنتجات التي يصدر عنها موجات كهرومغناطيسية وغيرها تضر بالإنسان وصحته على المدى القريب أو البعيد.

### قائمة المراجع:

- 1 - المبروك محمد أبو عميد ، وآخرون : دور الإذاعة المرئية في تغيير الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي، المجلة العلمية لكلية التربية البدنية . جامعة الفاتح ، العدد الخامس ، 2006 م.
- 2 - أمين انور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية ، الجزء الأول ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1998 م.
- 3 - أمين انور الخولي: الرياضة والمجتمع ، عالم المعرفة ، العدد 216 ، الكويت ، 1996 م.
- 4 - حسين داود : واقع الأعلام الرياضي، الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر ، العدد 12937 ، 2008 م.
- 5 - محمد عبد العزيز سلامه : نظرة موضوعية في ظاهرة شغب الملاعب الرياضية ، بحث منشور ، كلية التربية الرياضية بالإسكندرية ، جامعة حلوان 2008 م.
- 6 - محمد يوسف : إعلام رياضي ضل الطريق ، مجلة جول كل الرياضة ، العدد 7124 ، 2006 م.
- 7 - سعدون محمد علوان ، محمد أحمد فياض: الأعلام الرياضيين التزعة الإخبارية وانحسار التثقيف الرياضي، المجلة العلمية لكلية التربية البدنية ، جامعة الفاتح ، العدد السابع ، 2007 م.
- 8 - سعد عبد الله هارب: الثقافة التربوية والثقافية الإعلامية تكامل أم تناقض ، بحث منشور على شبكة المعلومات الانترنت .
- 9 - صلاح السقا : الشغب في ملاعبنا .. أصابع الاتهام تحاصر الأعلام ، صحفة الاقتصاد الالكترونية ، العدد 4820 ، 2006 م.
- 10 - خالد الهادي الرفاعي ، وآخرون: التعرف على وسائل الأعلام المقرؤه في الإرشاد إلى ممارسة التمرينات الرياضية ، المجلة العلمية لكلية التربية البدنية والرياضية - جامعة الفاتح ، العدد الثامن ، 2008 م

**شبكة الانترنت :**

- 11 - [www.jourdan.maktoobblog.com](http://www.jourdan.maktoobblog.com)
- 12 - <http://www.Figoa L>
- 13 - [www.alriyadh.com](http://www.alriyadh.com)
- 14 - [Sami99100@hotmail.com](mailto:Sami99100@hotmail.com)
- 15 - [Mailto:riadi@thawra-sy.com](mailto:riadi@thawra-sy.com)
- 16 - [www.Fil Goal.com](http://www.Fil Goal.com)

# **دور الجمعيات الرياضية الجوارية في تفعيل الممارسة الرياضية بشقيها التنافسي والترفيهي ضمن المجتمع الجزائري**

**\* أ. مجید فرنان \***

## **الملخص :**

لقد حاولت هذه الدراسة تقصي دور الجمعيات الرياضية الجواري في تفعيل الممارسة الرياضية بشقيها التنافسي والترفيهي ضمن المجتمع الجزائري ، وكانت عينة البحث مكونة من 200 منخرط ضمن هذه الجمعيات . و استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي ، معتمدين على وسائل البحث التالية :

- الملاحظة الأولية - الدراسة الاستطلاعية - المقابلة - الاستبيان.

وكشفت نتائج الدراسة عن دور الممارسة الرياضية بشقيها التنافسي والترفيهي في التنمية الشاملة والتنشئة الاجتماعية للفرد والمجتمع ، كما أكدت الدراسة على دور الجمعيات الرياضية الجواري في تأطير أفراد المجتمع وتكونينهم ، وعن دور الجمعيات الرياضية الجواري في ترشيد أفراد المجتمع نحو الممارسة الرياضية بشقيها التنافسي والترفيهي ، كما أكدت الدراسة على تأثير التسخير الاستراتيجي للجمعيات الرياضية الجواري في تفعيل الممارسة الرياضية بشقيها التنافسي والترفيهي.

The role of the sports associations of closeness in the activation of the competitive sports practice and the leisure within the Algerian society

This study is interested in the role of the sports associations of closeness in the promotion of the sports practice under its two aspects: competitive and of leisure within the Algerian society.

The chosen sample consists of 200 members belonging to associations of this kind in the capital Algiers; the chosen method is the follow up and the

---

\* أستاذ محاضر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة آكلي محدث أول حاج - بالبورة  
- E . mail : madjid2000@hotmail.fr

analysis and the adopted approach amounts:

- The primary observation - The study of exploration
- The interview - The questionnaire.

The results of the study revealed the role of the sports practice, under its two aspects: competitive and of leisure, in the global development and the socialization of the individuals. The role of the sports associations of closeness in the supervision was also demonstrated, the formation of the elements of the society their incitement to practice the competitive sports activity and of leisure.

So, this study emphasized the influence that a good management within the sports associations of closeness, can have on the promotion of the sport under its two aspects: competitive and of leisure.

#### مقدمة :

تدخل الجمعيات الرياضية الجوارية ضمن التعريف العام للجمعيات ، فهي عبارة عن اتفاق بين مجموعة أشخاص طبيعيين تربطهم فكرة رياضية واجتماعية ، مجازة قانونيا في عملها ، ولها شخصية قانونية ، وهي تمارس نشاط رياضيا واحدا أو عدة أنشطة رياضية مختلفة<sup>(1)</sup> .

وتعتبر الممارسة الرياضية أحد النشاطات التي نجدها على مستوى الجمعيات الرياضية الجوارية ، نظرا لما تحمله من فوائد جمة على الفرد في مختلف جوانبه ، البدنية ، والصحية ، والنفسية ، والاجتماعية ، والثقافية ، وكذلك على المجتمع ، وتختلف هذه النشاطات باختلاف طبيعتها ، وأشكالها ، وتنوعاتها. ومن خلال الدراسة التي نحن بصدده القيام بها ، فهي تتطرق إلى دور الجمعيات الرياضية الجوارية - بما تسعى إليه من أهداف مختلفة في المجتمع - في تفعيل الممارسة الرياضية بشقيها التنافسي والترفيهي في التنمية الشاملة والتنمية الاجتماعية للفرد وللمجتمع ، إلى جانب الأنشطة الأخرى ، كما سنبين فيها دور الجمعيات الرياضية الجوارية في تأطير أفراد المجتمع وتكوينهم ، ودورها في ترشيدهم نحو الممارسة الرياضية ، ثم سنبين دور التسخير الاستراتيجي للجمعيات الرياضية الجوارية في تفعيل الممارسة الرياضية بشقيها التنافسي والترفيهي ، ومجال دراستنا يدور في الجمعيات الرياضية الجوارية بالجزائر العاصمة ، وقد تطرقنا إلى إثبات الفرضيات من خلال استعمال المنهج الوصفي التحليلي ، وقمنا

(1) Dominique De Guibert, Créer, Animer, Gérer,Dissoudre Une Association,éd Maxima , Paris 2007,P:15

باستخدام الاستبيان كوسيلة في ذلك ، ثم تطرقنا إلى عرض النتائج وتحليلها ، ثم من خلال النتائج أثبتنا صحة الفرضيات الجزئية وبالتالي تحقق الفرضية العامة.

## 1. الإشكالية :

أصبح من البديهي وال المسلم به أن ممارسة الرياضة أمر ضروري في حياة الإنسان المعاصر ، فالاعمال في معظمها أصبحت تفقد للحركة والرشاقة ، والجهد العضلي ، وكثرت الأمراض الناجمة عن قلة الحركة بالإضافة إلى ، انتشار الأمراض النفسية والاضطرابات العصبية الناجمة عن ضغوط العمل والحياة الاجتماعية<sup>(1)</sup>.

وتميز الجمعيات الرياضية الجوارية بخصائص ، ومميزات ، فهي قريبة من المواطنين بمختلف شرائحهم الاجتماعية ، وتعتبر ك المجال واسع يمارس فيه الفرد الرياضة ، بما في ذلك الأنشطة الرياضية التناصفيه أو الترفيهية ، إلى جانب نشاطات أخرى ، وكل فرد له الحق في الالتماء إليها ، والاستفادة منها والإفاده فيها ، وتعتبر فئة المراهقين من بين الفئات التي تناول الاهتمام الواسع من قبل الجمعيات الرياضية الجوارية.

وتعتبر الممارسة الرياضية بشقيها التناصفي والترفيهي والتي يمكن اعتبارها كمنظومة تربوية شاملة ، وعلى تنوعها تميز بخصائص عده ، وأهداف ، تسعى إلى تحقيقها في الفرد بصفة خاصة ، وفي المجتمع بصفة عامة ، وتتوفر الجمعيات الرياضية الجوارية من خلالها التنمية الشاملة والمتنزنة لأفراد المجتمع ، والتتشة الاجتماعية ، إلى جانب التكوين في المجال الرياضي ، وهي تنتهج العمل السليم ، المبني على الطرق العلمية ، والقانونية ، والإمكانيات المادية والقاعدية.

إذا فمن خلال هذه النظرة الابتدائية هل يمكن اعتبار ان للجمعيات الرياضية الجوارية في تفعيل الممارسة الرياضية بشقيها التناصفي والترفيهي لدى المجتمع الجزائري؟

## 2. الفرضيات :

- أ - الفرضية العامة :** للجمعيات الرياضية الجوارية دور في ترقية الممارسة الرياضية بشقيها التناصفي والترفيهي ضمن المجتمع الجزائري.
- ب - الفرضيات الجزئية:** للممارسة الرياضية دور في التنمية الشاملة والتتشة

(1) محمد محمد الأفدي ، علم النفس الرياضي والأسس النفسية للتربية البدنية ، عالم الكتاب ، القاهرة ، 1965 ، ص: 444.

## الاجتماعية لأفراد المجتمع.

- للجمعيات الرياضية الجوارية دور في تأطير أفراد المجتمع وتكوينهم.
- للجمعيات الرياضية الجوارية دور في ترشيد أفراد المجتمع نحو الممارسة الرياضية بشقيها التافسي والترفيهي.
- إستراتيجية التسيير في الجمعيات الرياضية الجوارية تلعب دورا هاما في تفعيل الممارسة الرياضية بشقيها التافسي والترفيهي لدى المجتمع.

## 3. المتغيرات :

- 1- **المتغير المستقل:** الجمعيات الرياضية الجوارية.
- 2- **المتغير التابع :** الممارسة الرياضية بشقيها التافسي والترفيهي لدى المجتمع.

## 4. أهداف البحث :

- الإلمام بأهمية الممارسة الرياضية لدى أفراد المجتمع.
- التعرف على الدور الذي تلعبه الجمعيات الرياضية الجوارية في تأطير أفراد المجتمع وتكوينهم.
- إبراز دور الجمعيات الرياضية الجوارية في ترشيد أفراد المجتمع نحو الممارسة الرياضية بشقيها التافسي والترفيهي.
- إيضاح ما مدى تأثير التسيير الاستراتيجي للجمعيات الرياضية الجوارية في تفعيل الممارسة الرياضية بشقيها التافسي والترفيهي لدى المجتمع.

## 5. تحديد المفاهيم والمصطلحات :

- 1- **الجمعيات الرياضية الجوارية :** الجمعية الرياضية الجوارية عبارة عن اتفاق لتحقيق تعاون مشترك ومستمر بين شخصين أو عدة أشخاص ، لاستخدام معلوماتهم أو نشاطهم لغاية نبيلة وشريفة ، و هي إطار للعمل من أجل توعية الفئات المستهدفة بمشاكلها ، و تحفيزها للتفكير والمشاركة في طرح الحلول المناسبة ، و مساعدتها على تجسيد هذه الحلول على ارض الواقع ، وهي كذلك اتفاق بين مجموعة أشخاص طبيعين تربطهم فكرة رياضية واجتماعية ، مجازة قانونيا في عملها ، ولها شخصية قانونية<sup>(1)</sup>.

- 2- **الأنشطة البدنية الرياضية التافسية:** المنافسة الرياضية هي نشاط يحاول فيه كل مشارك الفوز ، ويعني بذلك انه يجب على الرياضي ان يبذل جهدا

(1) Guibert ,Créer, Animer,Gérer, Dissoudre Une Association, OPCit,P:15

بدنياً ونفسياً هاماً<sup>(1)</sup>.

والنشاط البدني الرياضي التناصفي هو ذلك التدريب البدني بهدف تحقيق نتيجة ممكنة في المنافسة لا من أجل الفرد الرياضي فقط ، وإنما من أجل الرياضة في حد ذاتها ، وهي نشاط ذو شكل خاص جوهره المنافسة المنظمة من أجل قياس قدرات وضمان أقصى تحديد لها<sup>(2)</sup>.

**5 - 3 - الأنشطة البدنية الرياضية الترفيهية:** الترويح والترويج مصطلحان عرييان قد يمان ، يراد بهما مزاولة فعل يريح النفس ، ويحدث السرور والبهجة ، ويدخل المرح والفرح والسعادة والسهولة ، ويعنى على تجدد النشاط ، وتتجدد العزيمة وزيادة الحركة<sup>(3)</sup>.

وتعتبر الأنشطة البدنية الترفيهية أحد هاته الوسائل التي لا يمكن للفرد ولا للمجتمع أن يتخلّى عنها لما تكتسبه من الأهمية ، حيث تستعمل كوسيلة من أجل الترفيه وإدخال السرور على النفس ، بعيداً عن المنافسة الحقيقة التي تسعى إلى الفوز والربح ، وتساعد ممارسة الأنشطة البدنية الترفيهية من التخفيف من الضغوطات الداخلية ، وتحرير الطاقات والمكبوتات وتنمي أحاجيهم الوظيفية والعضوية عن طريق حركات رياضية متوازنة ومنسجمة<sup>(4)</sup>.

## 6. الدراسات المشابهة:

نظراً لغياب دراسات مشابهة في هذا المجال - وهذا حسب ما أمكن التوصل إليه - سواء تعلق الأمر بالدراسات الأجنبية أو العربية أو الوطنية ، غير أنه يمكن سرد بعض الدراسات التي تناولت جانب الممارسة الرياضية.

### 6 - 1 - الدراسات الأجنبية:

**6.1.1.6 الدراسة الأولى:** قام الباحثان « مسون Wilson ولسن Mson » (1988) بدراسة عنوانها طلبة المرحلة الثانوية الأمريكية والمشاركة الرياضية وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي ، وبلغت عينة الدراسة 10.000 شاب وقد توصلوا إلى أن (75%) من طلبة المرحلة الثانوية يمارسون أنشطة الترويج الرياضي وترجع أسباب ممارسة النشاط الرياضي إلى رغبتهم في اكتساب الصحة والشعور

(1) Jurgene Wenck ;Manuel Et Entrainemet ,Vigot Paris,1979,P57

(2) خير الدين علي عويس ، مقدمة علم الاجتماع الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ص 25

(3) نور الدين مختار الخادمي . www.salmajed.com/node/205/27.12.2008m.

(4) Gilles Pronovost, loisir et société, les presses de l'université du Québec, 1eme édition, 1997, p 59

بالراحة وقضاء أوقات فراغهم أما عدم ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للنشاط الرياضي فترجع إلى الإعاقة الصحية<sup>(1)</sup>.

**6 - الدراسات العربية :** قام محمد عبد المنعم عبد العاطي جامعة حلوان القاهرة 2005 م بتقديم بحث حول قياس اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو ممارسة الترويح الرياضي ، ويهدف البحث إلى قياس اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية ، ويطلب ذلك تحقيق بناء مقاييس لقياس اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو ممارسة نحو ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية ، ووضع معايير ومستويات للمقاييس والتعرف على اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية في البيئة الحضرية وبين البيئة الريفية نحو ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية.

واعتمد الباحث على عينة قوامها 300 تلميذ من مرحلة الثانوية العامة «أولى ، ثانية» يواقع 150 تلميذ من الريف و 150 تلميذ من الحضر لتحقيق هدف البحث ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ل المناسبته لهذه الدراسة ، وتوصل إلى ان اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية لاكتساب اللياقة والصحة ، وقد يرجع ذلك إلى النشاط الترويحي له دور إيجابي في استشارة النواحي الانفعالية نتيجة الحماس الزائد أثناء الممارسة بجانب انه وسيلة لإخراج الطاقة الكائنة وتفریغ حالات الكبت مما يشعرون به بتحسن وإدخال المرح والسرور على أنفسهم ، كما يستفيد الممارسين للنشاط الترويحي اللياقة والصحة النفسية والجسمية ، حيث يكون لها عائد نفسي وبدني وبالتالي يجعل الممارس للنشاط الترويحي يتسم بالاتزان النفسي والذهني والبدني ، ويعود هذا هدف أساسي في ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية<sup>(2)</sup>.

### 6 - الدراسات الوطنية :

**1.3.6 - دراسة يوسف حرشاوي :** رسالة دكتوراه بجامعة الجزائر 2004 : تناولت الدراسة تحت عنوان تحديد طبيعة التباين في درجات الاتجاه نحو النشاط البدني بين المناطق (الساحلية - الهضاب - الصحراوية) .  
ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي :

(1) مصطفى غالب ، في سهل موسوعة نفسية (سيكولوجية الطفولة والمرأة) ، دار الأفاق الجديدة ، بيروت ، 1983 ، ص: 028.

(2) محمد عبد المنعم عبد العاطي ، قياس اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو ممارسة الترويح الرياضي ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، 2005.

- اتجاهات الإناث في مناطق (الساحل - الهضاب - الصحراء) إيجابية نحو النشاط البدني.

- وجود تباين في اتجاهات الإناث حسب المناطق لصالح إناث الساحل.

- الاتجاهات نحو النشاط البدني تتأثر بالعوامل الاجتماعية و الثقافية و البيئة.

### 2.3.6 . دراسة كحلي كمال رسالة ماجستير جامعة الجزائر 03 2009 :

وتناولت الدراسة تحت عنوان «الاتجاهات النفسية نحو مفهوم التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط و أجريت بخمسة متosteats بولاية تيسمسيلت ، وتمثل مجتمع البحث في التلاميذ المتمدرسين في طور التعليم المتوسط و من كلا الجنسين (ذكور و إناث) ، ومن مستوى السنة الرابعة متوسط الممارسين وغير الممارسين للتربية البدنية و الرياضية

وبلغ عدد أفراد العينة الكلية للدراسة ب 150 تلميذ و تلميذة تم اختيارها من خلال القوائم المدرسية .

وتوصل إلى النتائج التالية :

- إن طبيعة الاتجاهات النفسية إيجابية نحو مفهوم التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي و هذا يعكس تشبعهم بالثقافة الرياضية.

- إن ممارسة النشاط البدني الرياضي تعمل على تكوين علاقات اجتماعية تمكنهم من الاندماج الاجتماعي.

- إن ممارسة النشاط البدني الرياضي تعمل على حفظ الصحة و اللياقة البدنية.

- إن ممارسة النشاط البدني الرياضي تعمل على تكامل البناء الجسمي المتزن المعتدل و المقبول اجتماعيا.

- إن ممارسة النشاط البدني الرياضي تقلل من التوترات الناجمة عن الحياة اليومية و الاجتماعية.

- إن ممارسة النشاط البدني الرياضي يعمل على إبراز القدرات الخاصة التي يمتلكها التلاميذ في مختلف الأنشطة الرياضية.

### 3.3.6 . دراسة فرنان مجید رسالة ماجстير جامعة الجزائر 2011 :

وتناولت الدراسة تحت عنوان دور الجمعيات الرياضية الجوارية في ترقية ممارسة الأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين بالجزائر العاصمة ، حيث بين من خلال النتائج المتوصل إليها دور ممارسة الأنشطة البدنية الترفيهية في التنشئة الشاملة للمراهقين ، كما كشف فيها دور الجمعيات الرياضية الجوارية في تأثير

المرأهقين ، وكذلك أهمية ممارسة المرأةهقين للأنشطة البدنية الترفيهية ضمن الجمعيات الرياضية الجوارية ، ثم بين دور الجمعيات الرياضية الجوارية في ترقية ممارسة الأنشطة البدنية الترفيهية من خلال السبل التي تسلكها في ذلك ، وقد استعمل المنهج الوصفي التحليلي ، وقام الباحث باستخدام الاستبيان كوسيلة في ذلك ، بعد توزيعه على عينة البحث المتمثلة في 200 مراهق ممارس ضمن الجمعيات الرياضية الجوارية.

### **7. تعريف المنهج الوصفي التحليلي:**

تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث لملايته موضوع البحث. ويعرف في مجال التربية والتعليم على انه كل استقصاء ينصب على أي ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر التعليمية أو النفسية أو الاجتماعية الأخرى ، وهو عبارة عن مسح شامل للظواهر الموجودة في جماعة معينة ، وفي مكان معين ووقت محدد بحيث يقوم الباحث بكشف ووصف الأوضاع القائمة من خلال البيانات الميدانية التي تم جمعها<sup>(1)</sup>.

### **8. أدوات البحث ووسائله :**

من أجل الوصول إلى حلول لإشكالية البحث المطروحة ، والتحقق من صحة الفرضيات أو عدمها لزمنا تطبيق أنجع الطرق ، وذلك من خلال الدراسة والتدقيق ، وهذا باستخدام الأدوات التالية:

**1.8. الدراسة الاستطلاعية :** قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من المجتمع الذي ستجري عليه الدراسة وتم طرح الأسئلة عليهم بصفة عامة والتعرف على الأسئلة التي لا تخدم البحث ، وأيضا حذف وإضافة بعض الأسئلة الأخرى التي وجد الباحث إنها لا تخدم أو تضيف شيئاً إلى البحث ، وقد اقتصرت الدراسة الاستطلاعية على أربع جمعيات رياضية جوارية ، حيث يمثل المنخرطون فيها والممارسوون ضمنها عينة من مجتمع البحث ، وهم يمثلون مفردات العينة الأصلية التي ستجري عليها الدراسة الميدانية ، والغرض من هذا التحقق من الخصائص السيكوميتيرية للاستبيان.

### **2.8. الاستبيان :** استعملنا الاستبيان كتقنية للبحث باعتباره تقنية شائعة

(1) محمد حسن علاوي ، أسامة راتب ، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1999 ، ص:52.

الاستعمال ، فهو وسيلة علمية لجمع المعلومات والبيانات ، وهذه الطريقة تستمد المعلومات مباشرة من المصدر ولقد قمنا باختيار الاستبيان كأداة للبحث لكونه مناسب للمرادفين خاصة ، ويعتبر الاستبيان وسيلة هامة لجمع البيانات عن عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لذلك ثم القيام بالإجابة عن هذه الأسئلة.

**3.8. مقابلة:** تم إجراء مقابلة مع بعض رؤساء الجمعيات الرياضية الجوارية ، وكذلك بعض المؤطرين من المدربين وبعض الزملاء من الأساتذة الذين ينشطون على مستوى الجمعيات ، وقمنا بطرح أسئلة مفتوحة بالأسلوب الموجه إلى المستجوب بغية الوصول إلى حقائق والتأكد من المعلومات المحصل عليها في الاستبيان الموجه للمنتسبين إلى الجمعيات الرياضية الجوارية ، كما أجرينا مقابلة مع مسؤول على مستوى ولاية الجزائر قصد الحصول على إحصائيات متعلقة بعدد الجمعيات الرياضية الجوارية ، وعلى القانون الأساسي للجمعيات.

**4.8. الملاحظة:** تعتبر الملاحظة من بين أقدم وسائل جمع البيانات والمعلومات الخاصة بظاهرة ما ، ويمكن القول بأنها عبارة عن عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ومنضبط وهادف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان واحتياجاته<sup>(1)</sup>.

ولقد استعملنا الملاحظة من خلال متابعة أنشطة الجمعيات الرياضية الجوارية ضمن مجالات أنشطتها ، وبالخصوص في جانب التأثير من خلال البرامج المقدمة ، ثم اطلاقنا من خلال تلك الملاحظة إلى صياغة إشكالية تتعلق بمدى علاقة تفعيل الممارسة الرياضية من خلال الجمعيات الرياضية الجوارية ضمن المجتمع الجزائري.

## 9. عينة البحث:

لا تعتبر العينة جيدة إلا إذا كانت ممثلة لجميع صفات المجتمع الأصلي الذي انبثقت منه حتى يصبح اشتقاءاً صحيحاً وإن أخطأنا في حكمنا على صفات الأصل ، حيث أن أي دراسة لمجتمع أو ظاهرة اجتماعية تعتمد أساساً على التقنيات المأخوذة من المجتمع إذ أنه بدون عينة لا تستطيع دراسة أي مشكلة

(1) محمد عبيدات ، منهاجية البحث العلمي ، القواعد ، والمراحل ، والتطبيقات ، ط2 ، دار وائل للطباعة والنشر ، الأردن ، 199 ، ص: 73

اجتماعية أو تربوية ذلك لأن العينة هي المنبع للمعلومات التي نريد أن نعرفها أو الأسباب التي نحاول التعرف عليها<sup>(1)</sup>.

**1.9 - خصائص العينة:** تم اختيار أفراد العينة بشكل عشوائي ، بحيث يجب ان يكونوا منخرطين ضمن أي جمعية رياضية جوارية على مستوى بلدات العاصمة ، ولا يهم المستوى الدراسي ، بغض النظر عن مقر و أسماء الجمعيات الرياضية الجوارية التي ينتمون凡ه تم توزيع الاستمرارات بطرق مختلفة فأحيانا على مستوى بعض الجمعيات ، وفي بعض الأحيان على مستوى المتosteats و الثانويات وهذا بالتعاون مع الزملاء أستانة التربية البدنية ، وبلغ العدد الإجمالي للعينة حوالي 200 مراهق موزعين على مختلف البلدات.

**2.9 - العينة الأصلية:** تضم العينة الأصلية كل المنخرطين الممارسين ضمن الجمعيات الرياضية الجوارية على مستوى الجزائر العاصمة ، وحسب الإحصائيات غير الرسمية التي اتقيناها من مديرية الشباب والرياضة فان عدد المنخرطين يناهز 2000 ، مع العلم انه لا توجد إحصائيات رسمية لعدد الجمعيات الرياضية الجوارية ، وحسب مديرية الشباب والرياضة فهي تناهز 120 جمعية موزعة على مختلف البلدات.

**3.9 - نسبة تمثيل العينة:** مجتمع البحث هي كل الجمعيات الرياضية الجوارية على مستوى الجزائر العاصمة وهي تعتبر العينة الأصلية ، ويقدر عدد الجمعيات الرياضية العاصمية بـ 120 والمنخرطين فيها من يبلغ حوالي 2000 منخرط.

عينة الدراسة تمثلت في 200 مراهق ، أي بنسبة 10 % من مجتمع البحث والتي لا يجب ان تقل عن 10% من العينة الأصلية ، وهذا الأخير دليل على ان نتائج عينة الدراسة يمكن تعميمها على باقي المجتمع ، وهي نسبة لا بأس بها من حيث نسبة التمثيل والتي يحصرها هولستي بين 0.75 و 0.95، وهذا ما يسمح لنا بمتابعة العمل<sup>(2)</sup>.

## 10. مجالات البحث:

**1.10 . المجال الزمني:** أجريت الدراسة الاستطلاعية على جماعة المنخرطين في شهر سبتمبر 2011 م وبعدها تمت اختيار عينة ، وقد تم توزيع الاستمرارة في بداية شهر أكتوبر 2011م ، حيث تم توزيع ما يقرب من 230 استمرارة استرجعت

(1) ذوقات عوبيات وآخرون ، البحث العلمي - مفهومه أدواته وأساليبه ، مصدر سابق ، ص: 99.

(2) يوسف تمار ، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين ، دار النشر والتوزيع للمنشورات الجامعية ، الجزائر ، 2007 ، ص: 73.

منها 215 استماراة ، وكان ذلك في أواخر شهر اكتوبر.

**2.10. المجال المكاني:** تم تحديد المجال المكاني لهذه الدراسة ضمن الجمعيات الرياضية الجوارية التي تنشط على مستوى العاصمة.

## 11. المعالجة الإحصائية:

- النسبة المئوية :

عدد التكرارات

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{العدد الكلي للعينة}} \times 100\% \leftarrow \text{ن} \leftarrow \text{ع}$$

حيث أن ع : نسبة الإجابات المعبر عنها ، ن: عدد العينة المدروسة.  
س: عدد الإجابة المعبر عنها.

اختبار ( $\chi^2$ ):

$$\chi^2 = \frac{\text{مجموع}}{\text{ت ن}} \frac{(ت م - ت ن)^2}{(ت م - ت ن)^2}$$

حيث يمثل  $\chi^2$ : القيمة المحسوبة من خلال الاختبار  
تك م: عدد التكرارات المشاهدة أو الحقيقة (الواقعية).  
تك ن: عدد التكرارات المتوقعة (النظرية).

ويتم حساب عدد التكرارات المتوقعة من خلال المعادلة التالية: تك = ن / و.

حيث ن: تمثل عدد أفراد العينة.

و: عدد الاختبارات الموضوعة للأسئلة.

ويسمح هذا الاختبار بتحديد الفروق بين الإجابات إذا كانت ذات دلالة إحصائية أم لا<sup>(1)</sup>.

(1) أبور محمد رحيم ، مجلة علوم التربية الرياضية ، جامعة بابل ، العدد الثاني ، المجلد الخامس ، 2006 ، ص: 53

## 12. عرض وتحليل النتائج:

### 1.12 عرض نتائج المحور الأول:

الدالة الحرية	درجة الدالة	نسبة الدالة	$\chi^2$ مج	$\chi^2$ محسوبة	أسئلة المحور الأول
دالة	4	0.05	9.49	202.93	تمثيل الممارسة الرياضية
دالة	3	0.05	7.81	119.23	أوجه الانشطة الترفيهية المحبدة
دالة	1	0.05	3.80	50	الممارسة الرياضية جزء من المنظومة التربوية
دالة	5	0.05	3.08	65.83	الأهداف من الممارسة الرياضية
دالة	5	0.05	3.08	50	الممارسة الرياضية في وقت الفراغ
دالة	5	0.05	5.99	50	ماذا يمثل وقت الفراغ
دالة	2	0.05	7.81	16.96	الفئة الأكثر عرضة لوقت الفراغ
دالة	3	0.05	3.80	14.34	الأسباب وراء انتشار ظاهرة وقت الفراغ
دالة	5	0.05	3.80	410.5	استثمار وقت الفراغ من خلال الممارسة الرياضية
دالة	1	0.05	3.80	1102.08	الممارسة الرياضية ووسيلة لمحافظة على الصحة الجسمية
دالة	1	0.05	3.80	410.5	تأثير الممارسة الرياضية في النمو المعرفي
دالة	1	0.05	3.80	53.68	ضرورة الممارسة الرياضية

**2.12. تحليل نتائج المحور الأول:** يضم هذا المحور اثنا عشرة سؤلاً كان القصد منها تحقيق الفرضية الأولى والتي تدور حول دور الممارسة الرياضية بشقيها التناصي والترفيهي في التنمية الشاملة والتنشئة الاجتماعية لأفراد المجتمع ، فمن خلال النتائج المحصل عليها وبعد عرضها ومناقشتها فالملحوظ ان الأغلبية من المقصودين من الدراسة أكدوا على أن الممارسة الرياضية تمثل بالنسبة إليهم وسيلة لاستثمار وقت الفراغ ، وهذا لوعيهم بضرورة استغلال وقت الفراغ بالطريقة المثلث حتى يرجع عليهم بالنفع والاباحية ، واتفقوا على أنها النشاط المحبذ لديهم من جملة الأنشطة العامة نظرا لأنهم يمارسونها على مستوى الجمعيات الرياضية الجوارية ولعلمهم بالمنفعة التي يجذبونها من خلال ممارستهم لها .

واعتبرت الأغلبية الساحقة بأنها جزء لا يتجزأ من جملة منظومة التربية ، و أن هدفهم منها هو من أجل اللياقة البدنية التي تساهم في نموهم وتنشئتهم إضافة إلى الأهداف الأخرى التي لا تقل أهمية كذلك ، كما اعتبروا أنها تمارس في وقت الفراغ وهذا مؤكّد من خلال الدراسات التي أشرنا إليها والتي أكدت بأنها تمارس خارج أوقات العمل والدراسة ، كما اعتبروا بان وقت الفراغ ظاهرة اجتماعية وان الشباب هم الفئة الأكثر عرضة لهذه الظاهرة ، كما أن الممارسة الرياضية تساهم في الحفاظ على صحتهم الجسمية ، ومنه نقول بان الفرضية الأولى قد تحققت.

### 12.3. عرض نتائج المحور الثاني:

الدالة	درجة الحرى	نسبة الدلالة	$\chi^2$ مج	$\chi^2$ محسوبة	أسئلة المحور الثاني
دالة	1	0.05	3.80	181.75	الاندماج الاجتماعي من خلال الممارسة الرياضية في إطار جماعي.
دالة	1	0.05	3.80	203.31	ضرورة العمل الجماعي في المجتمع.
دالة	3	0.05	7.81	11.31	بيان مامثلته الجمعيات الرياضية الجوارية في المجتمع.
دالة	1	0.05	3.80	11.17	ضرورة الانتفاء إلى جمعية رياضية جوارية.
دالة	1	0.05	3.80	1851.28	سبل الانتفاء للجمعيات الرياضية الجوارية.
دالة	1	0.05	3.84	10.17	عزوف من المجتمع عن الجمعيات الرياضية الجوارية.
دالة	1	0.05	3.81	228.17	أولوية الجمعيات الرياضية الجوارية الاهتمام بأفراد المجتمع.
دالة	1	0.05	3.80	56.71	الجمعيات الرياضية الجوارية قضاء لاستقطاب أفراد المجتمع.
غير دالة	1	0.05	3.80	0.98	دور الجمعيات الرياضية الجوارية في التنمية الاجتماعية للأفراد.

4.12. تحليل نتائج المحور الثاني: يضم هذا المحور تسعة أسئلة كان القصد منها تحقيق الفرضية الثانية والتي تدور حول دور الجمعيات الرياضية الجوارية في تأطير أفراد المجتمع وتكوينهم ، فمن خلال النتائج المحصل عليها وبعد عرضها ومناقشتها وجدنا ان الممارسة الرياضية في إطار جماعي يساعد على الاندماج الاجتماعي ، وهي تساهم في الاندماج الاجتماعي ، واعتبرت ان العمل الجماعي ضروري في المجتمع ، وإن الجمعيات الرياضية الجوارية تعتبر بالنسبة إليهم كوجهة لممارسة الرياضة ، وانه من الضروري الانتفاء إلى جمعية رياضية جوارية قصد الممارسة الرياضية ، كما أن الانتفاء إلى جمعية رياضية جوارية أمر متيسر وسهل ، واعتبروا أن هناك عزوفاً من المجتمع نحو الجمعيات الرياضية الجوارية وهذا ربما يرجع لنقص الوعي بالعمل الجماعي أو لظروف تحتاج إلى دراسة ، واعتبروا أن الاهتمام بأفراد المجتمع من بين أولوياتها بحيث تعتبر فرصة للتعبير عن النفس ، والبحث عن آفاق جديدة تسمح بالاندماج في المجتمع والتنمية الاجتماعية ، وهي فضاء لاستقطاب أفراد المجتمع ، كما تقدم لهم الأنشطة المختلفة ضمنها فرصة عريضة لنمو قيمهم الأخلاقية الحسنة والمقبولة من طرف المجتمع عبر التفاعل الاجتماعي الشري الذي تدفعه إليه ظروف الممارسة الرياضية المختلفة من منافسات ومسابقات وأنشطة بدنية ترقية متنوعة تجعله اجتماعياً أكثر ونافعاً لنفسه ولغيره ، و تعتبر سبيلاً إلى تكوينه وتنمية صفاته البدنية والذهنية ، وتحصيل الحس الاجتماعي والانتفاء للوطن واحترام القوانين. وعليه يمكن القول بأن الفرضية الثانية قد تحققت.

### 5.12. عرض نتائج المحور الثالث :

الدالة	درجة الحرية	نسبة الدالة	$\chi^2_{\text{مج}}$	$\chi^2_{\text{محسوبة}}$	أسئلة المحور الثالث
غير دالة	1	0.05	3.80	0.98	ضرورة الممارسة الرياضية ضمن الجمعيات الرياضية الجوارية.
غير دالة	3	0.05	7.81	2.94	الغايات من الممارسة الرياضية ضمن الجمعيات.
دالة	3	0.05	7.81	275.11	الجوانب الإيجابية للممارسة الرياضية في الجمعيات الرياضية الجوارية.
دالة	1	0.05	3.80	107.04	الممارسة الرياضية ضمن الجمعيات وسيلة لاجتذاب الأفراد نحو ممارستها.
دالة	1	0.05	3.80	7.49	الجوانب الإيجابية للممارسة الرياضية ضمن الجمعيات هي السبب في اجتذاب أفراد المجتمع نحوها.
دالة	1	0.05	3.80	24.44	الممارسة الرياضية للأفراد ضمن الجمعيات يساعدهم في تجنب الآفات الاجتماعية المختلفة
غير دالة	1	0.05	3.84	0.08	نوعية الأنشطة البدنية الرياضية الممارسة ضمن الجمعيات الرياضية تلبي رغبات ومتطلبات المتمدنين إليها.
غير دالة	1	0.05	5.99	0.48	بيان ما يرتبط بنوعية الأنشطة البدنية الرياضية الممارسة ضمن الجمعيات الرياضية الجوارية.

6.12. تحليل نتائج المحور الثالث: يضم هذا المحور ثمانية أسئلة كان القصد منها تحقيق الفرضية الثالثة والتي تدور حول إبراز دور الجمعيات الرياضية الجوارية في ترشيد أفراد المجتمع نحو الممارسة الرياضية ، فمن خلال النتائج المحصل وبعد عرضها ومناقشتها استخلصنا بان الغايات من الممارسة الرياضية ضمن الجمعيات من أجل الترويح عن النفس ، وتوصلنا بعدها إلى ان الجوانب الإيجابية تظهر في الجوانب الصحية بصفة رئيسية ، إضافة إلى الجوانب الاجتماعية والنفسية التي لها ارتباط مباشر بالجوانب الصحية ، واعتبروا بان الممارسة الرياضية ضمنها الوسيلة والسبب لاجتذاب الأفراد نحو ممارستها إضافة إلى ان ممارستها ضمن الجمعيات يساعدهم في تجنب الآفات الاجتماعية المختلفة وهذا يعتبر من بين مهامها الرئيسية فهي تهدف إلى إبعاد أفراد المجتمع وبالخصوص الشباب عن التفكير أو الوقوع في الآفات الاجتماعية المتعددة ، كما استنتجنا بان نوعية الأنشطة الممارسة لا تلبي رغباتهم ومتطلباتهم ، وهذا يدل أولا على اهتمامهم بالجمعيات وثانيا إلى رغبتهم في التوسيع من رقعة الأنشطة البدنية الرياضية حتى تساهم في تلبية رغباتهم ومتطلباتهم ، واعتبروا أن نوعية الأنشطة الممارسة ضمن الجمعيات ترتبط بنوعية المسؤولين وهذا يوضح المسؤلية الملقة على عاتقهم في تسيير الجمعيات وتحقيق طموحاتهم في تحسين نوعية البرامج المقدمة ، ويدل كذلك على العلاقة التي تربطهم بالجمعيات في ظل

الممارسة الرياضية. ومن خلاله يمكن القول بأن للجمعيات الرياضية الجوارية دور في ترشيد أفراد المجتمع نحو الممارسة الرياضية.

#### 7.12. عرض نتائج المحور الرابع :

الدلالـة	درجة الحرية	نسبة الدلالة	$\chi^2_{\text{مج}}$	$\chi^2_{\text{محسوبة}}$	أسئلة المحور الرابع
دالة	1	0.05	3.84	42.83	ما يجب توفره لترقية الممارسة الرياضية في الجمعيات الرياضية الجوارية.
دالة	1	0.05	3.84	332.05	العمل التوعوي للجمعيات بضرورة الممارسة الرياضية وسيلة لتفعيتها.
دالة	1	0.05	3.84	381.56	عدم حصر الممارسة الرياضية عند المنتجين فقط إلى الجمعيات الجوارية وتعييمها وسط الأحياء السكنية والمدارس وسيلة لتفعيتها.
دالة	1	0.05	3.80	107.04	تشجيف النشاطات البدنية الرياضية ضمن الأحياء السكنية لاجتناب أعداد كبيرة من المارسين
دالة	1	0.05	3.80	1.29	بيان هل من الضروري التنسيق بين الجمعيات الرياضية وقطاعات التربية المختلفة من أجل ترقية الممارسة الرياضية.
دالة	1	0.05	3.80	91.37	الإمكانيات المتوفرة ضمن الجمعيات الجوارية لاتسخ بالتفعيل الأمثل للممارسة الرياضية.
دالة	1	0.05	3.84	96.75	الإمكانيات الواجب توفرها ضمن الجمعيات الرياضية الجوارية لترقية الممارسة الرياضية.
دالة	1	0.05	3.84	1102.1	بيان ضرورة تكافف الجهود بين الجمعيات ولجان الأحياء من أجل المحافظة على الهياكل القاعدية ونشر ثقافة الممارسة الرياضية.
دالة	1	0.05	3.84	2351	ضرورة التكفل بالجمعيات قصد ترقية الممارسة الرياضية من طرف السلطات العليا.
دالة	1	0.05	3.84	479.35	الجمعيات الرياضية مجال لاكتشاف المواهب.
دالة	1	0.05	3.84	12.059	تطور الرياضة في الجزائر مستقبلا يعود بدرجة أولى إلى حجم الاهتمام بالجمعيات الرياضية الجوارية.

12.8. تحليل نتائج المحور الرابع : يضم هذا المحور أحد عشر سؤالاً كان القصد منها تحقيق الفرضية الرابعة وهي إيصال ما مدى تأثير التسخير الاستراتيجي للجمعيات الرياضية الجوارية في تفعيل الممارسة الرياضية ، فمن خلال النتائج المحصل استخلصنا حول ما يجب توفره لدى الجمعيات لترقية الممارسة الرياضية حيث اعتبرت الإمكانيات المادية والقاعدية السبيل إلى ذلك.

وتوصلنا إلى أهمية العمل التوعوي للجمعيات بضرورة الممارسة الرياضية في المجتمع ، وقد رأى معظمهم أن عدم حصر الممارسة الرياضية عند المنتجين فقط في الجمعيات الجوارية و تعييمها في وسط الأحياء السكنية و المدارس وسيلة لتفعيتها ، و بان تشجيفها ضمن الأحياء السكنية والتنسيق بين الجمعيات الرياضية وقطاعات التربية وسيلة لاجتناب أعداد كبيرة من المارسين والمهتمين. واعتبروا بان الإمكانيات المتوفرة حليا ضمن الجمعيات الجوارية لا تسمح بالتفعيل الأمثل وانه يجب توفر المزيد منها وتوافقها مع التطور الحاصل في

البلدان الأخرى ، ومن الضروري تكافف الجهد بين الجمعيات و لجان الأحياء من أجل المحافظة عليها و نشر ثقافة الممارسة الرياضية ضمن الأحياء ، كما يجب على السلطات العليا التكفل بها كونها ميدان لاكتشاف المواهب وأبطال المستقبل ، كما اعتبرت الأغلبية بان تطور الرياضة في الجزائر مستقبلا يعود بدرجة أولى إلى حجم الاهتمام بالجمعيات الرياضية الجوارية باعتبارها اللبنة الأولى في الرياضة الوطنية والاهتمام بها اهتمام بمستقبل الرياضة في الجزائر ، ومن خلال الأوجبة المحصلة يمكن القول بان التسir الاستراتيجي للجمعيات الرياضية الجوارية له دور في تفعيل الممارسة الرياضية.

### **الخلاصة:**

بعد مناقشة المحاور الأربع التي تدور في إطارها الفرضيات الجزئية ، ومن خلال تحليل النتائج وإثباتها ، تمكنا من الوصول إلى تحقيق الفرضيات الجزئية الأربع ، فالفرضية الأولى كان يدور محتواها حول دور الممارسة الرياضية في التنمية الشاملة لأفراد المجتمع ، من جميع الجوانب سواء البدنية أو النفسية أو الاجتماعية أو الفكرية الخ ، ومن خلال الجانب التطبيقي أثبتنا صحة الفرضية بعد تحليل نتائج المحور الأول والذي استتجنا منه أن للمارسة الرياضية دور في التنمية الشاملة للأفراد وبالتالي للمجتمع.

أما الفرضية الجزئية الثانية والتي تدور حول دور الجمعيات الرياضية الجوارية في تأطير أفراد المجتمع وتكوينهم ، وبعد بيان العلاقة الموجودة بين الجمعيات والمجتمع ، توصلنا من خلال المحور الثاني وبعد مناقشة نتائجه وتحليلها إلى صدق تلك الفرضية ، بحيث أن للجمعيات دور في تأطير أفراد المجتمع وتكوينهم .

أما الفرضية الجزئية الثالثة والتي تدور حول دور الجمعيات الرياضية الجوارية في ترشيد أفراد المجتمع نحو الممارسة الرياضية بشقيها التناصفي و الترفيهي ، فقد توصلنا من خلال المحور الثالث إلى إثباتها وبيان الدور الذي تلعبه في ذلك.

أما الفرضية الجزئية الرابعة والتي تدور حول دور التسir الاستراتيجي للجمعيات الرياضية الجوارية في تفعيل الممارسة الرياضية بشقيها التناصفي والترفيهي ، فلقد أثبتنا السبل والطرق التي تنهجها الجمعيات الرياضية الجوارية من أجل تفعيل ممارستها بصفة عامة من خلال برامجها ، ومن خلال الإمكانيات التي يجب أن تتوفر لديها ، وأثبتنا بذلك أن لها دورا مهما في تفعيل ممارستها ، وبذلك صدق الفرضية الجزئية الرابعة.

وعليه ومن خلال النتائج المتوصل إليها من خلال المحاور الأربع ، وبعد إثباتنا لصحة كل الفرضيات الجزئية فيمكننا القول بإثبات وصدق الفرضية العامة والتي تنص على ان للجمعيات الرياضية الجوارية دور في تفعيل الممارسة الرياضية بشقيها التناصفي والترفيهي ضمن المجتمع الجزائري.

#### الاقتراحات والفرضيات المستقبلية :

- إعطاء الأهمية الازمة للجمعيات الرياضية الجوارية نظرا للدور الذي تلعبه في تأطير الشباب .
- ان الاهتمام بالجمعيات الرياضية الجوارية سيوفر على الدولة عناء الإنفاق في مجال مكافحة الجريمة والآفات الاجتماعية ، فهي تسعى إلى استثمار أوقات الشباب ، وإعادتهم عن ميادين الانحراف.
- توفير الإمكانيات الازمة سواء المادية أو القاعدية من مركبات جوارية وقاعات متعددة الرياضات التي تسمح للجمعيات بتطبيق برامجها بشكل منطقي وناجح.
- توفير المرافق الترفيهية لصالح فئات المجتمع ، وهذا لامتصاص الحجم الكبير من أوقات الفراغ وتوجيهها الوجهة السليمة.
- إعطاء الأنشطة البدنية الترفيهية الاهتمام الذي تستحقه نظرا لكونها ضمن منظومة الأنشطة الترفيهية سواء في المدارس أو الثانويات أو الجامعات ، وتوفير الوسائل و المؤطرين ، واستحداث برامج وطنية متعلقة بالأنشطة البدنية الترفيهية.
- الاهتمام برياضة الأحياء ، وإعادة النظر في خريطة بناء الأحياء ، وذلك من خلال إدراج المساحات الخضراء ومساحات اللعب وممارسة الرياضة والترفيه ضمن المخططات والمشاريع.
- الاهتمام بفئة الشباب والتکفل بمطالبهما ، لأن مستقبل البلاد يرجع إلى مدى اهتمام السلطات بفئة المراهقين والشباب.
- الاهتمام بالجمعيات الرياضية الجوارية هو اهتمام بمستقبل الرياضة الوطنية ، لأنها اللبننة الأولى في الرياضة الوطنية ، ولأن الجمعيات هي ميدان خصب لاكتشاف المواهب ، التي ستصبح مستقبلاً ممثلاً وسفيرة الوطن في المحافل الدولية والعالمية.

#### قائمة المراجع :

##### 1. باللغة العربية:

1. أحمد محمد الطيب ، الإحصاء في علم التربية وعلم النفس ، المكتب الجامعي الحديث الازرقية الإسكندرية مصر ، 1999 م .

2. ذوقات عوبيادات وآخرون ، البحث العلمي - مفهومه أدواته وأساليبه ، ط 7 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان 2001.
3. محمد الأفندي ، علم النفس الرياضي والأسس النفسية للتربية البدنية ، عالم الكتاب ، القاهرة ، 1965 م.
4. محمد عبيات ، منهجية البحث العلمي ، القواعد ، والمراحل ، والتطبيقات ، ط 2 ، دار وائل للطباعة والنشر الأردن ، 1996 م.
5. مصطفى غالب ، في سبيل موسوعة نفسية (سيكولوجية الطفولة والمرأفة) ، ط 02 ، دار الأفاق الجديدة ، بيروت ، 1983 م.
6. محمد حسن علاوي ، أسامة راتب ، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، ط 1 دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1999 .
7. يوسف تمار ، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين ، دار النشر والتوزيع للمنشورات الجامعية ، الجزائر ، 2007 م .

## **2. باللغة الفرنسية :**

1. Dominique De Guibert Crée, Animer, Gérer,Dissoudre Une Association,éd Maxima,Paris2007.
2. Gilles Pronovost, loisir et société, les presses de l'université du Québec, 1eme édition, 1997

## **3. المجالات العلمية :**

1. انور محمد رحيم ، مجلة علوم التربية الرياضية ، جامعة بابل ، العدد الثاني ، المجلد الخامس ، 2006 م ..

## **4. الرسائل الجامعية:**

1. محمد عبد المنعم عبد العاطي ، قياس اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو ممارسة الترويح الرياضي ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، 2005 م .
2. كحيلي كمال ، الاتجاهات النفسية نحو مفهوم التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر ، 2009 .
3. يوسف حرشاوي ، تحديد طبيعة البيانات في درجات الاتجاه نحو النشاط البدني بين المناطق (الساحلية - الهضاب - الصحراوية) ، رسالة دكتوراه ، بجامعة الجزائر ، 2004 .
4. فرنان مجید ، دور الجمعيات الرياضية الجوارية في ترقية ممارسة الأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر 03 ، 2011 .

## **5. الواقع الالكترونية :**

1. نور الدين مختار الخادمي [www.salmajed.com/node/205/27.12.2008m](http://www.salmajed.com/node/205/27.12.2008m).

# تأثير برنامج متعدد الرياضات على الانتقاء الرياضي في كرة القدم دراسة لبعض قدرات التوافق ، القدرات الحركية وبعض القدرات اللاهوائية اللا حمضية المؤثرة على الانجاز الرياضي العالي

أ. مراد حاج أحمد \*

## الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج متعدد الرياضات على عملية الانتقاء الرياضي عند لاعبي كرة القدم من خلال دراسة لقدرات التوافق ، القدرات الحركية (الرشاقة ، المرونة) والقدرات اللاهوائية اللاحمضية (القوية ، السرعة) وقد اشتملت عينة الدراسة على (60) لاعبا (17 - 19 سنة) اختيروا بطريقة عمدية لتتوفر عناصر العينة على الخصائص التي أردننا توفرها فيها والتي سمحتنا بتكوين ثلاث مجموعات:

- 1- المجموعة الشاهدة مكونة من 20 لاعبا لم يمارسوا إلا كرة القدم.
- 2- المجموعة التجريبية الأولى مكونة من 20 لاعبا مارسوا ويمارسون برنامج التربية البدنية للمرحلة الثانوية وفيه كرة السلة ، كرة اليد ، الكرة الطائرة وألعاب القوى (سباقات السرعة ، رمي الجلة ، القفز الطويل).
- 3- المجموعة التجريبية الثالثة مكونة من 20 لاعبا بالإضافة إلى ممارسة برامج التربية البدنية في المؤسسات التربوية مارسوا رياضات متعددة في صغرهم كالألعاب الجماعية ، السباحة ، الجمباز ، الكاراتيه ، الجيدو ، ألعاب القوى ، التعزيز انتهج الباحث المنهج التجاري ، من خلال إخضاع المجموعتين التجريبية الأولى والثانية لبرنامج التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية وبقاء المجموعة الشاهدة تمارس فقط كرة القدم وتم استخدام المتوسطات الحساسية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي ولبعدي لصالح القياس البعدي لمتوسطات درجات

\* أستاذ محاضر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة آكلي محنـد أول حاج - بالبـيرة -

أفراد العينة لقدرات التوافق والقدرات الحركية (الرشاقة ، المرونة) والقدرات اللاهوائية اللاحمضية حيث سجلنا أكبر الدرجات عند المجموعة التجريبية الثانية ، كما ان هذه الفروق كانت أكثر وضوحا بالنسبة للقدرات الحركية وقدرات التوافق ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعة الشاهدة والمجموعة التجريبية الأولى ولصالح المجموعة التجريبية الأولى ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين الشاهدة والتتجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية ولصالح المجموعة التجريبية الثانية ، وقد كانت هذه الفروق أكثر وضوحا وأكثر دلالة بالنسبة للقدرات الحركية وقدرات التوافق ، تأثير برنامج التربية البدنية والرياضية كان واضحا بين المجموعة الشاهدة والتتجريبية الأولى خاصة بالنسبة لقدرات التوافق والقدرات الحركية ، تأثير البرنامج متعدد الرياضات الممارس في مرحلة الطفولة كان جليا بين المجموعتين الشاهدة والأولى والمجموعة التجريبية الثانية خاصة بالنسبة لقدرات التوافق والقدرات الحركية. وعليه يوصي الباحث زيادة الاهتمام بالتدريبات الخاصة بقدرات التوافق والقدرات الحركية خاصة في مرحلة التمدرس الأولى ، إعطاء أهمية أكبر لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي ، الاعتماد بشكل كبير على الألعاب شبه رياضية سواء في حرص التربية البدنية أو في الحرص التدريبي الخاصة بالأندية ومدارس كرة القدم ، وضع برامج رياضية متعددة الرياضات تشمل خاصة الألعاب الجماعية ، الجمباز ، السباحة ، الكاراتيه ، الکینغ فو ، سباقات السرعة بما فيها الحواجز كبرامج تدريبية مرافقية لبرنامج كرة القدم للأطفال في مدارس كرة القدم ، اعتبار ممارسة برامج رياضية متعددة الرياضات في مرحلة الطفولة الأولى كمؤشر ايجابي(محدد) أثناء عملية الانتقاء الرياضي يسهل من مهمة المدربين ويعدهم أكثر عن الذاتية في انتقاء لاعبي كرة القدم .

**الكلمات الدالة:** برنامج متعدد الرياضات ، الانتقاء الرياضي ، قدرات التوافق ، القدرات الحركية ، القدرات اللاهوائية اللاحمضية ، الانجاز الرياضي.

**The impact of an omni sports program on the selection of study on coordination and motors skills , young footballers and alactic anaerobic abilities that affect high performance sports**

## ABSTRACT

This study aimed at identifying the impact of an omni sports program on the selection of young footballersstudy on coordination and motors skills and alactic anaerobic abilities that affect high performance sports. The sample

consisted of 60 players who was selected with intentional way. The players were distributed into two experimental groups: First experimental group made up of 20 players practicing and practicing physical education program at the secondary and the basketball handball volleyball and athletics (sprints shot put long jump) second experimental group of 20 players in addition to the practice of physical education programs in educational institutions have exercised multiple sports at a young age such as collective Games swimming gymnastics karatejudo athletics and bodybuilding.

The researcher applied T test and descriptive statistics. The findings indicated that: The impact of the program of Physical Education and Sports was evident between the control group and the first experimental especially for coordination and motor skills the impact of the program multi sport practiced in childhood was evident between the two groups witness and the first and second experimental group especially for coordination and motor skills. Accordingly the researcher recommends increased attention exercises special abilities compatibility and motor skills especially at the stage of schooling firstgiving more importance to the share of physical Education and Sport in primary education rely heavily on games semi sports whether in physical education classes or training sessions for clubs and schools football programs multi sport sports include private collective games gymnastics swimming karate Elking Fu sprints including barriers as programs training accompany football program for children in the schools of football as the practice of sports programs multiple sports at the stage of early childhood as an indicator positive (unspecified) during the selection process facilitates the task of sports trainers and keep them away more about the self selection of football players.

**Keys Words :** Omni sports program Selection coordination motors skills lactic anaerobic abilities performance sports.

#### مقدمة :

تتميز منظومة صناعة البطل الرياضي بالشمولية إذ تتطلب بناءً جسمياً مناسباً ومتكاماً فالمدرب مهما بلغت مهاراته لن يستطيع أن يصنع بطلاً من جسم غير مؤهل لذلك ، وان ما ليس فيه حوار علمي أو جدل فلسفى هو ان البدء بانتقاء النمط الجسمى المناسب هو العامل الأول يليه التدريب والممارسة الرياضية ، ويرجع الاهتمام بنمط الجسم في إحداث التفوق والإبداع الرياضي لكونه أحد أشكال التبؤ بالتتابع المسبق لشكل الجسم الظاهري التي سيبدو عليه الشخص الحي إذا ظلت التغذية عاملًا ثابتاً أو تغيرت في الحدود العادلة وبناءً على نمط الجسم يتم توجيه الأطفال والبالغين الرياضات المناسبة لهم ، فنمط الجسم من

أكثر محددات الانتقاء ثباتاً إن لم يكن أكثرها على الإطلاق ، إن المحددات الأساسية للانتقاء تتضمن محددات بيولوجية ( فزيولوجية ، مورفولوجية ) ويتضمن الجزء الفزيولوجي السالم العامة لأجهزه الجسم بينما يتطرق الجزء المورفولوجي إلى المحددات البدنية كالطول الكلي للجسم ، أطوال الأطراف ، طول الجذع ، كذلك الوزن لما لهم من دلالات صحية هامة وان القياسات البدنية ذات دلاله هامة في نمو الفرد فالتعرف على الطول والوزن في المراحل السنوية المختلفة يعتبر أحد المؤشرات التي تعبر عن الحالة الصحية عند الأفراد إلا إن النمو يتاثر بالعديد من العوامل منها ما يرتبط بالعوامل الوراثية ومنها ما يرتبط بالعوامل البيئية ، كما إن النشاط الرياضي له أهميه قصوى وفي هذا الصدد نشير إلى إن النشاط البدني أحد العوامل الهامة المؤثرة في النمو وخاصة خلال مرحلتي الطفولة والمراهقة حيث إن أجهزة الجسم وخاصة العضلات تقوى وتنمو بالتدريب وتضعف وتترهل كلما قل النشاط البدني وتنطلب اللياقة الصحية للطفل إن يتمتع بمكونات بدنية أربعة هي:اللياقة الكلية - العقلية - المفاصل - لياقة تركيب الجسم ويتوقف نمو هذه المكونات على مدى انتظام الطفل في ممارسة النشاط البدني فنمط الجسم هو المقدمة المنطقية والمقبولة للتفوق والإبداع في التخصص الرياضي ، والتفوق الرياضي يرجع لامتلاك النمط الجسمي الصحيح فالنمط الجسمي هام جداً لنجاح التدريب والممارسة ، وتبين درجة ثبات محددات الانتقاء ، فمثلاً محددات البناء الجسمي تعد من أكثر محددات الانتقاء ثباتاً في حين ان المحددات النفسية لا تتمتع بنفس القدر من الثبات ، وحتى داخل المحددات البنائية فإنها لا تتساوى في درجات ثباتها فمثلاً نمط الجسم يعتبر أكثرها ثباتاً على الإطلاق ، فهو أكثر ثباتاً من تكوين الجسم (يضم نسبة الدهون في الجسم) وذلك لكون درجة تغير نمط الجسم محدودة إذا ما قورنت بدرجة تغير تكوين الجسم ، ومن محددات الانتقاء في كرة القدم الجوانب الفسيولوجية وتتحدد بإجراء الكشف الطبي وحتى الآن لم يتحدد بعد من الوجهة الطبية أي اللاعبين أصلح لممارسة كرة القدم ، وإنما يحدد الكشف الطبي الحالة الصحية العامة للناشئ ، في حين المقاييس الأثيروبومترية لم تدرس حتى الآن دراسة كافية ، لكن من خلال الملاحظات العلمية يمكن القول ان الناشئين المتفوقين في قياس الطول ، ومحيط الصدر ، وحجم الفخذين يظهرون نتائج إيجابية في كرة القدم ، ومع ذلك لا يمكن الجزم بأن الناشئين ذوي المقاييس المتوسطة أو الأقل من المتوسطة لا يمكنهم تحقيق المستويات العليا خاصة زيادة طول الطرف السفلي بالإضافة إلى كل هذه الجوانب ، فإنه يلزم انتقاء اللاعب المتميز بالسرعة في

## الجري والأكثر تحملًا.

تعتبر عملية الانتقاء الرياضي مشكلة الذاتية التي تواجه المدرب خاصة عند استعماله للملاحظة المجردة والتي ان تميزت بالموضوعية في حينها قد لا تكون على المدى الطويل (مشكل التنبؤ) لهذا على المدرب تعزيز ملاحظاته بالقياسات الانتروبومترية (الجسمية) من خلال الخصائص المرفولوجية (الطول الوزن ، نسبة الدهون ، نوعية الجسم somatotype) القياسات البدنية (التحمل ، السرعة القوة ) ، القياسات الفيزيولوجية (الهوائية واللاهوائية) القياسات الخاصة بالمهارات التقنية ، التفكير الخططي والمهارات النفسية والاجتماعية ، بالإضافة إلى اعتماده على معايير المستوى العالمي ففي دراسة لـ Cazorla (1998) خلصت إلى ان لاعب كرة القدم المستوى العالمي يجب أن يتمتع بالمواصفات التالية :

- الطول يفوق 180 سم ( يمكن التنبؤ به من خلال العوامل الوراثية ) ، نسبة الدهون لا تتجاوز 11% ، تكرار 12 مرة جري سريع لمسافة 20م بدون فقدان 0 ، 17 ثا بالمقارنة مع أحسن توقيت - الحصول على نتيجة تساوي أو تفوق 65 سم في الوثب العمودي (Abalakov) أو 53 سم في اختبار jump(CMJ movement counter) تحقيق سرعة هوائية قصوى (VMA) تساوي أو تفوق 17 ، 5كم / سا.

وبما أن الانتقاء موجه أساسا إلى فئة الأطفال التي تتميز كما ذكرنا سابقا بنمو متسرع لجميع جوانب الطفل البدنية ، المرفولوجية ، النفسية والعقلية التي تتأثر بالعديد من العوامل التي يجب التحكم فيها جمعا و منها النشاطات البدنية والرياضية التي يمارسها قبل التخصص سواء برامج الرياضة المدرسية في المؤسسات التعليمية أو من خلال ممارسته للألعاب شبه رياضية في طفولته ، ماذا لو تم التحكم فيها بطريقة علمية مدرورة من خلال إخضاع الطفل لبرنامج متعدد الرياضيات بهدف انتقاءه لممارسة كرة القدم ، هذا البرنامج يهدف إلى تحقيق نمو متكملا ومنسجم للطفل وهو ما سيؤثر لاحقا على جميع خصائص الانجاز الرياضي كل هذه الأمور مجتمعة دفعتنا إلى إجراء هذه الدراسة لتسليط الضوء على تأثير برنامج متعدد الرياضيات على الانتقاء الرياضي في كرة القدم دراسة بعض قدرات التوافق ، القدرات الحركية وبعض القدرات اللاهوائية اللاحمضية المؤثرة على الانجاز الرياضي العالمي.

### 1. تساؤلات البحث:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسطات درجات أفراد العينة لقدرات التوافق؟

- 2 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ( $\alpha = 0,05$ ) بين القياسين البعدين لمتوسطات درجات أفراد العينة لقدرات التوافق تعزى للبرنامج متعدد الرياضيات؟
- 3 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسطات درجات أفراد العينة لقدرات الحركة؟
- 4 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ( $\alpha = 0,05$ ) بين القياسين البعدين لمتوسطات درجات أفراد العينة لقدرات الحركة تعزى للبرنامج متعدد الرياضيات؟
- 5 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ( $\alpha = 0,05$ ) بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسطات درجات أفراد العينة لقدرات اللاهوائية اللاحمضية؟
- 6 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ( $\alpha = 0,05$ ) بين القياسين البعدين لمتوسطات درجات أفراد العينة لقدرات اللاهوائية اللاحمضية تعزى للبرنامج متعدد الرياضيات؟

## 2. أهداف البحث :

أردنا من خلال هذه الدراسة التعرف على وجود :

- 1 - فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسطات درجات أفراد العينة لقدرات التوافق ، القدرات الحركية والقدرات اللاهوائية اللاحمضية.
- 2 - فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين القياسين البعدين لمتوسطات درجات أفراد العينة لقدرات التوافق ، القدرات الحركية والقدرات اللاهوائية اللاحمضية تعزى للبرنامج متعدد الرياضيات.
- 3 - أثر ممارسة برنامج التربية البدنية والرياضية على قدرات التوافق القدرات الحركية والقدرات اللاهوائية اللاحمضية.
- 4 - أثر ممارسة برنامج متعدد الرياضيات على قدرات التوافق ، القدرات الحركية والقدرات اللاهوائية اللاحمضية.

## 3. أهمية البحث :

يكتسب هذا البحث أهميته في النقاط التالية:

- 1 - يأتي هذا البحث كمساهمة متواضعة للنهوض بكرة القدم الجزائرية من خلال وضع حلول ميدانية أساسها التنقيب واكتشاف المواهب التي ستتولى الفرق الوطنية والرفع من قيمة لاعبي البطولة الوطنية وهو ما يمنع مدربين المنتخبات

الوطنية اختيارات أكثر وأوسع في تشكيل فرقهم.

2 - المساهمة في الصيرورة التي تميز كرة القدم الجزائرية هذه السنوات التي تتجه نحو التكوين القاعدي من خلال فتح العديد من مدارس وأكاديميات كرة القدم وبالتالي الاستجابة لما ينادي به الخبراء بالتوجه نحو التكوين وان المشكل الذي تعاني منه كرة القدم في بلادنا يمكن في الانتقاء الرياضي الذي لم يعد يواكب التطورات الكبيرة في محددات وطرائق الانتقاء الرياضي.

3 - تبلور أهمية هذا البحث في الاعتماد على النشاط البدني الرياضي من خلال برامج في كرة السلة ، كرة اليد ، الكرة الطائرة ، ألعاب القوى ، موجهة خصيصا لفئة ما قبل التكوين - 6 إلى 8 سنوات - التي تميز بدوافع نفسية وبيئية لممارسة كرة القدم وهذا يسهل من مهمة المدرب ويعده عن الذاتية في الاختيار وعن الطرق التقليدية التي تميز عملية الانتقاء عندنا .

4 - هذا البحث يعد إثراء للبحوث التي تناولت الانتقاء الرياضي في كرة القدم من زاوية محدداته وطرائقه ، هذا الإثراء جاء نتيجة إدخال متغير برنامج متعدد الرياضيات وكيف يؤثر على محددات الانتقاء وكيف يسهم في الرفع من خصائص الانجاز الرياضي التي سيعتمد عليها المدرب في عملية الانتقاء.

5 - هذا البحث سيسهم في تحديد مدى أهمية الممارسة متعددة الرياضيات في إثراء موسوعة المهارات الحركية عند الأطفال وكذلك تأثيرها الإيجابي على النمو المتوازن والمتجانس للطفل الذي سيخضع للانتقاء الرياضي.

#### 4. فرضيات البحث:

1 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين القياس القبلي والقياس البعدى لمتوسطات درجات أفراد العينة لقدرات التوافق ولصالح القياس البعدى.

2 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ( $\alpha = 0,05$ ) بين القياسيين البعدين لمتوسطات درجات أفراد العينة لقدرات التوافق تعزى للبرنامج متعدد الرياضيات.

3 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين القياس القبلي والقياس البعدى لمتوسطات درجات أفراد العينة للكفاءات الحركية ولصالح القياس البعدى.

4 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ( $\alpha = 0,05$ ) بين القياسيين البعدين لمتوسطات درجات أفراد العينة للكفاءات الحركية تعزى للبرنامج متعدد الرياضيات.

5 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسطات درجات أفراد العينة للقدرات اللاهوائية اللاحمضية ولصالح القياس البعدي.

6 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ( $\alpha = 0.05$ ) بين القياسيين البعدين لمتوسطات درجات أفراد العينة للقدرات اللاهوائية اللاحمضية تعزى للبرنامج متعدد الرياضيات.

## 5. مفاهيم أساسية لمصطلحات البحث :

1 - **برنامج تدريسي متعدد الرياضيات** : يشمل مجموعة من الدورات (cycles) وهو برنامج التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية يحوي الرياضيات التالية: كرة السلة ، الكرة الطائرة ، كرة اليد ، ألعاب القوى (السرعة ، رمي الجلة ، القفز الطويل) (تعريف إجرائي).

كما يشمل مجلمل الرياضات التي مارسها اللاعب في مرحلة الطفولة

2- **الانتقاء الرياضي** : هو عملية اختيار الأشخاص أو الأشياء المناسبة وهو مصطلح يستعمل في جميع مجالات النشاط الإنساني ، العلمية ، التكنولوجية المنهجية ، الطبية والرياضية ، لقد استعمل مصطلح الانتقاء منذ أكثر من نصف قرن ، مضى كمرادف لمصطلح الاختيار.

«يعتبر الانتقاء ، عملية تستهدف إلى اختيار الأفراد ، الذين توفر لهم خصائص وسمات وقدرات واستعدادات كبيرة يتطلبها نشاطهم الرياضي ، أيّ من خلال تحديد صلاحية أو عدم صلاحية هؤلاء الأفراد ، لممارسة هذا النوع من الرياض»<sup>(1)</sup>.

كما يعرفه مفتى إبراهيم حماد بأنه عملية يتم من خلالها ، اختيار أفضل العناصر من اللاعبين من خلال عدد كبير منهم ، طبقاً لمحددات معينة»<sup>(2)</sup>. أيضا ، يرى كلا من العالمين «رينبي» و «آل» بان الانتقاء ، هو عملية تتطلب العثور في وسط كبير على أفراد لديهم قابلية ، لإعطاء مهارات عالية في رياضة معينة»<sup>(3)</sup>.

(1) محمد ح علاوي ، محمد ن رضوان: القياس في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي ، ط 2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1988 ، ص 93 .

(2) مفتى إبراهيم حماد : التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1996 ، ص 306 .

(3) Richard Monpéti: Problème lier à la détection des talons en sport, Edition vigot, 1989, P106 - 109

**3 - القدرات الحركية :** تتحدد مسبقاً من خلال نظام التحكم وتعديل الحركة ، تسمح للرياضي بالتحكم في حركات متوقعة (stereotype) والحركات غير المتوقعة (adaptation) وتنفيذها بطريقة اقتصادية ، كما تسمح للرياضي بتعلم الحركات الرياضية بأكبر سرعة <sup>(1)</sup>.

**- القدرات :** الكلمة قدرات مستعملة بطرق مختلفة حيث تعتبر شرط أساسى لتحقيق إنجاز أو مجموعة إنجازات .

**- القدرات الحركية :** هي مجموعة الخصائص التي تميز الرياضي وتسمح له بتنفيذ حركات بمفرده أو بمساعدة قوى خارجية بأكبر سعة ممكنة تتطلب تدخل مفصل أو مجموعة مفاصل ، في هذا البحث نقصد بالقدرات الحركية الرشاقة والمرونة (تعريف إجرائي) .

**1.3. الرشاقة :** «قدرة اللاعب على تكرار تغيير وضع الجسم أو أحد أجزائه باسيالية وسرعة تتناسب مع متطلبات الموقف المتغيرة في النشاط» تعريف آخر يعطي للرشاقة أبعاداً خاصة بالحيز والزمان (Spatiotemporally) «الرشاقة هي قدرة الفرد على تغيير أو ضماعه المختلفة على الأرض ، أو في الهواء أو حتى الماء واتخاذ أو ضاع جديد للنجاح في تحقيق هدف معين».

**2.3. المرونة :** تعد المرونة أحد العناصر البدنية التي يتصرف بها لاعب الكرة ، حيث أن نموها يتتيح للاعب أداء جميع المهارات المختلفة (بالكرة وبدونها) بصورة اقتصادية وفعالة في نفس الوقت.

أما أسامة كامل فيقول : تعني المرونة المركبة وقدرة الطفل على تحريك مفاصل الجسم لأوسع مدى ممكن للحركة دون أن يحدث نتيجة لذلك تمزق أو آلام للعضلات أو الأربطة. <sup>(2)</sup>

**4 - قدرات التوازن :** تشمل القدرة على التوازن ، سرعة رد الفعل ، التأقلم مع الوضعيات الجديدة ، القدرة على تغيير الاتجاه ، توجيه الحركة تسمح بالتحكم في الجسم مما يعني معرفة حل مهام حركة بطريقة منهجية وبسرعة

**5 - الانجاز الرياضي :** حسب J. Weineck : أساساً كمال راتب : النمو الحركي يمثل درجة التطور الممكّن لنشاط حركي رياضي مسجل في إطار معقد ، وهو مرتب بمجموعة من العوامل منها : اللياقة البدنية القدرات المهاراتية ، التكتيكية ،

(1) Jürgen. Weineck : Manuel d'entraînement, 4ème ed, vigot., Paris 1997, p:17.

(2) أساساً كمال راتب : النمو الحركي ( الطفولة - المراهقة ) ، ص : 244.

والنفسية<sup>(1)</sup>.

## 6. إجراءات البحث :

**6 - 1 - المنهج المتبعة في البحث :** باعتبار أن المنهج في البحث العلمي يعني مجموعة القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة حيث يقول في هذا الشأن بوحوش و الذنيبات أن المنهج هو: «الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة مشكلة لاكتشاف الحقيقة»<sup>(2)</sup>.

وبالاستناد إلى أن اختيار المنهج الصحيح يعتمد أولاً وأخيراً على طبيعة المشكلة نفسها ، ولأننا لا نستطيع حل جميع المشكلات بنفس الطريقة ، واستجابة وملائمة لموضوع الدراسة ارتأينا اتجاه المنهج التجاري لأنه «أكثر الأساليب كفاية في الوصول إلى معرفة يوثق بها عندما يستخدم في حل المشكلات»<sup>(3)</sup> ، زيادة على ذلك هو الطريقة المفضلة لتحديد العلاقة السببية بين متغيرات محددة ، وعليه فالمنهج التجاري هو «تغيير عمدي ومضبوط للشروط المحددة لحدث ما ، ولاحظة التغيرات الواقعية في ذات الحدث وتفسيرها»<sup>(4)</sup> ، فهنا يقوم الباحث بإحداث تغيير مقصود في أحد المتغيرات المؤثرة على هذه الظاهرة ، ويضبط متغيرات أخرى ويتم التحكم فيها ليتوصل إلى علاقات سببية بين هذا المتغير وغيره من المتغيرات ، كما يقصد بالبحث التجاري انه نوع من الملاحظة المقننة أو المضبوطة ، وتتضمن عينة بحثنا التجاري هذا ثلاثة مجموعات هي:

**6 - 2 - عينة البحث :** تم اختيار 10 فرق من مجتمع البحث (القسم الشرفي لرابطة ولاية الجزائر العاصمة لكرة القدم) تم اختيارهم بطريقة عمدية نظراً للتسهيلات المقدمة من طرف مسيري ومدربى هذه الفرق ، كذلك لتوفّر عناصر العينة على الخصائص التي أردنا توفرها فيها والتي سمحت لنا بتكوني ثلث مجموعات :

**1 . المجموعة التجريبية الأولى :** مكونة من 20 لاعباً مارسوا ويمارسون برنامج التربية البدنية للمرحلة الثانوية وفيه كرة السلة ، كرة اليد ، الكرة الطائرة وألعاب القوى (سباقات السرعة ، رمي الجلة ، القفز الطويل).

(1) Jürgen. Weineck , opc , Paris 1997, p:17.

(2) عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 ، الجزائر ، 1999 ، ص: 99.

(3) سامي عريفج وخالد حسن مصلح وفريد نجيب: في مناهج البحث العلمي ، مجلداوي ، ط2 ، 1999 ، ص: 140.

(4) صلاح مصطفى الغول : مناهج البحث في العلوم الاجتماعية ، مكتبة الغريب ، 1982 ، ص: 213.

**ب . المجموعة التجريبية الثانية :** مكونة من 20 لاعبا بالإضافة إلى ممارسة برامج التربية البدنية في المؤسسات التربوية مارسوا رياضات متعددة في صغرهم كالألعاب الجماعية ، السباحة ، الجمباز ، الكاراتيه ، الجيدو ، ألعاب القوى ، التعضيل.

**ج. المجموعة الشاهدة :** مكونة من 20 لاعبا لم يمارسوا إلا كرة القدم ، والجدول رقم 01 يوضح ذلك .

جدول رقم . 01 . : يمثل الخصائص الجسمانية لعينة البحث.

المجموعة الشاهدة						
السن	الوزن	الطول	IMC	كتلة الفخذ	كتلة الساق	كتلة الطرف السفلي
9,17 سنة	42,74 كغ	178 سم	43,22	52,8 كغ	46,3 كغ	98,11 كغ
المجموعة التجريبية الأولى						
السن	الوزن	الطول	IMC	كتلة الفخذ	كتلة الساق	كتلة الطرف السفلي
15,18 سنة	66 , 74 كغ	178 سم	44,23	53,8 كغ	47,3 كغ	102,12 كغ
المجموعة التجريبية الثانية						
السن	الوزن	الطول	IMC	كتلة الفخذ	كتلة الساق	كتلة الطرف السفلي
18,2 سنة	79,11 كغ	178 سم	93,22	63,8 كغ	44,3 كغ	24,73 كغ

تم استخدام المعادلات التالية لاستخراج مختلف القياسات الأنثروبومترية:

$$Mc = [0,04309 + 0,0088978 \times (Age) - 0,00027425 \times (Age)^2] \times M_{tot}$$

كتلة الفخذ :  $Mc = M_{tot} / T^2$  كتلة الجسم سن اللاعب (Age)

مؤشر الكتلة الجسمية  $IMC = M_{tot} / T^2$  كتلة جسم اللاعب طول اللاعب

$$Mc = M_{tot} / 100$$

$$Mj = M_{tot} / 100$$

كتلة الساق :

كتلة الطرف السفلي :

$$Mmi = M_{tot} / 161$$

جدول رقم . 02 . : يمثل المتوسطات الحسابية لقياسات القبلية لعينة البحث

المجموعة الشاهدة

(1) Allard Blanqui et collaborateurs, Analyse du Mouvement Humain par la Biomécanique, édi vigot, Paris, 2000, p 53.

قدرات التوافق	الرشاقة	الرونة	القوية	السرعة
20,33	12,17	3,15 سم	6,58 سم	4,3 ث
<b>المجموعة التجريبية الأولى</b>				
قدرات التوافق	الرشاقة	الرونة	القوية	السرعة
10,30	11,17	18 سم	61 سم	47,3 ث
<b>المجموعة التجريبية الثانية</b>				
قدرات التوافق	الرشاقة	الرونة	القوية	السرعة
98,27	06,16	8,19 سم	62 سم	33,3 ث

**3.6 - تكافؤ المجموعات :** يقصد بتكافؤ المجموعات جعلها متشابهة تماما في جميع المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج الدراسة ما عدا المتغير التجريبي وهو المتغير الذي نرغب في دراسة أثره ويتحقق تكافؤ المجموعات بالطرق التالية حسب المنسي (1):

- العشوائية في اختيار أفراد المجموعات .
- التجانس بين المجموعتين ، وذلك بضبط المتغيرات مثل: التجانس في العمر الزمني الذي يمكن إجراؤه باختيار أفراد المجموعات من نفس الأعمار.
- تثبيت المتغيرات الدخيلة والوسيلة إحصائيا باستخدام معاملات الارتباط الجزئي أو تحليل التباين المتلازم.
- طريقة الأزواج المتناظرة وفي هذه الطريقة يتم اختيار مجموعتين من الأفراد يتوازف في كل منها مستوى محدد في كل متغير فمثلا: يضم فرد ذو سرعة عالية إلى المجموعة الأولى وفرد آخر ذو نفس السرعة إلى المجموعة الثانية وهكذا...
- ضبط المتغيرات الدخيلة: يقصد بضبط المتغيرات الدخيلة كافة المتغيرات عدا المتغير المستقل (المتغير التجريبي) ويتم هنا الاستبعاد بطرق متعددة.

## 7. الاختبارات : تم إخضاع عينة البحث للاختبارات التالية :

1. اختبار الرشاقة Illinois Test d'agilité
2. اختبار ثاني الجذع من الوقوف Soupleesse
3. اختبارات قدرات التوافق Capacités de coordination
4. اختبار القوة sergent test

(1) محمود عبد الحليم المنسي: مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية ، دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية ، 2000 ، ص: 230 .

## 5. اختبار السرعة 30 م من وضع الوقوف

### 8. الخصائص السيكومترية للاختبارات :

تتنوع أدوات جمع البيانات ، لكن الأهم ان يختار الباحث الأداة الملائمة لبحثه من أجل الوثوق مما يمكن ان يجمع بأداة القياس ، وعليه لابد من توافرها على جملة من الشروط وهذا لكي يعتد بالبيانات المجموعة عن طريقها ، ومن الموصفات الأساسية لأداة القياس الجيدة نجد: الصدق والثبات(1).

**8 - 1 - الثبات :** الثبات له علاقة بمدى اتساق (عدم تباين) الأداة في قياس ما تقيسه ، ويعني الثبات أن تعطي الأداة نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقها على نفس الأفراد وفي نفس ظروف التطبيق الأول ، وهذا هو الخيار الذي تم اللجوء إليه (TEST - RE - TEST) حيث طبقنا أداة القياس على (10) لاعبين من مجتمع البحث تم إقصاؤهم من عينة الدراسة ، وبعد أسبوعين من الاختبارات الأولى أعدنا للاختبارات على نفس الأفراد وفي ظروف مشابهة تماماً من حيث المكان والتقويم هذا وعولجت النتائج المحصل عليها بحساب معامل الارتباط البسيط الذي يعرف باسم ارتباط بيرسون العزومي ، وبالنظر للقيم الجدولية عند المستويين ( $\alpha \geq 0.01$  و  $\alpha \geq 0.05$ ) ودرجة الحرية ( $n - 1$ ) أي (10 - 1) تحصلنا على الآتي:

جدول رقم (03) : معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني لمجالات الدراسة ( $n=10$ ).

القدرة	القدرة	القدرة	للتقويم العصبي			الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاختبار	إعادة الاختبار	إعادة الاختبار	معامل الدلالة
			السرعة	القدرة الاهلوانية	القدرة العرقية						
قدرات التوازن	القدرات الاهلوانية	القدرات العرقية	0.92	2.32	2.28	30.98	31.28	0.01	0.90	0.96	0.88
القدرة	القدرة	القدرة	0.94	0.81	0.83	15.33	15.64	0.01	0.92	2.29	2.35
القدرة	القدرة	القدرة	0.96	0.17	0.17	3.44	3.45	0.01	0.92	2.29	2.35

**8 - 2 - الصدق :** ان استعمال أدوات بحثية لا يعرف صدقها يؤدي حتماً إلى إضعاف قوة الدراسة ، فالاداة الصادقة هي التي تنجح في قياس ما وضعت من أجله وليس شيئاً آخر.

ويشير مقدم عبد الحفيظ أن الصدق يعني أن الاختبار يقيس ما أفترض أن

(1) تخلة وهبة: كي لا يتحول البحث التربوي إلى مهزلة ، لبنان ، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 1998 ، ص: 122.

يقيسه ، وهناك طرق كثيرة لتحديد الصدق «(1)».  
لحساب صدق الاختبارات تم اللجوء إلى الصدق المنطقي للتأكد من ان أدلة  
القياس تقيس بالفعل ما وضعت لأجله.

الصدق المنطقي : معرفة صدق الاختبارات هنا استخدمنا مؤشر الثبات ،  
والذي يطلق عليه أيضا اسم الصدق الذاتي ، وبما ان ثبات الاختبار يعتمد على  
ارتباط الدرجات الحقيقة للاختبار بنفسها إذا أعيد الاختبار على نفس الأفراد الذين  
أجري عليهم في بادئ الأمر؛ لهذا كان الارتباط وثيقاً بين الثبات والصدق الذاتي  
وهذا على اعتبار حساب الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار ، ويحسب هذا  
النوع (الصدق الذاتي) بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار<sup>(2)</sup>  
وبالاعتماد على هذا النوع من الصدق توصلنا إلى النتائج المبينة في الجدول الآتي:

جدول رقم(04) : معامل الارتباط لحساب ثبات الاختبارات والصدق المنطقي لكل منها .

الصدق المنطقي	معامل الارتباط	الاختبارات	
0.95	0.92	قدرات التوافق	
0.94	0.90	الرشاقة	القدرات الحركية
0.96	0.94	المرونة	
0.95	0.92	القدرة	القدرات اللاهوائية اللاحضية
0.97	0.96	السرعة	

يبين الجدول رقم(13) أن الاختبارات الخمسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات  
والصدق المنطقي وبالتالي فإنها مناسبة لتحقيق أهداف الدراسة.

## 9. الأدوات الإحصائية المستعملة :

المتوسط الحسابي:

الانحراف المعياري

معامل الثبات

إحصائياً تم استخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية statistical (SPSS) package for social science

اختبار(T - test) لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة (Independent )  
( test – Paired) Samples T – Samples T

(1) مقدم عبد الحفيظ: الإحصاء والقياس النفسي والتربوي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1993 ، ص: 23.

(2) محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، القاهرة ، 1995 ، ص: 192.

## 10. عرض النتائج :

### 1.10. عرض نتائج السؤال الأول:

جدول رقم (05): نتائج اختبار « ت » لدالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسطات درجات أفراد العينة لقدرات التوافق

الدالة	مستوى الدالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد "ن"	القياس	المجموعات	القدر
صالح القياس البعدي	دال .00	3.70	3.32	37.70	20	القبلي	المجموعة الشاهدة	.00
			2.73	34.85	20	البعدي		
صالح القياس البعدي	دال .00	11.62	4.70	30.10	20	القبلي	المجموعة التجريبية الأولى	.00
			4.25	26.53	20	البعدي		
صالح القياس البعدي	دال .00	18.40	2.09	27.98	20	القبلي	المجموعة التجريبية الثانية	.00
			1.33	23.59	20	البعدي		

من خلال الجدول رقم(05) نلاحظ الآتي:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \geq 0.01$ ) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في الاختبار القبلي والبعدي وفي صالح القياس البعدي لقدرات التوافق حيث نجد متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية في الاختبار القبلي يساوي (27.98) أما في الاختبار البعدي فجاء عند حد (23.59). ومنه فإن قيمة ت « (0.40) وهي قيمة دالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \geq 0.01$ ).

### 10.2. عرض نتائج السؤال الثاني:

جدول رقم (06): نتائج اختبار « ت » لدالة الفروق بين القياسيين البعديين لمتوسطات درجات أفراد العينة لقدرات التوافق.

مستوى الدالة	درجة الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد "ن"	القياس	المجموعات	القدرات
دال عند 0,00	38	9.88	2.73	37.70	20	البعدي	الشاهدية	.00
			4.25	26.53	20		التجريبية الأولى	
دال عند 0,00	38	20.77	2.73	37.70	20	البعدي	الشاهدية	.00
			1.33	23.59	20		التجريبية الثانية	
دال عند 0,00	38	2.95	4.25	26.53	20	البعدي	التجريبية الأولى	.00
			1.33	23.59	20		التجريبية الثانية	

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ الآتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الشاهدة والمجموعة التجريبية الأولى في التأثير على قدرات التوافق بعدياً ولصالح المجموعة التجريبية الأولى حيث نجد متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى يساوي

(26.53) وهو يتفوق عن متوسط درجات أفراد المجموعة الشاهدة والذي جاء يساوي (37.70).

\* ومنه فان قيمة ت= (9.88) وهي قيمة دالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \geq 0.001$ ).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الشاهدة والمجموعة التجريبية الثانية في التأثير على قدرات التوافق بعديا ولصالح المجموعة التجريبية الثانية حيث نجد متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية يساوي (23.59) وهو يتفوق عن متوسط درجات أفراد المجموعة الشاهدة والذي جاء يساوي (37.70).

ومنه فان قيمة ت= (20.77) وهي قيمة دالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \geq 0.001$ ).

الدالة	مستوى الدالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد "ن"	القياس	المجموعات	القدرات
لصالح القياس...	.00 دال	6.57	.98	17.12	20	القبلي	المجموعة الشاهدية	القدرة الثانية
			.89	16.75	20	البعلي		
لصالح القياس...	.00 دال	10.93	.85	15.29	20	القبلي	المجموعة الشاهدية	القدرة الثالثة
			.81	15.77	20	البعلي		
لصالح القياس...	.00 دال	11.84	.63	17.11	20	القبلي	المجموعة التجريبية الأولى	القدرة الرابعة
			.50	15.93	20	البعلي		
لصالح القياس...	.00 دال	25.34	.63	17.99	20	القبلي	المجموعة التجريبية الأولى	القدرة الخامسة
			.95	20.61	20	البعلي		
لصالح القياس...	.00 دال	11.71	.39	16.06	20	القبلي	المجموعة التجريبية الثانية	القدرة الستة
			.39	14.34	20	البعلي		
لصالح القياس...	.00 دال	14.88	.69	19.85	20	القبلي	المجموعة التجريبية الثانية	القدرة السبعين
			1.21	21.90	20	البعلي		

### من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ الآتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في التأثير على قدرات التوافق بعديا ولصالح المجموعة التجريبية الثانية حيث نجد متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية يساوي (23.59) وهو يتفوق عن متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى والذي جاء يساوي (26.53). ومنه

فإن قيمة ت = (20.77) وهي قيمة دالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \geq 0.001$ ).

### 3.10. عرض نتائج السؤال الثالث:

**جدول رقم 07: نتائج اختبار «ت» لدلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسطات درجات أفراد العينة للقدرات الحركية من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ الآتي:** - هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \geq 0.01$ ) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في الاختبار القبلي والبعدي وفي صالح القياس البعدي للقدرات الحركية حيث نجد متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية في الاختبار القبلي يساوي (16.06) أما في الاختبار البعدي فجاء عند حد (14.34) بالنسبة للرشاقة.

\* ومنه فإن قيمة ت = (11.71) وهي قيمة دالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \geq 0.01$ ).

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \geq 0.01$ ) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في الاختبار القبلي والبعدي وفي صالح القياس البعدي للقدرات الحركية حيث نجد متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية في الاختبار القبلي يساوي (19.85) أما في الاختبار البعدي فجاء عند حد (21.90) بالنسبة للمرونة.

\* ومنه فإن قيمة ت = (14.88) وهي قيمة دالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \geq 0.01$ ).

الجدول يوضح وجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الأنشطة الرياضية ومستوى القوة والسرعة عند لاعبي كرة القدم كانت أكثر ارتفاعاً بالنسبة للاعبين الذين مارسوا في مرحلة نموهم نشاطات رياضية مختلفة ساهمت في الرفع من الكتلة العضلية والقوة وهذا ما يتفق مع دراسات لكل من Crasselt et Richter (1984) التي تؤكد على أنه أثناء مرحلتي الطفولة والمراحلقة يرتفع مستوى قوة القفز لذا وجب وضع برنامج تدريسي ديناميكي للرفع أكثر من مستوى هذه القوة ، كما أن دراسات لكل من Diekmann et Letzelter (1987) حول برنامج تدريسي يحوي ألعاب متعددة لملة 12 أسبوع بواقع حصتين في الأسبوع (30 - 35 دقيقة للحصة) أدى إلى الرفع من مستوى القوة بشكل أكبر من العناصر التي لم تمارس والتي كانت الزيادات المسجلة لها راجع إلى مرحلة النمو ، أما بالنسبة للسرعة فهذه النتائج تتفق مع دراسات لكل من Lehmann (1993) ، Gabriel (1991) و Weineck (1990) التي أكدت على ضرورة وضع برامج تدريب متعددة خاصة في مرحلة التمدرس الأولى ومرحلة المراحلقة لتنمية

جميع خصائص السرعة<sup>(1)</sup>.

#### 4.10. عرض نتائج السؤال الرابع:

**جدول رقم (08) : نتائج اختبار «ت» لدلالة الفروق بين القياسين البعديين لمتوسطات درجات أفراد العينة للقدرات الحركية.**

مستوى الدلالة	نوع المعاينة	قيمة -	الافتراض المبتدئي	المتوسط العصبي	عدد الأفراد -	القياس	المجموعات	القدرات
دال	38	3.57	.89	16.75	20	البعدي	الشاهدة	الرشاقة
			.50	15.93	20		التجربة الأولى	
دال	38	17.24	.81	15.77	20	البعدي	الشاهدة	المرونة
			.95	20.61	20		التجربة الأولى	
دال	38	11.07	.89	16.75	20	البعدي	الشاهدة	الرشاقة
			.39	14.34	20		التجربة الثانية	
دال	38	18.78	.81	15.77	20	البعدي	الشاهدة	المرونة
			1.21	21.90	20		التجربة الثانية	
دال	38	11.17	.50	15.93	20	البعدي	التجربة الأولى	الرشاقة
			.39	14.34	20		التجربة الثانية	
دال	38	3.74	.95	20.61	20	البعدي	التجربة الأولى	المرونة
			1.21	21.90	20		التجربة الثانية	

**من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ الآتي:** - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الشاهدة والمجموعة التجريبية الأولى في التأثير على القدرات الحركية بعديا ولصالح المجموعة التجريبية الأولى حيث نجد متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى يساوي (15.93) وهو يتفوق عن متوسط درجات أفراد المجموعة الشاهدة الذي جاء ساوي (16.73) بالنسبة للشاقفة.

\* ومنه فان قيمة ت = (3.57) وهي قيمة دالة احصائية عند المستوى ( $\alpha \geq 0.001$ ).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الشاهدة والمجموعة التجريبية الأولى في التأثير على القدرات الحركية بعديا ولصالح المجموعة التجريبية الأولى حيث نجد متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى يساوي (20.61) وهو يتتفوق عن متوسط درجات أفراد المجموعة الشاهدة والذي جاء ساواه (15.77) بالنسبة للمجموعتين.

\* ومنه فإن قيمة ت = (17.24) وهي قيمة دالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \geq 0$  ، 0.001).

(1) Jürgen. Weineck. Op cit...p 353 - 354.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الشاهدة والمجموعة التجريبية الثانية في التأثير على القدرات الحركية بعديا ولصالح المجموعة التجريبية الثانية حيث نجد متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية يساوي (14.34) وهو يتتفوق عن متوسط درجات أفراد المجموعة الشاهدة والذي جاء يساوي (15.93) بالنسبة للرشاقة.

\* ومنه فإن قيمة  $t = 11.07$  وهي قيمة دالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \geq 0.001$ ).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الشاهدة والمجموعة التجريبية الثانية في التأثير على القدرات الحركية بعديا ولصالح المجموعة التجريبية الثانية حيث نجد متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية يساوي (21.90) وهو يتتفوق عن متوسط درجات أفراد المجموعة الشاهدة والذي جاء يساوي (15.77) بالنسبة للمرونة.

\* ومنه فإن قيمة  $t = 18.78$  وهي قيمة دالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \geq 0.001$ ).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في التأثير على القدرات الحركية بعديا ولصالح المجموعة التجريبية الثانية حيث نجد متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية يساوي (14.34) وهو يتتفوق عن متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى والذي جاء يساوي (15.93) بالنسبة للرشاقة.

\* ومنه فإن قيمة  $t = 11.17$  وهي قيمة دالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \geq 0.001$ ).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في التأثير على القدرات الحركية بعديا ولصالح المجموعة التجريبية الثانية حيث نجد متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية يساوي (21.90) وهو يتتفوق عن متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى والذي جاء يساوي (20.61) بالنسبة للمرونة.

\* ومنه فإن قيمة  $t = 3.74$  وهي قيمة دالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \geq 0.001$ ).

#### 5.10. عرض نتائج السؤال الخامس:

**جدول رقم (09) : نتائج اختبار « $t$ » لدلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدى لمتوسطات درجات أفراد العينة للقدرات اللاهوائية اللاحمضية**

الدالة	مستوى الدلالة	قيمة ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد "ن"	القياس	المجموعات	القدرات
لصالح القياس. ...	.17 غير دال	1.40	2.08	58.60	20	القبلي	المجموعة الشاهدة	القوة
			2.33	59.00	20	البعدي		
لصالح القياس. ...	0.01 دال	2.86	.26	3.40	20	القبلي	المجموعة الشاهدة	السرعة
			.22	3.28	20	البعدي		
لصالح القياس. ...	.00 دال	4.05	2.08	60.95	20	القبلي	المجموعة التجريبية الأولى	القوة
			1.88	62.10	20	البعدي		
لصالح القياس. ...	.00 دال	8.20	.17	3.47	20	القبلي	المجموعة التجريبية الأولى	السرعة
			.09	3.28	20	البعدي		
لصالح القياس. ...	.00 دال	3.87	1.91	62.10	20	القبلي	المجموعة التجريبية الثانية	القوة
			2.00	63.70	20	البعدي		
لصالح القياس. ...	.00 دال	5.97	.13	3.33	20	القبلي	المجموعة التجريبية الثانية	السرعة
			.08	3.14	20	البعدي		

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ الآتي: هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \geq 0.01$ ) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في الاختبار القبلي والبعدي وفي صالح القياس البعدى للقدرات الاهوائية اللاحمضية حيث نجد متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية في الاختبار القبلي يساوي (62.10) أما في الاختبار البعدى فجاء عند حد (63.70) بالنسبة للقوة.

\* ومنه فإن قيمة  $T = 3.87$  وهي قيمة دالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \geq 0.01$ ).  
 هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \geq 0.01$ ) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في الاختبار القبلي و البعدي وفي صالح القياس البعدى للقدرات الحركية حيث نجد متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية في الاختبار القبلي يساوي (3.33) أما في الاختبار البعدى فجاء عند حد (3.14) بالنسبة للسرعة.  
 \* ومنه فإن قيمة  $T = 5.97$  وهي قيمة دالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \geq 0.01$ ).

#### 6.10. عرض نتائج السؤال السادس :

جدول رقم (10): نتائج اختبار «ت» لدلالة الفروق بين القياسين البعديين لمتوسطات درجات أفراد العينة للقدرات الاهوائية اللاحمضية.

مستوى الدلالة	درجة الحرارة	قيمة "ت"	الاتحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد "ن"	القياس	المجموعات		القدرات
							الشاهدية	التجريبية الأولى	
دال	38	4.61	2.33	59.00	20	البعدي	الشاهدية	التجريبية الأولى	القوة
			1.88	62.10	20		الشاهدية	التجريبية الأولى	
غير دال	38	0.00	.22	3.28	20	البعدي	الشاهدية	التجريبية الأولى	السرعة
			.09	3.28	20		الشاهدية	التجريبية الثانية	
دال	38	6.82	2.33	59.00	20	البعدي	الشاهدية	التجريبية الثانية	القدرة
			2.00	63.70	20		الشاهدية	التجريبية الثانية	
دال	38	2.50	.22	3.28	20	البعدي	الشاهدية	التجريبية الثانية	السرعة
			.08	3.14	20		الشاهدية	التجريبية الثانية	
دال	38	2.59	1.88	62.10	20	البعدي	التجريبية الأولى	التجريبية الثانية	القدرة
			2.00	63.70	20		التجريبية الأولى	التجريبية الثانية	
دال	38	4.68	.09	3.28	20	البعدي	التجريبية الأولى	التجريبية الثانية	السرعة
			.08	3.14	20		التجريبية الأولى	التجريبية الثانية	

من خلال الجدول رقم(10) نلاحظ الآتي : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الشاهدة والمجموعة التجريبية الأولى في التأثير على القدرات اللاهوائية اللاحضية بعدياً ولصالح المجموعة التجريبية الأولى حيث نجد متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى يساوي (62.10) وهو يتتفوق عن متوسط درجات أفراد المجموعة الشاهدة والذي جاء يساوي (59.00) بالنسبة للقدرة.

\* ومنه فإن قيمة ت = (4.61) وهي قيمة دالة إحصائية عند المستوى ( $0 \geq \alpha , 0.001$ ).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الشاهدة والمجموعة التجريبية الأولى في التأثير على القدرات اللاهوائية اللاحضية بعدياً حيث نجد متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى يساوي (3.28) وهو نفس متوسط درجات أفراد المجموعة الشاهدة (3.28) بالنسبة للسرعة.

\* ومنه فإن قيمة ت = (0.00) وهي قيمة دالة إحصائية عند المستوى ( $0 \geq \alpha , 0.001$ ).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الشاهدة والمجموعة التجريبية الثانية في التأثير على القدرات اللاهوائية اللاحضية بعدياً ولصالح المجموعة التجريبية الثانية حيث نجد متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية يساوي (63.70) وهو يتتفوق عن متوسط درجات أفراد المجموعة الشاهدة والذي جاء يساوي (59.00) بالنسبة للقدرة.

- \* ومنه فان قيمة  $t = 6.82$  وهي قيمة دالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \geq 0.001$ ).  
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الشاهدة والمجموعة التجريبية الثانية في التأثير على القدرات اللاهوائية اللاحمضية بعديا ولصالح المجموعة التجريبية الثانية حيث نجد متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية يساوي (3.14) وهو يتتفوق عن متوسط درجات أفراد المجموعة الشاهدة والذي جاء يساوي (3.28) بالنسبة للسرعة.
- \* ومنه فان قيمة  $t = 2.50$  وهي قيمة دالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \geq 0.001$ ).  
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في التأثير على القدرات اللاهوائية اللاحمضية بعديا ولصالح المجموعة التجريبية الثانية حيث نجد متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية يساوي (63.70) وهو يتتفوق عن متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى والذي جاء يساوي (62.10) بالنسبة للقوة.
- \* ومنه فان قيمة  $t = 2.59$  وهي قيمة دالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \geq 0.001$ ).  
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في التأثير على القدرات اللاهوائية اللاحمضية بعديا ولصالح المجموعة التجريبية الثانية حيث نجد متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية يساوي (3.14) وهو يتتفوق عن متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى والذي جاء يساوي (3.28) بالنسبة للسرعة.
- \* ومنه فان قيمة  $t = 4.68$  وهي قيمة دالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \geq 0.001$ ).

## 10. الاستنتاجات :

من خلال التجربة التي قمنا بها ، وفي ضوء ما أسفرت عنه النتائج التي تم التوصل إليها توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

- 1 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين القياس القبلي والقياس البعدى لمتوسطات درجات أفراد العينة لقدرات التوافق والقدرات الحركية والقدرات اللاهوائية اللاحمضية لصالح القياس البعدى كانت أكثر وضوحا بالنسبة لقدرات التوافق والقدرات الحركية.
- 2 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين القياسيين البعديين لمتوسطات درجات أفراد العينة لقدرات التوافق تعزى للبرنامج التدريسي متعدد الرياضيات حيث يبيّن النتائج التالي:

أ - تفوق عناصر المجموعة التجريبية الثانية الممارسة لبرنامج التربية البدنية والرياضية والتي مارست أيضا في طفوتها العديد من الرياضيات قبل التخصص في كرة القدم على عناصر المجموعة الشاهدة التي مارست وتمارس فقط كرة القدم وعلى عناصر المجموعة التجريبية الأولى الممارسة لبرنامج التربية البدنية والرياضية في اختبار قدرات التوافق.

ب - تفوق عناصر المجموعة التجريبية الأولى الممارسة لبرنامج التربية البدنية والرياضية على عناصر المجموعة الشاهدة التي مارست وتمارس فقط كرة القدم في اختبار قدرات التوافق.

3 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين القياسيين البعدين لمتوسطات درجات أفراد العينة للقدرات الحركية تعزى ل البرنامج التدريبي متعدد الرياضيات حيث يبيّن النتائج التالي:

أ - تفوق عناصر المجموعة التجريبية الثانية الممارسة لبرنامج التربية البدنية والرياضية والتي مارست أيضا في طفوتها العديد من الرياضيات قبل التخصص في كرة القدم على عناصر المجموعة الشاهدة التي مارست وتمارس فقط كرة القدم وعلى عناصر المجموعة التجريبية الأولى الممارسة لبرنامج التربية البدنية والرياضية في اختباري القدرات الحركية (اختبار الرشاقة واختبار المرونة).

ب - تفوق عناصر المجموعة التجريبية الأولى الممارسة لبرنامج التربية البدنية والرياضية على عناصر المجموعة الشاهدة التي مارست وتمارس فقط كرة القدم في اختباري القدرات الحركية (اختبار الرشاقة واختبار المرونة)..

4 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين القياسيين البعدين لمتوسطات درجات أفراد العينة للقدرات اللاهوائية اللاحاضية تعزى ل البرنامج التدريبي متعدد الرياضيات حيث يبيّن النتائج التالي:

- تفوق عناصر المجموعة التجريبية الثانية الممارسة لبرنامج التربية البدنية والرياضية والتي مارست أيضا في طفوتها العديد من الرياضيات قبل التخصص في كرة القدم على عناصر المجموعة الشاهدة التي مارست وتمارس فقط كرة القدم وعلى عناصر المجموعة التجريبية الأولى الممارسة لبرنامج التربية البدنية والرياضية في اختباري القدرات اللاهوائية اللاحاضية (اختبار القوة واختبار السرعة).

- تفوق عناصر المجموعة التجريبية الأولى الممارسة لبرنامج التربية البدنية والرياضية على عناصر المجموعة الشاهدة التي مارست وتمارس فقط كرة القدم في اختبار القدرات اللاهوائية اللاحاضية (اختبار القوة).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدين لمتوسطات درجات أفراد المجموعة الشاهدة والمجموعة التجريبية الأولى في اختبار القدرات اللاحوائية اللاحمضية (اختبار السرعة).
- عموماً برنامج التربية البدنية والرياضية كان له تأثير إيجابي على تنمية جميع القدرات المدروسة خاصة قدرات التوافق والقدرات الحركية ، هذا التأثير يرتفع أكثر بالاعتماد على برنامج متعدد الرياضيات أثناء مرحلة تكوين اللاعب فهو يسمح :
- للاعب كرة القدم من اكتساب العديد من المهارات والقدرات الحركية خاصة إذا ما طبقت في مرحلة ما قبل المراهقة أو في بداية التمدرس أي بين 6 سنوات و9 سنوات ، كما أن برامج التربية البدنية والرياضية قد تكون هي الأساس والمرجع للطفل كي ينمي من قدراته ويرفع من طاقاته في مرحلة نموه المتتسارعة غير أن العائق قد يكون في حجم الحصص (2 ساعة في الأسبوع) ونوعية محتواها (ملائمة البرنامج لخصائص الطفل في هذه المرحلة).
- تفادي انخفاض مرونة المفاصل ، الأربطة ، العضلات والأوتار لذا فان تدريب القدرات الحركية (الرشاقة والمرونة) في نهاية السن الثاني من التمدرس يجب أن يزداد قوة لأنه حسب (Harre 1976) معدل زيادة الطول سنوياً ما بين 8 سم و10 سم وبالتالي مع التغيرات الهرمونية الناتجة عن الهرمونات الجنسية تنتج انخفاض في قدرة المقاومة الميكانيكية للجهاز الحركي للطفل مما يفقده الكثير من مرونة المفاصل ، الأربطة ، العضلات والأوتار لذا وجب تقييم برامج التدريب حسب هذه الخصائص.
- تسهيل مهمة المدربين في انتقاء اللاعبين بالإضافة إلى الاعتماد على محددات الانتقاء يمكن للمدرب الاعتماد على ممارسة الأنشطة الرياضية المتعددة واعتبارها كمؤشر إضافي لاختيار اللاعبين فاللاعب الممارس لأنشطة رياضية متعددة أفضل من اللاعب غير الممارس خاصة من ناحية منظومة القدرات الحركية وقدرات التوافق.

## 11. مناقشة فرضيات البحث :

- 1.11 - مناقشة نتائج الفرضية الأولى:** بالنظر إلى الجدول رقم (05) الذي يمثل نتائج اختبار «ت» لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات درجات أفراد العينة لقدرات التوافق يمكن القول :
- تفق دراستنا مع دراسات لكل من Hirtz وWeineck التي تؤكد على ان

أحسن سن لتطوير قدرات التوافق يكون في مرحلة التمدرس الأولى (10.7 سنوات) الذي يتواافق مع مرحلة التعليم الابتدائي ومع المرحلة التي يمارس فيها الأطفال العديد ممن الرياضيات قبل التخصص ، ساهمت في نموهم نمواً متكملاً ومنسجماً ومكنتهم من اكتساب قدرات حركية وأدت إلى الرفع من مركبات قدرات التوافق كالتوازن ، القدرة على التميز ، القدرة على التوجيه ، سرعة رد الفعل والقدرة على تغيير� الريتم والاتجاه والتي تلعب دور في تحسين النتائج الرياضية والعمل على استقرارها ، التعلم السريع للمهارات الحركية والقدرات التكتيكية أثناء مرحلة المراهقة وقدرات التوافق يجب ان تدرب وتطور في وقت مبكر بسبب النمو المبكر نسبياً للجهاز العصبي للطفل ويعتبر أحسن سن لذلك 12-9 سنة وحتى قبل ذلك بالنسبة لخاصية رد الفعل.

#### **ومنه فالفرضية الأولى التي تنصل على :**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسطات درجات أفراد العينة لقدرات التوافق ولصالح القياس البعدي محققة.

**11 - 2 . مناقشة نتائج الفرضية الثانية:** بالنظر إلى الجدول رقم (06) الذي يمثل نتائج اختبار «*T*» لدلالة الفروق بين القياسيين البعدين لمتوسطات درجات أفراد العينة لقدرات التوافق يمكن القول:

هذه الفروق تعزى لبرنامج التربية البدنية وممارسة أنشطة رياضية متعددة أثناء مرحلة الطفولة قبل التخصص في مجال كرة القدم ، هذه البرامج تسمح للأطفال بنمو متكملاً وبالمحافظة على مستوى مرتفع من قدرات التوافق مثل سرعة رد الفعل ، التوازن ، القدرة على التوجيه والتميز وتغيير الاتجاه ، هذا ما يتواافق مع دراسات Hirtz و Weineck التي تؤكد على أن أحسن سن لتطوير قدرات التوافق يكون في مرحلة التمدرس الأولى (10.7-12 سنوات) الذي يتواافق مع مرحلة التعليم الابتدائي ومع المرحلة التي يمارس فيها الأطفال العديد ممن الرياضيات قبل التخصص.

#### **ومنه فالفرضية الثانية التي تنصل على :**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين القياسيين البعدين لمتوسطات درجات أفراد العينة لقدرات التوافق تعزى لبرنامج متعدد الرياضيات محققة.

**11 - 3 . مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :** بالنظر إلى الجدول رقم (07) الذي

يمثل نتائج اختبار «ت» دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات درجات أفراد العينة للقدرات الحركية يمكن القول :

هذه الدراسة تتوافق مع دراسات Cotta (1978) التي أكدت انه مع التقدم في السن الأربطة ، الأوتار والمكتسبات العضلية تفقد حجم من الخلايا ، الماء والألياف المطاطية (fibres élastiques) مما يعني فقدان الفرد لقدراته الحركية والتي من مكوناتها الرشاقة لذا كلما مارس الطفل في مرحلة ما قبل المراهقة برنامج متعدد الرياضيات كلما اكتسب العديد من المهارات الحركية وكلما رفع من مستوى الرشاقة لديه والتي تسمح له في اختصاص كرة القدم من القيام بحركات بأقل جهد وبأكبر سرعة ومن زوايا مختلفة وبسعة أكبر ودراسات لكل من Zaciorski (1972) و Sermeiev (1964) والتي أكدت ان السن الأمثل لتدريب المرونة يكون ما بين 11 و 14 سنة إذ تعتبر المرونة المتطلب الحركي الوحيد الذي يصل إلى أقصى مستوى أثناء مرحلة المرور من الطفولة إلى المراهقة ثم تتراقص ما يعني وجوب وضع برنامج تدريسي قبل سن المراهقة للرفع من مستوى المرونة ثم المحافظة على هذا المستوى من خلال تدريبات مقتنة لهذا الغرض مما يسمح للاعب كرة القدم من التعلم الحركي بسهولة وبأقل جهد وأيضا القيام بمهارات بأكبر سعة كما تسمح له بالتقليل من الإصابات الرياضية.

#### **ومنه فالفرضية الثالثة التي تنص على :**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسطات درجات أفراد العينة للقدرات الحركية ولصالح القياس البعدي محققة.

**11 - 4 . مناقشة نتائج الفرضية الرابعة : بالنظر إلى الجدول رقم (08) الذي يمثل نتائج اختبار «ت» دلالة الفروق بين القياسين البعديين لمتوسطات درجات أفراد العينة للقدرات الحركية يمكن القول :**

هذه الفروق تعزى لبرنامج التربية البدنية وممارسة أنشطة رياضية متعددة أثناء مرحلة الطفولة قبل التخصص في مجال كرة القدم ، هذه البرامج تسمح للأطفال بالمحافظة على مستوى عالي من المرونة والرشاقة التي هي من مكونات القدرات الحركية ، كما جاء في دراسات Cotta (1978) كلما تقدم الطفل في السن يبدأ يفقد من قدراته الحركية سواء الرشاقة أو المرونة ، ولتفادي هذا التراجع البرامج الرياضية المتعددة هي الحل الأمثل بما في ذلك برنامج التربية البدنية والرياضية ، خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي.

#### **ومنه فالفرضية الرابعة التي تنص على:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين القياسيين البعديين لمتوسطات درجات أفراد العينة للقدرات الحركية تعزى للبرنامج متعدد الرياضيات محققة.

#### **11- 5- مناقشة نتائج الفرضية الخامسة : بالنظر إلى الجدول رقم (09) الذي يمثل نتائج اختبار «ت» بين القياس القبلي والقياس البعدى لمتوسطات درجات أفراد العينة للقدرات اللاهوائية اللاحمضية ولصالح القياس البعدى يمكن القول:**

هذه الدراسة تتفق مع دراسات لكل من Crasselt et Richter (1984) التي تؤكد على انه أثناء مرحلتي الطفولة والمراهاقة يرتفع مستوى قوة القفز لذا وجب وضع برنامج تدريسي ديناميكي للرفع أكثر من مستوى هذه القوة ، كما ان دراسات لكل من Diekmann et Letzelter (1987) حول برنامج تدريسي يحتوي ألعاب متعددة لمدة 12 أسبوع بواقع حصتين في الأسبوع (30 - 35 دقيقة للحصة) أدى إلى الرفع من مستوى القوة بشكل أكبر من العناصر التي لم تمارس والتي كانت الزيادات المسجلة لها راجع إلى مرحلة النمو ، أما بالنسبة للسرعة فهذه النتائج تتفق مع دراسات لكل من Lehmann (1993) ، Medler (1993) ، Gabriel (1991) و Weineck (1990) التي أكدت على ضرورة وضع برامج تدريب متعددة خاصة في مرحلة التمدرس الأولى ومرحلة المراهاقة لتنمية جميع خصائص السرعة.<sup>1</sup>

#### **ومنه فالفرضية الخامسة التي تنص على:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين القياس القبلي والقياس البعدى لمتوسطات درجات أفراد العينة للقدرات اللاهوائية اللاحمضية ولصالح القياس البعدى محققة.

#### **11- 6- مناقشة نتائج الفرضية السادسة : بالنظر إلى الجدول رقم (10) الذي يمثل نتائج اختبار «ت» لدلالة الفروق بين القياسيين البعديين لمتوسطات درجات أفراد العينة للقدرات اللاهوائية اللاحمضية يمكن القول:**

البرامج التدريبية متعددة الرياضيات تسمح ممارستها أثناء مرحلة الطفولة قبل التخصص في كرة القدم الرفع بشكل كبير لكتلة العضلية ولجميع خصائص السرعة خاصة سرعة رد الفعل ، أثناء مرحلة التمدرس الأولى (6 - 10 سنوات)

(1) Jürgen. Weineck. Op cit...p 353 - 354.

يجب الاستثمار في حاجة الطفل للحركة من أجل التدريب على القوة بما يتوافق مع سنّه من خلال تدريبات تتضمن الألعاب وهو ما يحمله برنامج التربية البدنية والرياضية للمرحلة الابتدائية أو برامج متعددة الرياضيات على شكل دورات (cycles) وكمثال على ذلك التدريب الدائري الذي يحمل مجموعة من الألعاب جد مناسب لتطوير القوة ، مداومة القوة أو القوة الانفجارية ، هذا التنويع في المحتوى نادى به الكثير من المختصين مع عدم إهمال التدريب الموجه Vob (1993) ، فالتدريبات الخاصة بالسرعة والتي تعتمد فقط على تكرار الجري السريع من الوقوف لمسافات معينة لا تسمح بالاستغلال الأمثل لإمكانيات الطفل في هذه المرحلة.

### **ومنه فالفرضية السادسة التي تنص على:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) القياسيين البعدين لمتوسطات درجات أفراد العينة للقدرات اللاهوائية الاحمضية تعزى للبرنامج متعدد الرياضيات محققة.

### **12. الاقتراحات :**

- في ضوء أهداف البحث وتساؤلاته ، وبعد مناقشة النتائج يقترح الباحث ما يلي:
- 1 - زيادة الاهتمام بالتدريبات الخاصة بقدرات التوافق والقدرات الحركية خاصة في مرحلة التمدرس الأولى.
  - 2 - إعطاء أهمية أكبر لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي.
  - 3 - الاعتماد بشكل كبير على الألعاب شبه رياضية سواء في حصص التربية البدنية أو في الحصص التدريسية الخاصة بالأندية ومدارس كرة القدم.
  - 4 - وضع برامج رياضية متعددة الرياضيات تشمل خاصة الألعاب الجماعية الجمباز ، السباحة ، الكاراتيه ، الکينغ فو ، سباقات السرعة بما فيها الحواجز كبرامج تدريبية مرفقة لبرنامج كرة القدم للأطفال في مدارس كرة القدم.
  - 5 - اعتبار ممارسة برامج رياضية متعددة الرياضيات في مرحلة الطفولة الأولى كمؤشر ايجابي (محدد) أثناء عملية الانتقاء الرياضي يسهل من مهمة المدربين ويعدهم أكثر عن الذاتية في انتقاء لاعبي كرة القدم.
  - 6 - الاستثمار الأمثل في قدرات الطفل من خلال التنويع في محتوى التدريبات وحتى في البرامج التدريبية .

### **خاتمة :**

تعتبر القدرات الحركية مع قدرات التوافق أساس التعلم الحركي كلما كان مستواها مرتفع كلما كان تعلم حركات جديدة أو صعبة أسرع وأسهل وغير مكلف سواء من ناحية الجهد البدني ، العاطفي أو الفكري كما أنها تسمح بإعادة حركات مطابقة ببذل أقل مجهود وبأقل طاقة وهي تحدد درجة الاستغلال القصوى لللياقة البدنية والتي هي من محددات الانجاز الرياضي ، وكما تبين فان مرحلة الطفولة هي أحسن مرحلة لتطوير أكبر للقدرات الحركية للطفل والمحافظة عليها كلما تقدم في السن من خلال برامج خاصة ، للرفع من القدرات الحركية للطفل أكثر يجب تنويع البرامج التدريب المقترحة حتى يرفع من رصيده الحركي الذي سيكون أساس التعلم الحركي سواء بإخضاع الطفل في بداية تدرسه لبرنامج التربية البدنية في المرحلة الابتدائية والتي يجب إعادة بعثها من جديد وتوفير كل الإمكانيات البشرية والمادية حتى يكون هناك احترام لمبدأ التدرج في التعلم الحركي يمشي بالتوالي مع مراحل نمو الطفل يصل به إلى نمو متكملاً ومتناقاً ويسمح له باكتساب خزان كبير من المهارات والقدرات الحركية كل هذا يسهل من مهمة المدربين عند القيام بعملية الانتقاء في كرة القدم وحتى في مدارس التكوين في كرة القدم فكما تم الإشارة إليه اللاعبيون الذين مارسوا برامج تدريبية سواء برامج التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية ، أو الذين مارسوا برامج متعددة الرياضيات خارج المؤسسات التربوية حققوا أفضل النتائج في اختبارات الرشاقة والمرونة وحتى في اختبارات القوة والسرعة.

إن إعادة بعث التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية قد لا يكون غداً وحتى يمكن التحكم فيما يمارسه الطفل من نشاطات رياضية قبل التوجه لممارسة كرة القدم يمكن إخضاع الطفل المقبل على الانتقاء لممارسة كرة القدم أو الاندماج في مدرسة لكرة القدم لمجموعة من النشاطات الرياضية المتعددة على شكل دورات (cycles) ثم التخصص في كرة القدم بعد إجراء مجموعة من الاختبارات هذه البرامج ستسمح للطفل باكتساب العديد من المهارات والقدرات الحركية وقدرات التوافق والتي ستشكل منظومة الأسلحة التي سيستعملها سواء في مراحل التعلم والتدريب أو أثناء المنافسات ، كما إن هذه البرامج ستسهل من مهمة المدربين في إجراء عملية الانتقاء المعقدة.

## قائمة المراجع:

### 1. الكتب

1. أسماءة كامل راتب: النمو الحركي (الطفولة - المراهقة)، القاهرة .
  2. بسطويسيي أحمد (1990) :أسس ونظريات التدريب الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
  3. جمال الخطيب: إعداد الرسائل الجامعية وكتابتها ، ط 1، الأردن ، دار الفكر.
  4. عمار يوحش و محمد محمود الذنيبات ( 1999): مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية . ط 2، الجزائر.
  5. عبد الرحمن العيساوي (1989) : الإحصاء السيكولوجي التطبيقي ، دار النهضة العربية ، بيروت.
  6. عبد الوهاب التجار(1988) : التقويم والتقياس في المجال الرياضي ، مطابع دار الهلال للأوفست.
  7. سعيد حسني العزة (2000) : تربية المتفوقين الموهوبين ، ط 1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.
  8. سامي عريف و خالد حسن مصلح ومفید نجيب (1999) : في مناهج البحث العلمي ، مجلداً، ط 2.
  9. صلاح مصطفى الغول (1982) : مناهج البحث في العلوم الاجتماعية ، مكتبة الغريب.
  10. فؤاد نصحي(1980) : دراسة رعای الموهوبين و توجيههم ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
  11. محمد ح علاوي ، محمد ن رضوان (1988): القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، ط 2 دار الفكر العربي ، القاهرة.
  12. محمد صبحي حسانين (1995) : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ج 1 ، القاهرة.
  13. مقدم عبد الحفيظ (1993) : الإحصاء والقياس النفسي والتربوي ، ديوان المطبوعات الجامعية.الجزائر.
  14. محمود عبد الحليم المنسي (2000) : مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية ، دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية.
  15. مفتى إبراهيم حماد (1996) : التدريب الرياضي للجنسين من الصفرولة إلى المراهقة ، ط 1 دار الفكر العربي ، القاهرة.
  16. نخلة و هبة(1998) : كي لا يتحول البحث التربوي إلى مهزلة ، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع ، ط 1 لبنان.
  17. ريسان خرييط ، إبراهيم رحمة(1988): طرق اختيار الموهوبين ، جامعة البصرة.
  18. Jürgen. Weineck (1997) : Manuel d'entraînement , 4ème ed , vigot , Paris.
  - 19 . Erwin H(1987): Entrainement sportif des enfants . Edition vigot , Paris.
  20. Richard Monpétí (1989) : Problème lier à la détection des talons en sport , Edition vigot.
  21. Bernard Turpin (2002) : Préparation et entrainement du footballeur. Tome 2 ed amphora . paris .
  22. Bernard Turpin : Football préformation et formation , ed , amphora . paris .
  23. Erick. Mombaerts (1996) : entrainment et performance collective en football , ed vigot , paris .
- ### 2. الرسائل الجامعية والمجلات العلمية :
- 24 .Drissi Bouzid (2004) :caractéristiques morpho fonctionnelles et technico tactique de la performance , doctorat NP IEPS Sidi Abdellah Alger .
  - 25 . إسلام عادل الطحاوي (2006) :استخدام التقنية البيولوجية كمحددات لعمليات الانتقاء البيولوجي لللاعب ككرة السلة ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، طانطا.
  26. حسين عمر السمرى (1989) : محددات انتقاء الناشئين في رياضة السباحة ، رسالة دكتوراه مقدمة إلى جامعة حلوان.
  27. مخائيل معوض(2001) : قدرات وصحة الموهوب ، مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية ، مستغانم ، العدد 1.

# الصعوبات المهنية التي تواجه أستاذة التربية البدنية والرياضية في ظل العمل بالمقاربة بالكفاءات دراسة ميدانية تحليلية ببعض ثانويات ولاية المدية

أ. عز الدين رامي \*

## الملخص :

تهدف الدراسة التي قمنا بها أساسا إلى إبراز أهم الصعوبات المهنية التي يواجهها أستاذة التربية البدنية والرياضية بالمؤسسات التربوية في الجزائر خاصة بعد تبني نظام العمل الجديد المقاربة بالكفاءات ، كما يهدف هذا البحث إلى الكشف عن مدى وضوح طريقة العمل بالمقارنة بالكفاءات لدى أستاذة التربية البدنية والرياضية .

وبعد الدراسة الميدانية التي قمنا بها بالاعتماد على استمارة الاستبيان التي وزعت على عينة من الأستاذة قدرت ب (34) أستاذ على مستوى بعض ثانويات ولاية المدية ، توصلنا إلى إن الأستاذ يواجهون عدة صعوبات خلال العمل بيادغوجية المقاربة بالكفاءات ، لكن على الرغم من وجود صعوبات إلا ان اعتماد هذه البيادغوجية لا يؤثر على السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية ، كما أن الإمكانيات المادية لم تعد تشكل أي عائق أمام الأستاذ كما في السابق ، وتبقى كثرة عدد التلاميذ والفارق الفردي بينهم وقلة الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية من أهم العوامل التي تؤثر على السير الحسن للحصة وبالتالي تقف عائقا أمام الأستاذ .

كما توصلنا إلى بعض الحلول للتخفيف من حدة هذه الصعوبات كزيادة الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية والتقليل من عدد التلاميذ داخل القسم الواحد (من 20 - 25 تلميذ) ، وهكذا تكون دراستنا قد توصلت للأهداف التي وضع لأجلها البحث .

## الكلمات الدالة: الصعوبات المهنية ، المقاربة بالكفاءات ، أستاذ التربية البدنية

\* أستاذ مساعد بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة آكلي مهند أول حاج - بالبورة mail : azedinrami@yahoo.com

والرياضية ، التربية البدنية والرياضية ، المراهقة.

### **Abstract:**

The study aims which we made mainly to highlight the most important difficulties professional faced by professors of physical education and sports in educational institutions in Algeria, especially after the adoption of a new business approach competencies, as This research aims to detect the extent and clarity of the modus operandi proactive approach competencies among professors of physical education and sports.

After the field study that we've made, depending on the form questionnaire , which was distributed to a sample of teachers was estimated at (34) Professor at the level of some high schools mandate of Medea , we determine that professors face actually several difficultés during Labor Bouapdagojah approach competencies, but in spite of the difficulties , however, adoption of these pedagogical does not affect Sir Hassan share of Physical Education and Sports, and the material possibilities no longer pose any obstacle to Professor as in the past , and it remains the large number of students and individual differences among them and the lack of size Courier share of Physical Education and Sports of the most important factors that affect the Sir Hassan to share and thus stands as an obstacle to Professor .

As we came to some of the solutions to alleviate these difficulties, such as increasing the size of the Courier's share of Physical Education and Sports and the reduction of the number of pupils in each section (20 : 5 pupils), and so our study may be reached with the goals set up to search for it.

**01. إشكالية البحث :** يمكن اعتبار التربية البدنية والرياضية تلك العملية التي يكتسب الفرد من خلالها أفضل المهارات الحركية والعقلية والاجتماعية واللياقة البدنية من خلال النشاط البدني ، ونظرًا لهذا الدور العظيم الذي تلعبه فقد احتلت مكانة هامة في المنظومة التربوية في مختلف الدول ومن بينها الجزائر وهذا ما أثبته قانون أكتوبر 1976م<sup>(1)</sup> الذي بموجبه تم إدراج التربية البدنية والرياضية بثانويات الجزائر و شيئاً فشيئاً تم إدراجها بالمتوسطات أيضاً وأصبحت مادة تعليمية كباقي المواد الأخرى يمتحن فيها التلميذ في الامتحانات الرسمية (شهادة البكالوريا وشهادة التعليم الأساسي). ويشرف على إدارة وتسخير حصة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية أستاذ التربية البدنية والرياضية الذي يمكن القول بأنه ليس رسالة تقتصر على تلقين العلم فقط بل هو رسالة

(1) الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، قانون 23/10/1976م متعلق بإدراج التربية البدنية والرياضية بثانويات الجزائر.

شاملة لمجموعة من المعارف والتجارب أمام التلاميذ ، حيث يعمل بالمثاليات ليكون النموذج المقتدى به ويساهم بجهوده الشخصية في إعداد التلاميذ وإرشادهم لحل ما يصادفهم من مشاكل اجتماعية ، لكن من خلال احتكاكها ببعض أساتذة التربية البدنية والرياضية ، وخرجوها إلى ميدان العمل التطبيقي ان صح القول ومن خلال معاينتنا الميدانية وجدها أنفسنا أمام واقع يختلف تماماً عما عرفناه في دراستنا الأكademie ، حيث لاحظنا أن هنالك العديد من الصعوبات والعوائق تعترض سبيل الأستاذ وخاصة في مرحلة التعليم الثانوي باعتبارها مرحلة حساسة جدا لأن التلميذ خلالها يكون في فترة المراهقة المعروفة بتعدد مشاكلها وسلبياتها سواء على الجانب النفسي أو البدني أو الاجتماعي هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فان أغلب المؤسسات التربوية تفتقر إلى مختلف الوسائل الضرورية للعمل وتحقيق الأهداف كنقص الإمكانيات المادية وضيق الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية ، كذلك كثرة عدد التلاميذ داخل القسم الواحد ، إضافة إلى عدم وضوح محتوى المنهاج الذي أصبح من أكثر الصعوبات اليوم خاصة بعد تبني نظام العمل بالمقاربة بالكفاءات ، هذه الإستراتيجية الجديدة التي جاءت لمواكبة التطورات التي عرفتها المجتمعات في هذا العصر وجعلت من التلميذ محورا للعملية التعليمية ومن ثمة لانتقال من منطق التعليم والتلقين إلى منطق التعلم عن طريق الممارسة والوقوف على مدلول المعرف ومدى أهميتها في الحياة اليومية ، وفي نفس الوقت جعلت من الأستاذ الموجه والمرشد والمحفز فقط .

وفي الأخير ومن خلال هذا الطرح النظري يتادر إلى أذهاننا التساؤل العام التالي :

- ما هي الصعوبات المهنية التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل العمل بالمقاربة بالكفاءات؟.

و ضمن هذا التساؤل العام يمكن أن ندرج مجموعة من التساؤلات الجزئية نوردها على النحو الآتي :

- هل يؤثر العمل بالمقاربة بالكفاءات على السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية؟.

- هل الإمكانيات المادية كافية لتسخير حصة التربية البدنية والرياضية؟ خلال العمل بالمقاربة بالكفاءات؟.

- هل تؤثر الفروق الفردية وكثرة عدد تلاميذ القسم على السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية في ظل العمل بالمقاربة بالكفاءات؟.

- هل الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية يستجيب لمتطلبات

العمل بالمقاربة بالكفاءات؟

## 2. فرضيات البحث :

- أ - الفرضية العامة:** يؤثر العمل بالمقارنة بالكفاءات ونقص الإمكانيات المادية وضيق الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية على السير الحسن للحصة.
- ب - الفرضيات الجزئية:** يؤثر العمل بالمقارنة بالكفاءات على السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية.
- الإمكانيات المادية لا تكفي لتسيير حصة التربية البدنية والرياضية خلال العمل بالمقارنة بالكفاءات.
- تؤثر الفروق الفردية وكثرة عدد تلاميذ القسم على السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية خلال العمل بالمقارنة بالكفاءات .
- الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية لا يستجيب لمتطلبات العمل بالمقارنة بالكفاءات.

**3. أسباب اختيار الموضوع:** هناك مجموعة من الأسباب والدوافع التي تجعل من هذا البحث محل الدراسة والتتبع نلخصها في أسباب علمية وأخرى عملية والتي جاءت على النحو الآتي:

- دراسة الرغبة في معرفة مدى وضوح طريقة العمل بمنهاج المقاربة بالكفاءات بالنسبة لأساتذة التربية البدنية والرياضية.
- حصر أهم الصعوبات التي تواجه أستاذة التربية البدنية والرياضية في ظل العمل بالمقارنة بالكفاءات.
- محاولة التوصل إلى بعض الحلول التي تمكّن أستاذة التربية البدنية والرياضية من التغلب على هذه العوائق والصعوبات.

**4. أهداف البحث:** يهدف هذا البحث الذي نحن بصدده دراسته إلى الوصول بالدراسة محل البحث إلى مجموعة من الأهداف والتي نلخصها على النحو الآتي :

- التعرف على أهم الصعوبات المهنية التي تواجه أستاذة التربية البدنية والرياضية بالمؤسسات التربوية في ظل العمل بالمقارنة بالكفاءات.
- اقتراح بعض الحلول التي يمكن أن تساهم في التخلص هذه الصعوبات.
- معرفة مدى تأثير هذه الصعوبات على سير حصة التربية البدنية والرياضية.
- التعرف على الصعوبات المهنية التي يواجهها أستاذة التربية البدنية والرياضية

في بيئة من البيئات.

- معرفة مدى وضوح الأهداف والكفاءات المقررة بالمنهاج بالنسبة لأستاذة التربية البدنية والرياضية.
- معرفة مدى تأثير نقص الإمكانيات المادية والوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية وكثرة عدد التلاميذ داخل القسم والفارق الفردية بينهم على سرعة تحقيق الأستاذ للأهداف التربوية.

**5. أهمية البحث :** هذا البحث هو عبارة عن دراسة نظرية وتطبيقية لأهم الصعوبات المهنية التي تواجه أستاذة التربية البدنية والرياضية بالمؤسسات التربوية في الجزائر في ظل العمل بالمقاربة بالكفاءات وتكمّن أهميته في:

- إلقاء الضوء على أهم الصعوبات المهنية التي تصادف أستاذة التربية البدنية والرياضية يساعد على إعطاء نظرة مسبقة لأستاذة التربية البدنية والرياضية خاصة الأستاذة المبتدئين عمما سيواجههم في الحياة العملية (يكون بمثابة دليل للأستاذة المبتدئين).
- حصر الحلول الأكثر نجاح وفعالية للتخفيف ولو بنسبة قليلة من عبء تلك الصعوبات.

## 6. تحديد المفاهيم والمصطلحات

- الصعوبات المهنية - الأستاذ - التربية البدنية والرياضية - الكفاءة
- المقاربة بالكفاءات - المراهقة

## 7. الدراسات السابقة والمشابهة :

**ـ الدراسة الثانية :** بعنوان رؤية أستاذة التربية البدنية والرياضية لمنهج المقاربة بالكفاءات ، قام بها الطلبة غيم شوقي ، سديرة محمد ، صيدوة فوزي (2007م - 2008م) بالمركز الجامعي سوق أهراس ، وتكمّن أهمية هذا البحث في الوقوف على منهاج المقاربة ، بالكفاءات ومعرفة التغيرات التي طرأت على مادة التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية ، كما يهدف إلى الوقوف على ركائز هذا منهاج وما يتعلق به.

اشتملت عينة البحث على (46) أستاذًا على مستوى ثانويات ومتوسطات ولايات سوق أهراس ، تبسه والطارف واستخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته معتمدًا في ذلك على الاستماره الاستبيانية التي قام بتكييفها رفقة الأستاذ المؤطر ووفق ما يحتاجه البحث ، وقد توصل إلى النتائج التالية:

- هناك تغير على كيفية سير الحصة في ظل العمل بمنهاج المقارنة بالكفاءات وان لها أهدافاً جديدة سواء بيادغوجية أو تربوية وتغير في دور المعلم والمتعلم.

- هناك تغير في انتقاء التمرينات وطريقة تطبيقها مراعية بذلك الفروق الفردية للتلاميذ (من الناحية النفسية / والعاطفية الحركية).

- يعمل منهاج المقاربة بالكفاءات على تمكين المتعلم لا إعداده.

**الدراسة الثالثة :** بعنوان أثر التدريس بالمقاربة بالكفاءات على نجاح حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الشانوي « 16-18 سنة » بمعهد التربية البدنية والرياضية « سيدى عبد الله » الجزائر ، وتكمن أهمية هذا البحث في النهوض بالمتعلمين حيث كانت الأهداف السابقة لمادة التربية البدنية والرياضية تهتم بالمادة في حد ذاتها وتهمل الطرف الفعال في العملية التربوية ألا وهو المتعلم ، هنا بالإضافة إلى الأهداف القاعدية تهدف إلى تسهيل مهمة المعلم وتوضيح العمل المطلوب منه بالضبط والتحكم في جهده وتمكين المشرفين من العمل وفق منظور منهجي متقن.

كما تهدف هذه الدراسة للكشف عن مزايا التدريس بالمقاربة بالكفاءات وإيقاع المشرفين والقائمين على معاهد التربية البدنية والرياضية بضرورة إدراج التدريس بالمقاربة بالكفاءات في البرامج التكوينية وهذا دائماً في إطار مسيرة ما يجد على الساحة من تطورات في ميادين التربية والتكنولوجيا.

### **إجراءات الدراسة الميدانية :**

في هذا الفصل سوف تتناول الإجراءات المنهجية المتبعة في البحث من خلال التطرق إلى منهج البحث والدراسة الاستطلاعية ومجتمع البحث وعينته إضافة إلى أدوات البحث والإطار ألماني للدراسة وأخيراً الطرق الإحصائية المعتمدة لإنجاز هذه الدراسة

**1. المنهج المتبوع :** استجابة لطبيعة موضوعنا اعتمدنا المنهج الوصفي المسحي وهو إجراء من أجل الحصول على حقائق وبيانات مع تفسير كيفية ارتباط هذه البيانات بمشكلة الدراسة ويشيع استخدام الدراسات والبحوث الوصفية في المجال الرياضي في التنظيمات الرياضية والحالة البدنية لأفراد المجتمع ، اللياقة العامة للطلاب ، المستوى الرياضي والإنجازات الرياضية وغير ذلك من الخصائص

الوصفية الأخرى<sup>(1)</sup>.

**2 . الدراسة الاستطلاعية:** والهدف من الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها هو الاختكاك بأستاذة التربية البدنية والرياضية والتقارب منهم لمعرفة أهم الصعوبات المهنية التي يعانون منها خلال العمل بالمقاربة بالكتفاءات.

**3 . تحديد متغيرات البحث :** تكتسي مرحلة تحديد متغيرات البحث أهمية كبيرة ، لهذا لا بد من العمل على صياغة وجمع المتغيرات بشكل سليم ودقيق والحرص على التمييز بينهم أو تمثل متغيرات هذه الدراسة فيما يلي :

**1.3 . متغيرات البحث :** المتغير المستقل: العمل بالمقاربة بالكتفاءات.

**- المتغير التابع :** الصعوبات التي يواجهها أستاذ التربية البدنية والرياضية.

**4 - مجتمع البحث:** يتمثل مجتمع البحث في أكاديمية التربية البدنية والرياضية بالطور الثاني على مستوى ولاية المدية.

**5 . عينة البحث :** تم اختيار العينة بطريقة عشوائية لأنها من أبسط طرق اختيار العينة هذا من جهة وفي بحثنا هذا قمنا بالدراسة الميدانية على مستوى 13 ثانوية بولاية المدية والتي تضم 34 أستادا .

**6 . حدود الدراسة :**

**6 - 1 - المجال المكاني :** تم إجراء البحث الميداني بتوزيع استمارات الاستبيان بعض ثانويات ولاية المدية.

#### ثانويات التي أجري بها الاستبيان (بولاية المدية)

- 1.ثانوية محمد بلعالم (بني سليمان)
- 2.ثانوية العقيد عمروش (بني سليمان)
- 3.ثانوية الشهيد اسي امحمد بوقرة (بني سليمان)
- 4.ثانوية الاخوين جفالى احمد ومحمد (تابلاط).
- 5.ثانوية القطب الحضري تابلاط
- 6.ثانوية تابلاط المختلطة
- 7.ثانوية بنبرن عابد
- 8.ثانوية السوافي
- 9.ثانوية مفتدي عبد القادر جواب
- 10.ثانوية القلب الكبير
- 11.متقدة الشهيد كرياش أمبارك العزيزية
- 12.ثانوية الشهيد قطاش حمود العزيزية
- 13 . ثانوية سيدى نعمان

(1) مروان عبد المجيد إبراهيم ، طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية ، م سابق ، ص 89.

**6 . 2 . المجال الزمني :** تمت الدراسة في الفترة الممتدة ما بين: شهر ديسمبر 2012 م وبداية شهر أبريل 2013 م.

### 7 . أدوات البحث :

**7 . 1 . الاستبيان :** تحتوي الاستماراة الإستيبانية التي تم إنشائها على 21 سؤالاً منها الأسئلة المغلقة ، وأسئلة مفتوحة وأخرى نصف مفتوحة.

**1 . الأسئلة المغلقة :** وتكون الإجابة عنها في اغلب الأحيان ب (نعم أو لا) (موافق أو غير موافق) ... الخ ، كما تتضمن كذلك أجوبة محددة على المستجوب اختيار واحدة منها.

**ب . الأسئلة المفتوحة :** هذا النوع من الأسئلة يعطي للمستجوب الحرية في إبداء رأيه حول القضية أو المشكلة المطروحة ، كما تعتبر الأسئلة المفتوحة ذات قيمة كبيرة في تحديد الآراء السائدة في المجتمع.

**ج . الأسئلة نصف المفتوحة :** تحتوي على شطرين حيث الأول منها مغلق وتكون الإجابة عليه ب (نعم أو لا) أما الشطر الثاني فتترك فيه الحرية للمستجيبين للإدلاء برأيه الخاص.

وقد وجهت هذه الاستماراة الإستيبانية لمجموعة من أساتذة الطور الثاني على مستوى ولايات (الجزائر ، البلدية ، المدينة) وتم تقسيمها على أربعة (04) محاور حيث تضمن كل محور ما يلي:

**1 - المحور الأول :** يتمحور حول الفرضية الأولى ويضم الأسئلة التالية (01 ، 05، 04، 03، 02).

**2 - المحور الثاني :** يتعلق بالفرضية الثانية وتضم الأسئلة (10، 09، 08، 07، 06).

**3 - المحور الثالث :** يتعلق بالفرضية الثالثة وتضم الأسئلة (15، 14، 13، 12، 11).

**4 - المحور الرابع :** يتمحور حول الفرضية الرابعة ويضم الأسئلة (18، 17، 16).

**8 - صدق وثبات الاستبيان :** ومن أجل الوقوف على صدق وثبات الاستبيان قمنا بتوزيعه على مجموعة من الأساتذة المختصين لإعطاء رأيهم حول مدى توقيفنا في تصميم الاستماراة والتأكد منها إن كانت فعلاً تقيس ما هو مراد قياسه وعلى ضوء الملاحظات المقدمة من طرف الأساتذة المختصين تم إجراء بعض التعديلات قبل توزيعها على عينة البحث.

**9 - أساليب التحليل والمعاينة الإحصائية:** لا يمكن لأي باحث أن يستغنى عن الطرق والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها.

وفي بحثنا هذا وظفنا النسب المئوية في تحليل النتائج المحصل عليها وتتلخص معادلتها على النحو التالي:

$$\text{ن . م} = \frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{عدد أفراد العينة}} \times 100$$

و كذلك المتوسط الحسابي  $M = \frac{\text{مجموع متosteas}}{\text{عدد التلاميذ}} = \frac{\text{مج س}}{\text{عدد أفراد العينة}} = N$

#### 10. عرض ومناقشة بعض أسئلة الاستبيانات :

##### 1. عرض وتحليل النتائج :

**المحور الأول:** يؤثر العمل بالمقارنة بالكفاءات على السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية؟.

**السؤال رقم 01:** هل تلقitem أثناء تكوينكم معلومات كافية عن كيفية التدريس بالمقارنة بالكفاءات؟.

**الهدف منه:** معرفة مدى تلقي معلومات عن كيفية التدريس بالمقارنة بالكفاءات.

**الجدول رقم 03:** يمثل النسب المئوية للسؤال رقم 01

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	30	% 88,23
لا	04	% 11,77
المجموع	34	%100

**التحليل والمناقشة:** من خلال نتائج الجدول رقم : 03 كما هو موضع في الشكل رقم : 02 نلاحظ أن أغلبية الأساتذة قد تلقوا أثناء تكوينهم معلومات كافية عن كيفية التدريس بالمقارنة بالكفاءات ، حيث بلغت النسبة 88,23% من مجموع مجتمع البحث ، أما النسبة المتبقية 11,77% فقد عبرت على عدم تلقيهم معلومات كافية عن كيفية التدريس بالمقارنة بالكفاءات.

**الاستنتاج:** على ضوء هذه المعطيات نستنتج ان أغلبية الأساتذة تلقوا معلومات كافية عن كيفية التدريس بالمقارنة بالكفاءات.

**المحور الثاني:** الإمكانيات المادية لا تكفي لتسهيل حصة التربية البدنية والرياضية خلال العمل بالمقارنة بالكفاءات؟.

**السؤال رقم 06:** أين تقوم بإجراء حصة التربية البدنية والرياضية؟.

**الهدف منه:** معرفة مكان إجراء حصة التربية البدنية والرياضية.

**الجدول رقم 07 : يمثل النسب المئوية للسؤال رقم 06**

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
فناء مدرسة	10	% 29,41
ملعب	20	% 58,82
قاعة مغلقة	04	% 11,77
المجموع	34	%100

**التحليل والمناقشة :** من خلال نتائج الجدول رقم : 07 تبين لنا أن أغلبية الأساتذة يقومون بإجراء حصة التربية البدنية والرياضية في الملعب بنسبة: 58,82 % وفي فيناء المدرسة بنسبة : 29,41 % وقاعة مغلقة بـ : 11,77 %.

**الاستنتاج :** من خلال دراستنا السابقة للجدول رقم : 07 لاحظنا أن أغلبية الأساتذة يفضلون إجراء حصة التربية البدنية والرياضية في الملعب.

**المحور الثالث :** تؤثر الفروق الفردية وكثرة عدد تلاميذ القسم على السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية خلال العمل بالمقاربة بالكفاءات؟.

**السؤال رقم 11:** ما هو متوسط عدد التلاميذ في أقسام التربية البدنية والرياضية؟.

**الهدف منه:** معرفة متوسط عدد التلاميذ في أقسام التربية البدنية والرياضية.

**الجدول رقم 12: يمثل النسب المئوية للسؤال رقم 11**

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
25. تلميذة	20	% 58,82
34. تلميذة	10	% 29,41
40. تلميد	04	% 11,77
المجموع	34	%100

**التحليل والمناقشة:** من خلال نتائج الجدول رقم : 12 كما هو موضح في الشكل رقم: 10 نلاحظ أن متوسط عدد التلميذ في بعض ثانويات ولاية المدية هو 28 تلميذا .

**المحور الرابع :** الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية لا يستجيب لمتطلبات العمل بالمقاربة بالكفاءات؟.

**السؤال رقم 16:** هل الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية كاف لتحقيق أهداف المقاربة بالكفاءات؟.

**الهدف منه:** معرفة حقيقة الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية هل هو كاف أم لا لتحقيق أهداف المقاربة بالكفاءات.

**الجدول رقم 16: يمثل النسب المئوية للسؤال رقم 16**

الإجابة	المجموع	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	34	04	% 11,77
لا	30		% 88,23
		34	% 100

**التحليل والمناقشة :** من خلال نتائج الجدول رقم : 16 كما هو موضح في الشكل رقم : 14 نجد ان نسبة الأساتذة الذين أجابوا (لا) كانت مرتفعة حيث بلغت 88,23 % ، في حين كانت نسبة التي أجبت بـ (نعم) والمقدرة بـ 11,77 % والتي تعبر بان الوقت المخصص كافي لتحقيق الأهداف بالمقاربة بالكماءات وهي نسبة منخفضة.

**الاستنتاج :** أن رأي الأساتذة ينص صراحة على أن المقاربة بالكماءات تحتاج إلى وقت أكبر لكي تحقق أهدافها.

#### **مقارنة النتائج بالفرضيات :**

**2 - 1 - تحليل ومناقشة الفرضية الأولى :** نستطيع القول إن كل الأساتذة المستجوبين اقرروا بان العمل بالمقاربة بالكماءات لا يؤثر على السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية وهذا لا ينفي صحة الفرضية الأولى لأنهم تلقوا تكويناً كافياً حول كيفية التدريس بهذه البيداغوجية سواء خلال فترة الإعداد الأكاديمي أو من خلال الندوات والملتقيات مع مفتشي المادة ، الذين يسهّلون أيضاً في إيضاح محتوى هذا المنهاج المتمثل في الكفاءات للأساتذة ، كما أكدوا أيضاً على أن التدريس بهذه المقاربة يحقق أهدافاً تربوية نفعية في حصة التربية البدنية والرياضية على الرغم من وجود بعض العوائق(قدرة التلاميذ على الفهم والتنفيذ) ، ومنه الفرضية الأولى قد تحققت.

**2 - 2 - تحليل ومناقشة الفرضية الثانية :** معظم الأساتذة المستجوبين أكدوا على أن الإمكانيات المادية كافية لتسيير حصة التربية البدنية والرياضية سواء من حيث الأدوات والأجهزة البيداغوجية ، أو من حيث أماكن الممارسة والميزانية الممنوحة من طرف مديرى المؤسسات التربوية وهذا ما ينفي صحة الفرضية الثانية ، وبالتالي يمكن القول بان الإمكانيات المادية لم تعد من ضمن العوائق التي تعرّض سبيل الأستاذ أثناء أداء مهنته كما في السابق ، فالمسؤولون أصبحوا مهتمين باقتناصها بصورة كبيرة ، لأنها أصبحت ضرورة من ضروريات المؤسسة ، خاصة بعد أن أدرجت مادة التربية البدنية والرياضية في الاختبارات الرسمية (شهادة التعليم

الأساسي وشهادة التعليم الثانوي) كما أشرنا سابقاً وأصبحت هذه المؤسسات مراكز لإجراء هذا النوع من الامتحانات ، ومنه الفرضية الثانية لم تتحقق.

**2 - 3 - تحليل ومناقشة الفرضية الثالثة:** اتفق جل الأساتذة على أن الفروق الفردية سواء كانت بين الجنس الواحد أو بين الجنسين (عدد التلاميذ ، الوقت ، ميولات التلاميذ) وكثرة عدد التلاميذ داخل الفصل الواحد يؤثر على السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية خلال العمل بالمقارنة بالكفاءات وهو ما يثبت صحة الفرضية الثالثة ، وهذا ما يظهر جلياً خلال إنجاز الحصة ، فهناك مجموعة من التمارين يستطيع الذكور إنجازها على عكس الإناث كتمارين القوة والعكس صحيح ، فالإناث يؤدون تمارين المرونة بكل فعالية مقارنة بالذكور وهذا راجع لاكتسابهم صفة المرونة.

كما أن كثرة التلاميذ يشكل عائقاً أمام الأستاذ خلال العمل بهذا المنهاج لأن تطبيقه يتطلب وجود (25 تلميذ) فقط داخل القسم الواحد حتى يعطي نتائج فعلية وهذا نادراً ما نجده داخل أقسام التربية البدنية والرياضية بالمؤسسات التربوية في الجزائر ، وهذا ما يمنع الأستاذ من تحقيق أهدافه ويؤثر على كيفية استغلال وقت الحصة ، ومنه الفرضية الثالثة قد تحققت.

**4.2 . تحليل ومناقشة الفرضية الرابعة:** إن الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية لا يستجيب لمتطلبات العمل بالمقارنة بالكفاءات وهذا ما يؤكّد عليه كل الأساتذة تقريباً ، أي أن الفرضية الرابعة صحيحة وبما أن التوقيت شرط أساسي من الشروط التي تتركز عليها كل عملية تعليمية مهما كانت أهدافها وطرائقها ووسائلها يجب مراعاة هذا الشرط أثناء تقديم الأنشطة الرياضية ، فالأستاذ يجب أن يجتهد في ضبط وقت كل حصة بالرغم من صعوبة المهمة كثافة التلاميذ داخل الفوج والفارق الفردي إلا أن الحل قد يتخلص في :

- مراقبة الوقت أثناء سير الحصة بواسطة الميقاتي.
- ضبط نشاط التلاميذ من خلال التنظيم وعدم تضييع الوقت وإذا تعلق الأمر بالوسيلة فنقول أن الهدف التعليمي لا بد أن يتأقلم مع ما لدينا من وسائل.
- ومنه الفرضية الرابعة قد تحققت.

#### خلاصة :

تهدف الدراسة التي قمنا بها أساساً إلى إبراز أهم الصعوبات المهنية التي يواجهها أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمؤسسات التربوية في الجزائر خاصة

بعد تبني نظام العمل الجديد المقاربة بالكفاءات وانطلق بحثنا من التساؤل التالي: ما هي الصعوبات المهنية التي يواجهها أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمؤسسات التربوية في الجزائر في ظل العمل بالمقاربة بالكفاءات؟ ويندرج تحت هذا التساؤل العام مجموعة من التساؤلات الفرعية كانت على النحو التالي : هل يؤثر العمل بالمقاربة بالكفاءات على السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية خلال العمل بالمقاربة بالكفاءات؟. هل تؤثر الفروق الفردية وكثرة عدد تلاميذ القسم على السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية؟ ، هل الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية يستجيب لمتطلبات العمل بالمقاربة بالكفاءات؟.

كما يهدف هذا البحث إلى الكشف عن مدى وضوح طريقة العمل بالمقاربة بالكفاءات لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

وبعد الدراسة الميدانية التي قمنا بها بالأعتماد على الاستماراة الاستبيانية التي وزعت على عينة من الأساتذة قدرت بـ (34) أستاذًا على مستوى بعض ثانويات ولاية المدية ، توصلنا إلى أن الأساتذة يواجهون عدة صعوبات خلال العمل ببيداغوجية المقاربة بالكفاءات ، لكن على الرغم من وجود صعوبات إلا أن اعتماد هذه البيداغوجية لا يؤثر على السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية ، كما أن الإمكانيات المادية لم تعد تشكل أي عائق أمام الأستاذ كما في السابق ، وتبقى كثرة عدد التلاميذ والفارق الفردي بينهم وقلة الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية من أهم العوامل التي تؤثر على السير الحسن للحصة وبالتالي تقف كعائق أمام الأستاذ.

كما توصلنا إلى بعض الحلول للتخفيف من حدة هذه الصعوبات كزيادة الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية والتقليل من عدد التلاميذ داخل القسم الواحد (من 20 - 25 تلميذا) وهكذا تكون دراستنا قد توصلت للأهداف التي وضع لأجلها البحث.

## قائمة المراجع:

### أ. قائمة الكتب:

#### ♦ باللغة العربية :

1. احمد يوسكرا : منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني ، دار الخلدونية ، الجزائر ، 2005 م
2. احمد ماهر انور حسن وآخرون : التدريس في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق ، ط1 ، القاهرة ، 2007 م .
3. أكرم زكي خطابية : المناهج المعاصرة في التربية الرياضية ، ط1 ، دار الفكر ، 1997 م .

4. أوجيدة علي : التدريس الفعال بواسطة الكفاءات ، 2007 .
5. إخلاص محمد عبد الحفيظ ، مصطفى حسين باهي: طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية ، ط2 ، مركز الكتاب ، القاهرة ، 2002 .
6. بن عقلة كمال : دروس مقياس طرق ومتاهج التربية والرياضة ، معهد التربية البدنية والرياضية ، سيدى عبد الله ، 2007 - 2008 .
7. خليفة شحاته الباح: المتاهج التربوية والتربيه البدنية ، جامعة قار يونس ، 1990 .
8. زكية إبراهيم كامل وأخرون: طرق التدريس في التربية الرياضية أساسيات في تدريس التربية الرياضية ، ط1 دار الوفاء ، الإسكندرية ، 2007 .
9. سهير بربير: المنهاج في مجال التربية الرياضية ، دار المعارف ، الإسكندرية ، 1985 .
10. طيب نايف سليمان وأخرون : بيداغوجيا المقارنة بالكافاءات - مفاهيم بيداغوجية في التعليم ، 2004 م .
11. عبد الفتاح عبد الله ، عزة حمدي : تنظيم وإدارة الدرس في التربية البدنية والتعلم الحركي ، المكتبة المصرية ، الإسكندرية ، 2004 .
12. عطا الله احمد وأخرون: تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية والمقاربة بالكافاءات ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر ، 2009 .
13. علي الديري ، السيد علي محمد: متاهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق ، ط 1 ، 1983 .
14. فؤاد أبو حطب وأخرون: التقويم النفسي ، مكتبة إنجلو المصرية ، القاهرة ، 1993 .

**♦ باللغة الأجنبية :**

1. jean piaget. La psychogenèse des connaissances et sa repistenalognique. puf paris.1979.

**بـ. قائمة المجالات والوثائق :**

**♦ باللغة الأجنبية :**

- 1.ph.Dessus,fiche d'évaluation du comportement de l'élève,LUFM,octobre 2001.

**جـ. قائمة المذكرات :**

**♦ الدكتوراه :**

**♦ باللغة العربية :**

1. عثمان بن برنو: تحديد درجات معيارية من خلال بطارية اختبارات لتقدير بعض المهارات الأساسية في الألعاب الجماعية(كرة اليد ، كرة الطائرة ، كرة السلة) ، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه ، معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر ، 2006 - 2007 م ، الجزائر.

**♦ باللغة الأجنبية :**

- 2 .Hadj Cherif Kouider, Contribution de la pédagogie du projet à l'acquisition des compétence desenseignants d'éducation physique et sportive,institut d'éducation physique et sportive, sidi abdallah - alger.

# الإعلام الرياضي المكتوب ودوره اتجاه ظاهرة العنف الرياضي لدى فئة الشباب الجامعي الشروق اليومي نوذجا

\* أ. عبد الله لوناس \*

## الملخص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يلعبه الإعلام الرياضي المكتوب اتجاه ظاهرة العنف الرياضي من خلال جريدة الشروق اليومي ، فلا يخفى على أحد قدرة الإعلام الرياضي خاصة المكتوب منه التأثير على الشباب الجامعي من خلال إثارة العنف والتعصب وإخراجه في الملاعب والأجواء الرياضية سواء على اللاعبين أو الحكام وحتى الجمهور المشاهد ، حيث أصبح الإعلام حتمية تفرض نفسها خاصة بعد ظهور الصحافة المكتوبة بكل مجال بما في ذلك مجال الإعلام المكتوب الذي يهتم بالرياضة إذ أصبحت العناوين التي تتصدر الصحف الكبرى تثير الجدل بما تحمله من كلمات وعبارات وتشور بها ثائرة الجماهير المتتابعة للأخبار الرياضية ما جعل هناك ضرورة قصوى لدراسة مثل هذه الصحف والوقوف على الدور الذي تلعبه اتجاه ما يسمى بظاهرة العصر وهي العنف عامة والعنف الرياضي خاصة وتأثيره على الشباب الجامعي. وفي إطار الإجراءات الميدانية قام الباحث بتصميم استبيان موجه للشباب الجامعي لمعرفة تأثير الإعلام المكتوب على العينة على أساس تساؤلات الدراسة الواردة في مقدمتها المنهجية. وبعد تحليل نتائج الدراسة المتوصل إليها خرجنا بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات الملائمة ، الغرض منها الوقوف على الدور الذي يلعبه الإعلام الرياضي المكتوب اتجاه العنف و العنف الرياضي لدى فئة مهمة وهي الشباب الجامعي.

**الكلمات الدالة:** الصحافة المكتوبة - الإعلام الرياضي - العنف - العنف الرياضي - الشباب الجامعي .

---

\* أستاذ مساعد - أ. - بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة آكلي محمد أول حاج - بالبوايرة  
mail : abdellah.lounas@yahoo.fr -

### **Abstract:**

The study aimed to identify the role played by the sports media the written direction of the phenomenon of sports violence through the newspaper daily sunrise , there is no secret to a capacity of sports media , especially written to influence a young university through the excitation of violence and intolerance and take it out in the stadiums and the atmosphere sports both players or even the rulers and the public scenes , where he became inevitable media imposes itself , especially after the advent of the written press with all the area , including the area of print media , which have become interested in the sport as the address at the top of major newspapers provoke controversy , including in respect of words and phrases and their rebellious masses arise tracked Sports News for making the top there is a need to study such newspapers and stand on the role played by the direction of the so called phenomenon of an era of violence in general, and especially sports violence and its impact on university students . In the context of field procedures , the researcher designed a questionnaire for youth oriented university to see the effect on the print media on the basis of sample questions contained in the forefront of the study methodology . After analyzing the results of the study reached we went out a set of conclusions and appropriate recommendations , the purpose of which stand on the role of the sports media and the written direction of violence, sports violence among young people and is an important category of university .

**Keywords :** written press the sports media violence sports violence young university .

### **1. مقدمة البحث وأهميته :**

تعد مشكلة الشغب أو العنف الرياضي من أكثر المشكلات الرياضية التي نالت الكثير من الاهتمام في الوسط الرياضي والإعلامي و كذلك على صعيد الإعلام الرياضي والدراسات والبحوث الأكاديمية ولا يقل العنف في المنافسات الرياضية أهمية في مثل هذه الدراسات وقد يكون العنف نتيجة من نتائج التعصب والتحيز فان علاقة الرياضة بالعنف ووسائل الإعلام تستحق الكثير من الدراسة في محاولة للوصول إلى النتائج المرجوة التي من شأنها الوصول إلى التقليل من العنف والتعصب الرياضي عند الجمهور عامة والشباب خاصة ، ويجمع الباحثون المهتمون بدراسة الظاهرة على ان العنف الممارس في الملاعب ما هو إلا مرآة عاكسة لواقع المجتمع وما يعرفه من متغيرات سياسية واجتماعية وأزمات اقتصادية وما يتبعه من بطالة و فراغ روحي في ظل التحولات الكبرى التي يعرفها نظام العولمة. (1) ، ص (19)

وهناك أهمية وعلاقة قوية تربط كل من الإعلام بكل أنواعه بالرياضة حيث إن ما تشهده اليوم وسائل الإعلام من تطور هائل من حيث قدرتها على نقل الأحداث عبر الأقمار الصناعية والصحافة وشاشات التلفزيون ، وينقسم الإعلام إلى مقرئ وسمعي بصري ولكل منها أثره البالغ على المشاهدين وما يهم بحثنا هنا هو الإعلام المقرئ نظراً لسهولة وصوله إلى القارئ وقلة كلفته وسهولة التزود به وهو ينقل إلى مكان الحدث عبر الصفحات ويزيد من قيمة الخبر أو المقال عبر الصور التي تضفي على صفحات الجرائد صفة الجدة والإقناع مما يجعله أداة مشيرة وفعالة ووسيلة يمكن استغلالها وتوظيفها في تربية العقول وتهذيب السلوك وترويض القلوب في مواجهة القضايا والظواهر الدخيلة والمستجدة على المجتمع ومن أهمها ظاهرة العنف الرياضي (2) ، ص 39). وقد اختار الباحث الصحافة المكتوبة التي تعنى بمجال الرياضة والمتمثلة في جريدة الشروق اليومي الناطقة باللغة العربية وهي من الصحف اليومية ذات الطابع السياسي العام .

## 2. إشكالية البحث :

أصبحت ظاهرة العنف واسعة الانتشار في الملاعب الرياضية وهي ليست حديثة في المجال الرياضي وإنما قديمة قدم الرياضة التنافسية ولكن الجديد هو تعدد مظاهر العنف والشغب وتغيير طبيعته ، كل هذا جعل من الرياضة ككل لا تخلي من ظاهرة خطيرة تفشت بسرعة ، حيث ومن غير الممكن أن نشاهد مباراة مهما كانت دون عنف سواء كان جسدياً أو شفويًا داخل المدرجات أو داخل الملعب وهذا ربما راجع لعدة أسباب ومتغيرات تولد العنف سواء كان بطريقه مباشرة أو غير مباشرة كالمقالات والعناوين العريضة التي تنشرها الصحف أو التعليقات والتعطيات الساخنة ، كما أن ضيق بعض المنشآت الرياضية تؤدي حتماً إلى اختلاط المناصرين الذي يزيد من حدة المشاحنات ، وبالعودة إلى التاريخ نجد أن معظم الفرق الخاصة بكرة القدم جاءت كرد فعل على الاحتلال الفرنسي وجاءت تسميات الفرق الرياضية من أسماء تدحض الوجود الاستعماري وبذلك ساهمت الرياضة مع العنف الثوري في تحرير الجزائر من الاستعمار ، ولما جاء الاستقلال استمرت العلاقة بين الرياضة والعنف اللغطي في الملاعب الجزائرية الوقت نوع من أنواع العنف الجسدي والعنف اللغطي في الملاعب الجزائرية فزيادة على المعارك الجسدية التي كانت بين اللاعبين وحتى الجماهير انتشرت الكثير من الأهازيج العنيفة مثل: «رابحينكم قاتلينكم ... خاسرين قاتلينكم» وهو تهديد ووعيد فيهما نوع من شعرية العنف ، وكذلك: «الريفوترييل بـ 5 آلاف

رحمة ربي... والبطاطا بـ 7 آلاف بلاد ميكي» ((1)، ص19) وذلك كتعبير عن الحالة الاجتماعية التي يعيشها الشباب وتفشي الفظاهر الاجتماعية في الجزائر. ورغم الجهود المبذولة لمواجهة هذه ظاهرة إلا أنها في تصاعد مستمر بلغت حدتها الأقصى حيث أصبحت تهدد الرياضة ككل و كرة القدم بصفة خاصة الأمر الذي يدفعنا إلى طرح بعض التساؤلات حول كيفية الاستفادة من وسائل الإعلام والمتمثلة في الصحافة المكتوبة والمتمثلة في جريدة الشروق اليومي التي تلعب دورا هاما في هذا المجال حيث تعتمد طرق وأساليب صحفية خاصة بها للعمل على التقليل من العنف الرياضي ومن هنا تبلور مشكلة دراستنا الحالية في التساؤل التالي: ما هو دور الإعلام الرياضي المكتوب غير المتخصص (الشروق اليومي) تجاه العنف الرياضي لدى فئة الشباب الجامعي؟

### 3. أسباب اختيار الموضوع :

- رغبة الباحث في الغوص إلى أعماق هذه الظاهرة نظراً لكونه من موضوعات الساعة في الصحافة عامة و المكتوبة منها خاصة سواء كانت متخصصة أو غير متخصصة.
- توضيح و إبراز دور الإعلام الرياضي المكتوب غير المتخصص اتجاه العنف الرياضي لدى فئة الشباب.
- الوقوف على واقع الإعلام الرياضي في الصحافة المكتوبة ودورها في التقليل من الظاهرة.

**4 . أهداف البحث :** يسعى هذا البحث إلى التعرف على دور الإعلام الرياضي المكتوب اتجاه ظاهرة العنف الرياضي من خلال إعلام رياضي تربوي هادف. ويترفرع هذا الهدف إلى أهداف فرعية يمكن تبيانها كما يلي:

- التعرف على دور الإعلام الرياضي المتمثل في الصحافة المكتوبة غير المتخصصة اتجاه هذه الظاهرة.
- التعرف على دور الإعلام الرياضي المكتوب في نشر ثقافة رياضية تربوية راقية من خلال إعلام رياضي تربوي.

**5. أهمية البحث :** تكمن أهمية بحثنا هذا في تبيان و إبراز دور الإعلام الرياضي و المتمثل في الصحافة المكتوبة الغير متخصصة منها اتجاه العنف الرياضي كظاهرة تفشت في الأوساط الرياضية وكرة القدم و فئة الشباب بصفة خاصة والوصول إلى الأساليب و الطرق التي يستعملها هذا النوع من الإعلام الرياضي لتوسيعه الجمهور والرياضيين و نشر إعلام رياضي تربوي هادف إضافة

إلى الوقوف على واقع الإعلام الرياضي عامّة والمكتوب منه خاصّة بكل موضوعية وواقعية.

## 6. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

**6 - 1. الصحافة المكتوبة:** في قاموس أكسفورد تستخدم كلمة صحافة بمعنى press وهي شيء يرتبط بالطبع أي الطباعة ونشر الأخبار على أساس أنها قطعة جلد كتب عليها ، كما تعني مجموعة الصفحات التي تصدر يوميا في مواعيد منتظمة (3) ، ص (37) ، كما عرفها معجم مصطلحات الإعلام أنها عملية إصدار الصحف وكذا استقاء الأنباء ونشر المقالات لهدف الإعلام ونشر الرأي والتعليم والتسلية ، في حين عرفها أديب حضور على أساس انه يقصد بمصطلح الصحافة الإعلام المكتوب من مجلات ونشرات التي تقدم إعلاماً جماهيرياً من أجل توجيه الجمهور وإرشاده بقصد الظواهر والتطورات الموضوعية للحياة الاجتماعية والتأثير في قناعات ووجهات نظر وأراء و تطلعات هذه الجماهير (4) ، ص (14).

**6 - 2. الإعلام الرياضي :** هو نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية و شرح القواعد و القوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع و تربية وعيه الرياضي . (4) ، ص (87)

**6 - 3 - العنف :** لغة هو عنف عنف بضم العين عنفاً أخذ بشدة وقوساً تكلم بعنف ، لجأ إلى العنف استعمل العنف يعني استخدام القوة غير مشروع وغير مطابق للقانون . «عنف لام فلان بشدة وأنكر عليه شيئاً من فعله بغية ردعه وإصلاحه». (5) ، ص (1027). أما اصطلاحاً فيمكن القول في المعنى الاصطلاحي للعنف بالنسبة (لتاموس بلات) هو استخدام القوة الجسدية استخداماً غير عادل والتعريف الأكثر شيوعاً وتحديداً للعنف هو «مجموعة الحوادث والأفعال التي تمس كيان الإنسان أو الأشياء وتلحق بها ضرراً» (6) ، ص (252).

**6 - 4 - العنف الرياضي :** تطلق عبارة العنف الرياضي على الأعمال والممارسات الموجهة ضد الدولة المنظمات الهيئات الرياضية ، وترتبط موضوعات العنف الرياضي (ضد الأشخاص) بالوضع الرياضي الذي يعيشون في ظله ، ولا بد أن ذلك آثر وبشكل كبير على شخصية الشباب العربي وعلى سلوكياته وفي تعاملهم مع ذاتهم ومع قضياتهم الحياتية العامة والخاصة (6) ، ص (253).

**6 - 5 - الشباب: شباب :** الشَّاب : الفتَّاء والحدائِّيُّ، الشَّابُ و الشَّابَانُ: جماعة الشباب. والشباب: جمع شاب وكذلك شبان. أما اصطلاحاً: فهي الفترة

الزمنية التي يجتازها الفرد بين مرحلة الطفولة ومرحلة الرشد والتي يتحقق خلالها نضجه الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي.(7) ، ص (39)

#### **7 . الإطار النظري للموضوع :**

**7 - 1 - مفهوم الإعلام الرياضي :** الإعلام الرياضي جزء من الإعلام العام فهو إعلام يهتم بمجال واحد وهو المجال الرياضي حيث يهتم بقضايا وأخبار الرياضة والرياضيين ويعتبرون الموضوع الأساسي له ، ومن أبرز التعريف الذي قدمه الدكتور أديب حضور حيث يعرفه على انه عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية بقصد نشر ثقافة رياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي والصحافة من أبرز الوسائل الإعلامية فهي تمثل عنصر جذب واستقطاب للنشء وإكسابهم المهارات والمعلومات العلمية والفنية والرياضية فيصبحون أكثر قدرة على تحقيق قدر من التنمو المتكامل (4) ، ص (87).

**7 - 2 - مفهوم الصحافة المكتوبة :** هي وسيلة من وسائل الإعلام تقوم بدور كبير داخل المجتمع وهي قوة مؤثرة تستمد قوتها من قوة الكلمة التي تستقر في العقول والأذهان ، أنها الكلمة المؤثرة التي تصنع حياة الجماهير نفسياً واقتصادياً وفكرياً ، كما يعرفها لزلي ستفتر «أن تكتب مقابل أجر في شؤون آنت تجهلها» كما يعرفها إيريك هو دجتر فيقول «أن الصحافة هي نقل المعلومات من هنا وهناك بدقة وسرعة وتبصر و بطريقة تخدم الحقيقة و يجعل الصواب يبرز ببطيء حتى ولو بز فوراً» (8) ، ص (15).

**7 - 3 - الصفحة الرياضية في الصحف اليومية :** من المتعارف عليه أن الصحافة المكتوبة بما فيها الصحف اليومية أو الأسبوعية العامة تعالج وتحوي أخباراً ومعلومات في كل المجالات منها السياسية والثقافية والاقتصادية والدينية والرياضية وغيرها ، وما يهمنا هنا هو تخصيص هذه الصحف العامة لصفحة أو صفحتين أو حتى ثلاثة صفحات حسب عدد الأخبار المهمة عن المجال الرياضي وقد تم إيجاد هذه الصفحة أو الصفحات الرياضية في الجرائد العامة استجابة لحاجة إعلامية موضوعية تتجسد في تزايد الاهتمام بالرياضة في المجتمع بشكل عام وفي أواسط قراء تلك الجريدة بشكل خاص و مع تزايد الحاجة الإعلامية في المجال الرياضي أصبحت الصحفة اليومية العامة تخصص قسماً كاملاً للرياضة يضم حتى أربع صفحات. (9) ، ص (39)

**7 - 4 - تعريف العنف :** ويعرفه محمد حسن علاوي بأنه الاستخدام غير

المشروع أو غير القانوني للقوة بمختلف أنواعها في المجال الرياضي . (10) ، ص 29 ) ، كما « يعني بالعنف التأثير على فرد ما ، وإرغامه على العمل دون إرادته وذلك باستعمال القوة القاهرة للأشياء ، وهو كذلك الاستعداد الطبيعي للفرد للتغيير عن العنف ضد المشاعر أو العواطف والمكتنونات » (11) ، ص 297 ) ومن الناحية النفسية يرى سعد المغربي 1987 إن العنف استجابة سلوكية تتميز بصفة انتعالية شديدة قد تتطوّر على انخفاض في مستوى البصيرة و التفكير ، فقد يكون العنف ضرورة في موقف معين للتغيير عن واقع معين أو لتغييره يتطلب تغييره استخدام العنف في العدوان ، وقد يحدث العنف كرد فعل أو استجابة لعنف قائم والعنف المضاد . (12) ، ص 26).

## **8. الجانب التطبيقي :**

بعد أن استعرضنا الجوانب النظرية المحيطة بالموضوع سنقوم في هذا الجانب بتناول الموضوع بدراساته الميدانية والتطبيقية من خلال ما يلي:

**8 - 1 - منهج البحث :** ينتمي بحثنا هذا إلى البحوث الوصفية التحليلية التي تهدف إلى وصف ظاهرة ما وواقع وأشياء معينة من خلال جمع الحقائق والمعلومات واللاحظات ، بحيث يرسم ذلك كله واقعية لها ، هذا وقد لا تكفي تلك البحوث بمفرد وصف الواقع أو تشخيصه فقط بل وتهتم بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء أو الضواهر موضوع البحث. (16) ، ص 88).

**8 - 2 - أداة الدراسة :** استعملت أداة استبيان التي احتوت على 20 سؤال صممته خصيصا للإجابة على أسئلة البحث وبيان صدق أو خطأ فرضيته وقد وزعت هذه الاستماراة على طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية بسيدي عبد الله ودالي بraham بالجزائر وعلى كل سنوات الدراسة من السنة الأولى حتى الرابعة وطلبة الماجستير وذلك طبعا حسب نوع العينة القصدية التي تستهدف قراء القسم الرياضي في جريدة الشروق اليومي.

**8 - 3 - مجتمع الدراسة :** الشباب الجامعي وهم الشباب الذين اجتازوا كل المراحل التعليمية.

**8 - 4 - عينة البحث :** تميز عينة بحثنا هنا إنها تشمل طلبة معهد التربية البدنية والرياضية في جميع المستويات وحتى طلبة الماجستير ولكن شرط أن يكون أفراد العينة من قراء القسم الرياضي في جريدة الدراسة وهي جريدة الشروق اليومي ، وقد تمكّن الباحث من توزيع 210 استبيانا على طلبة المعهد الذين تتوفّر فيهم شروط العينة. حيث وزعت 39 استماراة على السنة الأولى و42 على السنة

الثانية 61 على السنة الثالثة و 53 على السنة الرابعة و 15 على الماجستير.

**8 - 5 - الوسائل الإحصائية:** استعمل الباحث النسبة المئوية و هي عدد الإجابات في مائة (100) على عدد أفراد العينة.

**8 - 6 - الدراسة الاستطلاعية :** قبل المباشرة في هذا البحث قمنا بدراسة استطلاعية حاولنا فيها الوقوف على واقع الإعلام الرياضي في الصحافة المكتوبة حيث توجها أولا إلى البحث عن الصحف الرياضية المتخصصة في نشر الأخبار الرياضية بما فيها اليومية أو الأسبوعية وكذلك الصحف غير المتخصصة ، وقد وجدنا في دراستنا الاستطلاعية إن الصحف المتخصصة في المجال الرياضي لا تعير ظاهرة العنف الرياضي سواء في الملاعب أو خارجها أي اهتمام فهي تقتصر على نشر الأخبار والتنتائج والبورتريهات والبطاقات الفنية حول نجوم كرة القدم متassise الرياضات الأخرى أولا ومتجاهلة ظاهرة العنف في المجال الرياضي وما وصلنا إليه من خلال دراستنا الاستطلاعية هذه يبين إن الصحف الرياضية المتخصصة لا تهتم بالعنف الرياضي في الملاعب ومن أبرز هذه الصحف والجرائد نجد جريدة الهدف اليومية وجريدة الشباك الأسبوعية باللغة العربية و la buteur competition بالفرنسية بل على العكس فهي تشير العنف والتعصب لدى الجمهور واللاعبين . في حين نجد جريدة الشروق اليومي من بين أبرز الجرائد التي تهتم بالعنف الرياضي وذلك من خلال طريقة نقلها للإخبار الخاصة بالعنف و تخصيص ريبورتاجات حول العنف وغيرها ساهم في اختيار هذه الصحيفة لتكون صحيفية الدراسة .

## 8.7. عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

الرقم	العبارة	نعم	لا	نوعا ما
01	هل تتبعون أخبار الرياضة من خلال جريدة الشروق اليومي؟	%87.69	%00	%12.31
02	هل ترى أن جريدة الشروق اليومي تغطي الأحداث الرياضية دون مبالغة أو تصريح؟	%79.32	%14.28	%6.40
03	هل يغطي صحافيوا الشروق اليومي الأحداث الرياضية وفق ما يتطلبه نقل الأخبار الخاصة بالرياضة؟	%84.23	%10.77	%05
04	هل ترى بأن جريدة الشروق اليومي تتحاز إلى فريق أو جهة ما من خلال موضوعاتها الرياضية؟	%2.95	%92.13	%4.92
05	هل تساهم الشروق اليومي في خلق صراعات سواء بين الفرق أو الجماهير من خلال ما تنشره من إعلام رياضي؟	%1.97	%90.65	%7.38
06	هل ترى أن الأخبار الرياضية المقدمة من خلال جريدة	%94.02	% 1.98	%04

			الشرق اليومي ذات مصداقية؟	
% 4.92	% 2.46	% 92.63	هل ترى ان الموضوعات الرياضية المقدمة بجريدة الشرق اليومي تكتسي طابع الموضوعية والحياد؟	07
% 8.37	% 3.44	% 88.19	هل الانواع الصحفية ( خبر ، تقرير ، تحقيق ... الخ) المستخدمة في تحرير الموضوعات الرياضية عامة و العنف الرياضي خاصة في جريدة الشرق اليومي مناسبة؟	08
% 05	% 1.47	% 93.53	هل تساهم الانواع الصحفية ( خبر ، تقرير ، تحقيق ... الخ) المستخدمة في تحرير الموضوعات الرياضية في التقليل من العنف الرياضي؟	09
% 28.08	% 1.97	% 69.95	هل الانواع الصحفية التي تستخدمها الجريدة في تحرير الموضوعات الرياضية( خبر ، تقرير ، تحقيق ، ربورتاج) تقلل من العنف؟	10
% 23.64	% 2.97	% 73.39	هل هذه الانواع الصحفية ( خبر ، تقرير ، تحقيق ، ربورتاج) أكثر تأثيرا على الجمهور الرياضي في التقليل من العنف الرياضي؟	11
% 19.04	% 2.64	% 78.32	هل الزيادة في عدد الانواع الصحفية المستخدمة في تحرير الأخبار الرياضية يسهل و صول الأخبار الرياضية للقراء و يقلل من العنف؟	12
% 25.62	% 2.20	% 54.38	هل ترى أن ما تقوم به الجريدة كافي لکبح انتشار ظاهرة العنف في الملاعب؟	13
% 6.40	% 1.98	% 91.62	هل تساهم الشرق اليومي في توعية جمهورها الرياضي؟	14
% 19.21	% 3.44	% 77.35	هل ترى بان طريقة معالجة الأخبار وال الموضوعات الرياضية بجريدة الشرق اليومي ذات طابع تربوي؟	15
% 12.32	% 4.43	% 83.25	هل ترى أن الشرق اليومي تبث من خلال الاخبار التي تقدمها القيم الأخلاقية والروح الرياضية لدى جمهورها الرياضي؟	16
% 40.40	% 2.95	% 56.65	هل تقوم الشرق اليومي بالتحسّن والتوعية من مخاطر وأضرار أحداث العنف في المجال الرياضي؟	17
% 5.13	% 66.50	% 8.37	هل لجريدة الشرق اليومي دور غير مباشر في أعمال العنف والشغب في الميدان الرياضي؟	18
% 7.46	% 5.95	% 86.59	هل تعتبر الشرق اليومي من الجرائد التي تولي أهمية كبيرة لظاهرة العنف والشغب في الملاعب؟	19
% 34	% 50.45	% 15.55	هل لجريدة الشرق اليومي دور ولو بسيط في تفشي ظاهرة العنف الرياضي في المجتمع؟	20

## 9. عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها :

من خلال ما تم عرضه في الجدول نلاحظ أولاً ان الأسئلة تحاول الكشف أو الحصول على إجابات تخدم الفرضية التي انطلقنا منها و التي تسعى إلى معرفة ما إذا كان للإعلام الرياضي المكتوب و بالتحديد جريدة الدراسة وهي الشرق

اليومي تلعب دوراً أو تساهمن في التقليل من العنف الرياضي في المجتمع عامة ولدى أفراد عينة البحث و هي الشباب الجامعي خاصة من خلال من خلال إعلام تربوي تثقيفي هادف ، لذا من خلال النسب المتحصل عليها في الأسئلة المطروحة ان الإعلام الرياضي المكتوب جريدة الشروق اليومي تلعب دوراً مهماً في نشر و ثقافة الروح الرياضية والتحسيس والتوعية بمخاطر ظاهرة العنف الرياضي لدى الشباب الجامعي وهذا من خلال معالجة و تحليل الإجابات كالتالي:

الإجابات على السؤال الثاني يبين أن جريدة الدراسة تغطي الأخبار والفعاليات الرياضية دون تصخيم مبالغة بنسبة 79.32% في حين من يرون العكس بنسبة 14.28% وهي نسبة قليلة مقارنة بأفراد العينة التي ترى بعد الجريدة عن المبالغة والتضخيم. كذلك الإجابات على السؤال الثالث الذي يشير إلى ما إذا كانت التغطية الإعلامية من وجهة نظر أفراد العينة للأحداث تكون وفق ما تتطلبه عملية نقل الأخبار الصحفية الخاصة بالرياضة حيث كانت نسبة الإجابات بانها تتوافق على ذلك بنسبة 84.23% في حين نسبة 10.77% ترى العكس والباقي دون رأي يذكر ، كذلك السؤال الخامس الذي يرى ما إذا كانت جريدة الدراسة تساهمن في خلق صراعات بين الفرق الرياضية و الجمهور كل من خلال ما تنشره حيث كانت الإجابات التي تتفى العبرة بنسبة 90.65% أما التي تؤيد العبرة بنسبة 1.97% والباقي بدون رأي بنسبة 7.38%. كذلك في السؤال السابع الذي يشير إلى مدى موضوعية وحياد المواقف المعالجة في جريدة الدراسة حيث كانت الإجابات المؤيدة لحياد وموضوعية الجريدة من خلال ما تعالجه من مواقف رياضية بنسبة 92.63% في حين المعارضين بنسبة 2.46% وهي نسبة قليلة بالنسبة للمؤيددين. و نجد في السؤال التاسع الذي يحاول معرفة إذا كانت الأنواع الصحفية المستخدمة في تحرير المواقف الرياضية من خبر و تقرير صحفي و ريبورتاج تساهمن في التقليل من ظاهرة العنف الرياضي حيث كانت الإجابات المؤيدة بنسبة 93,53% وهي نسبة كبيرة تبين أن الجريدة لا تعالج المواقف الرياضية دون دراسة مسبقة في حين نسبة المعارضين كانت بـ 1,47% وهي نسبة تؤكد ما سبق قوله. كما نجد في السؤال الثالث عشر الذي يحول الإجابة عن ما إذا كانت ما تقوم به الجريدة كاف لکبح انتشار ظاهرة العنف الرياضي حيث جاءت النتائج التي تؤيد العبرة بنسبة 54,38% في حين المعارضين بنسبة 20% وبقي 25,62% بدون رأي و هذا ما يبين انه ما يزال على الجريدة ان تبذل المزيد من الجهد لبلوغ الغاية المنشودة. كما نجد في السؤال السادس عشر الذي يسعى للبحث عن ما إذا كانت الجريدة من خلال ما تنشره تحمل في مضامينها القيم الأخلاقية الحسنة و الروح الرياضية

لجمهورها الرياضي حيث جاءت نسبة المؤيددين بـ 83,25 % وهي جد معتبرة في حين المعارضين بنسبة 4,43 % وهي جد قليلة ما تؤكد أن الجريدة تقوم بنشر القيم والروح الرياضية من خلال ما تنشره وهذا حسب إجابات أفراد العينة. وفي السؤال السابع عشر سعى السؤال إلى معرفة ما إذا كانت جريدة الدراسة تقوم بالتحسيس والتوعية من مخاطر وأضرار أحداث العنف في المجال الرياضي حيث جاءت الإجابات الموافقة بنسبة 56,65 % والمعارضين بنسبة 2,95 % في حين نسبة 40,40 % بدون رأي ، حيث انه نسبة كبيرة من أفراد العينة يرون أن جريدة الدراسة تقوم بالتحسيس والتوعية من أخطار العنف وخاصة في المجال الرياضي ، كما جاء السؤال العشرون الذي يسعى للبحث عن دور جريدة الدراسة في تفشي ظاهرة العنف وبصفة غير مباشرة حيث كانت نسبة 15.55 % ترى أنها تساهم في ذلك ولو من دون قصد في حين نسبة 50.45 % لا ترى مساهمتها في ذلك في حين بقيت نسبة معتبرة دون رأي قدرت بـ 34 % وهذا يبين أن الغالبية الكبرى لأفراد عينة البحث ترى أن جريدة الدراسة تسعى إلى نشر ثقافة الروح الرياضية ومحاربة التصرفات الأخلاقية في ممارسة الرياضية وبعد عن الصراعات والنزاعات التي تؤدي حتما إلى العنف بالرغم من كونها غير متخصصة في المجال الرياضي إلا إنها تعالج قضية العنف الرياضي قضية من قضايا المجتمع.

#### 10. الاستنتاجات :

من خلال عرض نتائج الاستبيان يمكن لنا أن نقول أن الإعلام الرياضي المكتوب غير المتخصص وتحديداً جريدة الدراسة ذو دور فعال ومهم بالنسبة لظاهرة العنف في المجال الرياضي فمن خلال النتائج المتحصل عليها يمكن القول أن الإعلام الرياضي المكتوب أي جريدة الشروق اليومي وهي جريدة الدراسة ذات دور فعال في مجال توعية وتحسيس الشباب بمخاطر العنف الرياضي لدى فئة الشباب الجامعي. وتأسسا على مناقشة النتائج التي أجريناها يمكن استخلاص النتائج التي تم التوصل إليها من خلال البحث :

يعتمد الإعلام الرياضي المكتوب والمتمثل في جريدة الشروق اليومي كصحيفة للدراسة على الحياد والموضوعية في معالجتها للأخبار الرياضية و ذلك لاهتمام الجريدة بالأخبار الرياضية دونما الحاجة إلى التضخيم أو الميل إلى بث العنف من خلال الأخبار المنقولة عبر الجريدة.

تقوم جريدة الشروق اليومي بالاعتماد على عدة أنواع صحفية في تحريرها للموضوعات المتعلقة بالرياضة عامة وبموضوعات العنف الرياضي كالخبر والتقدير و الربيورتاج والتعليق الصحفي وهذا ما يجلب القراء و يعالج مختلف

القضايا الخاصة بالرياضة والشباب معا بكل دقة و موضوعية من خلال التحليل المعمق.

تسعى جريدة الدراسة إلى نشر الوعي و الروح الرياضية من خلال جل ما تنشره عبر صفحاتها الرياضية ، وهي لا تسعى إلى النشر العشوائي للمعلومات والأخبار بل هي تقوم بالغريبة قبل ذلك آخذة بعين الاعتبار الأسلوب الذي يصاغ فيه الخبر أو المقال أو الريبورتاج والأثر الذي قد يتتركه في ذهن القارئ.

انه لمن الصعب ان تجد جريدة يومية غير متخصصة في المجال الرياضي تهتم بظاهرة ما في المجال الرياضي الذي تخصص له صفتين أو أربع على الأكثر في حين يتراوح عدد مجلمل صفحاتها بين أربعة وعشرون واثنان وثلاثون صفحة ككل ، ورغم ذلك فهي تهتم بظاهرة العنف الرياضي أينما كان واهتمامها ليس فقط من أجل نقل الأخبار والواقع بل أكثر من ذلك حيث أن الجريدة تعالج الظاهرة بعدة وسائل وأدوات صحافية غير الخبر الريبورتاج والملف الإعلامي والتحقيق وغيره وهذا ما يدل على أن الجريدة تحلل وتستقصي عن تطور هذه الظاهرة من خلال محاولة الوصول إلى أسباب وعوامل ظهور هذه الآفة والبحث عن سبل علاجها .

#### **11. الفرضيات والاقتراحات المستقبلية :**

بعدما تم عرض الاستنتاجات ارتينا إلا وان نقوم بالخروج ببعض الاقتراحات التي من شأنها أن تسعى إلى التقليل من العنف الرياضي كظاهرة تفشت في الشارع الجزائري و ذلك من خلال الصحافة المكتوبة التي يمكن لها ان تكون سلاحا فعالا في وجه هذه الظاهرة :

- إجراء المزيد من البحوث و الدراسات التي تهتم بهذا الموضوع و إعطائه أبعادا أخرى وذلك بالتركيز على الدراسة الميدانية المعمقة لأنها تعطي فهما أعمق وأدق للمشكلة المدرسة.

- الاهتمام بقضايا الشباب وكل متطلباتهم و فئاته سواء كان متعلم أو غير متعلم ومحاولة فهم كل ما يتعلق بهم سواء من قريب أو من بعيد وإجراء بحوث ودراسات أكademie وصحافية تتعرض لمشاكل واهتمامات الشباب.

- محاولة الاستفادة من الإعلام كسلطة رابعة في خدمة مصالح الشباب والسهر على كشف معاناتهم على مستوى كل المجالات والأصعدة وإيصال صوتهم إلى المسؤولين من أجل النظر في مصالحهم.

- دائما الاستفادة من الإعلام في محاصرة الظاهرة (العنف الرياضي) وتضيق الخناق عليها من خلال الحملات التوعية والأيام الدراسية والإعلامية التي

يمكن أن تشارك فيها الصحفة الوطنية بكل أنواعها ويكون فيها الشباب هو المحور الرئيسي والهدف المنشود .

- تكوين صحفيين متخصصين في المجال الرياضي ذو دراية كافية بال المجال الرياضي ما يخولهم تتبع ظاهرة العنف ومحاولة القضاء عليها إعلاميا وإطلاق حملات مضادة للعنف في كل مكان وحمل الشباب على نبذه .

- دائمًا في مجال الإعلام من خلال فرض رقابة على الصحف سواء كانت متخصصة في المجال الرياضي أو غير متخصصة تمنع الصحفيين من التمادي في وصف الظاهرة ومحاولات السيطرة على أعمال العنف من خلال التقليل من الأخبار والمقالات التي تنقل أخبار أحداث العنف الجارية على أرض الواقع .

- محاولة خلق مسابقات لأحسن فريق وأحسن جمهور وأحسن لاعب وربما أحسن مشجع ولما لا فهي دافع من أجل تحسين السلوك والتقييد بالأخلاقي والسير الحسن ، بحث تكون فيه الصحافة هي المنظم والرقيب والقائم على هذه المسابقات

- تبني فكرة إنشاء قنوات وجرائد ومجلات وموقع على الانترنت تصب الاهتمام على جانب التوعية والتحسيس من ظاهرة العنف الرياضي في كل مكان من خلال برامج خاصة تبث بانتظام ويمكن أن تكون بعدة لغات لتسهيل تلقيتها من طرف الجمهور المستهدف .

- مراعاة عمل برامج توعية وتنقية إعلامية خاصة بالأطفال لزرع حب الرياضة كمتنفس و هواية وحتى كمستقبل للمحترفين وغرس فكرة العقل السليم في الجسم السليم في سن مبكرة بعيدا عن أفكار العنف والشغب والتعصب .

- انجاز برامج و تحقيقات صحفية و ريبورتاجات خاصة حول الآثار الكارثية والمميتة للعنف والشغب سواء داخل الملاعب أو خارجها و إعطاء آخر الإحصائيات التي تختلفها هذه الظاهرة .

### **خاتمة:**

أعمال العنف والشغب ظاهرة معقدة تدخل فيها عدة متغيرات داخلية وخارجية وتختلف آثارها باختلاف الظروف ، فهناك أسباب غير مباشرة وبعيدة كل البعد عن مجال الرياضة التسافرية تقف وراء أحداث الشغب في الملاعب ، وما الملاعب الرياضية إلا المكان المناسب لإشباع مثل هذه الدوافع الخفية و منها التعبير عن حاجات تحقيق الذات والبحث عن كبش فداء للفشل أو الهزيمة و إلقاء اللوم على الآخرين ، كما نجد في الغالب أن أعمال العنف يقوم بها المراهقون الشباب في سن الدراسة ، حيث يلجئون إلى استخدام الشتم والصرخ وغيرها من

الأنمط السلوكية التي تدل على بعض النزعات العدوانية وانخفاض الوعي لمفهوم الروح الرياضية والالتزام ، وحتى يتم القضاء على العنف والشغب في المجال الرياضي لا بد من السعي إلى تشجيع الحاجة إلى التعبير ومساعدة الشباب على تأكيد ذاتهم لحملهم على البعد عن السلوك العنيف ، إضافة إلى التعرف على أسباب ظهور العنف وكيفية ظهوره . وهناك الكثير من الدلائل على حدوث العنف كنتيجة طبيعية للإحباط والتتشاءم الاجتماعية أيضاً يؤدي الأعلام دوراً بارزاً في انتشار السلوك العدوانى وذلك من خلال تعبئة الرأي العام بشكل قد يؤدي إلى رفع الاستهارة والحماس المفرط والتعصب الشديد ، فالحماس مشرف عندما يعبر عنه بالاحتفالات بطريقة تكفل الأمن والاستقرار للآخرين . وللقضاء على مثل هذه الظاهرة يؤدي المهتمون بال التربية والتعليم بشكل عام ومدرسي التربية البدنية بشكل خاص دوراً كبيراً في تغيير الكثير من السلوكيات والتصرفات غير المرغوبة من خلال تقويم السلوك غير المناسب ومعاقبته وتعليم الأفراد وتعويذهم كيفية التعامل مع العنف والتحكم والسيطرة على انفعالاتهم ، وذلك عن طريق تنمية الروح الرياضية لدى النشء.

#### قائمة المراجع :

1. الخير شوار(2006): الملاعب الجزائرية بين العنف الجسدي والعنف الثقافي ، جريدة العرب الدولية الشرق الأوسط ، 19 يوليو ، العدد 10095.
2. نعيم الرفاعي(1974): سيكولوجية التكيف ، ط 5، مطبعة ابن حيان ، دمشق .
3. فاروق أبو زيد (1993) : مدخل إلى علم الصحافة ، القاهرة .
4. أديب خضور(1986) : أدبيات الصحافة ، مطبعة مداوي ، دمشق .
5. صبحي حمو迪 (مراجعة مأمون حمو迪 وأخرون) (2000) منجد اللغة العربية المعاصر ، دار المشرق ، ط 1 ، بيروت ، لبنان.
6. مصطفى حجازي (1980): التخلف الاجتماعي (مدخل إلى سيكولوجية الإنسان المقهر) ، معهد الاماء العربي ، لبنان ، ط 2.
7. عمر محمد الترمي الشيشاني: الأسس النفسية والترويجية لرعاية الشباب ، دار الثقافة ، بيروت.
8. محمد حسين (1996) الصحافة نشأتها وتطورها (نظرة على واقع التحرير الصحفى) جامعة الأزهر ط 1.
9. دارдан يمينة(2003/2004): الإتصال الصحافة والإعلام الرياضي ، رسالة ماجستير في التربية البدنية والرياضة ، قسم ت.ب.ر .
10. محمد حسن علاوى (1984) : الإعلام الرياضي ، ط 1 ، دمشق .
11. Robert(p) (1978):dictionnaire le Robert analphabitique et analogique de la langue française , société nouveaux livre (s.n.l) paris .
12. سعد المغربي(دون سنة) : الإغتراب في حياة الإنسان ، الكتاب السنوي الثالث للجمعية المصرية للدراسات النفسية ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
13. Nobert Sellamy (1980): Dictionnaire de psychologie , Bordas.
14. علي بركة (1992): دقة الرياضة في الاديان ، الهيئة العامة للكتاب .
15. عبد الباسط محمد حسن (1982) : أصول البحث الاجتماعي ، مكتبة وهة ، القاهرة .
16. زهير احدادن (1993) : مدخل إلى علوم الإعلام والإتصال ، ط 2 ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية.

# أنواع وأسباب الإصابات الرياضية لدى ممارسي النشاطات البدنية

والرياضية بسيدي عبد الله

أ. بروجم رضوان \*

## الملخص :

البحث يعد دراسة ميدانية مسحية هدفت إلى معرفة أنواع الإصابات الرياضية وأسبابها وموقعها والنشاطات التي حدثت فيها لطلبة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر 3 خلال المرحلتين الدراسيتين الثالثة والرابعة كلاسيكي ، كما هدفت إلى وضع أساس وقائي يمكن أن تحتويها المناهج الدراسية من خلال كشف نقاط الخلل من أجل تفزيذ المقررات التطبيقية المقررة دون إعاقة قدر الإمكان ، وقد شملت الدراسة (95) مصاباً من أصل (284) طالباً وهو المجتمع الكلي للدراسة ، وقد استنتجنا ما يلي :

- هناك نسبة كبيرة من الإصابات الرياضية بين طلبة السنة الثالثة والسنة الرابعة في معهد التربية البدنية والرياضية.
- تركزت الإصابات في الأطراف السفلية وخاصة مفصلي الكاحل والركبة.
- عدم كفاية الإحماء وعدم إتقان الأداء المهاري والتكنيكى الخاص بكل لعنة مما السببان الرئيسيان للإصابات الرياضية.
- زيادة عدد الإصابات في النشاطات متعددة التكنيك والمهارات التي تتطلب سرعة الأداء مثل ألعاب القوى والجمباز.
- ظهور توافق بين ما توصلنا إليه من نتائج البيانات للطلبة المصابين وما دونه الأساتذة المشرفين على النشاطات المختلفة وهذا يدل على خلل في تفزيذ المقاييس التطبيقية للنشاطات البدنية والرياضية المقررة .

## Abstract:

Search is a field study survey aimed to find out what types of sports injuries, their causes and their locations and activities that have occurred where students Institute of Physical Education and Sports at the University of Algiers 3

\* أستاذ محاضر قسم<sup>أ</sup> قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة البويرة  
البريد الإلكتروني: redouaneberdjem@yahoo.fr

and during school levels the third and fourth Classic, also aimed to lay the foundations of preventive can contain curriculum by exposing flaws in order to implementation of the decisions of Applied scheduled unimpeded as possible. The study included 95 patients out of 284 students, a study of the overall community. We concluded the following:

A large percentage of sports injuries among students in the third year and fourth year at the Institute of Physical Education and Sports .

Concentrated in lower limb injuries especially in articular ankle and knee

Inadequate warm up and lack of mastery of performance skills and Altkniki for each game are the main causes of sports injuries .

Increase the number of infections in multiple activities, technique and skills that require fast performance , such as athletics and gymnastics .

The emergence of consensus between what our findings data for students and below the injured supervisors on various activities and this shows the flaw in the implementation of standards applied to physical activities and sports assessments.

#### مقدمة :

تعتبر الرياضة منبع الصحة والترفية عن النفس ولها منافع متعددة أخرى مثل التأثير على الجهاز التنفسى والقلبي وكذا على مستوى الجهاز الحركي من ناحية تطوير قوة وحجم العضلات وصيانة ومرنة المفاصل والأربطة وكذلك يعترف للرياضة بالدور الإيجابي على المستوى الاجتماعي والسلوكي النفسي.

لكن الرياضة وكل شيء لها جانبها السلبي ولحسن الحظ بان عدد الحوادث التي تصيب الرياضيين أثناء التدريبات أو المنافسات نادرة مقارنة مع العدد الهائل من الممارسين لمختلف أنواع الرياضات ، فيتعرض الرياضي طيلة حياته الرياضية لعدة حوادث مختلفة ، هذه الحوادث تقصد بها الإصابات الرياضية.

يفرض الطب الرياضي نفسه بصفة علم متعدد الفروع ، ان الطب الرياضي والبيداغوجية يتداخلان وهذا التداخل يجعلهما يضمنان تأقلم منافعهما للمتطلبات المالية ، وأهمية نظام التوازن والنظام المحرك في الجسم البشري هي أقل من أهمية النبض للقلب ونظام سريان الدم وتظهر هذه الأهمية في مختلف أخطار الحوادث التي تحصل في أغلب الأحيان بسبب الجهل وعدم الوعي.

الطب والرياضة يتكملان في فائدة مشتركة وهي الصحة الجيدة أو الرجوع إلى الصحة العادلة وإلى تحسين وتنمية القدرة البدنية إلى أعلى مستوى في سن متقدم والشيء الذي يهمنا هو أن نفهمه ونعرف مبادئه القاعدية في الطب الرياضي.

وعليه بروز الحاجة والأهمية لدراسة أنواع وأسباب الإصابات الرياضية لممارسي النشاطات البدنية والرياضية في مرحلة المراهقة.

ومنه سوف نطرق في بحثنا هذا وبعد الإلمام بعض المفاهيم الأساسية والمصطلحات لغرض تحقيق هذه الدراسة إلى ما يلي :

**المدخل العام :** سنتطرق فيه إلى الإشكالية المطروحة ، والفرضيات ، أسباب اختيار الموضوع ، أهمية الدراسة ، الهدف منها ، تحديد المفاهيم والمصطلحات الأساسية للدراسة ، ثم الدراسات المرتبطة.

### **الباب الأول : والذي شمل الخلفية المعرفية النظرية ، واحتوى على ثلاثة فصول.**

. الفصل الأول: الإصابات الرياضية.

. الفصل الثاني: علاج وتأهيل الإصابات الرياضية.

. الفصل الثالث: النشاطات البدنية والرياضية.

. الفصل الرابع: ماهية المراهقة.

### **الباب الثاني: وشمل الخلفية المعرفية التطبيقية ، وتضمن فصلين هما :**

. الفصل الخامس: طرق ومنهجية البحث المتبعه.

. الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

وفي الأخير تطرقنا إلى: - استنتاج عام . - اقتراحات وفرضيات مستقبلية.

## **1 - الإشكالية :**

يسعى مدربو التربية البدنية وبالتعاون مع اختصاصي الطب الرياضي والفيسيولوجي لتطوير القابلية البدنية والوظيفية للاعب من أجل انجاز أفضل وبشكل لا يخل بالنظام البيولوجي الطبيعي.

لقد تطورت مناهج التدريب وطرائقه ولمختلف التخصصات الرياضية ولازالت هذه العملية تطورات عديدة في مجال الطب الرياضي التي واكبت التدريب بدراسات علمية للجوانب الوقائية والعلاجية ، وقد أثبتت هذه الملازمة ثمارها بالوصول إلى انجازات رياضية عالية وقياسية ، ورغم ذلك تحدث إصابات رياضية وبدرجات متفاوتة سواء كانت في المنافسات الرياضية أو في الدروس العلمية ، مما تستدعي فترة علاج تبقى الرياضي بعيداً عن نشاطه وتؤثر سلباً على لياقته البدنية والوظيفية ومستوى انجازه ومسببة بعض المضاعفات التي قد تعيق سير العملية التعليمية والتدريبية وما يرتبط بذلك من تأثيرات فسيولوجية

وسيكلولوجية على الرياضي<sup>(1)</sup>.

ومن المعروف أن الإصابات تترافق دوماً مع النشاط الرياضي وان معدل الإصابات في بعض الأنشطة الرياضية هو أعلى من غيرها ، خصوصاً في الرياضات التي تتطلب احتكاك اللاعبين مع بعضهم أو اصطدامهم مع بعضهم البعض (كرة القدم الأمريكية) ولكن يبقى هناك عامل دائم هو أن الإصابة شيء أصبح كالوراثة للرياضيين عند ممارسة الرياضة. ومع أن معدل الإصابات الحادة جداً قياسياً لعدد الممارسين للرياضة هو تقريباً قليل إلى الآن إلا أن وجود خطر الإصابة المميتة لا يزال موجوداً في كل الأوقات. ومع التقدم الهائل في علوم الطب الرياضي الوقائي والدورات التدريبية المكثفة للمدربين على عمليات التدريب العملي العلمي وتطور أنظمة وقوانين اللعب بما يحمي الرياضيين ، وكذلك التطور الصناعي العالي في صناعة الأجهزة الرياضية الوقائية لكن لا يزال عدد الإصابات في تزايد واستمرار ، ويعزى السبب الأول هو الشدة في التدريب الرياضي الحديث وتطور الفعاليات والنشاط الرياضي<sup>(2)</sup>.

تؤكد الإحصائيات العالمية ارتفاع نسبة الإصابات تعددتها ويرتبط ذلك بالتطور الكبير في طرق الأداء وتزايد نسبة المشاركة في الفعاليات مع الجهد الكبير<sup>(3)</sup>.

وقد لا حظنا ارتفاع نسب الإصابات في معهد التربية البدنية والرياضية وتكرارها بشكل يثير الانتباه وخاصة في المراحل الدراسية الأولى وفي أنشطة معينة وهذا قد يشكل عائقاً أمام التدريسيين في تنفيذ مفراداتها التدريبية ضمن السقف الزمني المحدد لها. ومن هنا جاءت فكرة الباحث فيتناول هذه الدراسة بهدف التعرف على أنواع وأسباب الإصابات الرياضية لدى ممارسي النشاطات البدنية والرياضية في مرحلة المراهقة ، هذا ومن خلالها الإجابة على التساؤلات التالية:

- هل الإصابات الرياضية تكون أكثر حدوثاً في السنة الجامعية الثالثة أكثر من الرابعة؟
- هل إصابات الالتواء لمفاصل الأطراف السفلية من أكثر الإصابات حدوثاً؟
- هل الإصابات الرياضية ترجع إلى إهمال الإحماء الخاص؟
- هل الإصابات الرياضية تكون أكثر حدوثاً في الألعاب الفردية خاصة؟

(1) محمد عادل رشدي ، علم الإصابات الرياضية ، دار قتبة للطباعة والنشر ، ليبيا ، 1997 ، ص 05.

(2) فريق كمونة ، موسوعة الإصابات الرياضية وكيفية التعامل معها ، دار الثقافة ، 1996 ، ص 21.

(3) محمد عادل رشدي ، علم الإصابات الرياضية ، مرجع سابق ، ص 06.

- هل للإصابات الرياضية تأثير في التحصيل الدراسي للطلبة المصابين؟

## 2- فرضيات البحث :

بناء على التساؤلات الواردة في الإشكالية والأهداف التي يمكن دراستها وضعت الفرضيات التالية:

**أ - الفرضية الرئيسية :** الإصابات الرياضية تحدث بنسبة عالية في المراحل الدراسية المبكرة.

**ب - الفرضيات الثانوية :** - إصابات الالتواء لمفاصل الأطراف السفلية من أكثر الإصابات حدوثا أثناء تنفيذ المقاييس التطبيقية للنشاطات البدنية والرياضية.  
- الإصابات الرياضية ترجع إلى إهمال الإحماء الخاص أثناء تنفيذ المقاييس التطبيقية للنشاطات البدنية والرياضية.

- الإصابات الرياضية تكون أكثر حدوثا في الألعاب الفردية.

- للإصابات الرياضية تأثير في التحصيل الدراسي للطلبة المصابين.

## 3- أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية هذه الدراسة فيما يلي :

يكتسب البحث أهميته من خلال معرفة أنواع وأسباب الإصابات الرياضية في النشاطات الرياضية الممارسة في كلية التربية البدنية والرياضية من أجل العمل على إرساء المقومات الأساسية لوقاية الرياضي من الإصابة وحمايته وتوظيف الوسائل اللازمة للحد من الإصابة ، وذلك من خلال كشف نقاط الخلل ومحاولة معالجتها بالأساليب العلمية الصحيحة ، لأن دراسة الإصابات الرياضية تمنع الفرصة لتوقع الإصابة قبل حدوثها وتحدد أشكال وأنواع وأنماط الإصابات التي ترتبط بالنشاط الرياضي الممارس من أجل حمايته ووقايتها من الإصابة.

## 4- أهداف الدراسة :

وقد ارتأينا من بحثنا هذا تحقيق الأهداف التالية:

- معرفة أنواع وأسباب وموقع حدوث الإصابات.

- وضع أساس وقائي يمكن أن تحتويها المناهج الدراسية من خلال كشف الخلل من أجل تفادي المفردات المقررة دون إعاقة قدر الإمكان.

## 5- أسباب اختيار الموضوع :

من الأسباب التي جعلتنا نختار دراستنا والمتمثلة في أسباب وأنواع الإصابات الرياضية ومدى إعاقتها في تنفيذ المقاييس التطبيقية للنشاطات البدنية والرياضية نذكر منها ما يلي:

- قلة الأبحاث والدراسات من هذا النوع خاصة تلك التي كان هدفها الطالب الجزائري.

- عدم إلمام طلبة معهد التربية البدنية والرياضية أسباب وأنواع الإصابات الرياضية وكيفية تشخيصها على النحو الصحيح.

## **6 - تحديد المصطلحات الأساسية للدراسة :**

**6 - 1 - الإصابة :** هي تعطيل أو إعاقة لمؤثر خارجي لعمل أنسجة وأعضاء الجسم الرياضي المختلفة ، وغالبا ما يكون هذا المؤثر مفاجئاً وشديداً ، وتختلف نوعية المؤثر باختلاف الأسباب ، فهو إما أن يكون مؤثر ميكانيكي أو فني أو كيميائي فسيولوجي<sup>(1)</sup>.

**6 - 2 - النشاط :** هو ممارسة فعلية لعمل من الأعمال والنشاط المؤلف للفاعلية ويطلق خاصة على عملية عقلية أو حركية تمتاز بالتلقائية أكثر منها بالاستجابة أو على عملية عقلية أو بiological متوقفة على استخدام طاقة الكائن الحي<sup>(2)</sup>. وعليه سنحاول توضيح بعض هذه المصطلحات الرئيسية التي شملتها بحثنا وهي:

### **6 - 3 - الممارسة :**

**6.1.3.6. الممارسة لغة:** مأخوذة في اللغة العربية من الفعل مارس « ممارسة ومراسا (مرس) الأمر عالجه وزاوله وعنده وشرع فيه<sup>(3)</sup> »، أما في اللغة الفرنسية فهي « PRATIQUER » مارس ، زاول ، تعاطي ، طبق عمليا ، نفذ اختلط ، ارتاد ، وألف.

**6.2.3.6. الممارسة اصطلاحا:** وهي تعني تكرار النشاط مع توجيه معزز من خلال هذا التعريف يظهر أن الممارسة أساس التعلم بمعنى تشمل جميع أساليب النشاط سواء كانت المتعلقة باكتساب المهارات أو المعلومات أو طريقة التفكير ، ويلزم أن يبذل المتعلم نشاطاً ذاتياً في تعلمها وان تمارس بنفسه الموقف التعليمي حتى يحدث تغيراً في الأداء<sup>(4)</sup>.

**6.3.3.6. الممارسة في المجال الرياضي :** إن كل شخص مؤهلاً طبياً يتعاطى أو يقوم بممارسة بنشاط بدني رياضي ضمن إطار منظم أو ملائم ، عندما يكون الممارس مجازاً بانتظام في نادي رياضي ومدمج في منظومة تنافسية يأخذ تسمية

(1) فريق كمونة ، موسوعة الإصابات الرياضية وكيفية التعامل معها ، مرجع سابق ، ص.23.

(2) جميل صليبا ، المعجم الفلسفى ، الجزء الثاني ، دار الكتاب - لبنان ، 1982 ، ص.37.

(3) محمد البasha الكافي ، معجم عربي حديث ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، مصر ، 1992 ، ص.669.

(4) محمد مصطفى زيدان السمالوطى ، علم النفس التربوي ، دار الشروق للنشر ، السعودية ، 1985 ، ص.59.

«رياضي»<sup>(1)</sup>.

**6 - 4 - النشاط البدني الرياضي:** يرجع ظهور النشاط الرياضي إلى العصر الحديث ، وهو يعتبر ميدانا من ميادين التربية وعنصرا قويا في إعداد الفرد الصالح من خلال تزويده بخبرات ومهارات واسعة ، تمكنه من التكيف مع مجتمعه وتجعله قادرا على تشكيل حياته وتساعده على مسايرة تقدم العصر وتطوره وذلك لكون النشاط الرياضي يعمل على ترقية العادات الإنسانية من خلال تأثيره على صحة الفرد البدنية والعقلية والخلقية والحركية أو المهارة في أدائها من خلال نشاط رياضي معين ، وهي عبارة عن وحدة تشتراك في انجازها مختلف الأجهزة الحيوية لدى الإنسان ، كما انه لا يمكن الاستغناء عن الجانب النفسي والاجتماعي كإرادة والوسط الذي يعتبر على بذل الجهد والاستمرار في النشاط<sup>(2)</sup> .

ويعرفه «مات فياف» بأنه نشاط ذو شكل خاص ، جوهر المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات وضمان أقصى تحديد لها ، وبذلك ما يميز النشاط بأنه التدريب البدني الذي يهدف إلى تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة لا من أجل الفرد الرياضي فحسب بل من أجل النشاط في حد ذاته<sup>(3)</sup>. والنشاط الرياضي يعتمد بشكل أساسى على الطاقة البدنية للممارس.

ويشير «لوشن ويسبع» إلى أن النشاط الرياضي يمكن أن يعرف بأنه نشاط مفعم باللعبة التنافسي يتضمن أفراد أو فرقا تشتراك في مسابقة ، وتقرر النتائج على ضوء التفوق في المهارة البدنية والخطط.

## 7 - الدراسات السابقة أو المشابهة:

تعتبر الدراسات السابقة من أهم الجوانب التي يجب على كل باحث تناولها لإثراء بحثه ، وهي تعالج نفس الموضوع وتعتمد على نفس المتغيرات ، حيث تستعمل للحكم ، المقارنة ، الإثبات أو النفي. وفي حدود إمكانية الباحث لم يتحصل على دراسات سابقة ، ولكن تحصل على دراسات مشابهة للموضوع والتي أخذت من بعض الباحثين منها الوطنية والأجنبية قام أصحابها ببنائها واختبار صدقها وثباتها ، ولقد راعى الباحث الاهتمام ببعض الاتجاهات العربية والأجنبية التي استخدمت مقياس كنيون Kenyon scale كوسيلة لقياس الاتجاه نحو النشاط

(1) وزارة الشباب والرياضة ، أمر رقم 95/09 المؤرخ في 25/09/1995 ، المادة 64-65 ، ص24.

(2) محمد عوض بسواني ، فصل ياسين الشاطي ، نظريات وطرق التربية البدنية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1992 ، ص13-09.

(3) أمين أنور الخولي ، الرياضة والمجتمع ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، 1996 ، ص22.

الرياضي. فيه استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس كنيرون كأداة لقياس اتجاهات سباحي مرحلة المراهقة نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي. ومنه سناحول في هذا الجزء أن نتناول بعضًا من هذه الدراسات التي لها علاقة بموضوعنا هذا ونذكر من بينها:

تعتبر الدراسات السابقة مرجعاً هاماً على الباحث أن يتناولها ويشري بها بحثه ، والهدف من هذه الدراسات هو المقارنة والإثبات أو النفي ومن خلال موضوع بحثنا هذا فقد توجهنا إلى مجموعة من الدراسات السابقة وحددنا أهم النتائج والنقاط التي توصلت إليها كل دراسة على حدا .

#### **1.7 دراسة تحليلية للإصابات الرياضية عند طلبة كلية التربية الرياضية:**

سميعة خليل محمد كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد.(1)

البحث يعد دراسة ميدانية مسحية هدفت إلى معرفة أنواع الإصابات الرياضية وأسبابها وموقعها والنشاطات التي حدثت فيها لطلبة كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد وخلال المراحل الأربع ، كما هدفت إلى وضع أسس وقائية يمكن أن تحتويها الناهج الدراسية من خلال كشف نقاط الخلل من أجل تنفيذ المفردات المقررة دون إعاقة قدر الإمكان.

- وقد شملت الدراسة 204 مصاباً من أصل 1245 طالباً وهو المجتمع الكلي للدراسة. وقد استجابت الباحثة ما يلي:

- هناك نسبة عالية من الإصابات في كلية التربية الرياضية وخاصة في المراحل المبكرة.

- ارتفاع نسب إصابات الأطراف السفلية وخاصة مفصل الركبة والكاحل.

- عدم كفاية (الإحماء بنوعية والمفردات الخاصة لكل لعبة من التواهي التكتيكية والمهارية) كانت من أبرز أسباب الإصابات.

- زيادة نسبة الإصابات في النشاطات متعددة التكتيك والمهارات التي تتطلب سرعة الأداء.

- ظهور توافق بين ما توصلنا إليه من نتائج استبيانات الطلبة المصاين والأستاذة المشرفين على النشاطات وهذا يدل على خلل في تنفيذ المفردات التدريبية.

#### **2. 7 . علاقة بعض المتغيرات المورفولوجية والبدنية والنمط الجسمي بالإصابات الرياضية الشائعة للطلاب الرياضيين: بهي الدين إبراهيم محمد**

(1) سميرة خليل محمد ، دراسة تحليلية للإصابات الرياضية عند طلبة كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2002 .

سلامة<sup>(1)</sup>. هدفت الدراسة إلى تحديد وتصنيف الإصابات الرياضية التي يتعرض لها طلاب كلية التربية الرياضية - جامعة ألمانيا والتعرف على الأنماط الجسمية وعلاقة الإصابات الرياضية بالمتغيرات البدنية والمورفولوجية قيد البحث.

أجريت الدراسة على (84) طالب (42) منهم تعرضوا إلى إصابات وتكراراتها المختلفة و (42) لم يتعرضوا إلى أي إصابة ، وقد أوضحت النتائج ما يلي :

- إصابة العضلات سجلت أعلى نسبة لدى المصابين ومن ثم إصابات المفاصل.

- جاء النمط النحيف في المرتبة الأولى من حيث عدد الإصابات وسجل أعلى نسبة مقارنة بالنمط العضلي.

**3.7 . دراسة تحليلية للإصابات الرياضية لدى لاعبي الملاكمة في الأردن:**  
ماجد مجلبي وفائق أبو حليمة. بحيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الإصابات الأكثر شيوعاً ومناطق الجسم الأكثر تعرضاً للإصابة لدى لاعبي التايكوندو الجيدو والملاكمة في الأردن والتعرف على أوقات حدوثها ( خلال التدريب والمنافسة). وقد أوضحت الدراسة ما يلي:

- إصابات رضوض العظام والرضوض وتقلص الأعضاء والالتواء هي من أكثر الإصابات شيوعاً لدى لاعبي التايكوندو وفي المناطق ( مشط القدم ، الساق ، الفخذ ، الساعد).

- معظم الإصابات جاءت في الكاحل لدى الملاكمين هي ( الجروح ، رضوض العظام ، رضوض العضلات ، والإلتزادات) وأكثر منطقة عرضة للإصابة ( الرأس ، السلاميات ، الكتف ، البطن).

**4.7 . الإصابات الرياضية التي تعرض لها طلاب كلية التربية البدنية في جامعة الموصل :** دراسة وديع ياسين التكريتي ونشوان محمود الصفار<sup>(2)</sup> ، حيث هدفت الدراسة إلى:

- تحديد الإصابات الأكثر شيوعاً لدى طلاب التربية الرياضية.
- تحديد أسباب الإصابات الرياضية لدى طلاب كلية التربية الرياضية.
- تحديد أجزاء الجسم التي تعرضت للإصابة.
- تحديد الدروس العلمية التي تحدثت فيها الإصابة بكثرة.

(1) بهي الدين إبراهيم ، علاقة بعض المتغيرات المورفولوجية والبدنية والنمط الجسمي بالإصابات الرياضية ، جامعة حلوان القاهرة ، 1997.

(2) وديع ياسين التكريتي ، نشوان محمود الصفار ، الإصابات الرياضية التي تعرض لها طلاب كلية التربية البدنية في جامعة الموصل ، 1998.

- تحديد في أي من أقسام الدروس يحدث أكبر عدد من الإصابات.

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بطريق المسح وتكونت عينة البحث من جميع طلاب السنة الرابعة بكلية التربية الرياضية بجامعة الموصل للعام الدراسي 1997 - 1998 والبالغ عددهم 131 طالبا. إذ قام الباحثان بتوزيع استماراة الاستبيان (إدارة البحث) على جميع طلاب المرحلة الرابعة إلا أنهم لم يعيدوا سوى 105 استماراة وبذلك تكونت عينة البحث 105 طالبا يمثلون 80% من أصل مجتمع البحث واستخدم الباحثان الوسائل التالية:

- 1 - صمم الباحثان جدولًا يحتوي على أجزاء الجسم والإصابات الرياضية التي تتعرض لها هذه الأجزاء ، فضلاً عن ذلك قائمة بالأسباب المحتمل الإصابة من جرائها كذلك في أي درس عملى أي قسم من ذلك الدرس.
- 2 - أضاف الباحثان مقدمة توضح للطالب كيفية الإجابة على هذه الاستماراة وتشمل كذلك على بيانات أولية كالعمر ونوع الرياضية الممارسة وال عمر التجريبي.

#### **وقد توصلوا الباحثان إلى النتائج التالية :**

- 1 - تمزق الأربطة من أكثر الإصابات حدوثاً إليها تمزق العضلات تم إصابات الالتهابات .
- 2 - من أهم أسباب حدوث الإصابات الرياضية هو عدم الإحماء الجيد.
- 3 - إن مفصل كاحل القدم من أكثر أجزاء الجسم تعرضاً للإصابة إليها مفصل الركبة ثم مفصل المرفق.
- 4 - إن مادة كرة القدم هي من أكثر المواد التي تحدث خلالها الإصابات.
- 5 - معظم الإصابات الرياضية تحدث في القسم الرئيس من الدرس.

#### **8 - طرق ومنهجية البحث المتبعة :**

إن طبيعة المشكلة التي يطرحها بحثنا تستوجب علينا التأكد من صحة أو خطأ الفرضيات التي قدمناها في الدراسة مما يستوجب علينا القيام بدراسة ميدانية بالإضافة للدراسة البيبليوغرافية لأن كل بحث نظري يستوجب تأكيده ميدانيا ، إذا كان قابلاً للدراسة. وللقيام بالبحث الميداني على الباحث القيام ببعض الإجراءات المنهجية التي تساهم في ضبط الموضوع وجعله منهجياً وذات قيمة علمية.

##### **1.8. المنهج المتبوع: يتميز البحث العلمي بتنوع منهجه .**

**فالمنهج لغة هو الطريق الواضح والمستقيم<sup>(1)</sup>... الخ.**

(1) العيسوي عبد الرحمن ، مناهج البحث العلمي ، المكتب العربي الحديث ، مصر ، 1996 ، ص 76.

**وفي الترتيل:** قوله تعالى «لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا»<sup>(1)</sup>... الخ.

حيث يعتبر اختيار منهج الدراسة مرحلة هامة في عملية البحث العلمي ، إذ يحدد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس ، لذا فإن منهج الدراسة له علاقة مباشرة بموضوع الدراسة ، وبشكلية البحث ، حيث طبيعة الموضوع هي التي تحدد اختيار المنهج المتبع ، وانطلاقاً من موضوع دراستنا: (الأسباب وأنواع الإصيابات الرياضية ومدى إعاقتها في تنفيذ المقاييس التطبيقية للنشاطات البدنية والرياضية) حيث نتطرق في بحثنا إلى الموضوع وكشف جوانبه وتحديد العلاقة بين عناصره ، بفرض توضيح تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع. واستجابة لطبيعة الدراسة اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي بأسلوبه المسحى وذلك لملايينه لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها. والذي يعرف به: «هو تصور دقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتصور بحيث يعطي صورة للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية»<sup>(2)</sup>... الخ.

وقد عرفه (هويتي) في تصنيفه للمناهج: « بأنه يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة»<sup>(3)</sup>... الخ.

«الطريقة المنظمة للدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو أحداث أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو لتحقيق من صحة حقائق قديمة ، وأثارها ، وال العلاقات التي تتصل بها وتفسيرها وكشف الجوانب التي تحكمها»<sup>(4)</sup>... الخ.

عرفه (بشير صالح الرشيدى) بأنه «مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً للاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات على الظاهرة أو الموضوع محل البحث»<sup>(5)</sup>... الخ.

**2.8. الدراسة الاستطلاعية:** الدراسات الاستطلاعية ، هي تلك الدراسات التي تتناول موضوعات جديدة لم يتطرق إليها أي باحث من قبل ولا تتوفر عنها

(1) القرآن الكريم ، سورة المائدة ، الآية 48

(2) وجيه محجوب ، طرائق البحث العلمي ومناهجه ، دار الكتاب للطباعة ، العراق ، 1991 ، ص 219.

(3) أحمد بدر ، أصول البحث العلمي ومناهجه ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، 1979 ، ص 224.

(4) محمد شفيق زكي ، البحث العلمي الخطوات والمنهج لإعداد البحوث الاجتماعية ، المكتب الجامعي ، مصر ، 1985 ، ص 84.

(5) بشير صالح الرشيدى ، مناهج البحث التربوى ، دار الكتاب الحديث ، 2000 ، ص 59.

بيانات أو معلومات أو حتى يجهل الباحث كثيراً من أبعادها وجوانبها<sup>(1)</sup>... الخ. كما اعتبرها عمار بخوش بمثابة الأساس الجوهرية لبناء البحث كله وهي نظرة أساسية ومهمة في الدراسات العلمية ، إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتتأكد من سلامتها ودقته ووضوحتها<sup>(2)</sup>.

وباعتبار أن دراستنا (لأسباب وأنواع الإصابات الرياضية ومدى إعاقتها في تنفيذ المقاييس التطبيقية للنشاطات البدنية والرياضية) فكانت بداية المشروع منذ توجيهه وإرشاد الأستاذ المشرف ابتداء من شهر ديسمبر 2010 ، وقد اقتصرت على مجموعة أفواج الطلبة التخصص السنة (الثالثة والرابعة) ، بمعهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر 3 ، للموسم الجامعي 2011/2012 الكل موزعين حسب متطلبات وخصوصيات كل فوج حسب التخصص ، ولقد مكتننا الدراسة الاستطلاعية من معرفة ما يلي:

- معرفة حجم المجتمع الأصلي للدراسة ، والتعرف على أفراد المجتمع ، مميزاتهم ، وخصائصه.
- معرفة مدى صلاحية وتناسب أداة الدراسة مع عينة البحث.
- جمع وتحصيل المعلومات والإحصائيات بطريقة دقيقة.
- التأكيد من مدى فهم الأسئلة المطروحة ومدى صلاحيتها وتماشيها مع متطلبات الدراسة.

- المعرفة المسبقة بظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية.  
- هذا ما جعلنا على اتصال نهاته الفئة والاحتكاك بها مباشرة من أجل تفادى الصعوبات والعراقيل التي من شأنها ان تواجهنا ، ودراسة كل التقنيات والاحتمالات قصد صياغة فرضية عمل قابل للاختبار ومدى استجابة عينة الدراسة للأهداف.

**3.8. مجتمع الدراسة:** فقد كان مجتمع هذه الدراسة يتمثل في مجموع أفواج الطلبة تخصص السنة (الثالثة والرابعة) ، بمعهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة دالي إبراهيم ، للموسم الجامعي 2011/2012 ، حيث استجاب للاستبيان 284 طالباً ، في حين بلغت نسبة الاستبيانات المعادة من قبل أفراد عينة الطلبة 100% من مجموع الاستبيانات الموزعة على الطلبة والبالغ عددهم 284 استبيان. وبعد استبعاد الاستبيانات ذات البيانات الناقصة ، وعددتها 24 إستبيان ، في حين أصبحت عينة الدراسة من الطلبة النهائية 95 طالباً مصاب من أصل 270 طالب الذين

(1) ناصر ثابت ، أضواء على الدراسة الميدانية ، ط 1 ، مكتبة الفلاح الكويتية ، 1984 ، ص 74.

(2) عمار بخوش ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1995 ، ص 279.

تحققت فيهم شروط الاستبيان أي نسبة المصابين شكلت 35.51 %. وبلغ عدد المصابين في السنة الثالثة 64 مصابا من أجل 147 طالب أي نسبة مقدارها 67.37 % في حين بلغ عدد المصابين في السنة الرابعة 31 مصابا من أجل 123 طالب أي بنسبة مقدارها 32.63 %.

**4.8. عينة الدراسة:** إن العينة هي جزء من مجتمع الدراسة ، وهي تخضع لشروط تشابه مجتمع الدراسة ، الهدف منها الحصول على معلومات من المجتمع الأصلي للبحث ، فليس من السهل أن يقوم الباحث بتطبيق بحثه على جميع أفراد المجتمع الأصلي ، فالعينة هي انتقاء عدد الأفراد لدراسة معينة تجعل النتائج منهم مماثلين لمجتمع الدراسة ، فالاختبار الجديد للعينة يجعل النتائج قابلة للتعميم على المجتمع ، حيث تكون نتائجها صادقة بالنسبة له<sup>(1)</sup>... الخ ، كما عرفها أيضا ذوقان عبيادات ، عبد الرحمن عدس ، و آخرون بأن العينة هي الوحدة المصغرة التي تمثل تمثيلا حقيقيا لمجتمع ، ليقوم الباحث بإجراء مجمل دراسته عليها<sup>(2)</sup>.

فكان اختيار العينة من المجتمع الأصلي بطريقة عشوائية ، وذلك كونها من أبسط الطرق لاختيار العينة ، حيث أنها تعطي فرص متكافئة لمعظم أفراد العينة والتي ضمت في دراستنا هذه 95 طالب وهذا كمرحلة نهاية.

**5.8 أدوات البحث:** قصد الوصول إلى حلول إشكالية البحث المطروحة وللتتحقق من صحة فرضيات هذا البحث لزم إتباع أسلوب الطرق وذلك من خلال الدراسة والتفحص ، حيث تم استخدام الأدوات التالية:

**1.5.8 الدراسة النظرية:** التي يصطحب عليها بـ «البليوغرافية» أو المادة الخبرية ، حيث تتمثل في الاستعانة بالمصادر والمراجع من كتب ، مذكرات ، مجلات ، جرائد رسمية ، نصوص ومراسيم قانونية ، التي يدور محتواها حول الموضوع ، سواء كانت مصادر عربية أو أجنبية ، أو دراسات ذات صلة بالموضوع.

**2.5.8 الاستبيان:** يعتبر الاستبيان أحد وسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم ، ودوافعهم أو معتقداتهم ، وتأتي أهمية الاستبيان كأدلة

(1) إخلاص محمد عبد الحفيظ ، مصطفى حسين باهي ، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي ، مركز الكتاب للنشر ، مصر ، 2000 ، ص 129.

(2) ذوقان عبيادات ، عبد الرحمن عدس ، كايد عبد الحق ، البحث العلمي - مفهومه أدواته أساليبه ، دار الفكر عمان ، الأردن ، 2004 ، ص 124.

لجمع المعلومات بالرغم مما يتعرض له من انتقادات من انه اقتصادي في الجهد والوقت. كما يعرف انه أداة عملية ، تعتبر من بين وسائل الاستقصاء ، لجمع المعلومات ، الأكثر فعالية لخدمة البحث ، يحتوي هذا الأخير على مجموعة من الأسئلة ، تمت صياغتها لاختبار صحة فروض هذه الدراسة وأهداف البحث.

وقد اعتمدنا في عملنا هذا على استمارتين للاستبيان ، الأولى تختص معلومات عن الطلبة المصاين ( أنواع الإصابات ، أسبابها ، موقعها في الجسم ) كذلك الشاطرات التي حدثت فيها موزعة على السنوات الجامعية الثالثة والرابعة حيث تضمنت الاستمارة (09) عبارات.

وتضمنت الاستمارة الثانية أسئلة خاصة بالأساتذة الذين يشرفون على الدروس التطبيقية في المعهد لاستطلاع آرائهم حول الإصابات ومن خلال خبراتهم التدريسية والتطبيقية ، حيث تضمنت الاستمارة (07) عبارات وشملت (12) أستاذًا.

**6.8 . إجراءات الدراسة:** قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الطلبة (ذكور ، إناث) ، تتكون من 284 طالب ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من أجل إعطاء فرص متكافئة لمعظم أفراد المجتمع. ثم قمنا بإعادة نفس الاستبيان إلى نفس العينة بعد أسبوع من أجل التأكد من صدق وثبات الاختيار ، بعدها قمنا بتسلیم الاستبيان على مجموع الطلبة (ذكور ، إناث) في التخصص.

**7.8 . العمليات الإحصائية:** لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية ، تمد بالوصف الموضوعي الدقيق ، فالباحث لا يمكنه الاعتماد على الملاحظات ، ولكن الاعتماد على الإحصاء يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح والنتائج السليمة ، تهدف إلى محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية دالة تساعدنا على التحليل والتفسير ، والتأويل والحكم ، كما تمكنا من تصنیف البيانات التي تجمع وتترجم بموضوعية (١)... الخ. وبالتالي استخدمنا في بحثنا هذا التقنيات الإحصائية التالية:

- النسبة المئوية .
- اختبار بارصون ( $\chi^2$ ).
- الانحراف المعياري.
- اختبارات T ستيفونز.

(1) محمد السيد ، الإحصاء البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، ط2 ، دار النهضة ، مصر ، 1970 ، ص74.

## 8.8. متغيرات الدراسة:

- أ - المتغير المستقل :** وهو المتغير التجريبي ، المتغير المراد معرفة تأثيره على الظاهره<sup>(1)</sup> ، ومنه بجدرنا الإشارة إلى الإصابات الرياضية.
- ب - المتغير التابع :** وهو المتغير الناتج من تأثير المتغير التجريبي<sup>(2)</sup> ، وفيه نجد ممارسة النشاطات البدنية والرياضية.

## 9 - عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى المعالجة الإحصائية للمعطيات التي تم جمعها ، حيث تم تقسيمها إلى أربعة محاور أساسية ، بحيث كل محور يخدم خاصية نود التأكد منها ، في حين تطرقنا من خلالها إلى عرض والتحليل ومناقشة النتائج كل محور على حدا ، إذ نجد:

**- المحور الأول :** الإصابات الرياضية تحدث بنسبة عالية في المراحل الدراسية المبكرة.

**- المحور الثاني :** يدرس أنواع الإصابات الرياضية الأكثر حدوثا أثناء تنفيذ المقاييس التطبيقية للنشاطات البدنية والرياضية.

**- المحور الثالث :** يدرس الأسباب التي تؤدي إلى حدوث الإصابات الرياضية أثناء تنفيذ المقاييس التطبيقية للنشاطات البدنية والرياضية.

**- المحور الرابع :** يدرس أنواع النشاطات التي تكثر فيها الإصابات الرياضية أثناء تنفيذ المقاييس التطبيقية للنشاطات البدنية والرياضية.

**- المحور الخامس :** يدرس تأثير الإصابات الرياضية على التحصيل الدراسي للطلبة المصاين.

في النهاية توصلنا إلى استنتاج عام ، ثم خاتمة مع جملة من الاقتراحات والفرضيات المستقبلية.

## 10 - عرض وتحليل النتائج :

### 10.1. عرض وتحليل نتائج الإستبانة الموجهة للطلبة :

**10.1.1. عرض وتحليل نتائج المحور الأول:** الإصابات الرياضية تحدث بنسبة عالية في المراحل الدراسية المبكرة.

**العبارة 01:** الإصابات الرياضية تحدث بنسبة عالية في المراحل الدراسية المبكرة.

**الهدف من العبارة 01 :** معرفة المرحلة الجامعية التي تكون فيها الإصابات الرياضية بنسبة عالية.

(1) محمد زيان عمر ، البحث العلمي مناهجه وتقنياته ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1996 ، ص 54.

(2) محمد علي محمد ، علم الإجماع والمنهج العلمي ، لمعارف الجامعية ، مصر ، 1986 ، ص 48.

**الجدول 06 : يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم  $\text{Ka}^2$  للمحور الأول 01:**

درجة الحرية	مستوى دلالة	$\text{Ka}^2$ المجدولة	$\text{Ka}^2$ المحسوبة	النسبة المئوية	عدد المصاين	العدد الكلي	السنوات
01	0.05	03.84	27.67	%58.95	56	147	السنة 3
				%41.05	39	123	السنة 4
				% 100	95	270	المجموع

**تحليل ومناقشة نتائج الجدول 06:** يبين الجدول 06 أعلاه عدد الإصابات حسب أقسام السنين الثالثة والرابعة حيث بلغت أعلى نسبة في السنة الثالثة (%58.95) ثم تليها السنة الرابعة حيث بلغت (%41.05). وقد بلغت قيمة ( $\text{Ka}^2$ ) المحسوبة (27.67) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (03.84)، وهذا يوضح معنوية الفروق بين الإصابات المستويين الثالثة والرابعة الجامعي.

**1.10 عرض وتحليل نتائج المحور الثاني : أنواع الإصابات الرياضية**  
الأكثر حدوثاً أثناء تنفيذ المقاييس التطبيقية للنشاطات البدنية والرياضية .

**العبارة 01:** إصابات الالتواء لمفاصل الأطراف السفلية من أكثر الإصابات حدوثاً أثناء تنفيذ المقاييس التطبيقية للنشاطات البدنية والرياضية.  
**الهدف من العبارة 01 :** معرفة نوع الإصابة الرياضية الأكثر حدوثاً.

نوع الإصابة	عدد الإصابات	النسبة المئوية	$\text{Ka}^2$ المحسوبة	$\text{Ka}^2$ المجدولة	مستوى دلالة	درجة الحرية
إصابة المفاصل	31	% 32.63	18.66	09.49	0.05	04
إصابة العضلات	25	%26.32				
إصابة الجلد	18	%18.95				
إصابة الأربطة والأوتار	12	%12.63				
إصابة العظام	9	% 9.47				
المجموع	95	% 100				

**الجدول 07 :** يبين النسبة المئوية ونتائج( $\text{Ka}^2$ ) لنوع الإصابات الرياضية.

**تحليل ومناقشة نتائج الجدول 07:** يبين الجدول 07 ان نسبة الالتواء في المفاصل المختلفة بلغت أعلى نسبة (32.63%) وتليها إصابة العضلات بأنواعها بنسبة (26.32%) ثم إصابة الجلد ب(18.95%) ثم إصابة الأربطة والأوتار بـ (12.63%) وسجلت الكسور العظمية أقل نسبة وقدرها ( 9.47 % ) ، وقد بلغت قيمة ( $\text{Ka}^2$ ) المحسوبة (18.66) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (09.49)، وهذا يوضح معنوية الفروق بين أنواع الإصابات.

## العبارة 02: إصابات مفصل الكاحل من بين أكثر الإصابات الرياضية حدوثاً.

مكان الإصابة	عدد الإصابات	النسبة المئوية	$\text{كا}^2$ المحتسبة	مستوى دلالة الجدولية	درجة الحرية
الكاحل	37	%38.94	41.16	11.07	05
الركبة	19	%20			
الظهر	12	%12.63			
الساق	12	%12.63			
الفخذ	11	%11.58			
المرفق	4	%04.22			
المجموع	95	%100			

الهدف من العبارة 02: معرفة موقع الإصابة الرياضية في الجسم.

الجدول 08 : يبين النسب المئوية لمناطق الإصابات مع اختبار  $\text{كا}^2$ .

**تحليل ومناقشة الجدول 08 :** يبين الجدول 08 موقع الإصابات في الجسم وقد سجلت إصابات مفصل الكاحل أعلى نسبة حيث بلغت (%38.94) تليها إصابات مفصل الركبة بنسبة (%20) ثم إصابات الظهر بنسبة (%12.63) وإصابات الساق والفخذ (%12.63%) وجاءت إصابات المرفق بأقل نسبة ومقدارها (%04.22%). قد بلغت قيمة ( $\text{كا}^2$ ) المحتسبة (41.16) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (11.07) وهذا يدل على معنوية الفروق بين موقع الإصابات في الجسم.

**3.1.10. عرض وتحليل نتائج المحور الثالث :** الإصابات الرياضية ترجع إلى إهمال الإحماء الخاص أثناء تنفيذ المقاييس التطبيقية للنشاطات البدنية والرياضية.

**العبارة 01 :** الإصابات الرياضية ترجع إلى إهمال الإحماء الخاص.

**الهدف من العبارة 01 :** معرفة سبب حدوث الإصابات الرياضية.

**الجدول 09:** يبين النسب المئوية ونتائج  $\text{كا}^2$  لأسباب حدوث الإصابة.

الأسباب	العدد المصابين	النسبة المئوية	$\text{كا}^2$ المحتسبة	مستوى دلالة الجدولية	درجة الحرية
الإحماء الغير الكافي	31	%32.63	36.07	11.07	05
المهارة (عدم إتقان)	24	%25.26			
ضعف اللياقة البدنية	7	%07.36			
التعب	11	%11.57			
أخطاء الأداء	9	%09.47			
العوامل الخارجية	13	%13.68			
المجموع	95	%100			

- تحليل ومناقشة نتائج الجدول 09: يوضح الجدول 09 أسباب الإصابات

الرياضية وقد تصدرها عدم كفاية الإحماء بنسبة (32.63%) وجاءت بعدها أخطاء التكنيك في المهارات الجديدة وبنسبة مئوية (25.26%) ، ثم جاءت بعدها عوامل خارجية وبنسبة (13.68%) ويليها التعب بنسبة (11.57%) ثم أخطاء الأداء بنسبة (%) 09.47 ، في حين سجل ضعف اللياقة البدنية نسبة مئوية (07.36%).

وقد بلغت قيمة ( $\text{Ka}^2$ ) المحسوبة (36.07) وهي أعلى من قيمتها الجدولية البالغة (11.07) وهذا يدل على معنوية الفروق بين أسباب الإصابات الرياضية فيد البحث.

**1.10.4. عرض وتحليل نتائج المحور الرابع : الإصابات الرياضية تكون أكثر حدوثا في الألعاب الفردية خاصة في ألعاب القوى والجمباز.**

- **العبارة 01:** الإصابات الرياضية تكون أكثر حدوثا في الألعاب الفردية.

- **الهدف من العبارة 01:** معرفة نوع النشاط الذي تحدث فيه الإصابات الرياضية بنسبة عالية.

**الجدول 10:** يبين النسبة المئوية ونتائج ( $\text{Ka}^2$ ) للإصابات الرياضية في مختلف النشاطات.

- **تحليل ومناقشة نتائج الجدول 10:** يوضح الجدول 10 أنواع النشاطات

نوع النشاطات	عدد الإصابات	النسبة المئوية	الكل	المحاسبة	مستوى دلالة	درجة العربية			
الألعاب الفردية	ألعاب قوى	34.73%	59	$\text{Ka}^2$ الجدولية	0.05	05			
		% 03.15							
		% 24.21							
	السباحة	% 22.10	36						
		% 10.52							
		% 05.26							
	95	% 100							
	المجموع								
	كرة القدم		21						
	كرة اليد		10						
	كرة السلة		05						

الرياضية التي حدثت فيها الإصابات وقد تصدرت فيه ألعاب القوى وبنسبة مئوية (34.73%) ثم تلتها الجمباز بنسبة مئوية (24.21%) تم كرة القدم بنسبة (22.10%) تم تلتها كرة اليد بنسبة (10.52%) تم كرة السلة بنسبة (05.26%) وفي الأخير السباحة بنسبة (03.15%).

وقد بلغت قيمة ( $\text{Ka}^2$ ) المحسوبة (42.36) وهي أكبر من القيمة الجدولية (11.07) وهذا يدل على معنوية الفروق بين الإصابات في النشاطات لرياضية المختلفة.

**1.10.5. عرض وتحليل نتائج المحور الخامس: تأثير الإصابات الرياضية على التحصيل الدراسي.**

**العبارة 01:** فترة العلاج الازمة لبقاء الطلبة المصاين خارج التدريب الميداني.

**الهدف من العبارة 01:** معرفة مدى تأثير الإصابة الرياضية على التحصيل الدراسي للطالب.

**الجدول 11:** يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم  $\text{Ka}^2$  للعبارة 01:

فترة العلاج	عدد المصابين	النسبة المئوية	$\text{Ka}^2$ المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
% أكثر من 4 أسابيع	09	% 09.47	14.20	0.05	04
المجموع	95	% 100			

**تحليل ومناقشة نتائج الجدول 11:** يبين الجدول 11 يبين فترة العلاج اللازمة لبقاء الطلبة المصابين خارج التدريب الميداني حيث ان (09) منهم أي بنسبة مئوية (9.47%) بقي خارج التدريب الميداني لفترة تفوق أربعة أسابيع و (15) منهم أي بنسبة مئوية (15.79%) بقي لفترة أربعة أسابيع و (18) منهم أي بنسبة مئوية (18.94%) بقي لفترة ثلاثة أسابيع و (22) منهم أي بنسبة مئوية (23.16%) بقي لفترة أسبوعين و (31) منهم أي بنسبة مئوية (32.64%) بقي لفترة أسبوع واحد.

وقد بلغت قيمة ( $\text{Ka}^2$ ) المحسوبة (14.20) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (09.49) ، وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

**العبارة 02 :** تكرار الإصابة لدى الطلبة المصابين.

**الهدف من العبارة 02 :** معرفة مدى نجاح العلاج للطلبة المصابين.

**الجدول 12:** يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم  $\text{Ka}^2$  العبارة رقم 02 :

درجة الحرية	مستوى الدلالة	$\text{Ka}^2$ المحسوبة	%	لا		نعم		الآجرية العبارات
				%	ت	%	ت	
01	0.05	03.84	36.64	81.06	77	18.94	18	(02) العبارة

**تحليل ومناقشة نتائج الجدول 12 :** يبين الجدول 12 أعلاه نسب تكرار الإصابات لدى الطلبة المصابين حيث بلغ عدد الطلبة المصابين الذين تكررت لديهم الإصابة (18) مصابا بنسبة مقدارها (18.94%) وبلغ عدد المصابين الذين لم تتكرر لديهم الإصابة (77) مصابا بنسبة مئوية مقدارها (81.06%).

وقد بلغت قيمة ( $\text{Ka}^2$ ) المحسوبة (36.64) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (03.84) ، وهذا ما يدل على ان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية.

**العبارة رقم 03 :** تأثير الإصابات الرياضية على النتائج الدراسية.

**الهدف من العبارة رقم 03 :** معرفة مدى تأثير الإصابات الرياضية على

النتائج الدراسية.

**الجدول 13:** يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا<sup>2</sup> العباره 03 :

العبارة	الاجوبة			نعم		لا		%	%
		نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا		
03	العيارات	01	0.05	03.84	44.47	84.21	80	15.79	15

**تحليل ومناقشة نتائج الجدول 13 :** يبين الجدول 13 أعلاه نسب تأثير الإصابات الرياضية على النتائج الدراسية حيث بلغ عدد الطلبة المصابين الذين أثّرت الإصابات على نتائجهم الدراسية (15) مصاباً بنسبة مقدارها (%) 15.79 وبلغ عدد المصابين الذين لم تؤثر الإصابات الرياضية على نتائجهم الدراسية (80) مصاباً بنسبة مئوية مقدارها (%) 84.21.

وقد بلغت قيمة (كا<sup>2</sup>) المحتسبة (44.47) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (03.84) ، وهذا ما يدل على ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

#### 10.2. عرض وتحليل نتائج الإستبانة الموجهة للأساتذة:

بلغ عدد الأساتذة المشرفين على تدريب النشاطات في المعهد والموزع عليهم الاستبانة (12) مدرس ، حيث أكد (09) منهم أي بنسبة (%) 75 على ان الإصابات التي حدثت في نشاطاتهم سبب إعاقة في تواصل مفرادتهم التدريبية في حين ان (03) منهم أي بنسبة (25%) لم تسبب لهم الإصابات أية إعاقة في النشاطات التي يشرفون على تدريبيها.

من خلال إجابات الأساتذة على نسب الإصابات التقريرية في نشاطاتهم التي يشرفون عليها تبين ان (30%) من الإصابات تحدث في ألعاب القوى في حين ان (20%) تحدث في الجمباز و(14.5%) تحدث في كرة القدم و(12.5%) تحدث في كرة اليد و كرة السلة و(7%) تحدث في كرة الطائرة و(3.5%) تحدث في السباحة. وفي تحليل أسباب الإصابات أكد الأساتذة المشرفون على التدريب بأن الإحماء كان سبباً في الإصابات وقد أجاب (04) من الأساتذة على ذلك أي بنسبة مئوية (33.33) ، في حين أكد (03) منهم أي نسبة (25%) على الأخطاء التكتيكية كسبب وخاصة في المهارات الجديدة ، وبينما النسبة أي (25%) منهم أكدوا على العوامل الخارجية مثل الأحذية ، الأرضية والظروف المحيطة بالتدريب كسبب رئيسي للإصابات ، في حين (02) منهم أي نسبة (16.67%) أكدوا على ان ضعف اللياقة البدنية سبب للإصابات الرياضية وهذا يتطابق وما ورد في استبانة الطلبة المصابين.

أما في تحديد نوع الإصابة الأكثر شيوعاً في النشاطات الرياضية جاءت

إجابات الأساتذة موافقة لما ورد في استبانة الطلبة المصاين ، حيث أكدوا على الإلتواءات وخاصة في مفصل الكاحل وفي ألعاب القوى وكرة القدم والسلة واليد والطائرة تليها الجمباز ثم الرضوض بأنواعها وفي جميع النشاطات التي يتضمنها المنهج التدريسي للمعهد وكذلك التمزق بأنواعه وتركز في كرة القدم واليد والسلة في حين برزت إصابات الظهر بأنواعها المختلفة في نشاطات الجمباز والسباحة . ولمعرفة العلاقة بين إجابات الأساتذة وما ورد في استبانة الطلبة المصاين أجرينا الاختبار (T) حيث تم مقارنة قيم (T) المحسوبة بالقيم الجدولية وكما هو مبين في الجدول 14.

**الجدول 14 :** يبين نتائج اختبارات (T) لحساب معنوية الفروق بين عينة الأساتذة والطلبة حول عدد الإصابات في النشاطات البدنية والرياضية المختلفة .

المتغيرات	ن	س	ع	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
الأساتذة	07	10	6.75	3.82	02.12	0.05	16
الطلبة	07	20.76	16.68				

**تحليل ومناقشة نتائج الجدول 14 :** يتبين من الجدول 14 ان قيمة (T) المحسوبة هي (03.82) وهي أعلى من القيمة الجدولية وبالبالغة (02.12) مما يدل على معنوية التباين في إجابات الأساتذة والطلبة المصاين .

ويرجع هذا التباين إلى أن استبانة الطلبة تعبر عن الواقع الفعلي حيث يضع الأساتذة هذه النسب نتيجة خبرتهم التدريبية ونحن هنا أمام حقيقة وهي ان هناك تأثير متراكم في نشاط ما يحدث إصابة في نشاط آخر فهنا يكون تداخل بين الأنشطة والمسببات الحقيقية وهذا ما يعطينا تفسيرا لظاهرة التباين هذا.

### 10.3. تفسير ومناقشة النتائج :

**10.3.1 - تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :** أن النتائج المحصل عليها في المحور الأول ، قد ساهمت في تحقيق الفرضية الأولى ، حيث أسفرت نتائج الدراسة المتاحصل عليها في المحور الأول بان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين إصابات طلبة السنة الثالثة وإصابات طلبة السنة الرابعة وهذه النتيجة جاءت لتتواءم الدروس التطبيقية خلال المستويين الثالثة والرابعة وطرق أدائها وتركزت الإصابات في السنة الثالثة بنسبة أكبر بسبب عدم الحصول تكيفاً للمجهود البدني وكذلك بسبب الإجهادات التي يتعرضون لها وخاصة الأطراف السفلية وفي كافة الأنشطة البدنية والرياضية كذلك العوامل الخارجية التي لم يألفوها بعد مما سبب ارتفاع نسب الإصابة لديهم . وهذا ما تؤكد دراسة سميرة خليل محمد تحت عنوان « دراسة تحليلية للإصابات الرياضية عند طلبة كلية التربية الرياضية » حيث أكدت الباحثة

على ان هناك نسبة عالية من الإصابات الرياضية في الكلية وخاصة في المراحل المبكرة ، كما تؤكد دراسة رائد سليم نعيمي تحت عنوان «أهم أنواع الإصابات الرياضية الشائعة لدى طلبة كلية التربية البدنية في جامعة الموصل وأهم العوامل المؤثرة في حدوثها» حيث أكد الباحث أن معظم الإصابات الرياضية تحدث خلال النصف الأول من الموسم الدراسي وهذا ما يتفق مع الفرضية الأولى للبحث.

ومن هنا وفي إطار وحدود وظروف ما ترمي إليه هذه الدراسة وحسب ملاحظتنا للنتائج المحصل عليها يمكننا القول انه قد تحققت الفرضية الأولى.

#### **10 - 3 - 2 - تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية : ان النتائج المحصل عليها**

في المحور الثاني ، قد ساهمت في تحقيق الفرضية الثانية ، حيث أسفرت نتائج الدراسة المحصل عليها في المحور الثاني أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين أنواع الإصابات الرياضية ، ويرجع هذا التباين بسبب تحمل بعض مناطق الجسم وزنا أكثر من الآخر مثل الكاحل والركبة والعمود الفقري ، وان الأداء الخاطئ وكذلك عدم كفاية الإحماء يجعل مركز الثقل غير مستقر مما يسبب جهدا غير متوازن على أعضاء الجسم ، كما أن تجاوز الحدود الفسيولوجية الطبيعية أثناء الأداء كل ذلك يجعل الإصابة محتملة . وهذا ما يؤكده أسامة رياض في كتابه «الطب الرياضي وإعداد المنتخبات الأولمبية» حيث أكد على إن إصابات الالتواء لمفاصل الأطراف السفلية من أكثر الإصابات حدوثا بين الرياضيين ، كما أكدته دراسة وديع ياسين التكريتي ونشوان محمود الصفار التي جاءت تحت عنوان «الإصابات الرياضية التي تعرض لها طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل» حيث أكدوا في دراستهما على ان إصابات الالتواء من أكثر الإصابات حدوثا ويليها تمزق العضلات ثم إصابات السجحات والالتهابات ، وهذا ما يتفق مع الفرضية الثانية للبحث.

ومن هنا وفي إطار وحدود وظروف ما ترمي إليه هذه الدراسة وحسب ملاحظتنا للنتائج المحصل عليها يمكننا القول انه قد تحققت الفرضية الثانية.

#### **10 - 3 - 3 - تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة : ان النتائج المحصل عليها**

في المحور الثالث ، قد ساهمت في تحقيق الفرضية الثالثة ، حيث أسفرت نتائج الدراسة المحصل عليها في المحور الثالث على فروق ذات دلالة إحصائية بين أسباب الإصابات الرياضية ، ويفسر هذا التباين في الأسباب إلى اختلاف الحمل البدني لكل نشاط ، وكذلك عدم كفاية الإحماء يعد سببا رئيسيا في أغلب الإصابات الرياضية لما له دور في زيادة كفاءة العضلات ومطاطية المفاصل وسرعة رد الفعل الانعكاسي العصبي. وهذا ما تؤكد دراسة مصطفى جوهر حياة

التي جاءت تحت عنوان «الإصابات الشائعة لبعض لاعبي اندية التربية البدنية والرياضية في دولة الكويت» حيث أكدت على جملة من النقاط أهمها الإحماء غير جيد ونقص اللياقة البدنية مما أكثر الأسباب حدوثاً للإصابة ، إضافة إلى دراسة وديع ياسين بعنوان «دراسة لتحديد الإصابات في رفع الأثقال وأسباب حدوثها» حيث أكد الباحثين على أن من أهم أسباب حدوث الإصابة هو عدم كفاية الإحماء . وهذا ما يتفق مع الفرضية الثالثة للبحث.

ومن هنا وفي إطار وحدود وظروف ما ترمي إليه هذه الدراسة وحسب ملاحظتنا للنتائج المحصل عليها يمكننا القول انه قد تحققت الفرضية الثالثة.

#### **10-3-4. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة : ان النتائج المحصل عليها**

في المحور الرابع ، قد ساهمت في تحقيق الفرضية الرابعة ، حيث أسفرت نتائج الدراسة المتحصل عليها في المحور الرابع على فروق ذات دلالة إحصائية بين الإصابات في النشاطات البدنية والرياضية المختلفة حيث تركزت الإصابات في الألعاب الفردية وخاصة ألعاب القوى والجمباز وفي الألعاب الجماعية خاصة في كرة القدم وكرة اليد ، ويعود هذا إلى اختلاف الأحمال التدريبية بين النشاطات الرياضية ، وهذا ما أكدته دراسة وديع ياسين ونشوان محمود الصفار بعنوان «الإصابات الرياضية التي يتعرض لها طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل» حيث أكدوا في دراستهما على ان مادة كرة القدم هي من أكثر المواد التي تحدث خلالها الإصابات ، وكذلك دراسة سميرة خليل محمد بعنوان «دراسة تحليلية للإصابات الرياضية عند طلبة كلية التربية الرياضية» التي أكدت فيها على ان معظم الإصابات الرياضية تتركز في العاب القوى والجمباز وكرة القدم. وهذا ما يتفق مع الفرضية الرابعة للبحث.

ومن هنا وفي إطار وحدود وظروف ما ترمي إليه هذه الدراسة وحسب ملاحظتنا للنتائج المحصل عليها يمكننا القول انه قد تحققت الفرضية الرابعة.

#### **10-3-5. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة : ان النتائج المحصل**

عليها في المحور الخامس ، قد ساهمت في تحقيق الفرضية الخامسة ، حيث أسفرت نتائج الدراسة المتحصل عليها في المحور الخامس على فروق ذات دلالة إحصائية بين الإصابات الرياضية وتأثيرها على النتائج الدراسية ، حيث يرجع هذا التباين إلى إهمال الإصابة وعدم الاهتمام بها ، كما أن الطالب المصاب لا يستكمل فترة العلاج الازمة ويستأنف التدريب مما يؤدي به إلى تكرار الإصابة ، وهذا ما يجعل الطالب المصاب يتراجع في تحصيله الدراسي وهذا ما يتفق مع الفرضية الرابعة للبحث .

ومن هنا وفي إطار وحدود وظروف ما ترمي إليه هذه الدراسة وحسب ملاحظتنا للنتائج المحصل عليها يمكننا القول انه قد تحقق الفرضية الخامسة .

#### **استنتاج عام:**

- من خلال المعطيات النظرية والتطبيقية وبناء على تحليل ومناقشة النتائج متحصل عليها تم استنتاج ما يلي :
- هناك نسبة كبيرة من الإصابات الرياضية بين طلبة السنة الثالثة والسنة الرابعة في معهد التربية البدنية والرياضية.
- ترکرت الإصابات في الأطراف السفلی وخاصة في مفصلي الكاحل والركبة.
- عدم كفاية الإحماء وعدم إتقان الأداء المهاري والتكنيكي الخاص بكل لعنة هما السببان الرئيسيان للإصابات الرياضية.
- زيادة عدد الإصابات في النشاطات متعددة التكنيك والمهارات التي تتطلب سرعة الأداء مثل ألعاب القوى والجمباز.
- ظهور توافق بين ما توصلنا إليه من نتائج البيانات للطلبة المصاين وما دونه الأساتذة المشرفين على النشاطات المختلفة وهذا يدل على خلل في تنفيذ المقاييس التطبيقية للنشاطات البدنية والرياضية المقررة.

#### **اقتراحات وفرضيات مستقبلية :**

- في ضوء وحدود ما توصلنا إليه من نتائج ، وجوب علينا الخروج ببعض الاقتراحات والفرضيات المستقبلية منها :
- إجراء فحوصات دورية طبية وبدنية بشكل عام وللمصاين بشكل خاص.
- عدم إهمال الإصابة مهما كانت بسيطة والوقوف عند التشخيص الصحيح وإكمال العلاج قبل العودة إلى ممارسة النشاط البدني الرياضي.
- إعطاء الإحماء الوقت الكافي حسب نوع النشاط الممارس وتكرار الجزء الرئيسي من التدريب للتمارين الخاصة بالنشاط والتدريب على تكثيف أداء المهارات الجديدة .
- توزيع الدروس التطبيقية بشكل تابعي بحيث يكون أحدهما مكمل للأخر لتقليل شدة الحمل خلال الدروس التطبيقية.
- ضرورة تقديم دروس وقائية من الإصابات الرياضية وبشكل منظم وخاص وهذا لإعطاء الطالب إمكانية لتجنبه الإصابة.
- توفير العتاد والوسائل البيداغوجية الازمة والمنشآت الرياضية ، حتى تصبح ممارسة النشاط البدني والرياضي ممارسة حقيقة نفعية ولحماية أفضل من الإصابات الرياضية.
- تشجيع الدراسات المشتركة بين النشاطات البدنية والرياضية والطب

الرياضي والفيسيولوجي مع ضرورة إشراك المدربين في دورات خاصة بذلك تكون لديهم خلفية في هذا المجال تعينهم في وضع الخطط والمناهج التدريبية وبشكل لا يخل بالناوحي البيولوجية والحدود الفسيولوجية الطبيعية للرياضي.

- ضرورة إعادة النظر في بعض الأنشطة البدنية والرياضية من حيث الكم والنوع والحداثة وتحسينها للوصول بها إلى مستوى أفضل.
- ضرورة تطوير طرق التدريس والتعلم المستخدمة في أقسام ومعاهد التربية البدنية والرياضية.

#### **خاتمة :**

ومن خلال الدراسة التي قمنا بها والنتائج المتوصل إليها يمكننا القول بأن هناك تأثير واضح للإصابات الرياضية أثناء ممارسة النشاطات البدنية والرياضية والذي يعود إلى عدة عوامل من أهمها حادثة الطالب الرياضي بالنشاطات البدنية والرياضية وهذا ما يجعله يفتقر إلى الأداء المهاري والتكنيكى مما يساعد في حدوث إصابة مبكرة متغيرة الخطورة تبدأ من كدمات بسيطة إلى كسور مضاعفة وخظير ، ولعل الملاحظ في هذه المرحلة بالضبط أن هناك كثيراً من الطلبة المصابين لا يعطون أهمية كبيرة للإصابة من حيث العلاج ولا من حيث المدة اللازمة للشفاء وهذا ما يؤدي بهم في اغلب الحالات إلى تكرار الإصابة من جديد مما يستدعي الانقطاع عن الدراسة الدروس لفترة معتبرة قد تؤثر على التحصيل الدراسي للطالب .

وفي تحليل أسباب الإصابات وجدنا توافقاً بين الأساتذة والطلبة حيث أكدوا على أن نقص الإحماء كان سبباً رئيسياً في الإصابات ، أما في تحديد نوع الإصابة الأكثر شيوعاً في النشاطات البدنية والرياضية فقد أكدوا على الإلتزامات وخاصة في مفصل الكاحل ومفصل الركبة ، مع زيادة عدد الإصابات في النشاطات متعددة التكنيك والمهارات التي تتطلب سرعة الأداء مثل ألعاب القوى والجمباز ، ونحن هنا أمام حقيقة وهي أن هناك تأثير متراكم في نشاط ما يحدث إصابة في نشاط آخر فهنا يكون تداخل بين النشاطات والمسبيبات الحقيقية لحدوث الإصابات الرياضية.

وبناءً على ما تقدم خلص الباحث إلى ظهور توافق بين ما توصلنا إليه من نتائج البيانات للطلبة المصابين وما دونه الأساتذة المشرفين على النشاطات المختلفة وهذا يدل على خلل في تنفيذ المقاييس التطبيقية للنشاطات البدنية والرياضية المقررة.

وأخيراً نذكر أن هذه الدراسة تبقى مفتوحة للبحث فيه والتعقب في دراستها

من جوانب أخرى لم تطرق إليها و كانتلاقة لدراسات أخرى من زوايا أخرى.

### قائمة المراجع:

1. محمد عادل رشدي ، علم الإصابات الرياضية ، دار قبة للطباعة والنشر والتوزيع ، ليبيا ، 1997 .
2. فريق كمونة ، موسوعة الإصابات الرياضية وكيفية التعامل معها ، دار الثقافة ، 1996 .
3. جميل صليبا ، المعجم الفلسفى ، الجزء الثاني ، دار الكتاب - لبنان ، 1982 .
4. محمد الباشا الكافى ، معجم عربى حديث ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، مصر ، 1992 .
5. محمد مصطفى زيدان السماولى ، علم النفس التربوى ، دار الشروق للتوزيع ، السعودية ، 1985 .
6. وزارة الشباب والرياضة ، أمر رقم 09/95 المؤرخ في 25/09/1995 ، المادة 64 - 24 .
7. محمد عوض بسيونى ، فيصل ياسين الشاطي ، نظريات وطرق التربية البدنية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1992 .
8. أمين انور الخولي ، الرياضة والمجتمع ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، 1996 .
9. سميرة خليل محمد ، دراسة تحليلية للإصابات الرياضية عند طلبة كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2002 .
10. بهي الدين إبراهيم ، علاقة بعض المتغيرات المورفولوجية والبدنية والنمط الجسمى بالإصابات الرياضية ، جامعة حلوان القاهرة ، 1997 .
11. وديع ياسين التكريتى ، نشوان محمود الصفار ، الإصابات الرياضية التي تعرض لها طلاب كلية التربية البدنية في جامعة الموصل ، 1998 .
12. العيسوي عبد الرحمن ، مناهج البحث العلمي ، المكتب العربي الحديث ، مصر ، 1996 .
13. وجيه محجوب ، طرائق البحث العلمي ومناهجه ، دار الكتاب للطباعة والنشر ، العراق ، 1991 .
14. أحمد بدر ، أصول البحث العلمي ومناهجه ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، 1979 .
15. محمد شفيق زكي ، البحث العلمي الخطوات والمنهج لإعداد البحوث ، المكتب الجامعي ، 1985 .
16. بشير صالح الرشيدى ، مناهج البحث التربوى ، دار الكتاب الحديث ، 2000 .
17. ناصر ثابت ، أضواء على الدراسة الميدانية ، ط 1 ، مكتبة الفلاح الكويتية ، 1984 .
18. عمار بخوش ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1995 .
19. إخلاص محمد عبد الحفيظ ، مصطفى حسين باهي ، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي ، مركز الكتاب للنشر ، مصر ، 2000 .
20. فوقان عبيات ، عبد الرحمن عدس ، كايد عبد الحق ، البحث العلمي - مفهومه أدواته أساليبه ، دار الفكر عممان ، الأردن ، 2004 .
21. محمد السيد ، الإحصاء البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، ط 2 ، دار النهضة العربية ، مصر ، 1970 .
22. نزار الطالب ، محمود السمراني ، مبادئ الإحصاء والاختبارات البدنية والرياضية ، دار الكتاب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1997 .
23. نصيف علي محمود السامرائي ، طرق الإحصاء في التربية البدنية والرياضية ، ط 5 ، جامعة بغداد 1973 .
24. محمد زيان عمر ، البحث العلمي مناهجه وتقنياته ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1996 .
25. محمد على محمد ، علم الاجتماع والمنهج العلمي ، دار المعارف الجامعية الإسكندرية ، مصر ، 1986 .
26. محمد صبحي حسين ، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، 1995 .

# إدراك أهمية اللعب التربوي في بناء التوافق النفسي الاجتماعي لدى أطفال الروضة .

\* علوان رفيق

## الملخص:

تهدف دراستنا هذه إلى تبيان أهمية رياض الأطفال وضرورتها في المجتمع و التبيه إلى فعاليتها في بعض المشكلات التي تواجه المجتمع، وإدراك أهمية اللعب التربوي في رياض الأطفال في تنمية التوافق النفسي الاجتماعي للطفل وبناء شخصيته وإبراز مدى أهمية اللعب في تربية الطفل وإمكانياته في تلبية حاجات ومتطلبات النمو الخاصة بهذه المرحلة من العمر، ضف إلى ذلك الإشارة إلى قدرة الروضة على التنمية الشاملة لكل طفل في جميع المجالات وهذا باعتمادها على اللعب كأسلوب من أساليب التنمية الشاملة لشخصية الطفل وإدراك أهمية اللعب التربوي في تنمية التوافق النفسي الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة.

## Abstract:

This study is designed to demonstrate the importance of kindergarten and necessity in society and the alarm to be effective in some of the problems facing the community, and to recognize the importance of play in the educational kindergarten in the development of compatibility psychosocial child and build character and highlight the importance of play in child – rearing and its potential to meet the needs and requirements of growth about this stage of life, Add to that the ability of the signal to the kindergarten on the overall development of each child in all areas and relying on this as a method of playing the overall development of the child's personality and understand the importance of play in the educational development of the psycho social compatibility for pre school children.

\* أستاذ مساعد - أ - بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة آكلبي محمد أول حاج - بالبوايرة

### الإشكالية :

تعتبر حياة الإنسان سلسلة من عمليات التوافق المستمرة ، حيث يحاول الفرد تكوين استجابات وسلوكيات متوازنة ومتكيفة ، ترضي عنها الذات ، وترضي الآخرين ، وهذه السلوكيات غالباً ما تكون موجهة لإشباع حجات الفرد ورغباته سواءً نفسولوجية أو نفسية وغيرها<sup>(1)</sup>.

وترى مدرسة التحليل النفسي أن التوافق هو قدرة الفرد على أن يقوم بعملياته العقلية والنفسية والاجتماعية خير وجه ويشعر أثناء القيام بها بالسعادة والرضا ، فلا يكون خاضعاً لرغبات ألهو ، ولا يكون عبداً لقسوة الأنماط الأعلى وعذاب الضمير ولا يتم له ذلك إلا إذا توزعت الطاقة النفسية توزيعاً يحوز الأنماط الأعلى اغبله ليصير قوياً يستطيع أن يوازن بين متطلبات ألهو وتحذيرات الأنماط الأعلى ومقتضيات الواقع ، ولكي يصبح الإنسان متوفقاً بهذا المعنى في سن الرشد فلابد له أن ينشأ في أسرة سوية يتم الحوار بين أقطابها بطريقة منطقية يسودها الحب والحنان<sup>(2)</sup>.

ولقد أثبتت دراسات علم النفس بأن الإنسان كل متكامل يتتأثر منذ لحظة ميلاده بمجموعة من العوامل والظروف في مختلف مراحل حياته ، وتوصلت في نتائجها إلى أن كل مرحلة إنباتية يمر بها الإنسان لها علاقة وطيدة بالتي سبقتها ، بحيث أن توقيت مرحلة ما من مراحل النمو سيؤثر حتماً على المراحل اللاحقة من نموه<sup>(3)</sup>.

ولما كان اللعب مظهراً من أهم مظاهر سلوك الطفولة ، فالطفولة هي مرحلة اللعب في حياة الإنسان فنجد الطفل يقضي كل زمن صحوته ونشاطه في اللعب وليس من السهل علينا نحن الكبار أن نوقف تيار اللعب الجارف ، أو أن نجعل حاجزاً لتحقيق هذه الرغبة وهذا النشاط<sup>(4)</sup>. ويعتبر نشاط اللعب لاسيما التربوي والتعليمي منه سواءً كان حراً تلقائياً أو موجهاً منظماً ، من بين النشاطات التي تستجيب بفعالية كبيرة وناجعة في عملية تهذيب سلوك الطفل وترقيته وفق كل ما تقتضيه كل من معايير المنطق الذاتي الداخلي له الذي يوجه نمو الطفل ،

(1) جمعون نفيسة ، التوافق النفسي والاجتماعي للتلميذ المبكر ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية ، سنة 2001. ص: 12.

(2) عباس محمود عوض ، الموجز في الصحة النفسية ، القاهرة ، دار المعارف ، 1977. ص: 35.

(3) مرازقة جمال ، أثر اللعب في الروضة على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى الأساسي ، دراسة مقارنة ، سنة 2003. ص: 7.

(4) سوزان إيزاكس ، ترجمة سميرة أحمد فهمي ، الحضانة نفسية الطفل في السنوات الخمس الأولى ، ط 2 ، القاهرة ، سنة 1951، ص 11.

وقيم المجتمع وأخلاقياته الخارجية عنه التي تتيح الفرص الملائمة لإبراز قدرات الطفل واستعداداته المزود بها منذ الولادة<sup>(1)</sup>.

وإذا كانت الروضة تركز في نشاطها على اللعب والألعاب التربوية ، فإنه من خلاله تبرز القيمة العملية والتربوية من حيث انعكاساته الايجابية التي يتركها على شخصية الطفل من جهة وعلى قدراته النفسية والعقلية والجسمية ، وما يحققه من توافق نفسي واجتماعي من جهة ثانية .

لم تعد رياض الأطفال مجرد مكان الغرض منه إيجاد النشطات الملائمة لتعويذ الأطفال على بعض العادات الصحية والمهارات الحركية النفعية وتلقينهم بعض المعاني الأخلاقية وتحفيظهم بعض العبارات المرغوب فيها عائلياً واجتماعياً ، بل أصبحت المكان الطبيعي والصحي لتشكل الأطفال بشكل سوي وسليم في مرحلة مبكرة من النمو وذلك عن طريق العملية التربوية والتعليمية المساعدة على تمكين الأطفال من إشباع مطالب نموهم وفق ما يتजاوب مع اهتمامهم وميولهم من جهة ووفقاً لما يتواافق مع طبيعة استعداداتهم وقدراتهم سواءً من ناحية النضج العفوي أو العصبي من جهة أخرى ، وبالاعتماد على مناهج اللعب التربوي المنضم والنشاط من باب المساهمة في التكوين النفسي ، والاجتماعي ، والمعرفي ، والإدراكي الحركي للطفل ، وبناء شخصيته وتمكين الطفل من التوفيق بين رغباته ورغبات المجتمع<sup>(3)</sup>.

ولقد أظهرت الدراسات الحديثة حول نمو الأطفال وتطورهم على مستوى الشخصية ، أن اعتماد الطفل على اللعب كوسيلة لاستخدام قدراته المختلفة هو مفتاح التعلم ، وبدون هذا الاستخدام يعاق التعلم والنمو ، واعتبر الباحثون في مجال النمو إن اللعب أفضل وسط قادر على إتاحة فرص لتنميته الشاملة والمتكاملة لجوانب الشخصية .

وان مرحلة الطفولة المبكرة أهم مرحلة لترقية مستوى التحصيل ما قبل المدرسة وتمهد الطريق إلى التحصيل المدرسي ، حيث يقول روبيير لافون : (ان مستوى ما قبل المدرسي هو كل تحصيل اكتسبه الطفل خارج السنة الأولى من التعليم الابتدائي وان كل الذي اكتسبه الطفل خلال هذه المرحلة له خاصية حسية حركية) .

(1) ، (3) حشمان عبد النور ، أثر اللعب في المرحلة التحضيرية على التحصيل الدراسي في الطور الأول من المدرسة الأساسية ، رسالة ماجستير ، سنة: 1997.

ولأن مرحلة الطفولة مهمة وأي تأخر أو توقف للنمو فيها يحتاج إلى بذل جهد إضافي ومضاعف في المراحل التي تليها مما يسبب تأخراً في النمو اللاحق ومن ثم تراكمًا في تأخر النمو وتكون النتيجة صعوبة في مواجهة شؤون الحياة في مراحل النضج لذلك فان عملية التحاق الطفل بهذه المؤسسة التربوية أصبح ضروري حتى يتمكن الطفل من تنمية الكثير من القدرات النفسية والجسمية والمهارات الاجتماعية والعقلية وخاصة أن نشاط الروضة مركز حول اللعب والألعاب التربوية.

هذه الحقيقة وليس الاعتقاد السائد لدى الكثير من الأشخاص في بلادنا ان الروضة مكان أعد لحفظ أبناء العاملات ، دون إدراك أهمية الروضة التربوية ودورها في تنمية قدرات الطفل وجعله أكثر توافقاً وتلاوئماً مع المواقف الجديدة في المراحل التعليمية اللاحقة.

ومن كل هذا فإن التساؤلات التي تبادر إلى ذهننا هي:

- هل للعب التربوي دور في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لأطفال الروضة؟ وهل لكفاءة المربيّة دور في تنمية هذا التوافق النفسي والاجتماعي؟ وهل البرنامج المتبع في الروضة يتضمن في محتوياته نشاطات اللعب تهدف إلى تنمية التوافق النفسي والاجتماعي؟

## 2. الفرضيات :

### ❖ الفرضية العامة :

- للعب التربوي دور ايجابي في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لأطفال الروضة.

### ❖ الفرضيات الجزئية :

- للعب التربوي في الروضة دور في تحقيق توافق نفسي متوازن للطفل.

- للعب التربوي في الروضة دور في تحقيق توافق اجتماعي متوازن للطفل.

- للمربيّة دور في تحقيق توافق نفسي اجتماعي للطفل من خلال كفاءتها ومعرفتها لأساليب اللعب التربوي وتجهيزه.

- يعتبر محتوى البرنامج ركيزة أساسية لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لما يتضمنه من نشاطات للعب التربوي لتحقيق ذلك.

## 3. أهداف البحث :

- إبراز مدى أهمية اللعب في تربية الطفل وإمكاناته في تلبية حاجاته ومتطلبات النمو الخاصة بهذه المرحلة من العمر.

- الإشارة إلى قدرة الروضة على التنمية الشاملة لكل طفل في جميع المجالات وهذا باعتمادها على اللعب أسلوب من أساليب التنمية الشاملة لشخصية الطفل.

- إدراك أهمية اللعب التربوي في تنمية التوافق النفسي الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة.

#### 4. أهمية البحث :

دراستنا هذه تلقي الضوء على أهمية رياض الأطفال وضرورتها في المجتمع ونبه إلى فعاليتها في بعض المشكلات التي تواجه المجتمع. وادراك أهمية اللعب التربوي في رياض الأطفال في تنمية التوافق النفسي الاجتماعي للطفل وبناء شخصيته.

#### 5. تحديد المصطلحات والمفاهيم :

##### 1.5 . مفهوم اللعب :

**5.1.1 - من الناحية اللغوية :** كلمة اللعب حسب منجد اللغة هي: لَعِبْ ، لَعِبًا ، لَعِبِاً ، وهي ضد كلمة جد ، أي فعل فعلا يقصد اللذة والتزه<sup>(1)</sup>. أما القاموس الفرنسي « HACHETTE » فيعرف اللعب على انه « نشاط جسمي أو ذهني يهدف إلى تسلية الفرد الذي يقوم به»<sup>(2)</sup>.

**5.1.2 - من الناحية الاصطلاحية :** يرى جابر عبد الحميد وعلاء الدين الكفاني إن «اللَّعِبُ هو الأنشطة التي يقصد منها أن تكون بهدف المتعة والبهجة سواء للفرد أو الجماعة ، وتدل الدراسات على أن الدافع إلى اللعب فطري طبيعى كالدافع إلى الطعام والنوم ، وأنه وسيلة لازمة وضرورية للنمو ويساهم بشكل واضح وشامل في كل مراحل وأطوار النمو الجسمى والعقلى والاجتماعى والترويح ، وهو كذلك وسيلة أولية لاكتشاف الذات والعالم وهو وسيلة لحفظ على الصحة النفسية وتحقيق التوازن في الحياة <sup>(3)</sup> أما الدكتورة « سوزان ميلر » ، فترى ان « اللَّعِبُ بصفة عامة يشير إلى تلك التغيرات والحركات التلقائية الموجهة والمرحة والتي تكون مصدر السعادة والمتعة والقدرة المعرفية والعقلية<sup>(4)</sup>

(1) المنجد في اللغة والإعلام ، دار المشرق ، بيروت ، طبعة 31 ، 1991 ، ص 723

(2) قاموس « hachette » ، فرنسي ، طبعة جزائرية ، 1992 ، ص 585

(3) جابر عبد الحميد ، علاء الدين الكفاني ، معجم علم النفس والطب النفسي دار النهضة العربية ، القاهرة ، الطبعة 06 ، 1993 ، ص 2826.

(4) سوزان ميلر "سيكولوجيا اللَّعِبُ" ، ترجمة الدكتور حسين عيسى ، عالم المعرفة 1987 ، ص 05 .

ف العقلية وتنمية القدرات الحسية والحركية والعقلية»<sup>(1)</sup>

**ب - اللعب النفسي :** يرى أصحاب المدرسة النفسية ان اللعب: «عبارة عن تعبير رمزي عن رغبات محبطة أو مخاوف ملزمة أو متاعب شعورية ، وهو تعبير من شأنه خفض مستوى التوتر والقلق لدى الطفل ، ومن هذه الناحية يعد اللعب أداة هامة في الكشف عن أعماق شخصية الطفل ، إضافة إلى إعانته للطفل على التخفيف مما يعانيه من القلق»<sup>(2)</sup>.

**ج - اللعب الاجتماعي :** « هو الذي تغلب فيه التجمعات الاجتماعية وأوجه الترفيه الجماعي وهنا يتضح التفاعل الاجتماعي الذي تسوده روح الجماعة والنشاط المستمر ، وبالتالي يظهر التمسك بقواعد اللعب وقوانينه ويقوم كل فرد بدوره المرتبط ويحترم حقوق الآخرين ، لهذا نظري في اللعب الاجتماعي خلطًا من النشاط العضلي والعقلي في إطار حضاري اجتماعي» .

## 2.5. مفهوم الطفولة :

«الطفولة هي المرحلة التي يمر بها الكائن البشري من الميلاد إلى السن الثانية عشر تقريبًا ، وتميز مرحلة الطفولة بأنها تتسم بالمرونة والقابلية وهي مرحلة للتربية والتعليم وفيها يكتسب الطفل العادات والاتجاهات العقلية والاجتماعية»<sup>(3)</sup>. ان موضوع بحثنا يركز على المرحلة الثانية والتي يطلق عليها اسم الطفولة المبكرة ، وهذه بعض التعريفات:

- أحمد زكي صالح: «مرحلة الطفولة المبكرة تشمل الفترة الواقعة بين السن الثالثة حتى الخامسة ، وهي الفترة التي تشارك فيها رياض الأطفال في رعاية الطفل»<sup>(4)</sup>.

- تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة في السنوات الخمس الأولى من أهم وأخطر مراحل الطفولة في حياة الإنسان ، لأنها مرحلة الأساس والتكون لبناء الإنسان القوي ، حيث توضع فيها الدعامات الأساسية لشخصية الطفل وفيها تحدد معظم أبعاد نموه الأساسية من روحية وجسمية وعقلية ولغوية وانفعالية واجتماعية»<sup>(5)</sup>.

(1) F.hatgat,d,delpine messe, dictionnaire Encyclopédique de pédagogue moderne fernadnathan, parisvi, editions labor. R ruxetles page 178.

(2) ميخائيل إبراهيم ، مالك مخول ، "مشكلات الطفولة والمرأفة" ، بيروت 1982 ، ص.52.

(3) فاروق عبد الحميد اللقاني: تقييف الطفل (فلسفته وأهدافه ومصادرها وخصائصه ) ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، 1976 ، ص.27.

(4) أحمد زكي صالح: "علم النفس التربوي" النهضة العربية ، القاهرة ، 1975 ، ص 109.

(5) عدنان عراف مصلح: "التربية في رياضة الأطفال" ، دار الفكر والنشر ، الأردن ، 1990 ، ص 119.

### 3.5. مفهوم الروضة :

يعرفها « Robert Lafon » في قاموس مفردات علم التربية النفسانية والطب العقلي على انها : « مؤسسة تربوية خاصة تستقبل الأطفال الصغار من ( 2-6 سنوات ) أي في سن ما قبل المدرسة »<sup>(1)</sup>.

ويعرفها أيضاً « سامي عريفج » بانها بيئة تربوية نفسية تساعد الأطفال على تكوين علاقات متزنة مع الآخرين ، وتشجعهم على تحمل المسؤولية ، وتعود الأطفال الصغار على مراعاة شعور الغير واحترام الرغبات<sup>(2)</sup>.

أما التعريف الإجرائي للباحثين ، هي مؤسسة تربوية تهتم بالأطفال الصغار من ( 3-6 سنوات ) تساهم في إعداد الطفل للدخول إلى الوسط الدراسي العادي عن طريق نشاطاتها التثقيفية والترفية ويقوم بذلك مربيات يسهرن على توفير كل الشروط الالزمة لذلك.

### 4.5 . مفهوم التوافق النفسي الاجتماعي :

- **مفهوم التوافق النفسي:** ترى مدرسة التحليل النفسي ان التوافق هو قدرة الفرد على أن يقوم بعملياته العقلية والنفسية والاجتماعية على خير وجه ويشعر أثناء القيام بها بالسعادة والرضا ، فلا يكون خاضعاً لرغبات الهوى ، ولا يكون عبداً لقصوة الأنماط العليا وعذاب الضمير ولا يتم له ذلك إلا إذا توزعت الطاقة النفسية توزعاً يحوز الأنماط على أغله ، ليصير قوياً يستطيع أن يصيّر قوياً بين متطلبات له وتحذيرات الأنماط العليا ومتضيّفات الواقع ، ولكي يصبح الإنسان متواافقاً بهذا المعنى في سن الرشد ، فلابد له من أن ينشأ في أسرة سوية يتم الحوار بين أقطابها بطريقة منطقية يسودها الحب والحنان.

- **مفهوم التوافق الاجتماعي:** يجمع الكثير على ان التوافق هو تلك العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الشخص ان يغير سلوكه ليحدث علاقات أكثر توافقاً بينه وبين البيئة التي تشمل كل المؤشرات والإمكانات المحيطة بالفرد<sup>(3)</sup>. وتعرفه أيضاً منير وهيبة خازن على ان انه توافق الفرد مع البيئة بالصورة التي تضمن له تحقيق احتياجاته ومطالبه بشكل مقبول شخصياً واجتماعياً<sup>(4)</sup>.

(1) LAFON.R vocabulaire de psychopédagie de psychiatrie de l'enfant, P.V.F.1969 P:496

(2) سامي عريفج ، مني أبوطه ، " برامج الطفل ما قبل المدرسة " ، دار الفكر والنشر والتوزيع ، الأردن ، 2001 ، ص 17.

(3) عباس محمود عوض " موجز في الصحة النفسية " القاهرة ، دار المعارف ، 1977 ، ص 38.

(4) عبد الرحمن عيسوي " في الصحة النفسية " دار النهضة العربية بيروت 1992

**- التوافق النفسي الاجتماعي:** هو قدرة الفرد على التوفيق بين رغباته ورغبات المجتمع ، ويمكن الاستدلال عليها من خلال مجموعة من الاستجابات التي تدل على الشعور بالأمن الشخصي والاجتماعي لما يمثل ذلك في اعتماد الفرد على نفسه وإحساسه بقيمة وشعوره بالاتساع والتحرر وخلوه من الأعراض العصبية.

أما إحساسه بالأمن فيتمثل في معرفة المستويات الاجتماعية والمهارات ، والتحرر من الميولات المضادة وعلاقات طيبة بالأسرة والمدرسة والبيئة المحلية<sup>(1)</sup>. ويتم التعرف على الفرد ذو المستوى من التوافق من خلال تطبيق اختبار التوافق النفسي الاجتماعي

## 6. الدراسات السابقة :

من خلال بحثنا على الدراسات المشابهة أو التي لها علاقة بموضوع بحثنا لم نجد أي كتب قد تطرقت إلى صميم موضوعنا ، إلا أنها وجدها بعض الأبحاث التي أجريت سواء داخل الوطن أو خارجه.

### أ- الأبحاث الأجنبية :

- دراسة جيزال : وتعتبر من أهم الأبحاث في مستويات النمو الخاصة بالرضيع والطفل الصغير التي قام بها جيزال في عيادة « ييل » « YALE » السينكولوجية في أمريكا ، فلقد نظم في معلمه وفي دار الحضانة التي أنشأها ، دراسات وافية مفصلة على نمو الحركة والمهارة منذ الولادة ، وأجرتها على عدد كبير من الأطفال واستعمل فيها كل أنواع الخطط العملية التي كلفت له مشاهدة سلوك الأطفال ، وتسجيله وتصوره أثناء كل من لعبهم التلقائي وإجابتهم للاختبارات المدببة . وقد تمكّن جيزال « GEZELL » من تكوين مجموعة من الحقائق سجلها في سجلات ذات قيمة كبيرة في دراسة مراحل نمو الأطفال ولعبهم من الولادة حتى السادسة من العمر.<sup>(2)</sup>

- أما « بلير » « BELLER » 1973: فقد قارن بين الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال لمدة سنة واحدة ، وأولئك الذين لم يلتحقوا برياض الأطفال ، وقد بينت الدراسة أن المجموعة التي التحقت برياض الأطفال لمدة سنة واحدة قد أظهرت تفوقاً أكاديمياً في الصفوف من الأولى ابتدائي حتى الرابعة على المجموعة الأخرى.

(1) السيد خير الله " بحوث نفسية وتربيوية دار النهضة العربية ، 1981

(2) سوزان إيزركس: ترجمة وتقديم سمية أحمد فهمي ، الحضانة ( نفسية ) والسنوات الخمسة الأولى - الطبعه 02 - القاهرة ، 1951 ، ص : 43 - 54

- دراسة عزيزة محمد أحمد شيبان 1992: أثر رياض الأطفال على التكيف الاجتماعي المدرسي ، والمهارة اليدوية والتحصيل الدراسي بالصف الأول ابتدائي بطرابلس بالجماهيرية الليبية ، التي أثبتت دراستها ان هناك أثر لرياض الأطفال على التكيف الاجتماعي المدرسي والمهارة اليدوية والتحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الأول ابتدائي<sup>(1)</sup>.

**ب - الأبحاث الوطنية:** هناك دراسة الأستاذ « حشمان عبد النور » ، التي تطرق فيها إلى أثر اللعب في المرحلة التحضيرية على التحصيل الدراسي في الطور الأول من المدرسة الأساسية ، حيث قام بدراسة تقارن مجموع التحصيل الأكاديمي للتلميذ في جميع الاختبارات وجميع المواد .

كما توجد بعض مذكرات ليسانس المنجزة من طرف طلبة معهد التربية البدنية والرياضية « جامعة الجزائر » تطرقوا فيها لمواضيع مشابهة لموضوع دراستنا ، ولكن هذه الدراسات مست مرحلة المراهقة ، ومن هذه المذكرات « أثر اللعب المنظم على تكيف الطفل داخل حصة التربية البدنية والرياضية للطور الأول والثاني » وتضمنت ضرورة اللعب المنظم للطفل ، مع العناية ومراعاة التدرج في القوانين وتسهيلها عليه ، كي يكون نشاطه منهجي وموضوعي ، وهناك أيضا دور الألعاب الرياضية على الاندماج الاجتماعي للطفل ، دراسة متمحورة حول أطفال الإكماليات.

## 1. منهج البحث :

المنهج العلمي الذي اعتمدته في دراستنا هو المنهج الوصفي المقارن لكونه يتناسب و طبيعة موضوع بحثنا فموضوع دراستنا تسيطر عليه الأحداث التربوية والتعليمية التي تستدعي تسلیط الضوء على الحقائق المجردة ، والملموسة المتمثلة في المواقف التربوية وكل ما يتعلق بأطفال الروضة .

ومنهج البحث الوصفي في مجال التربية والتعليم يعرف بأنه كل استقصاء وينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر يقصد تشخيصها أو كشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر التعليمية أو النفسية أو الاجتماعية الأخرى ، أي البحث عن أوصاف دقيقة للأنشطة والأشياء ، والعمليات والأشخاص<sup>(2)</sup>.

(1) عزيزة محمد احمد شيبان ، أثر رياض الأطفال على التكيف الاجتماعي المدرسي " ط 01 دار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلام 1992 .

(2) تركي راجح " مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس " المؤسسة الوطنية للكتاب ، 1974 ، ص: 129.

كما يعتبر طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منتظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوظيفة اجتماعية أو مشكلة اجتماعية<sup>(1)</sup>. من هنا نجد أن البحث مبني وفق منهجية علمية تبدأ بتحديد مشكلة البحث ثم الفرضيات كمبدأ مؤقت للمشكلة ، ثم المسلمات التي يبني عليها الباحث دراسته واختبار الأدوات التي يستخدمها في جمع البيانات كالاستبيان أو المقابلة أو الاختبار أو الملاحظة ذلك وفقا لطبيعة مشكلة البحث ثم يقوم الباحث بتقنين البيانات والمعلومات بصفة منتظمة ، ودقيقة ثم عرض النتائج ، وتصنيفها ، وأخيرا تحليل النتائج وتفسيرها ، واستخلاص العمليات واستنتاجها ثم تطبيق المنهج المذكور على شكل استبيان موجه إلى المربيات واختبار الشخصية للأطفال بتطبيق اختبار الدكتور « عطية محمود هنا » والذي يبين شخصية الطفل من حيث التوافق النفسي والاجتماعي لمعرفة مدى التوافق مع المشكلات للفضوف التي يواجهها إلى أي مدى ينمو الطفل نموا سويا من الناحية الشخصية والاجتماعية.

## **2 . الدراسة الاستطلاعية :**

تهدف البحوث الاستطلاعية إلى بلورة الفروض وهي أول خطوة في سلسلة البحث الاجتماعي والتربوي وذلك لتحديد متغيرات البحث والتأكد المبدئي من وضع فرضيات البحث وذلك بالحصول على معلومات تفيدنا في اطلاق أبحاثنا الميدانية بالتعرف على مكان البحث وانتقاء عينة البحث وضبط متغيراتها كالعدد والسن والجنس في الروضة .

فكان أول خطوة قمنا بها التي سبقت الدراسة الميدانية دراسة استطلاعية كان الهدف منها التأكيد من توفر أفراد العينة ، وذلك بزيارة للعديد من الروضات في مدينة الجزائر و مقابلات مع مسئولين عن الرياض ، وكذلك لمعرفة الأثر الذي يتتركه اللعب في الروضة على الأطفال ، والهدف الأساسي هو الاشتراك أكثر بالأطفال أو بمجال البحث .

## **3 . الفرض من الدراسة الميدانية :**

الغرض من الدراسة الميدانية هو محاولة الإجابة على التساؤلات التي طرحت في الإشكالية بالإضافة إلى اختبار الفرضيات التي وضعناها سابقا وقد تحقق هذا الغرض استعملنا الوسائل الإحصائية لجمع المعلومات .

---

(1) عمار بوحوش "مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث" ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1991 ص: 129.

#### **4 . الضبط الإجرائي للمتغيرات :**

من أجل الحصول على نتائج علمية موثوقة بها يشترط على كل باحث أن يضبط متغيرات حتى تعزل المتغيرات الداخلية التي قد تعرقل البحث وكانت متغيرات بحثنا هي :

1.4 . المتغير المستقل : يتضمن عنصر اللعب التربوي.

2.4 . المتغير التابع: يتضمن عنصر التوافق النفسي والاجتماعي.

#### **5 . الأدوات المستعملة في البحث :**

1.5 . الاستبيان : يعتبر الاستبيان وسيلة من وسائل البحث المسحى في التربية الرياضية ، والاستبيان أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في جمع البيانات والمعلومات من مصدرها ، ويعتمد الاستبيان على استطاق الناس المستهدفين بالبحث من أجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع ، والتي يتوقع الباحث أنها شافية بال تمام مما يجعله يعمم أحکامه من خلال النتائج المتوصل إليها على آخرين لم يشاركوا في الاستطاق الاستبيانى وتساءل هل الاستبيان يمثل البحث؟ أم يمثل موضوع البحث؟ أم يمثل المبحوثين؟ وهل يكون الباحث صادقا فيما يطرحه علينا أو يقوله؟ ، والاستبيان لا يمكن أن يمثل الموضوع ، ولا يمكن أن يمثل المبحوثين ولكنه يمكن أن يمثل توقعات الباحث عن الموضوع.

ويعرف الدكتور جمال زندي والسيد ياسين الاستبيان بأنه وسيلة من وسائل جمع البيانات وتعتمد أساسا على استعارة تكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ، ليقوم هو بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة به ، وإعادته ثانية ويتم ذلك بدون مساعدة الباحث للأفراد سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عليها<sup>(1)</sup>.

2.5 . اختبار الشخصية للأطفال (التوافق النفسي والاجتماعي للدكتور عطية محمود هنا)؛ يهدف اختبار الشخصية للأطفال ، إلى تحديد أهم نواحي شخصياتهم فيما عدا الاستعدادات العقلية والتحصيل الدراسي والمهارات التعليمية والمهنية ، التي يكتسبونها سواء داخل الأسرة وفي الروضة.

وهذا الاختبار أعد ليناسب البيئة المصرية ، وقد أخذت كاليفورنيا للأطفال وقام بوضعه « ثورب Louis Thorp و كلارك Willis Clark و تيجز Ernest Tiegs وقد ظهرت النشرة الأولى من هذا الاختبار سنة 1939 ، ثم أعيد نشره بعد

(1) د/مروان عبد المجيد إبراهيم ، طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية ط 1 الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع - عمان ، 2002 .

ذلك عدة مرات مع تعديلات وجد انه من الضروري إدخالها عليه<sup>(1)</sup>.

## 6. عينة البحث :

تعتبر عملية انتقاء العينة أساسية في الدراسات النظرية والعملية ويعتمد عليها الباحثون كثيراً لكونها توفر الكثير من الجهد والوقت والمال ولا يمكن لنا أن نحكم على الكل باستخدام الجزء إلا إذا اعتمدنا على الطريقة السليمة في اختيار هذا الجزء حتى تتحصل على نتائج دقيقة فالعينة كما يعرفها محمد عبد الحميد « هي جزء من المجتمع الكلي المراد تحديد سماته ممثلة بنسبة يتم حسابها طبقاً لمعايير إحصائية وطبيعة مشكلة البحث ومصادر بياناته<sup>(2)</sup> .

ونوع الفرضيات الذي انطلقنا منه ساعدنا في تحديد نوعية العينة ، حيث اشتملت عينة البحث على 60 مربية أخذت بطريقة عشوائية موزعة على مستوى مجموعة رياض في مدينة الجزائر العاصمة تابعة للقطاع الحكومي والخاص وهذه العينة تشمل كل المربيات الموجودات بهذه المؤسسات دون استثناء ، من تشرف على تربية أطفال تتراوح أعمارهم بين (5-4.3) سنوات ) ، ونريد أن نوضح بان تربية الأطفال في الجزائر تستند على المربيات فقط.

واشتملت عينة البحث أيضاً على 60 طفل مقسمين إلى مجموعتين:

**المجموعة الأولى:** وتضم الأطفال الملتحقين بالروضة قبل الالتحاق بالمدرسة حيث أخذنا من كل مدرسة 10 تلاميذ مقسمين بين الذكور والإإناث.

العينة السن	مجموع العينة في مدرسة لزغد مصطفي	مجموع العينة في مدرسة زاوي محمد مدرسة عجيسي آكلي	مجموع العينة في مدرسة عجيسي آكلي المجموعة الثانية	عينة المجموعة الثانية	عينة المجموعة الأولى	عينة المجموعة الأولى	عينة المجموعة الثانية	عينة المجموعة الأولى	عينة المجموعة الأولى
من 6 سنوات إلى 7 سنوات									
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10
المجموع	20	20	20	20	20	20	20	20	20

**المجموعة الثانية :** تضم الأطفال الذين لم يدخلوا الروضة والتحقوا بالمدرسة الابتدائية مباشرة ، وأخذنا كذلك 10 تلاميذ من كل مدرسة وجرت هذه الدراسة في ثلاث مدارس على مستوى العاصمة ، وهي مدرسة لزغد مصطفى وعجيسي آكلي بدالي إبراهيم ، ومدرسة زاوي محمد. بعين الله وفيما يلي الجدول رقم (03) : يبين توزيع مجموع أفراد العينة في المدارس الثلاثة لكلتا المجموعتين.

(1) مخبر علم النفس ، جامعة الجزائر ، بوزرعة.

(2) محمد عبد الحميد " تحديد المحتوى في بحوث الإعلام " دار الشروق جدة ، ط 1 ، 1985 ، ص: 54.

## ٩. الأدوات الإحصائية:

لا يمكن للباحث الاستغناء عن التقنيات الإحصائية فثبات مدى صحة النتائج التي توصل إليها عن طريق القياس ، ومن بين الأساليب التي استخدمنا في هذه الدراسة ما يلي:

$$\text{١.٩. النسبة المئوية: } (1) \text{ النسبة المئوية} = \frac{\text{مج}}{ن} \times 100$$

## ٢.٩. المتوسط الحسابي<sup>(٢)</sup>

يعتبر من أهم المقاييس الإحصائية وأكثرها انتشارا نظرا لسهولته وفوائده العديدة ، حيث يبين مدى تقارب وتبعيد الدرجات بعضها عن بعض أو مدى قربها من المتوسط ، والذي يحسب من الدرجات الخام بقسمته على مجموع الدرجات أي عددها كما يلي:  $m = \frac{\text{مج س}}{ن}$

بحيث  $m$  : المتوسط الحسابي

$s$  : الدرجات الخام

$n$  : عدد أفراد العينة

## ٣.٩. الانحراف المعياري:

وهو مجموع انحرافات القيم عن وسطها الحسابي ويعتبر الانحراف المعياري من أثبت وأفضل مقاييس التشتت ، غير انه عند حساب الانحرافات عن وسطها الحسابي نجد ان هناك انحرافات موجبة أخرى سالبة والتخلص من هذه الأخيرة يقوم بتربع الانحرافات .

$$\sqrt{\frac{\text{مج} (s - m)^2}{n}}$$

بحيث:  $s$  = ع

ع : الانحراف المعياري

$m$  : المتوسط الحسابي

$s$  : الدرجات الخام

(١) ، (٢) أحمد محمد الطيب ، التقويم النفسي التربوي ، الكتاب الجامعي الحديث ، الإسكندرية بدون طبعة ، سنة 1999

ف : عدد أفراد العينة

#### 4.9 اختبار . ت. دلالة الفروق :

وهو من المقاييس الاستدلالية ، والدلالة الإحصائية وتسهل لقياس دلالة فروق المتوسطات المرتبطة وغير المرتبطة والعينات المتساوية وغير المتساوية. واخترنا هذا الاختبار لأنه مناسب لطبيعة الإشكالية ، فهو الاختبار المناسب لقياس الفروق في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي بين الأطفال الذين دخلوا الروضة ، والأطفال الذين لم يدخلوا ، ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية أم لا ، وقد طبقنا القانون التالي<sup>(1)</sup> :

$$\frac{2\bar{m} - 2\bar{u}}{\sqrt{\frac{2\sigma_m^2 + 2\sigma_u^2}{n - 1}}} = t$$

حيث :

م: المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى

ع: المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية

1: الانحراف المعياري للمجموعة الأولى

2: الانحراف المعياري للمجموعة الثانية

ن: عدد أفراد العينة

**قانون درجة الحرية:**<sup>(2)</sup>

ودرجة الحرية في هذه الحالة = (ن - 1)+(ن - 1)

. **مناقشة نتائج الدراسة:** لقد قمنا بتحليل نتائج هذه الدراسة عن طريق عرض وتحليل لنتائج الاستبيان المقدم للمربيات ، حيث قمنا بترجمة نتائج الاستبيان بالنسبة المئوية المبينة في الجداول.

وذلك نتائج الاستبيان على أن من يشرف على الأطفال هم مربيات تلقوا تكويناً في الاختصاص ، واختاروا مهنة التربية عن حب وقناعة ، وهن واعيات بالمسؤولية التي على عاتقهن ، وكان رد المربيات بان البرنامج المطبق تتلاءم مع

(1) ، (2) فؤاد البهبي السيد ، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، ط 3 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1979 ، ص 341.

ومن الأطفال ، وان أهم نشاط فيه هو اللعب التربوي لأنه أهم وسيلة تربوية تلاؤم سن الطفل في هذه المرحلة ، حيث بينت المريبيات أهمية الروضة وما تقدمه من خدمات للطفل ولأوليائه ، وأنها مطلب ضروري بهم الطفل كثيرا ، ودللت كذلك النتائج على أن المريبيات يلعبن دورا هاما في تهيئة الطفل والعناية به ، وكذا البرنامج المطبق لما يحمل في طياته من أنشطة متنوعة تتناسب ورغبات الأطفال.

ومن خلال عرضنا للمجاول (21, 22, 23, 24, 25, 26, 27, 28, 29). والتعامل معها على شكل مجموعتين كبيرتين ، التي من خلالها تبين الفرق بين مستويات التوافق النفسي والاجتماعي بين المجموعتين ، فدرجات المجموعة الأولى التي تمثل الأطفال الذين التحقوا بالروضة كانت جيدة ، أما بالنسبة للمجموعة الثانية التي تمثل الأطفال الذين التحقوا مباشرة بالمدرسة فكانت درجات توافقهم متوسطة.

وقابلنا درجات المجموعتين لنعقد مقارنة بينهما باستخدام الاختبار (ت) للدلالة الإحصائية لمعرفة الفرق بينهما ، كما قمنا بإيجاد المتوسطات والانحرافات المعيارية لحساب قيمة (ت) ، وفي الأخير حسبنا الدلالة الإحصائية لإيجاد الفرق بين النسب.

والنتائج التي توصلنا إليها تدل على ان قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) المجدولة الواقعية في المجال ( - 2.00 + 2.00 ) وهذا معناه ان هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين العينتين الأولى التي دخل أطفالها إلى الروضة والمجموعة الثانية التي لم يدخل أطفالها إلى الروضة.

وما يمكن استخلاصه من هذه العملية بعد تطبيقنا للاختبار(ت) لدلاته الإحصائية بالنسبة لأطفال العينة هو أن هناك فرقا ايجابيا في مستوى التوافق النفسي بين العينتين حيث كانت (ت) المحسوبة تساوي 8.67 بينما (ت) المجدولة هي 2.00 وهذا ما يدل على أن هناك فرقا ايجابي كبير.

أما بالنسبة للتوافق الاجتماعي نجد أن هناك فرقا وضحا بين أفراد العينتين حيث كانت (ت) المحسوبة تقدر ب 9.91 بينما (ت) المجدولة تساوي 2.00 . وفي التوافق العام كان الفرق كبيرا بين العينتين حيث (ت) المحسوبة وجدتها 10.21 أما (ت) المجدولة 2.00 هذا ما يوضح أن هناك فرقا ايجابيا كبيرا .

ومن هنا يظهر بوضوح اثر اللعب التربوي في الروضة ومدى أهميته في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ، حيث يتبيّن من خلال النتائج المتوصّل إليها إن هذا التأثير كان ايجابيا بالنسبة للأطفال

الذين التحقوا بالروضة على عكس أقرانهم الذين لم يلتحقوا بالروضة. وبالتالي فان الفرضية العامة التي ترى بان للعب التربوي دور إيجابي في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال في الروضة قد تحققت وبالتالي هناك تأكيد واثبات لصحة الفرضيات الجزئية الأخرى.

### **الاستنتاج العام:**

من خلال دراستنا التي تناولت اللعب التربوي في الروضة ومدى تأثيره على التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال ، وبعد تحديد الفرضية العامة التي افترضناها وهي (للعب التربوي دور إيجابي في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال في الروضة).

وكلذا الفرضيات الجزئية المتمثلة في ما يلي:

- للعب التربوي في الروضة دور في تحقيق توافق نفسي متوازن للطفل.
- للعب التربوي في الروضة دور في تحقيق توافق اجتماعي متوازن للطفل.
- للمربي دور في تحقيق توافق نفسي واجتماعي عبر كفاءتها ومعرفتها لأساليب اللعب التربوي وتوجيهه نحو تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.
- يعتبر محتوى البرنامج ركيزة أساسية لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لما يتضمنه من نشاطات للعب التربوي لتحقيق ذلك.

ولتأكيد هذه الفرضيات أو نفيها قمنا بدراسة ميدانية ممثلة في توزيع الاستبيان على 60 مربيه وتطبيق مقاييس اختبار التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال ، للدكتور عطية محمود هنا ، وبعد تحليل نتائج الاختبار والاستبيان توصلنا إلى:

ان هناك فرقا حقيقيا ذا دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي بين الأطفال الذين استفادوا من اللعب في الروضة وبين أقرانهم الذين التحقوا مباشرة بالمدرسة ، وكذلك الدور المهم الذي تلعبه المربيه في الروضة من خلال تربية وتوجيه الأطفال لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي عن طريق خبرتها وكفاءتها في هذا الميدان.

وكذا البرنامج المطبق لما يحتويه من نشاطات اللعب الذي يساهم بشكل كبير في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال في الروضة.

وما نستخلصه ان : الالتحاق بالمراكم التحضيرية (رياض الأطفال) يساهم مساهمة فعالة في تنمية القدرات المختلفة للطفل بالمقارنة مع الأطفال الذين لم يلتحقوا بأي من هذه المدارس.

### **خاتمة :**

التوافق النفسي والاجتماعي يتأثر بالظروف المحيطة بالمتعلم ، وبطرق التدريس ومحتويات المناهج الدراسية ، والهدف من التعليم التحضيري هو تربية قدرات الطفل المتعلم وتنمية شخصيته بسائر سماتها وخصائصها وجوانبها.

و جاءت هذه الدراسة المتواضعة لتزيل الغبار عن بعض المفاهيم الخاطئة حول اللعب ، والتي كانت ترى فيه انه مضيعة للوقت واعتباره شيئاً عديم المنفعة ليس له أي غاية مرتفعة ، لكن من خلال هذا البحث تبين ان هذه الأفكار خاطئة ليس لها أساس من الصحة ، فمن خلال النتائج المتوصل إليها تبين ان اللعب خاصة إذا كان موجهاً من طرف المربين في مدراس وضعط أساساً لاستقبال أطفال ما قبل المدرسة كرياض الأطفال باعتبار هذه الأخيرة أفضل مكان يلائم نمو الطفل في كل الميادين وأحسن مكان من حيث توفير مستلزمات اللعب والألعاب التربوية يسمح بنمو مؤهلات وقدرات الطفل البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية.

لهذا نعتبر اللعب في الروضة عامل من بين العوامل الهامة المؤثرة على التوافق النفسي والاجتماعي ، وباعتبار مرحلة الروضة القاعدة الأساسية للتربية والذي يبقى تأثيرها على باقي المراحل المختلفة لأن هذه المرحلة مهمة في حياة الإنسان.

ومما تجدر الإشارة إليه أن النتائج التي وصلنا إليها في هذا البحث تبقى نسبية كونها لم تأخذ كل المتغيرات أو باقي العوامل الأخرى التي تلعب دوراً كبيراً في التأثير على التوافق النفسي والاجتماعي كالجو المدرسي ، وطريقة التعليم والحالة الصحية ، والظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تحيط بالطفل.

### **قائمة المراجع :**

1. زناد يوسف الخطيب ، رياض الأطفال واقع ومناهج ، دار النهضة العربية 1987.
2. محمد الحمامحي ، أمين الخولي ، اسس بناء برامج التربية الرياضية ، دار الفكر العربي 1990.
3. محمد ابو العزم ، عبد العزيز القوصي ، كيف يلعب الأطفال ، كتاب مترجم لجروسمان ، مكتبة النهضة المصرية ط 2 ، سنة 1961.
4. عباس محمود عوض ، الموجز في الصحة النفسية ، دار المعرفة العربية 1986.
5. جمعون نفيسة ، التوافق النفسي والاجتماعي للتميذ المبتكر ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية ، سنة 2001.
6. سوزان إيزاكس ، ترجمة سمية أحمد فهمي ، الحضانة نفسية الطفل في السنوات الخمس الأولى ، ط 2 ، القاهرة ، سنة 1951.
7. المنجد في اللغة والإعلام ، دار المشرق ، بيروت ، طبعة 31، 1991.
8. جابر عبد الحميد ، علاء الدين الكفاني ، معجم علم النفس والطب النفسي دار النهضة العربية ، القاهرة الطبعة 06 ، 1993.

9. سوزان ميلر ، سيدكولوجيا اللعب ، ترجمة الدكتور حسين عيسى ، عالم المعرفة 1987.
10. ميخائيل إبراهيم ، مالك مخول ، مشكلات الطفولة والمراقة ، بيروت 1982.
11. فؤاد أبوحظ ، محمد سيف الدين ، معجم علم النفس والتربية ، الجزء الأول الهيئة العامة لمطبون المطابع الأميري مصر ، 1984.
12. فاروق عبد الحميد القلاني: تنقيف الطفل ، فاسفته وأهدافه ومصادرها وخصائصه ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، 1976.
13. أحمد زكي صالح ، علم النفس التربوي ، النهضة العربية ، القاهرة ، 1975.
14. نان عراف مصلح ، التربية في رياضة الأطفال ، دار الفكر والنشر ، الأردن ، 1990.
15. سامي عريفج ، مني أبوطه ، برماج الطفل ما قبل المدرسة ، دار الفكر والنشر والتوزيع ، الأردن ، 2001.
16. عبد الرحمن عيسوي ، في الصحة النفسية ، دار النهضة العربية بيروت 1992.
17. السيد خير الله ، بحوث نفسية وتربيوية ، دار النهضة العربية ، 1981.
18. عزيزة محمد احمد شيان ، أثر رياض الأطفال على التكيف الاجتماعي المدرسي ، الطبعة 01 ، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلام 1992.
19. تركي رابح ، مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، 1974.
20. عمار بروحش ، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجماهيرية الجزائر 1991.
21. مروان عبد المجيد ابراهيم ، طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية ط 1 الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع - عمان ، 2002.
22. محمد عبد الحميد ، تحديد المحتوى في بحوث الاعلام ، دار الشروق جلة ، ط 1 ، 1985.
23. أحمد محمد الطيب ، التقويم النفسي التربوي ، الكتاب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، سنة 1999.
24. فؤاد البهبي السيد ، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، ط 3 ، دار الفكر العربي ، 1979.
25. مخبر علم النفس ، جامعة الجزائر ، بوزريعة.
26. قاموس hachette ، فرنسي ، طبعة جزائرية ، 1992.
27. مرازقة جمال ، أثر اللعب في الروضة على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى الأساسي ، دراسة مقارنة ، مذكرة ليسانس ، سنة 1993.
28. حشمان عبد النور ، أثر اللعب في المرحلة التحضيرية على التحصيل الدراسي في الظرر الأول من المدرسة الأساسية ، رسالة ماجستير ، سنة 1997.
- LAFON.R vocabulaire de psychopédagie de psychiatrie de l'enfant, P.V.F.1969.
- F.hatgat, d, delpine messe, ditionnre. Encyclopédique de pédagogue moderne fernadnathan, parisvi, editions labor. R ruxelles .

# دراسة العلاقة بين الاحتراق النفسي ومفهوم الذات لدى حكام كرة القدم

## دراسة ميدانية على مستوى حكام كرة القدم الدرجة الأولى والثانية الاحترافية

أ . نبيل منصوري\*

### الملخص :

هدفت الدراسة الحالية إلى دراسة وتحليل العلاقة بين الاحتراق النفسي ومفهوم الذات لدى حكام كرة القدم للدرجة الأولى والثانية الاحترافية ، ولأجل ذلك تم اختيار عينة من 30 حكم (10 حكام ساحة) و20 حكما مساعدا وتم تطبيق مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي و تنسی لمفهوم الذات باستخدام الوسائل الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - الاختبارات وتوصلت النتائج التي وجود علاقة عكسية بين الاحتراق النفسي و مفهوم الذات

**الكلمات الدالة: الاحتراق النفسي - مفهوم الذات - حكم كرة القدم**

### Abstract :

This study aimed to identify the relationship between the dimensions and the degree of burnout and the level of self concept among football referee, but to achieve this sample was selected from 30 judgment of those who run the league matches first and second class professionalism, and dish them scale Maslash combustible psychological and scale forget the self concept using statistical methods: arithmetic meanstandard deviation t test and found the results to the existence of an inverse relationship between burnout and self concept

### 1. مقدمة وأهمية البحث :

يعد علم النفس الرياضي من العلوم الحديثة على المجتمعات العربية ، ولكن تاريخه ممتد عبر سنوات الرياضة ويهتم به المشغلون بالمهارات العقلية والنفسية المختلفة والتي تساعد الرياضيين على الوصول إلى أعلى المستويات في الأداء التنافسي ، وبما أن الرياضة عامة وكرة القدم بصفة خاصة أصبحت من الأركان الأساسية في الحياة وترتبط بعلاقة قوية مع علم النفس لأن علم النفس

\* قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة البويرة البريد الالكتروني: mansourisport@live.fr

الرياضي يهدف إلى فهم السلوك الرياضي وتفسيره ، ومعرفة أسباب حدوثه ، والعوامل التي تؤثر فيه ، والتبؤ بما سيكون عليه ، وذلك استنادا إلى معرفة العلاقات الموجودة بين الظواهر الرياضية ذات العلاقة بهذا المجال ، ويتحكم في ضبط السلوك الرياضي وتعديلاته وتوجيهه وتحسينه إلى الأفضل ، لأن علم النفس الرياضي يهتم بالصحة النفسية بجانب الصحة البدنية في وقت واحد ، فاللاعب القلق والمتردد لا يمكن أن يحقق أي إنجاز رياضي مهما تدرب أو تلقى من المفاهيم والنظريات التدريبية ، وتعديل بعض السمات الشخصية عند اللاعب ، مثل: الثقة بالنفس - التعاون - احترام القوانين رفع المستوى الفني ، أصبح ضرورياً وشائعاً مهما ، ولذلك يظهر جليا دور هذا العلم في تحديد هذه الأمراض النفسية ، والخلاص منها قدر الإمكان ، عبر استخدام الأمثل لنظريات الصحة النفسية ، بجانب ذلك يسهم علم النفس الرياضي في زيادة مستوى الدافعية نحو تحقيق إنجاز أفضل ، وذلك من خلال مراعاة حاجات اللاعبين ورغباتهم والتذكير بالمكاسب المهمة والشهرة والمال التي يمكن أن يحصلوا عليها عند تحقيق الانجازات العالية ، وفي وقت أجمع المفكرون والباحثون أن كرة القدم ومنذ نشأتها وتطورها عبر الزمن كانت وسيلة لتشويط الجسم وتزييده صحة وتحفيزه بعد الأخلاقي للفرد وتربيته في وسطه الاجتماعي ، لما لها من أدوار مسلية وترفيهية فيقضاء أوقات الفراغ ، أصبحت مع التطور البشري والتغير على مستوى التفكير تجاه اللعبة التي تخلت عن التسلية والترفيه لأجل الألقاب والجوائز ونتيجة لذلك أخذت منحنى آخر تجلّى في ظواهر الغش والخداع ومختلف أشكال العنف والعدوان والتواترات فتعدت الجانب الرياضي لتصل إلى جانب سياسية واقتصادية وثقافية وحتى أمنية ... ولأجل ذلك كان لابد من وضع قواعد وقوانين تسير وتنظم اللعبة وجعلها على قدر كبير من تلك السليميات والتقليل من تلك الضغوطات ، فوجدت هيئات رسمية وأشخاص يسهرون على الحفاظ على سلامة وحماية اللاعبين المشاركون من مخاطر المنافسة والخصوم وتععدد هذه الهيئات وتخصصت حسب المهام المنوطة لها فنذكر مثلا المؤطرين ودرج مهامهم ورجال الأمن والحماية والصحة كل حسب الدور الخاص به إلى ذلك الهيئة التحكيمية (قطاع التحكيم) ، ورجاله الذين يسهرون بمختلف تخصصاتهم وأدوارهم على تطبيق القوانين بكل نزاهة ومعالجة الخلافات بكل حزم و موضوعية.

ومن هذا المنظور جاءت دراستنا هذه ضمن البحوث النفسية الرياضية التي تهتم بالجوانب النفسية للحكم ، وانعكاسات إدارته للمباريات الهامة على جوانب شخصيته ، فكما هو معلوم أن محيط كرة القدم يفرز بشكل خاص كثرة

الضغوطات النفسية التي يعاني منها الحكام كونه يجد نفسه في مواجهة الخصميين والجمهور والإداريين والمحظيين بالمنافسة مما يخلف أعباء مؤثرة تقع على عاته ما يمكننا اعتبار الحكم واحدا من أكثر الناس عرضة لهذه الضغوط التي تتطلب البحث في القدرات الشخصية التي يتمتع بها والممكن توظيفها بطرق صحيحة ومدروسة لرفع مستوى كونه المحور المهم والرئيسي في اللعبة فشخصية الحكم تظهر بصورة كبيرة عند إدارته للمباريات وتحكمه فيها وتسويتها إلى بر الأمان ولا يتجلى ذلك بضبط النفس وفهمه جيدا لذاته وتقديره لها حتى يتغلب على مجمل الضغوط التي يتعرض لها ، والتي تسبب مع تجمعها وتعاظمها ما أصبح يطلق عليه حديثا بظاهرة الاحتراق النفسي ، فقد أشار الكثير من الباحثين والدارسين لها أمثال (عساف 1996 و رمضان 1999 وكاین 2000) وغيرهم مما قاموا بدراسة هذه الظاهرة والبحث عن أسبابها ومظاهرها وعلاقتها بغيرها من الظواهر والأساليب اللازمة لوضع حد لهذه الظاهرة أو التقليل من خطرها. إذا طبيعة الضغوط النفسية التي يواجهها الحكم الرياضي تعطي أهمية كبيرة لدراستها ، كونها تعطي للحكم مفهومه لذاته واتجاهه لها في ضوء بناء شخصيته وقدرته على التعامل مع طبيعة الضغوط النفسية دون الاستجابة لها .

فالهدف من هذه الدراسة هو رفع مستوى مهنة التحكيم وتطويرها والارتقاء بها إلى المستوى المطلوب مما يجعل ممارسة هذه المهنة الرياضية ممارسة سليمة خالية من المشاكل والتخلص من سلبياتها بما هو يؤمن أعطاء قيمة ومكانة محترمة للحكم الرياضي في المجتمع الجزائري .

**2. إشكالية البحث :** في حدود اطلاع الباحث لم تتناول الدراسات السابقة المتناولة للتحكيم تلك العلاقة النفسية الكبيرة والعميقة التي تجمع مفهوم الذات والضغط النفسي خاصة تلك التي تؤدي إلى الاحتراق النفسي ، فهذه الدراسة تحدد على نوع العلاقة ومستوياتها ، فقد أشار (3:12) ، نيلا عن «فيشر» إلى ان الرياضة والانفعالات مفهومان متلازمان لا يمكن ذكر أحدهما دون الآخر ، وان الحياة التي يعيشها الحكم مليئة بالانفعالات حافلة بالتوتر والقلق لأنه يواجه أعداداً كبيرة من الجماهير على اختلاف ثقافاتها وبيئتها الاجتماعية والتي تفرز سلوكيات انتقامية متباعدة قد تعكس على قدرات الحكم وتؤثر في قراراته وما يصاحب هذا من تأثيرات وخيمة على جوانب النفسية وما يصاحبها من ضغوط قد تؤدي إلى استنزاف جسمي وانفعالي وتبدل الشعور ونقص الدافعية و مقاومة التغيير ونقص الابتكار مما لا يؤثر فقط على إنتاجية بل يمتد إلى ذاته ومفهومها ودورها في مجتمع الضغط الخارجي من (المنافسين ، والإداريين ، والإعلام ) قد

ينتج عنها استجابات الجسمية والانفعالية لهذه الضغوط دون القدرة على تغييرها وهذا ما يطلق عليه بالاحتراق النفسي ، فقد حددت الكثير من الأسباب المؤدية إلى التوتر والاحتراق النفسي وتحتفل هذه الأسباب من فرد إلى آخر من حيث وقوعها النفسي عليه ، بسبب اختلاف قدرة التحمل النفسي وطريقة تعامل الأفراد مع مسببات ومصادر الاحتراق النفسي ، ولأجل ذلك طرحتنا الإشكالية التالية : هل هناك علاقة بين أبعاد ومستويات مفهوم الذات ودرجة الاحتراق النفسي للحكام كرة القدم ؟

**3. أسباب اختيار الموضوع:** من طبع الباحث النظر إلى القضايا التي تستوجب البحث من أجل تحديد موقع الخلل والبحث عن البديل والحلول ولعل من أسباب التي من خلالها أدت إلى اختيار الموضوع :

- 1- قلة الدراسات التي تناولت الموضوع رغم الأهمية التي يمثلها الحكم في منظومة الرياضية عامة و كرة القدم خاصة .
- 2 - السعي للفت انتباه المسؤولين على الاهتمام بالجوانب النفسية وغير المادية للحكام.

3 - السعي من خلال نتائج الدراسة إلى فهم جوانب الذات والشخصية للحكام وطرق التعامل الايجابي مع الضغط وهو من أسباب الرفع من مستوى التحكيم.

#### **4. أهداف الدراسة : تسعى الدراسة إلى تحقيق مايلي :**

- 1 - إبراز العلاقة بين التي تجمع بين مفهوم الذات والاحتراق النفسي كما يراها حكام كرة القدم ، ومستوياتها في ضوء إدارتهم للمباريات خاصة التي تميز بالضغط والتواترات والحساسية بين الفريقين المتبارين .
- 2 - التركيز على قيمة مفهوم الذات في عند الحكم في إدارة المباريات وعدم الاستجابة للضغوط التي تؤدي إلى الاحتراق النفسي .
- 3 - محاولة إثارة هذا الموضوع لدى الباحثين قصد التطرق إليه والبحث أكثر ومن عدة جوانب.

#### **5. تحديد المفاهيم والمصطلحات :**

**5 - 1 - مفهوم الذات :** يعرفه السيد غنيم بأنه : الفكرة التي يكونها الفرد عن نفسه فيما يتضمن من جوانب نفسية واجتماعية وأخلاقية وانفعالية يكونها عن نفسه من خلال احتكاكه بالآخرين ويصفه زهران على انه تكوين معرفي منظم

ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات ، يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته ، ويكون من فكار الفرد الذاتية المنسقة والمحددة لأبعاده ، ومن العناصر المختلفة لكنيونته الداخلية والخارجية . (3: 18) .

**5 - 2 - الذات الجسمية :** وتعني شكل الفرد وهيئته كما يتصورها ، وتعني في قاموس (انجليش و انجليش 1985 English&English) الصورة التي يكونها الفرد عن جسمه .

**5 - 3 - الذات الاجتماعية :** وتعني الصورة أو الجانب الذي يدركه الآخرين عن الفرد في مواقف اجتماعية معينة وفي قاموس (انجليش و انجليش 1985) الصورة التي يرى الفرد ان الآخرين يرونها عليها أو هي الكيفية التي يدرك فيها الفرد ذاته كفرد يقوم بعلاقات اجتماعية وقيادة ايجابية في المواقف الاجتماعية

**5 - 4 - الذات الأخلاقية:** وتعني إدراك الفرد الجوانب الملزمة بالقيم والمثل والأخلاقيات .

**5 - 5 - الذات الأسرية :** وتعني صلاحية وقيمة الفرد وقدرته كعضو في أسرة

**5 - 6 - الذات الشخصية :** وهي إحساس الشخص بقيمة الذاتية ، ومدى إحساسه بكفاءته وصلاحيته كفرد ، وتقييمه لشخصيته بعيدا عن جسمه وعلاقته مع الآخرين . (3: 30-32).

**5 - الاحتراق النفسي:** يعرفه بيرلمان وهارتمان انه الاستجابة إلى استنفاد عاطفي مزمن على ثلاثة أبعاد رئيسية وهي : الإجهاد النفسي و العاطفي ، وإنتاجية العمل متذبذبة ، والتعامل الآلي والجاف مع المستفيدين (4: 01).

وذكر أسامة راتب كامل عنه بأنه الاستجابة للضغوط تتميز بالإنهاك الذهني والانفعالي ويصبح غير قادر على تحمل ضغوط المنافسة (5: 13) .

**الحكام :** لغة : الحكم اشتقت من فعل حكم : يحكم - حكما - الحكم : هو مرحلة من مراحل التقويم البيداغوجي المبني على إصدار قرار أو رأي حول أداء حركة مثلا ، وهناك أنواع من الحكم: حكم انتباعي ، حكم تقويمي ، حكم إحصائي (5: 28).

## 6. الإطار النظري للموضوع :

### 1.6. مفهوم الذات عند حكام كرة القدم :

تنوعت الدراسات التي تناولت تعريف مفهوم الذات حسب ارتباطه مع التغيرات الأخرى في الشخصية أو النفس البشرية من خلال علاقتها مع محیطها

فتباين التعارف وتعدد استخدامات \* مفهوم الذات \* مرتبط بتنوع المنظرين وتباین مدارسهم فيرمز لها تارة \* بالانا \* ويرمز لها بالذات تارة أخرى والفرق بين المدلولين يكاد يكون معدوما

\* **تعريف روجرز:** يعرف مفهوم الذات بأنه ذلك التنظيم العقلي المعرفي والمفاهيم والقيم الشعورية التي تتعلق بالسمات المميزة للفرد وعلاقته المتعددة (63:6)

\* **تعريف هولتر Holter :** يعرف هولتر مفهوم الذات "بأنه تلك مميزات الفرد ما بغرض تحديد الذات الفردية أي انه تلك الانواع التي يستخدمها الفرد بغرض تعريف الفرد بذاته وهكذا فإنه لتعيين حدود مفهوم الذات يجب الأخذ بعين الاعتبار الطرق المتعددة التي يعرف الناس أنفسهم بها.(27:7)

وهناك تعريف عام وشامل فيما ذهب إليه زهران حامد «بان تعريف مفهوم الذات بأنه تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتطورات والتقييمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته ويكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المحددة الأبعاد من العناصر المختلفة لكتينوته الداخلية والخارجية وتشتمل العناصر التصورات والمدركات التي تمدد خصائص الذات كما تتعكس إجرائيا في وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو.(83:8)

**6 - 1 - 1 . أهمية مفهوم الذات عند الحكم :** يرتبط أداء الحكم الرياضي بالعديد من عوامل الضغط النفسي تتفاوت من حيث شدتها وأنواعها ، والتي قد تؤدي إلى الإنهاك البدني والذهني ، وبشكل يؤثر على مستوى قدراته البدنية والنفسية بشكل عام ، وقدرته على التحكم في افعالاته أو القدرة على اتخاذ القرار الصحيح بشكل خاص (هارون ، 1997 ، ومصطفى ، 2001) ، ويعتبر اكتساب مفهوم الذات من الحاجات الأساسية لدى الحكم في عملهم أو عند إدارتهم للمباريات ، بل يعد ذلك من مظاهر الصحة النفسية والتواافق النفسي للحكم وتظهر ملامح اكتساب مفهوم الذات عند الحكم في شكل تصرفات قد لا تكون لإرادية من طرف الحكم

### 6 - 1 - 2 . مفهوم الذات الايجابي للحكم وتظهر في شكل :

- الثقة في النفس وبالأمان والراحة في الملعب وطيلة أطوار اللقاء .
- القدرة على التحمل الضغط سواء الإعلامي أو الجماهيري سواء باللامبالاة والتجاهل أو بضبط النفس .
- القدرة على تسيير اللقاء وشعور اللاعبين بأنه مستقل في قراراته وبالتالي هو مصدر أمان واطمئنان في الملعب .

- أن يشعر الآخرين أنهم في حاجة إليه وأنه على ما يرام حتى إن كان تحت ضغط شديد

### 6.1.3. مفهوم الذات السليبي للحكم وتظاهر في شكل :

- ملامح القلق والارتباك وفقدان الثقة بالنفس .
- لا يستطيع اتخاذ القرار بسرعة فهو في حاجة إلى المساعدة من الآخرين أو الزملاء .

- الترفة بسرعة وتوزيع البطاقات الصفراء أو الطرد لأتفه الأسباب . وفي هذه الصورة يعتبر مفهوم الذات في مجال الرياضي أهمية بالغة كونه يساعد الرياضيين - والحكام - على تحديد سلوكهم وفهم أسباب النجاح أو الفشل في المهمة الملقاة على عاتقهم ، فوظيفة مفهوم الذات وظيفة توافقية تمثل في تكامل وتنظيم وبلوره عالم الخبرة المتغير الذي يوجد الفرد في وسطه ، لذا فإنه ينظم ويحدد السلوك ، كما أنه يمثل نظاماً من المكونات الوج다انية العقلية عن الذات ، ويمثل بناءً وتركيباً لخبرات الفرد المتعلقة بالذات وبالتالي تساعد الحكم الرياضي على اتخاذ القرار الصحيح وتحمل كل نتائجه .

### 6.2. الاحتراق النفسي : يعتبر مفهوم الاحتراق النفسي ( Psychological

<sup>\*</sup> Burnout) من المفاهيم الحديثة نسبياً ويعتبر <sup>\*</sup> هيربرت فرويدن برجر (H.freudenberger) أول من استخدم هذا المصطلح في أوائل السبعينيات للإشارة إلى الاستجابات الجسمية والانفعالية لضغط العمل لدى العاملين في المهن الإنسانية الذين يرهقون أنفسهم في السعي لتحقيق أهداف صعبة. فقد قال أدرك من خلال ممارستي العيادية أن الأفراد قد يكونون أحياناً ضحايا حرائق مثلهم مثل البناء ، فتحت تأثير الضغط الناجم عن الحياة في عالم معقد تلتهم طاقاتهم ومواردهم الداخلية وكأنها تحت فعل النار ولا يبقى إلا فراغاً شاسعاً يحتل دخل أنفسهم حتى لو بقيت هيأتهم الخارجية سليمة نوعاً ما = ( 9 : 03 ) .

### 6.3. علاقة الاحتراق النفسي ببعض المصطلحات :

#### 6.3.1. الاحتراق النفسي والضغط : هناك تشابه بين الضغط والاحتراق\*

<sup>\*</sup> stress & Burnout ولكنهما ليس نفس الشيء فالاحتراق يحدث عندما يشعر الرياضي أو المدرب أو الحكم أو إداري الفريق بالتعب أو الإحباط نظراً للمجهد الذي يبذله في التدريب أو التسيير أو إدارة وعلاقاته بالمحظيين بالمنطقة الرياضي ، وإنها لم تتحقق العائد من الجهد المبذول وبالرغم من أن هذه المشاعر في حقيقتها نوع من الضغوط فإن الاحتراق يحدث عندما يشعر هؤلاء بعدم وجود مسانده أو

تدعيم أو عنون من الآخرين . فالضغط النفسي من الظواهر الحية الإنسانية يخبرها الإنسان في مواقف وأوقات مختلفة (6.5:10).

**6 - 3 - 2 - الاحتراق النفسي والإجهاد النفسي :** الإجهاد النفسي عبارة عن عبع افعالی زائد ناتج عن تعرض الفرد لمطالب زائدة فتؤدي إلى الإنهاك النفسي والبدني (11: 374).

**6 - 3 - 3 - الاحتراق النفسي والقلق النفسي :** القلق عبارة عن شعور بالوحدة وقلة الحيلة وعدوان مضاد للبيئة يدركها الفرد على أنها عدائية (11: 220).

**6 - 3 - 4 - الاحتراق النفسي للحكام :** يشير تيبل (Triple ، 2001) إلى أن الأدوار والمهام الفريدة التي يقوم بها الحكم قد تكون مصدر رئيسي للضغط التي يتعرض لها الحكم ، حيث يرى أن هناك ثلاثة أدوار يقوم بها الحكم وهي: العمل كمفاوض لمناقشة و حل التوتر الذي ينشأ خلال المنافسة بين المتنافسين ، وكقاضي يعمل على تطبيق القواعد والقوانين الخاصة باللعبة واتخاذ القرارات المناسبة ، وأخيراً يعمل كموجه ومشرف على كل المشاركين لإدارة كل ما يحدث في المنافسة الرياضية ، في المقابل يختلف إدراك المتنافسين لهذه الأدوار ، مما قد يؤدي إلى استمرار الخلاف والتضارب بين المشاركين في معظم المنافسات وبشكل يحتم على الحكم حل هذه الخلافات .

ويؤكد وينبرج و رشاردسون (Weinberg, & Richardson ، 1990) على أن مثل هذه الأدوار والمهام الفريدة غالباً ما تكون سبباً رئيسياً في تعرض الحكم إلى القلق والتوتر وزيادة الضغوط النفسية ، خاصة وأنه غالباً ما تكون أخطاء الحكم عرضة للتذكرة والنقد والمناقشة من قبل العامة وبشكل علني ، باختصار تشير الدلائل إلى أن الدور الذي يقوم به الحكم حافل بالقلق والضغط ، فالحكم غالباً ما يكون هدف لغضب الجمهور وانفعالاتهم ويضاف إلى هذا العبه الصراع الدائم بين الحكم من جهة واللاعبين والمدربيين من جهة أخرى - خاصة فيما يتعلق بتقبل القرارات الصادرة من قبل الحكم - والذي بدوره يؤثر على قدرة الحكم في اتخاذ القرار السريع والصحيح والذي يجب اتخاذها في ظل وجود أعداد كبيرة من الجماهير تختلف ثقافاتهم وبيئتهم الاجتماعية والتي تفرز سلوكيات انفعالية متباعدة التي تؤدي إلى إنهاك بدني ونفسي وذهني كبيرين . فقد أشارت دراسات ( د/رمزي جابر ، 2008 و / زياد الطاحنة 2007) إلى وجود مستوى متوسط في الاحتراق النفسي عند الحكم تظهر على شكل الخوف من الفشل وصراع الدور الاجتماعي والصراع الشخصي على نوايا الاعتزاز ، وبينما تشير

النتائج إلى نقص الشعور بالاحتراق النفسي مع التقدم في العمر ، فقد أظهرت النتائج أيضاً علاقة بين الخبرة ومستوى الاحتراق النفسي حيث أشار الحكام الأكثر خبرة إلى تعرضهم للظاهرة نسبياً بشكل أكبر من الحكام الأقل خبرة.

ويبقى أن نشير إلى أن التحكيم الرياضي أحد الأنشطة ذات الارتباط الدائم بالضغط النفسي ، فالحكم غالباً ما يكون عرضة للتشرك في نزاهته أو تعرضه أمامه للمسائلة من قبل الرياضيين بشكل عام (مدربين ، ولاعبين ، وإداريين ، وجمهور ، وإعلام). حيث يعلق أفراد الفريق الخاسر أخطاءهم على الحكم حيث يرتبط أداءه الرياضي بالعديد من عوامل الضغط النفسي تتفاوت من حيث شدتها وأنواعها والتي قد تؤدي إلى الإنهاك البدني والذهني.

**6 - 4 - العلاقة بين مفهوم الذات والاحتراق النفسي للحكام :** لقد تناولنا في الجانب النظري من خلال الفصول السابقة إلى إعطاء مفاهيم عامة عن تأثير كل المتغيرات فيما بينها فمفهوم الذات يلعب دوراً أساسياً وهاماً في خبرة الفرد الذاتية و يؤثر في كافة جوانبه السلوكية ، و يؤثر ويتأثر في الآخرين الذين يتعامل معهم كما انه يتأثر بالتشائبة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد و يؤثر فيها ، كما هو نتيجة التفاعل مع الآخرين ، كما أن مفهوم الذات الإيجابي يعتبر من مظاهر الصحة النفسية متمثل في تكيف الحكم مع نفسه ومع البيئة المحيطة به (لاعبين ، مدربين ، إداريين وإعلام) بصورة طبيعية فنظهر صورة الاحتراز المتبادل بين كل الأطراف .

أما الاحتراق النفسي فيتضح انه ناتج عن ظروف الموقف الذي تكون فيه متطلبات البيئة أو ما يطلب من الفرد القيام به على درجة أكبر من إمكانات الفرد الذاتية ، وهذا يعني ان هذه المواقف تشكل الضغط في المجال المهني أو غيره ، ويشكل الآخرون في تعاملهم مع الفرد مصدرًا أساسياً في وجود ظاهرة الاحتراق النفسي.

أما فيما يتعلق بالعلاقة بين مفهوم الذات والاحتراق النفسي ، فتجدر هنا نصطا تدل على وجود علاقة بينهما مثل أن كل من مفهوم الذات السلبي والاحتراق النفسي يؤثران في سلوك الحكم وأدائه ، كما يلعب الآخرون درواً أساسياً في تكوين مفهوم الذات السلبي أو الإيجابي والاحتراق النفسي ، كما ان مفهوم الذات السلبي من أحد الدلائل على وجود ظاهرة الاحتراق النفسي ، هذا وقد أشارت نتائج بعض الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين الاحتراق النفسي ومفهوم الذات ، حيث أشارت دراسة (عبد العلي عبد سليم مهند ، 2003) إلى اعتبار المواقف الضاغطة هي المسبب الأساسي للاحتراق والقدرة على إدراك مفهوم الذات في وسط هذه

المواقف هو الأساس في الابتعاد عن هذه الظاهرة .

### 7. الجانب التطبيقي :

1.7. منهج الدراسة: استخدم الباحث النهج الوصفي لملائمة طبيعة الموضوع :

2.7. أداة الدراسة : استعمل مقياساً تنسياً لمفهوم الذات وماسلاش للاحتراق النفسي :

7.2.1- **مقياس مفهوم الذات :** تم وضع هذا المقياس في الأصل قسم الصحة النفسية تنسى (1955) تحت عنوان (T.S.C.S) Tennessee Self Concept Scale ، وتم تطويره في شكله الحالي على يد وليام فيتس (1965) ، في حين أعد صورته العربية كل من الدكتور : محمد حسن علاوي ، والدكتور : محمد العربي شمعون ، ولقد قام وليام فيتس في العمل على تطوير المقياس مع قسم الصحة النفسية تنسى ، وكان الغرض الأساسي من التطوير الإسهام في حل المشاكل المتعلقة بصعوبة القياس في أبحاث الصحة النفسية . ويستخدم ما فوق (12) سنة من الدارسين ، ويمكن استخدام المقياس في مجال التوافق النفسي الجيد وحتى المرتضى النهائين ، ويتاح المقياس في صورة إرشادية وصورة إكلينيكية ، حيث يميل أصحاب الدرجة المرتفعة إلى تقبل أنفسهم ويشعرون أنهم أشخاص من ذوي قيمة ويثقون في أنفسهم ويتصررون وفقاً لذلك ، بينما يشعر الأشخاص غير مرغوب فيهم غالباً ما يشعرون بالقلق والاكتئاب وعدم السعادة وليس لديهم ثقة في أنفسهم . ويكون المقياس من (100) عبارة وصفية ويشمل تسعة أبعاد للذات وفي صورتين إرشادية وأخرى إكلينيكية (632:14) .

7.2.2- **مقياس ماسلاش الاحتراق النفسي:** استخدم الباحث مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي ، الذي تم وضعه من قبل ماسلاش جاكسون (1971) (Maslach & Jackson) ليقيس الاحتراق النفسي لدى العاملين في مجال الخدمات الإنسانية والاجتماعية ، وقام عدد من الباحثين بتعریف المقياس ليتلاءم مع البيئة العربية منهم (دواني وزملاؤه ، 1979 ومقابلة وسلامة 1990 م و الوابلي ، 1995) يتكون المقياس من (22) فقرة تتعلق بشعور الفرد نحو مهنته ، حيث يتطلب من المفحوص الاستجابة لكل فقرة متدرجة بشكل سباعي (كل يوم ، مرات قليلة في الأسبوع ، مرة في الأسبوع ، مرات قليلة في الشهر ، مرة أو أقل في الشهر ، مرات قليلة في السنة ، لا أعني مطلقاً) وقد تدرج من 0 إلى 6 ويكون هذا المقياس من ثلاثة أبعاد رئيسة للاحتراق النفسي هي :

**- الإجهاد الانفعالي :** ويفقس مستوى الإجهاد والتوتر الانفعالي الذي يشعر به الشخص نتيجة للعمل مع فئة معينة أو في مجال معين ، وتقيس هذا البعد (تسعة فقرات).

- **تبليد المشاعر :** ويقيس مستوى الاهتمام أو اللامبالاة نتيجة للعمل مع فئة معينة أو مجال معين ، وتقييس هذا البعد (5 فقرات) .

- **نقص الشعور بالإنجاز:** يقيس طريقة تقييم الفرد لنفسه ومستوى شعوره بالكفاءة والرضا في عمله ، وتقييس هذا البعد (8 فقرات).

### 3.7. صدق وثبات المقياسين : استخدم الباحث نوعين من الصدق :

**7 - 3 - 1 - الصدق الظاهري:** لقد تم عرض المقاس على 07 دكاترة من جامعي الجزائر 02 (من علم النفس) وجامعة الجزائر 03 (معهد علوم وتقنيات النشاط البدني والرياضي) لتأكد من ملائمة عبارات المقياسين مع مضمون الدراسة.

**7 - 3 - 2 - صدق المضمون :** وفيما يخص ثبات المقياسين تنسى لمفهوم الذات وما سلاش للاحتراق النفسي فقد تم التأكد من معامل ثبات كل محور من المحاور الخمسة لمفهوم الذات والأبعاد الثلاثة للاحتراق النفسي إضافة إلى المجموع الكلي للمقياسين باستخدام معامل (ألفا) وذلك لتحقيق من ثبات المحاور الأربع والمقياس ككل من خلال الحقيقة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ويعتبر معامل (ألفا) حالة خاصة من قانون « كودار وريتشارد سون » ، وقد اخترعه « كورن باغ » سنة 1951 ، ويمثل معامل (ألفا) متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة المقياس إلى أجزاء بطرق مختلفة ، وبذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين جزئين من أجزاء الاختبار (15: 36) .

استعملنا طريقة إعادة الاختبار كطريقة لحساب الصدق الإحصائي ، بحيث قمنا بتطبيق الاختبار على عينة من (20) حكاما من حكام النخبة الرئيسيون والمساعدون ، وبعد ذلك قمنا بإعادة نفس الاختبار على نفس العينة المختارة بفارق زمني قدره (15) يوما . وكانت النتائج تشير إلى درجة ارتباط عالية بين الاستعماليين تراوحت بين ( 0.72 و 0.94 ) .

### 4.7. مجتمع الدراسة : حكام الدرجة الأولى والثانية الاحترافيه للموسم (2010.2011).

**7 - 4 - 1 - عينة الدراسة :** تحتوي العينة البحث على (30) من الحكماء المسؤولين (الرئيسين والمساعدين) على إدارة المباريات الدرجة الأولى والثانية الاحترافيه لموسم 2010/2011. الجدول 01) : توزيع الحكماء حسب الاختصاص .

النسبة	العدد	الحكام الرئيسيون	الحكام المساعدون	المجموع
%30	10		20	30
%70				%100

من جدول نلاحظ ان عينة البحث تمثل (62.5%) من مجموع عينة المجتمع الكلي ، وقد اختار الباحث العينة وفقا للطريقة العشوائية المنتظمة ، ونقرأ في هذا الجدول المعلومات التالية : - عينة البحث من حكام الرئيسيون عددها (10) أي بنسبة (62.5%) من مجتمع الكلي للعينة والبالغ عددهم (16) المسؤولين عن إدارة المباريات البطولة المحترفة . و يمثل الحكام المساعدون وعدهم (20) بنسبة (62.5) من مجتمع الكلي من الحكام الذين أوكلت لهم مهمة إدارة المباريات لأول بطولة احترافية في الجزائر وعدهم (32) منهم الرسم التوضيحي التالي يمثل اختيار نمط عينة البحث .

**4-7. الوسائل الإحصائية :** هدف الدراسة الإحصائية هو محاولة التوصل على مؤشرات ذات دلالة ، تمكنا من التحليل والتفسير والحكم على مدى صحة الفرضيات واستخدم الباحث الحقيقة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل بيانات الدراسة بعد قيام الباحث بتفريغ البيانات وترميزها ، واستخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية :

- النسبة المئوية - المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية - اختبار « ت » T - لعينتين مستقلتين - معامل الارتباط بيرسون Pearson لدراسة الارتباطات بين عبارات وأبعاد المقياس وبالتالي صدق الأداة .

**5 - عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها :** ولاختبار صحة الفرضية العامة والتي تنص على :

« توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في مستويات مفهوم الذات وأبعاد الاحتراق النفسي عند حكام كرة القدم . ولتحليل الفرضية استخدم معامل الارتباط بيرسون بين مفهوم الذات وبين أبعاد الاحتراق النفسي والجدول رقم (02) يبين ذلك

الدلالـة	الارتبـاط	العينـة	الأبعـاد
0.01	0.31	30	مفهوم الذات + إجهاد انفعالي
0.01	0.36	30	مفهوم الذات + تبلد الشعور
0.01	0.19	30	مفهوم الذات + نقص الشعور بالإنجاز
0.01	0.34	30	مفهوم الذات + العلامة الإجمالية للاحتراق النفسي

من الجدول رقم (02) نلاحظ ان العلاقة بين مفهوم الذات والاحتراق النفسي بأبعاد الثلاثة (إجهاد الانفعالي ، تبلد الشعور ، نقص الشعور بالإنجاز) والعلامة الكلية له قد بلغت مستوى الدلالة الإحصائية ، حيث تكون دالة عند مستوى الدلالة

( $\alpha = 0,01$ ) أو ( $\alpha = 0,05$ ) ، ويمكن اعتبار هذه العلاقة عكسية مما يحقق الفرضية المضادة سابقاً أي أن هناك ارتباط دال إحصائياً بين مفهوم الذات وأبعاد الاحتراق النفسي ، و تراوح معامل الارتباط بين مفهوم الذات وأبعاد الاحتراق النفسي بين (0.19 و 0.36) و العلامة الكلية له (0.34) وهي جميتها معاملات ارتباط تعبر عن ارتباط مهم وله دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,01$ ) واعتبر الباحث في ضوء هذه النتائج أن العلاقة بين مفهوم الذات والاحتراق النفسي عند الحكام بالعلاقة العكسية أي ان ارتفاع مستوى الاحتراق النفسي يرافقه تدني وانخفاض في مستوى مفهوم الذات والعكس ، فان ارتفاع مستوى مفهوم الذات بابعاده يقابلها انخفاض في مستوى الاستجابة لدرجة الاحتراق النفسي .

ويرى الباحث في ضوء ذلك إلى اعتبار مفهوم الذات السلبي أحد أهم المؤشرات على وجود ظاهرة الاحتراق النفسي ، وهذا ما أشار إليه (نجي يوسف ، 1999) نقلأ عن راشمان (Rash man , 1983) في تحديد تعريفها للاحتراق النفسي على انه : إجهاد نفسي وعاطفي يؤدي إلى استجابات ، واتجاهات سلبية نحو الذات والآخرين ، يمكن إدراكها وتمييزها كما ان عدم مقدرة الفرد على البذل والعطاء والإنجاز والتي يمكن التعبير عنها باسم « الاحتراق النفسي » قد تؤدي إلى تكوين مفهوم ذات سلبي نتيجة شعور الفرد بالعجز عن تحقيق أهدافه وطموحاته التي رسمها أو توقيع انجازها ويعزو ذلك أيضاً إلى غياب الدعم سواء من الأسرة أو المحيطين والمساندة في أوقات الشدة والتي تمتاز بالضغط النفسي الشديد.

**8. الاستنتاج العام :** لقد تناول في هذا البحث بدراسة وتحليل ظاهرة نفسية مهمة جداً في جوانب الحياة والرياضة خاصة جوانب التحكيم والبحث في سبل التي تجعله أكثر فاعلية في الميدان وخارجه ، فمفهوم الذات باعتباره حالة نفسية تنتج عن الإدراكات التي يحملها الفرد عن نفسه ويكونها عن ذاته باعتباره موضوع هذه الإدراكات فان هذه الحالة تترجم عن حكم كرة القدم في كيفية تفاعله داخل الملعب ومكوناته (جمهور ، لاعبين ، مسirيين ، إعلام) ولأجل ذلك افترض الباحث ان مفهوم الذات وأبعادها الأخلاقية والجسمية والاجتماعية والأسرية ، تؤثر من الناحية النفسية لشخصية الحكم وقدرته على التحكم في انفعالاته وسلوكياته وبالتالي الابتعاد عن أعراض ما أصبح يطلق عليه بالاحتراق النفسي . ولاستدلال أكثر ، قام الباحث بجمع المعطيات والناتج لكي يتضمن اختبار الفروق الدالة في متغيرات البحث والتي تناولنا فيها العلاقة بين مفهوم الذات والاحتراق النفسي .

ان الجهد المتواضع المقدم في هذا البحث يصب في جملة الاهتمامات المرتبطة بتحسين كفاءة حكم كرة القدم عند إدارته للمباريات خاصة تلك التي يصاحبها الاهتمام الجماهيري والإعلامي الكبير وهو ما ينشئ ضغطاً رهيباً يعيشه الحكم قد لا ينتهي بنهاية المباراة هذا الضغط يؤثر في جوانب الشخصية ، وقد توصلنا من خلال نتائج بحثنا إلى الاستنتاجات التالية :

- نستنتج ان هناك علاقة إرتباطية عكسية بين مفهوم الذات وعلاقتها بظاهرة الاحتراق النفسي للحكام كرة القدم الجزائرية فإذا ارتفع مستوى مفهوم الذات انخفضت درجة الإحساس بالاحتراق النفسي وكذلك العكس

**9. الفرضيات والاقتراحات المستقبلية :** لعل خير أثر يتركه الباحث عند إجرائه لموضوع بحثه هو ترك المجال مفتوح للبحث واقتراح بعض النقاط التي تسهم في خدمة البحث العلمي وتدعمه ، من خلال تقديم بعض الاقتراحات وفرضيات مستقبلية تضفي على البحث قيمة علمية وكذا فتح المجال لاستمرارية البحث من طرف باحثين آخرين لمعالجة الموضوع من زاوية مختلفة من أجل الوصول إلى معالجة الموضوع من كل أبعاده ومن هذه التوصيات والفرضيات المستقبلية نقترح

\* التركيز على الجوانب النفسية للحكام مع الجوانب البدنية عند اختبارات الترقية أو خلال الندوات التحسيسية والتصحيحية .

\* العمل على تدريب الحكام من خلال الممارسة الكثيرة للتحكيم والإرشاد ولخفض حالة فقدان الثقة بالذات إلى درجة أدنى وذلك للارتباط العكسي بين الذات والضغوط ومستوى الأداء.

\* الاهتمام بموضوع مفهوم الذات عند الوسط التحكيمي بصفة عامة وحكام النخبة بصفة خاصة من خلال وضع آليات وبرامج نفسية لرفع مستوى مفهوم الذات مع خلق الأجواء المناسبة لتحقيق هذا الهدف عند الحكم .

\* استخدام الأساليب الإدارية المشجعة على تكوين مفهوم ذات ايجابي ومرتفع كالتشجيع عند الأداء الجيد وتجنب العقوبات عند أول الأخطاء ، ومراعاة تعين الحكام حسب الخبرة وأهمية المباراة.

\* العمل على تحسين الأوضاع المهنية للحكام ، وتسهيل العلاقات والتواصل بين الهيئة الساهرة في مجال التحكيم من جهة ، وإيجاد العلاقات المناسبة بين الحكم والمحيط الخارجي (إداريين ، لاعبين ، مدربين ، خاصة المتردجين والمشجعين) .

- \* تدريب الحكام على استخدام الاستراتيجيات المناسبة والملائمة لمقاومة الضغوط المهنية المسببة لظاهرة الاحتراق النفسي .
- \* القيام بدراسات أخرى تتناول العلاقة بين مفهوم الذات والاحتراق النفسي في باقي المجالات الرياضية الأخرى بهدف وضع برنامج إرشادي يعزز مفهوم الذات المرتفع من أجل التعامل مع المواقف الضاغطة .
- \* الاهتمام بإعداد برامج إرشادية من شأنها تعزيز وتنمية مفهوم الذات والتحفيض من حدة الاحتراق النفسي لدى العاملين في المجال الرياضي .

**خاتمة :** يعد التحكيم في كرة القدم أحد الأنشطة ذات الارتباط الدائم بالضغوط النفسية الكبيرة فالحكم غالباً ما يكون عرضة للتشكيك في نزاهته أو تعرض أمانته للمساءلة من قبل الرياضيين بشكل عام (مدربين ، ولاعبيه ، وإداريين وجمهور ، وإعلام) ، ففي الوسط الرياضي غالباً ما تكون النظرة للحكم سلبية ، حيث يعلق أفراد الفريق الخاسر أخطائهم على الحكم ، ناهيك عن النقد والهجوم الغير مبرر أحياناً الذي يتعرض له الحكم في وسائل الإعلام المختلفة من قبل المدربين واللاعبين والإداريين ، كل هذه العوامل تجعل أداء الحكم الرياضي لا يرتبط بالعوامل البدنية فقط بل بالعوامل النفسية التي كما ذكرنا تتفاوت من حيث أنواعها وشدةتها وبترامتها قد يؤدي إلى الإلهاك البدني والنفسي الذي يؤثر على مستوى قدراته البدنية والنفسية بشكل عام ، خاصة إذا كان دون إدراك صحيح لمفهوم ذاته ، ومن خلال النتائج المتوصّل إليها التي أثبتت العلاقة العكسية بين مستويات مفهوم الذات ودرجة الاحتراق النفسي كون كلما ارتفع مفهوم الذات عند الحكم قلت درجة الاستجابة للاحتراق النفسي والعكس . ومما خلص إليها الباحث بخصوص عملية التحكيم أنها مهنة صعبة يتحمل فيها الحكم أعباء ثقيلة ومتاعب كبيرة لابد لها من وجود شخصية قوية ومتزنة ومرنة وهذا لا يتجلّى إلا بتعزيز وتنمية أبعاد وجوانب مفهوم الذات التي تجعله يستطيع التعامل مع الضغوط النفسية الشديدة عند إدارته للمباريات وعدم الوقوع في فخ الاحتراق النفسي وما يميّزه من آثار نفسية عميقة لا تنتهي بنهاية المباراة بل تمتد إلى حياته الخاصة وتعاملاته الحياتية .

وتفتح هذه النتائج المتوصّل إليها أفاقاً جديدة لبحوث مستقبلية قادمة في هذا المجال الخصب ، إذ تحتاج العلاقة الدالة بين مفهوم الذات عند الرياضي عموماً والحكم خصوصاً دور ذلك في مواجهة الضغوط النفسية ، والابتعاد عن مظاهر وأعراض الاحتراق النفسي ، وتدعى النتائج التي وصلت إليها في هذا

البحث إلى المزيد من الدراسة والبحث على العينة نفسها وفق متغيرات وتأثيرات أخرى ، الأمر الذي يساهم دون شك في التعرف على أبعاد ومستويات مفهوم الذات لدى الحكم وعلاقته بدرجة الاحتراق النفسي وأثر ذلك في تشكيل شخصية سوية ومتزنة وقوية لها القدرة على التعامل مع مواقف المتعددة للحكم عند إدارته للمباراة ، الأمر الذي يجنب الممارسات والسلوكيات السلبية وردات الفعل العدوانية ، مما يحقق طموحات وأهداف الجميع المكونون للمنظومة الكروية من لاعبين و مدربين وإداريين وجماهير ...

### قائمة المراجع:

- 1 - محمود مصطفى كامل ، حسام الدين محمد (1999) : الحكم العربي في قوانين كرة القدم ، مركز الكتاب للنشر - مصر .
- 2 - مصطفى كامل محمود ، محمد حسام الدين (1998) : الحكم العربي وقوانين كرة القدم والكرة الخامسة ، مركز النشر للكتاب - القاهرة .
- 3 - الدسوقي ، راوية (1996) : الحرمان الأبوي وعلاقته بكل من التوافق النفسي ومفهوم الذات والكتاب لدى طلبة الجامعة دراسة مقارنة ، مجلة علم النفس ، مجلد 10 - 11 عدد 40 - 41 .
- 4 - جمعة سيد يوسف (2004) : إدارة ضغوط العمل تموذج التدريب والممارسة رؤية نفسية ، ط 1 ، ايتراك - القاهرة .
- 5 - عبد اللطيف المغاربي ، عبد العزيز الفر ضاف آخر، بدون سنة ، معجم علوم التربية ، المصطلحات البيلاغوجية والديداكتيك ، سلسلة علوم التربية 09 و 10 .
- 6 - موسى يوسف (1992) : بعض مخاوف الأطفال ومفهوم الذات لديهم ، الهيئة العامة للكتاب - القاهرة .
- 7 - عبد اللطيف آذار (2001) : العلاقة بين مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي لدى الأطفال المعوقين جسديا ، دار كيوان - سوريا .
- 8 - حامد زهران (1990) : التوجيه والإرشاد النفسي ، منشورات جامعة دمشق - سوريا - 9 alternative institutions (1978)The staff burnout syndrome in Freudenberg , and Practice . Theory Research . Psychotherapy
- 10 - طلعت منصور وفيلا البلاوي (1989) : قائمة الضغوط النفسية للمعلمين ، دليل التعرف على الصحة النفسية للمعلمين «كرامة تعليمات»المكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة .
- 11 - جابر عبد الحميد ، علاء الدين الكفافي (1989) : معجم علم النفس والطب النفسي الجزء الثاني ، دار النضرة العربية - القاهرة .
- 12 - عبد العالي عبد سليم مهند (2003) : مفهوم الذات وأثر بعض المتغيرات الديمغرافية وعلاقتها بظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية جنين ونابلس ، مذكرة ماجister منشورة - جامعة النجاح الوطنية - فلسطين .
- 13 - محمد حسن علاوي (1998) : موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، مركز الكتاب للنشر - مصر .
- 14 - أسامة راتب كامل (1997) : قلق المنافسة ، ( ضغوط التدريب - احتراق الرياضي ) ط 1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة - مصر .
- 15 - أسامة عبد الطاهر الأصفر (1999) : الإعداد النفسي للرياضيين ، دليل الإرشاد .

# تأثير الجهد البدني على بعض المؤشرات النفسية عند الرياضيين وغير الرياضيين دراسة مسحية أجريت على طلبة السنة الأولى بمعهد التربية البدنية والرياضية وهران

قبوره العربي\*

## الملخص :

تسعى مختلف العلوم إلى توجيه الحياة الإنسانية إلى ما يؤدي إلى تحقيق السعادة لأكبر عدد ممكن من الأفراد ، وذلك بالاستفادة من الإمكانيات الطبيعية الممتلكة وحسن استغلال الوقت والحركة والنشاط الدعويين وتوجيه الطاقات البشرية لما يحقق تلك السعادة المنشودة ، وعلم النفس أحد هذه العلوم التي تصبوا إلى تحقيق هذا الهدف . إذ يدرس سلوك الإنسان وغيره من الكائنات ودأogue هذا السلوك بعرض تحقيق توافق الأفراد مع البيئة وتحسين الصحة النفسية.

ولكي يساعد العمل التدريبي في تنمية الخصائص النفس - وظيفية من الضروري خلق ظروف شديدة وصعبة مشابهة لظروف المنافسة ولكن ممكناً التغلب عليها في أثناء الوحدات التدريبية وتحضير الرياضيين بمختلف احتمالاتهم ، وهنا تدعى الحاجة وتتطلب معرفة درجة الكفاءة الرياضية ومرحلة التدريبات والقدرات الممتلكة والاستفادة من الظروف المحيطة وغيرها من العوامل ان أحد الصعوبات التي تواجه عملية القياس النفسي في المجال الرياضي هو ان المدرسين ليسوا على دراية كافية بجميع الجوانب النفسية المرتبطة بالأداء الرياضي ، ولتحقيق مدى صحة فروض البحث عدنا إلى استعمال المنهج الوصفي عن طريق المسح حيث شملت عينة البحث 50 طالب ، 25 رياضي و 25 غير رياضي حيث قمنا بإجراء اختبارات لدراسة الفروق لديهم قبل الجهد وبعد الجهد .

وبعد الانتهاء من إجراء اختبارات ومعالجتها وتحليل تنتائجها استنتجنا انه يوجد فروق في المؤشرات النفسية لدى الرياضيين وغير الرياضيين كما ان للجهد البدني أثر على هذه المؤشرات .

\* قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف - وهران - larbikaboura@yahoo.fr

**الكلمات المفتاحية :** الجهد البدني - المؤشرات النفسية (الانتباه والإدراك) - الرياضيين وغير الرياضيين .

### The impact of physical exercise on some psychological indicators of athletes ".athletes and non

#### **Abstract:**

Different sciences are intended to guide human life that leads to happiness for the greatest number of people possible, taking advantage of natural potentials willing, and good use of continuity of time, movement and activity as well as orientation of human potential to achieve a desired happiness. And psychology is a science that seeks to achieve this objective by studying human behavior and other beings and the reasons for this behavior to ensure compatibility between individuals and the environment and improving psychological health. One of the difficulties that opposed to the process of psychological measurement in the field of sports is that coaches do not have enough knowledge of the psychological dimensions related to athletic performance.

Given importance of the psychological aspect of sport we conducted this research which entitled: The impact of physical exercise on some psychological indicators of athletes and non athletes (18 22) years" where the study was conducted in two parts, the first is the theoretical study and the second is the practical study. And to argue the validity of the hypotheses; we used the descriptive approach based on the technique of the survey (questionnaire). The research sample consists of (50) students; 25 are athletes and 25 are not athletes. Tests were performed to study the differences between them before and after exercise.

After the completion of testing and treatment results and their analysis, we found that there are significant differences in psychological indicators of athletes and non athletes; as it was concluded that physical exertion influence psychological indicators.

**Keywords:** physical exertion psychological indicators (attention and cognition) athletes and non athletes

#### **مقدمة:**

ان التطور الكبير الذي حصل في الميدان الرياضي وخاصة في منافسات رياضية لم يكن وليد الصدفة ولكنه جاء نتيجة لتطور أساليب البحث العلمي التي أدت إلى تقصي نقاط القوة والضعف في العملية التدريسية والتدريلية وعلاجها وكذلك لاستخدام أساليب ومبادئ علمية لتصحيح مسارات عملية التدريب.

وعملية ربط المهارات بعض القدرات العقلية أمر لابد منه وصولاً إلى أفضل المستويات الرياضية ، إذ تعد القدرات العقلية من أهم المفردات التي تدخل في صناعة الرياضي الناجح ومن هذه القدرات قدرتي (تركيز الانتباه والإدراك الحسي الحركي).

وتعتبر القدرات العقلية إحدى المكونات الأساسية المهمة التي يحتاجها الرياضي إذ أنها تعمل وتساعد على تنمية القدرات الحركية وتطوير الأداء المهاري والخططي وتساهم في ربط و تسلسل الحركة في خلال تطوير المهارات الحركية وتعطي المزيد من التفقة والقدرة على الشعور بالأداء الفني الأفضل ومستوى الانجاز الأحسن وإظهار جهد بدني أقوى ، ومن هذه القدرات تركيز الانتباه والإدراك ، كما كانت الرياضة من الفعاليات التي تحتاج إلى التطوير والتحديث فان دراسة موضوع القدرات العقلية أثناء الجهد يعد من أهم الاتجاهات الحديثة في عملية التطوير حيث ان الرياضة تعتمد على القدرات العقلية بقدر ما تعتمد على القدرات البدنية ، إذ ان العلاقة بين الجانبين العقلي و لأداء البدني أصبح مسار اهتمام المدربين واللاعبين.

ويعد التركيز أحد مظاهر الانتباه المهمة الذي له دور فعال في التهيئة ولاستعداد قبيل الأداء إذ ان ارتفاع درجة الإتقان للمهارات الحركية لا يرتبط بمؤهلات التدريب فقط بل يرتبط أيضاً بقدرة الفرد على بعض القدرات العقلية ومنها تركيز الانتباه والإدراك حس الحركي الذي يعد أحد أبعاد الإعداد النفسي المهمة للرياضي ، إذ يذكر "ناجح" لولا تركيز الانتباه والإدراك الحس الحركي لما استطاع الفرد ان يعي أو يتذكر ويتعلم شيئاً أو ان يفكر فيه ، فلكي تتعلم شيئاً او تفكري يجب ان تتبه إليه و تدركه.

فضلاً عن ذلك فان سرعة الإدراك لها فاعلية مؤثرة في أداء الرياضي فالقدرة على سرعة وإدراك وتحديد موقع الزملاء والمنافسين والوسائل الرياضية بالملعب(ميدان) تؤثر بدقة وسرعة كبيرة من المهارات فنياً وخططياً لما لها من دور كبير في تحقيق النجاح وهو المحصلة النهائية لجهد الرياضيون هذا المنطلق نطرح الإشكال التالي:

### **هل يأثر الجهد البدني على بعض المؤشرات النفسية عند الرياضيين وغير الرياضيين؟**

وببناء على هذا نطرح الإشكاليتين التاليتين:

\* هل للجهد البدني تأثير على حدة الانتباه عند الرياضيين وغير الرياضيين ؟

\* هل للجهد البدني تأثير على عملية الإدراك عند الرياضيين وغير الرياضيين ؟

خلال تطبيقنا للدراسة بحثنا ، توجب علينا طرح الفرضية التالية:

- الجهد البدني يؤثر على بعض العمليات المعرفية عند الرياضيين وغير الرياضيين.
- ومن هذا المنطلق نطرح الفرضيتين التاليتين:
- هناك فروق دالة إحصائياً بين الرياضيين و غير الرياضيين في حدة الانتباه أثناء الجهد البدني .
- هناك فروق دالة إحصائياً بين الرياضيين و غير الرياضيين في عملية الإدراك أثناء الجهد البدني .

#### **أهداف البحث :**

- معرفة تأثير الجهد البدني على بعض المؤشرات النفسية عند الرياضيين وغير الرياضيين.
- معرفة تأثير الجهد البدني على بعض المؤشرات النفسية - الانتباه - بين الرياضيين وغير الرياضيين.
- معرفة تأثير الجهد البدني على بعض المؤشرات النفسية - الإدراك - بين الرياضيين وغير الرياضيين.

#### **مصطلحات البحث :**

❖ **الإدراك الحسي :** يعرفه وجيه محجوب(1989) هو عبارة عن انعكاس الأشياء الخارجية التي تؤثر في لحظة تواجدها بصورة مباشرة في الفرد ، والتي تحدث نتيجة استشارة عصبية مطابقة في المخ ، ويبيني الإدراك الحس الحركي على أساس فسيولوجي إذ هو عبارة عن مثيرات عصبية في أعضاء الحواس ناتجة عن مثيرات خارجية نتيجة إلى أجزاء المخ المختلفة تحدث ارتباطات عصبية وثيقة.

❖ **الانتباه :** يعرفه محمد حسن علاوي وسعد جلال(2002) هو تجميم لكافة الأفكار والعمليات الفكرية بنقطة واحدة لخدمة العمل المهاري المراد تحقيقه .

❖ **الجهد البدني :** يعرفه أبو العلاء عبد الفتاح(1982) هو العناء أو الجهد الواقع على الجسم الذي يتطلب استهلاك طاقة الجسم .

❖ **المراحل العمرية :** بطلبية معهد التربية البدنية والرياضية وهران فئة (18 سنة - 22 سنة) مرحلة المراهقة المتأخرة ، وهي من أصعب المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته مما يصاحبه من تغيرات ومشاكل نفسية.

### **الدراسات المشابهة :**

تعتبر الدراسات المشابهة من أهم المحاور التي يجب على الباحث أن يتناولها ويشري بحثه من خلالها ، والهدف من الدراسات المشابهة هي المقارنة والإثبات أو النفي.

هناك العديد من الدراسات التي أجريت التي تناولت العمليات المعرفية في المجال الرياضي والهدف من التعرض لمثل هذه الدراسات هو التعرف على أثر الجهد البدني وعلاقته بهذه العمليات عند الرياضيين وغير الرياضيين ، وذلك إلقاء الضوء على أهم نتائج هذه الدراسات ، وسوف نتعرض في هذا الجزء إلى بعض الدراسات هي كالتالي:

**1 . دراسة محمد لطفي 1975 : خصائص الانتباه لدى لاعبي كرة السلة وعلاقتها بمستوى اللاعب ومركزه.**

#### **هدف البحث :**

- التعرف على خصائص الانتباه المميزة للاعبين كرة السلة.
- إيجاد العلاقة بين مظاهر الانتباه المختلفة و كل من مستوى اللاعب بمركزه باللعبة .

**عينة البحث :** 20-25 لاعبا من القرية القاهرة .

**واستنتاج الباحث :** يتفوق اللاعبون من الدرجة الأولى في بعض مظاهر الانتباه مثل(التوزيع ، الحجم) وبفارق معنوية.

**2 . دراسة رحيم عطية 2005: معرفة حدة الانتباه ومستوى الأداء المهاري لدى لاعبي خطوط اللعب المختلفة بكرة القدم.**

#### **هدف البحث :**

- معرفة العلاقة بين حدة الانتباه والأداء المهاري .
- معرفة الفروق في حدة الانتباه والأداء المهاري لخطوط اللعب المختلفة .

**فرضيات البحث :** وجود علاقة ايجابية بين حدة الانتباه ومستوى الأداء المهاري

- وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في حدة الانتباه والأداء المهاري بين خطوط اللعب المختلفة .

**مجالات البحث:** المجال البشري : لاعبي نادي ميسان الرياضي لموسم 2005/2004

- المجال المكاني : ملعب نادي ميسان الرياضي .
- استنتاج الباحث : وجود فروق معنوية في الأداء المهاري بين الخطوط الثلاثة (هجوم - وسط - دفاع ) ولصالح خط الهجوم وثم خط الوسط ويليه خط الدفاع .
- وجود فروق معنوية في اختبار حدة الانتباه بين خطوط الثلاثة ولصالح خط الهجوم ثم خط الوسط ويليه خط الدفاع . وجود علاقة ارتباط معنوية بين حدة الانتباه والأداء المهاري .
- انخفاض في مستوى الأداء المهاري وحدة الانتباه للخطوط الثلاثة .

### 3 . دراسة وسن جاسم محمد القيسي (2002): الإدراك الحس حركي وعلاقته بدقة أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة

#### هدف البحث :

- التعرف على العلاقة بين الإدراك الحس حركي (الخاص) ودقة أداء بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي الكرة الطائرة.
- التعرف على العلاقة بين الإدراك الحس حركي (العام) ودقة أداء بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي الكرة الطائرة.
- واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وأجريت الدراسة على عينة من (82) لاعباً من أصل(92) مثلوا فرق أندية الدرجة الممتازة في العراق بالكرة الطائرة للموسم 2002 م .

وقد استنتجت الباحثة وجود علاقة ارتباط معنوية بين مهارة الضرب الساحق واختبار إدراك الإحساس بمسافة إسقاط الكرة لمهارة الضرب الساحق ، فضلاً عن ظهور علاقة ارتباط معنوية بين مهارة الإرسال واختبار إدراك الإحساس بمسافة رمي الكرة بالذراع الضاربة لمهارة الإرسال.

#### تحليل الدراسات المشابهة:

لغرض تحليل هذه الدراسات تتبع الخطوات التالية:

- **المنهج المتبعة :** من خلال ما قدمناه من دراسات لاحظنا أن المنهج المتبوع هو المنهج الوصفي .
- **العينة :** العينة التي درست هي كلها عينة من لاعبين بأندية رياضية ، تم اختيارهم بطريقة مقصودة.
- **نوع النشاط البدني :** اختلفت الدراسات في اختيار نوع نشاط الرياضة

المدرسة فهي رياضة جماعية تنوّعت (كرة القدم ، والكرة السلة).

**- نوع العمليات المعرفية :** لاحظنا أن العمليات العقلية المدرّسة تنوّعت كما أنها نفس ما المعتمدة في بحثنا.

**- نقد الدراسات السابقة :** إن الدراسة التي نحن بصدده إنجازها هي دراسة تعتمد على العمليات العقلية حسب توقيت استخدامها ، وهذا النوع لم يظهر في الدراسات السابقة المعروضة و بالرغم من أن توقيتها كان ظاهرا في توزيعها لكنها لم تسمى صراحة كنوع قائم بذاته.

كذلك من حيث العينة فإننا اختربنا الرياضيين و غير الرياضيين. وهذه العينة لم تصادف دراستها من خلال المواضيع التي بحوزتنا وهي تعتبر من أهم الدراسة التي يكون فيها اكتشاف القدرات العقلية بين المبتدئين والممارسين بدرجة أولى في الأندية.

#### إجراءات الدراسة:

**- منهج البحث :** استعمل الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية نظراً لملاءمتها لطبيعة الدراسة .

**- عينة البحث :** اتبعت الطريقة العشوائية في اختيار عينة البحث وشملت هاته الأخيرة على 25 طالب رياضي و 25 طالب غير رياضي أي 50 طالب الذي يمثل 62.5% من المجتمع الأصلي الذي يتكون من 80 طالب من السنة الأولى من معهد التربية البدنية والرياضية بوهران للفئة العمرية (18:22 سنة)

**جدول رقم (01) يوضح توزيع العدد للطلبة للفئة (18، 22 سنة):**

السن	عدد الرياضيين	عدد غير الرياضيين	العدد الكلي للطلبة
سنة 22	05	05	10
سنة 21	08	09	17
سنة 20	05	06	11
سنة 19	03	01	04
سنة 18	04	04	08

#### 2. مجالات البحث :

**2 . 2 . 1 - المجال البشري :** طلبة السنة الأولى بمعهد التربية البدنية والرياضية بوهران وشملت على 25 طالب رياضي و 25 طالباً غير رياضي بمجموع 50 طالباً ، وتم توزيع الاستمار على 06 أساتذة بمعهد التربية البدنية والرياضية بوهران الذي تم فيه تطبيق الاختبارات على الطلبة.

**2 . 2 . 2 - المجال الزمني :** تم تقديم 06 استمارات تحكيم بتاريخ 2013/03/24

و جمعت بتاريخ 31/03/2013 وكان العائد منها 05 استثمارات .  
قمتا بإجراء الاختبارات الأساسية بتاريخ 16/04/2013 إلى غاية 22/04/2013 بمتحف التربية البدنية والرياضية وهران .

**2.2.3 - مجال المكاني :** أجريت الاختبارات الميدانية بمتحف التربية البدنية والرياضية محمد بو ضياف وهران على طلبة المعهد .

**أدوات البحث :** تم جمع البيانات لهذا البحث عن طريق الاختبارات الميدانية ونتائج الدراسات السابقة من خلال تصميم استمار تحتوى مجموعة من الاختبارات العقلية التي تمأخذها من المراجع العلمية وتم عرضها على مجموعة من الأساتذة لترشيح الاختبارات المناسبة لتطبيقها على عينة البحث .

#### أ. اختبار بوردن . اتفيموف لقياس مظاهر الانتباه :

- **مكونات القياس :** هذا الاختبار من أكثر الاختبارات التصحيح في المجال الرياضي والمعدل من قبل عبد الجود طه 1971 ، لغرض تحديد مظاهر الانتباه المختلفة من (حدة - توزيع - تركيز - التحويل )

ان هذا المقياس الموضح في (ملحق 5) عبارة عن استمار تحتوى (32) سطرا من الأرقام العربية يحتوي كل سطر على (40) رقم فبدلك يحتوي المقياس على (1280) رقم وتكون الأرقام في كل سطر من مجموعات موضوعة بطريقة متننة وت تكون كل مجموعة من (3 - 5) أرقام مختلفة التوزيع والترتيب لضمان عدم حفظها من قبل المختبر ، ومن مظاهر الانتباه التي وقع عليها الاختبار هي :

- **الغرض من الاختبار :** قياس حدة انتباه الرياضي .

- **طريقة تنفيذ الاختبار:** يمسك المختبر ورقة المقياس بيده وعند سماع كلمة (ابدا) يقوم بقلب ورقة المقياس في لحظة تشغيل الساعة ويبدا المختبر بالبحث والشطب للرقم (97) بالأسطر الواحد تلو الآخر من اليسار إلى اليمين .  
زمن الاختبار دقيقة واحدة فقط وعند سماع كلمة (قف) يضع المختبر علامة راسية بجانب الأرقام التي توقف عندها .

#### ب . اختبار الإدراك :

- **الغرض من الاختبار :** قياس القدرة على الإدراك الحسي بمسافة الوثب للأمام

- **الأدوات :** شريط قياس ، عصابة العينين ، طباشير .

- **مواصفات الأداء :** نرسم خطان على الأرض تكون المسافة بينهما 69 سم علما

إن الخطين متوازيين أحدهما خط البدء والأخر خط الهدف يقف المختبر على خط البدء ليقدر مسافة خط الهدف ثم تعصب عيناه بعد ان يترك (5) ثوانٍ ثم يقوم بالوثب بكلتا القدمين معاً لمحاولة الوصول إلى خط الهدف بحيث يلامسه بأرجله شكل .

- **شروط الاختبار :** لكل مختبر محاولاتان يسجل له مجموعهما.

- **طريقة التسجيل :** يتم حساب المسافة بين عقبي قدم المختبر وخط الهدف بالـ (سم) علماً أن الدرجة النهاية هي مجموع المحاولتين إذ كلما قلت المسافة دل ذلك على وجود الإدراك الحسي بمسافة الوثب .

**الوسائل الإحصائية:** المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، تستيدنت ، معامل الارتباط بالطريقة العامة « $r$ » عرض وتحليل النتائج:

**جدول رقم (02) :** يمثل الفروق الدالة إحصائياً في حدة الانتباه للرياضيين قبل الجهد

وبعد الجهد

الدالة	ت جدولية	ت محسوبة	نسبة الخطأ	درجة الحرية	الانحراف المعياري	متوسط حسابي	حجم العينة	
فرق دال	1.68	3.35	0.05	42	10.86	44.36	25	قبل الجهد
					7.15	35.64	25	بعد الجهد

**تحليل النتائج:** يتبيّن من الجدول رقم (02) والخاص باختبار الانتباه للرياضيين ان قيمة المتوسط الحسابي للعينة قبل الجهد (44، 36) وبانحراف معياري (10، 86) فيما كان المتوسط الحسابي للعينة بعد الجهد (35، 64) وبانحراف معياري (15، 7) بحيث نلاحظ ان الفرق بين المتوسطين الحسابي لصالح العينة قبل الجهد وكانت قيمة (ت) المحسوبة (3، 35) وهي أكبر من قيمة (ت) جدولية أمام درجة حرية 42 وعند نسبة الخطأ (0.05) وبالبالغة (1.68) وبما ان قيمة (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية فإن الفرق معنوي.

#### عرض وتحليل النتائج:

**جدول رقم (03) :** يمثل الفروق الدالة إحصائياً في الانتباه لغير الرياضيين قبل الجهد وبعد الجهد

الدالة	تج	تم	نسبة الخطأ	درجة الحرية	انحراف معياري	متوسط حسابي	حجم العينة	
فرق دال	1.68	3.91	0.05	42	10.27	41.64	25	قبل الجهد
					06.95	31.92	25	بعد الجهد

**تحليل النتائج :** يتبيّن من الجدول رقم (03) والخاص باختبار الانتباه للغير الرياضيين ان قيمة المتوسط الحسابي للعينة قبل الجهد (41,64) وبانحراف

معياري (10,27) فيما كان المتوسط الحسابي للعينة بعد الجهد (31,92) وبانحراف معياري (06,95) بحيث نلاحظ أن الفرق بين المتوسطين الحسابيين لصالح العينة قبل الجهد وكانت قيمة (ت) المحسوبة (3,91) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية أمام درجة حرية (42) وعند نسبة الخطأ (0,05) والبالغة (1,68) وبما أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدوليّة فإن الفرق معنوي.

#### عرض وتحليل النتائج :

**جدول رقم (04): يمثل الفروق الدالة في الانتباه قبل الجهد للرياضيين وغير الرياضيين**

الدالة	ت جدولية	ت محسوبة	نسبة الخطأ	درجة حرية	انحراف معياري	متوسط حسابي	حجم العينة	
غير دال	1.67	0.90	0.05	48	10.86	44.36	25	رياضيين
					10.27	41.44	25	غير رياضيين

**تحليل النتائج:** يتبيّن من الجدول رقم (04) والخاص باختبار الانتباه قبل الجهد للرياضيين وغير الرياضيين ان قيمة المتوسط الحسابي للعينة للرياضيين (44,36) وبانحراف معياري (10,86) فيما كان المتوسط الحسابي للعينة لغير الرياضيين (41,44) وبانحراف معياري (10,27) بحيث نلاحظ ان الفرق بين المتوسطين الحسابيين لصالح العينة لغير الرياضيين وكانت قيمة (ت) المحسوبة(0.90) وهي اصغر من (ت) الجدوليّة أمام درجة حرية (48) وعند نسبة الخطأ (0,05) والبالغة (1,67) وبما أن قيمة (ت) المحسوبة أصغر من (ت) الجدوليّة فإن الفرق غير معنوي .

#### عرض وتحليل النتائج :

**جدول رقم (05): يمثل الفروق الدالة إحصائياً في الانتباه بعد الجهد للرياضيين وغير الرياضيين**

الدالة	ت جدولية	ت محسوبة	نسبة الخطأ	درجة حرية	انحراف معياري	متوسط حسابي	حجم العينة	
فرق دال	1.67	1.68	0.05	48	7.15	35.64	25	رياضيين
					6.95	31.92	25	غير رياضيين

**تحليل النتائج:** يتبيّن من الجدول رقم (05) والخاص باختبار الانتباه بعد الجهد للرياضيين وغير الرياضيين ان قيمة المتوسط الحسابي للعينة للرياضيين (35,64) وبانحراف معياري (7,15) فيما كان المتوسط الحسابي للعينة لغير الرياضيين (31,92) وبانحراف معياري (6,95) بحيث نلاحظ ان الفروق بين المتوسطين الحسابيين لصالح عينة للرياضيين ، وكانت(ت) المحسوبة(1.68) اكبر من قيمة (ت) الجدولية أمام درجة حرية (48) وعند نسبة الخطأ (0,05) والبالغة

(1,67) وبما ان قيمة (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية فان فرق معنوي.

**جدول رقم (06) يمثل الفروق الدالة إحصائيا للإدراك قبل الجهد وبعد الجهد عند الرياضيين**

الدالة	ت جدولية	ت محسوبة	نسبة الخطأ	درجة حرية	انحراف المعياري حسابي	متوسط حسابي	حجم العينة	
فرق دال	1.67	4.81	0.05	45	2.36	3.64	25	قبل الجهد
					3.00	7.32	25	بعد الجهد

**تحليل النتائج :** يتبيّن من الجدول رقم (06) والخاص باختبار الإدراك للرياضيين قبل الجهد وبعد الجهد. إن قيمة المتوسط الحسابي للعينة قبل الجهد (3,64) وبانحراف معياري (2,36) فيما كان المتوسط الحسابي للعينة بعد الجهد (7,32) وبانحراف معياري(3,00) بحيث نلاحظ ان الفرق بين المتوسطين الحسابي لصالح العينة قبل الجهد وكانت قيمة (ت) المحسوبة (4,81) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية أمام درجة الحرية 45 وعند نسبة الخطأ (0,05) وباللغة (1,67) وبما إن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية فان الفرق معنوي.

**ملاحظة :** كلما قل عدد نسبة المتوسط الحسابي كان الفرق في اختبار الإدراك لصالح النسبة القليلة التي تبيّن وجود الإدراك...

**جدول رقم (07) يمثل الفروق الدالة إحصائيا في للإدراك قبل الجهد وبعد الجهد عند غير الرياضيين**

الدالة	ت جدولية	ت محسوبة	نسبة الخطأ	درجة حرية	انحراف المعياري حسابي	متوسط حسابي	حجم العينة	
فرق دال	1.67	4.18	0.05	48	2.92	5.60	25	قبل الجهد
					2.38	8.76	25	بعد الجهد

**تحليل النتائج :** يتبيّن من الجدول رقم(07) والخاص باختبار الإدراك عند غير الرياضيين قبل الجهد وبعد الجهد ان قيمة المتوسط الحسابي للعينة قبل الجهد (5,60) وبانحراف معياري (2,92) فيما كان المتوسط الحسابي للعينة بعد الجهد(8,76)وبانحراف معياري(2,38) بحيث نلاحظ ان الفرق بين المتوسطين الحسابيين لصالح العينة قبل الجهد وكانت قيمة (ت) المحسوبة (4,18) وهي أكبر من قيمة (ت) جدولية أمام درجة حرية 48 وعند نسبة الخطأ (0,05) وباللغة (1,67) وبما ان قيمة (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية فان الفرق معنوي .

**ملاحظة :** نفس الملاحظة السابقة.

**جدول رقم(08) يمثل الفروق الدالة إحصائيا في الإدراك عند الرياضيين وغير الرياضيين قبل الجهد.**

الدلالة	ت جدولية	ت محسوبة	نسبة الخطأ	درجة حرية	انحراف المعياري	متوسط حسابي	حجم العينة	
فرق دال	1,67	2,60	0,05	46	2,36	3,64	25	رياضيين
					2,92	5,60	25	غير رياضيين

**تحليل النتائج :** يتبيّن من الجدول رقم(08) والخاص باختبار الإدراك قبل الجهد عند الرياضيين وغير الرياضيين. إن قيمة المتوسط الحسابي للعينة عند الرياضيين (3,64) وبانحراف معياري (2,36) فيما كان المتوسط الحسابي للعينة عند غير الرياضيين (5,60) وبانحراف معياري (2,92) بحيث نلاحظ أن الفرق بين المتوسطين الحسابي لصالح العينة عند الرياضيين وكانت قيمة (ت) المحسوبة (2,60) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية أمام درجة حرية (46) وعند نسبة الخطأ (0,05) وباللغة (1,67) وبما أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية فإن الفرق معنوي.

**ملاحظة :** نفس الملاحظة السابقة.

**جدول رقم (09) يمثل الفروق الدالة إحصائيا في الإدراك عند الرياضيين وغير الرياضيين بعد الجهد.**

الدلالة	ت جدولية	ت محسوبة	نسبة الخطأ	درجة حرية	انحراف	متوسط حسابي	حجم العينة	
فرق دال	1,67	1,87	0,05	48	3,00	7,32	25	رياضيين
					2,38	8,76	25	غير رياضيين

**تحليل النتائج :** يتبيّن من الجدول رقم (09) والخاص باختبار الإدراك بعد الجهد عند الرياضيين وغير الرياضيين. إن قيمة المتوسط الحسابي للعينة عند الرياضيين (7,32) وبانحراف معياري (3,00) فيما كان المتوسط الحسابي للعينة عند غير الرياضيين (8,76) وبانحراف معياري (2,38) بحيث نلاحظ أن الفرق بين المتوسطين الحسابي لصالح العينة عند الرياضيين وكانت قيمة (ت) المحسوبة (1,87) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية أمام درجة حرية (48) وعند نسبة الخطأ (0,05) وباللغة (1,67) وبما أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية فإن الفرق معنوي.

**الفرضية العامة:** والتي افترضنا فيها أن الجهد البدني يؤثر على بعض المؤشرات النفسية عند الرياضيين وغير الرياضيين ومن خلال النتائج المحصل

عليها جدول (03) إلى (10) وجدنا ان هناك فروق دالة إحصائية بين الرياضيين وغير الرياضيين قبل الجهد وبعد الجهد عند درجة حرية 48 ومستوى دالة 0.05 وهذا ما يؤكّد صدق الفرضية أي : «الجهد البدني يؤثّر على بعض المؤشرات النفسية» .

هذا ما أكده «أسامة راتب» إن الحمل البدني قد يكون تدربيا زائدا لنفس الرياضي في ظروف معينة ، بينما يكون منخفضا في ظروف أخرى تبعا لحالة الرياضي نفسه ، وإذا كان الحمل البدني المناسب أو (الأقصى في حدود قدرات الرياضي) يؤدي إلى تأثيرات إيجابية فإن حمل التدريب الزائد يؤدي إلى سلبية تتضح من خلال الأعراض الفسيولوجية أو النفسية.

**الفرضية الأولى:** التي افترضنا فيها «هناك فروق دالة إحصائية بين الرياضيين وغير الرياضيين في حدة الانتباه . ومن خلال النتائج المحصل عليها في الجدول (02) (03) لاختبار حدة الانتباه بعد الجهد عند الرياضيين وغير الرياضيين تبين وجود فروق إحصائية هذا ما يؤكّد صحة الفرضية .

بينما ليس هناك فروق إحصائية في هذا الأخير (حدة الانتباه) جدول (04) قبل الجهد عند درجة حرية 48 ومستوى دالة 0.05 ومن خلال ما تطرقنا له في صلب موضوعنا نؤكّد صحة الفرضية ، فبرغم من الانتباه ظاهرة عامة في البيئة المحيطة بالفرد إلا انه يختلف إلى حد كبير في المجال الرياضي ، فيقول عنه (يحيى التقيب) بأن الانتباه يستخدم في وصف العملية التي يقوم الرياضي من خلالها بادراك البيئة المحيطة به عن طريق استخدام أعضاء الحس المختلفة لديه عندما يركز انتباذه على شيء معين ، وهذا يعني انه أصبح مدرك لهذا الشيء دون إدراك الأشياء الأخرى (يحيى كاظم التقيب 1990).

**الفرضية الثانية :** والتي افترضنا فيها أن «هناك فروقا دالة إحصائية بين الرياضيين وغير الرياضيين في عملية الإدراك» ومن خلال النتائج المحصل عليها في الجدول (06) (07) (08) (09) ، لاختبار عملية الإدراك قبل الجهد و بعد الجهد عند الرياضيين وغير الرياضيين ، عند درجة الحرية 48 ومستوى الدالة 0.05 لصالح الرياضيين وهذا ما يؤكّد صحة الفرضية.

وهذا ما أكده محمد خليفة برکات حيث قال: قوانين الإدراك الحسي التي تعتبر فطرية تعتبر ناقصة دون الخبرات التي يمر بها الفرد ، ومعظم العوامل الأخرى المؤثرة في الإدراك تعتبر من صنف الخبرات المكتسبة ، فتوقعات الإنسان وانحيازاته ومعتقداته وقيمته تنبع من خبراته السابقة(1979).

### **خلاصة عامة :**

بعد دراسة مختلف الجداول التي جاءت في الجانب التطبيقي والتي تحتوى على مختلف المعلومات الإحصائية الخاصة بمتغيرات فرضيات دراستنا والتي دارت حول موضوع : تأثير الجهد البدني بعض المؤشرات النفسية عند الرياضيين وغير الرياضيين.

حيث تم الاعتماد على عينة مكونة من فتيان ( 25 طالب رياضي ) ( 25 طالب غير رياضي ) و معتمدين علي ذلك المنهج الوصفي المناسب في مثل هذه المواضيع . فقد وجدنا ان الفرضية العامة : « الجهد البدني يؤثر علي بعض المؤشرات النفسية عند الرياضيين وغير الرياضيين » قد تحققت ، والدليل على ذلك نتائج اختبار حدة الانتباه وعملية الإدراك وهي موضحة في الجدول ( 03 ) ( 04 ) ( 07 ) ( 08 ) .

ووجدنا الفرضية الأولى « هناك فروق دالة إحصائيا بين الرياضيين وغير الرياضيين في حدة الانتباه أثناء الجهد البدني » قد تحققت الفرضية وهذا ما تبين في نتائج اختبار حدة الانتباه وهي موضحة في الجدول ( 02 ) ( 03 ) ( 05 ) .

واخيرا وجدنا تحقق الفرضية الثانية « هناك فروق دالة إحصائيا بين الرياضيين وغير الرياضيين في عملية الإدراك وذلك لأن جميع نتائج اختبار الإدراك أكدت ذلك من خلال الجدول ( 06 ) ( 07 ) ( 08 ) ( 09 ) .

### **المصادر والمراجع :**

#### **المراجع باللغة العربية :**

- 1 - أبو العابد الفتاح : حمل التدريب (الإيجابيات و المخاطر) سلسلة الفكر (9) ، دار الفكر القاهرة 1922.
- 2 - أسامة كامل راتب و محمد حسن علوى : البحث العلمي في التربية البدنية وعلم النفس الرياضي 1999.
- 3 - أسامة كامل راتب بين ضغوط التدريب والإجهاد الانفعالي ، دار الفكر 1997.
- 4 - أسامة كامل راتب : علم نفس الرياضة ، المفاهيم - التطبيقات ط2 القاهرة ، دار الفكر العربي 1997.
- 5 - بسطوسي أحمد و عباس أحمد صالح طرق التدريب في مجال التربية البدنية و الرياضية الموصل 1984.
- 6 - حلمي المليحي : علم النفس المعاصر ، ط8 ، بيروت دار النهضة العربية للطباعة والنشر 2000.
- 7 - خالد عبد المجيد عبد الحميد : تركيز الانتباه قبل إداء الإرسال بالكرة الطائرة جامعة الموصل ، 1989.
- 8 - سعدية محمد علي بهادر: سينكولوجية المراقبة ، ط1 دار البحوث العلمية 1980.
- 9 - عبد الستار جبار الصمد: سينيولوجيا العمليات العقلية في الرياضة ، ط1 عمان دار الفكر العربي 2000.
- 10 - عبد الرحمن العيسوي: سينكولوجية المراقبة للمسلم العاشر ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية 1989.
- 11 - عدنان هادي موسى وبولص حانونا: علاقة القدرات العقلية بفن الأداء المهاري ، كلية التربية البدنية والرياضية ، جامعة الوصل 2004.
- 12 - عمرو حسن حنفي السكري: دراسة تحليلية للعلاقة بين قدرات الحس الحركي والأداء المهاري ، جامعة حلوان 1990.
- 13 - فالخر عاقل: علم النفس ط7 ، دار العلم للملايين 1981.
- 14 - قاسم حسن حسين: التعلم وجدولة التدريب الرياضي ، ط1 داروايل للنشر ، عمان -الأردن 2001.
- 15 - ليلى السيد فرحات: القياس والإختبار في التربية البدنية ، ط2 مركز الكتاب والنشر القاهرة 2003.
- 16 - نجاح مهدي شلش و اكرم محمد صبحي: التعلم الحركي ، الموصى دار الكتب للطباعة والنشر 2000.

- 17 - محمد جمال يحياوي : دراسات في عتم النفس ، دار الغرب للنشر والتوزيع ، وهران 2003.
- 18 - محمد خليلة بركات : علم النفس التعليمي ، جامعة الكويت ط 3 ، دار القلم الكويت 1979.
- 19 - محمد نصر الدين رضوان : الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية ط 1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة 2003.
- 20 - محمد نصر الدين رضوان:الإحصاء الوصفي في علوم التربية البدنية ط 1 دار لفکر القاهرة 2002.
- 21 - محمد مختار متولي ومحمد إسماعيل إبراهيم : مبادئ علم ط 10 ، السعودية ، وزارة المعارف 1985.
- 22 - مصطفى حسين باهي وآخرون : علم النفس التربوي في مجال الرياضي ، مكتبة الأنجلو مصرية، 2002.
- 23 - مصطفى غالب : سيدكولوجية الصفرولة والمرأفة ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت 1983.
- 24 - معروف دنون حنتوس : علم النفس الرياضي ، جامعة الموصل ، وزارة التعليم العالي والبحث 1987.
- 25 - هاشم أحمد سليمان : علاقة تركيز الانتباه بدقة التصويب في الرمية الحرة بكراة السلة ، جامعة بغداد ، كلية التربية البدنية والرياضية 1988.
- 26 - وجيه محجوب : علم الحركة ، التعلم الحركي ، جامعة بغداد ، بيت الحكمة 1989.
- 27 - وجيه محجوب : التعلم وجدولة التدريب الرياضي ط 1، دار وائل للنشر، عمان - الأردن ، 2001.
- 28 - يحيى كاظم النقبي : علم النفس الرياضي ط 3 ، معهد أعداد الثادة الرياضي 1990.

### المراجع باللغة الأجنبية:

- 29 \_FORST ET ROUBEN: physical concepts Applied to physical education and caoching(wester. Publishing califournia 1977.)
- 30 \_Guyton A.C.and Hall, J .E:Textbook of Medical Physiology .9tl Ed,W. B. saunders company, Philadelphia ,1996.

# **Influence of Ramadan dialectics (physical & spiritual) During Psychological Preparation of Young Football Players.**

Dr: ABBAS DJAMAL\*

## **Abstract:**

During the holy month of Ramadan, the period of food and liquid intake depends on sunset and sunrise. Ramadan moves back in the calendar by about ten days a year. Thus, the probability that major sporting events being held during Ramadan is great. Developing practical and appropriate strategies to ensure competitiveness to athletes and players regarding health, psychological aspect and physical performance becomes a significant issue.

The psychological aspect appearing through the motivation may constitute a very important measure helping to face stress and anxiety, induced by the sudden change of the way of life in Ramadan. Generally, during the second week, we may observe, on one hand, a progressive human adaptation of the young athletes and, on the other hand, a disturbance in the biological rhythm which leads to a level of tolerance to the temporary pain, thus to behavioural problems.

In the present approach, we will deal with dialectics between physical and spiritual aspects of Ramadan related to the corporal and psychological preparation of young Algerian football players of ten (10) clubs in the first professional league, so that to preserve performance and general health.

## **1 - Physical performance and training response during Ramadan observance, with particular reference to protein metabolism:**

This review examines information on the effects of Ramadan observance upon the metabolism, training and performance of athletes, with particular reference to proteins and amino acids. Increased glucose genesis and or a reduced intake of protein could lead to a decrease of lean tissue, with adverse effects on muscular performance, and the lack of immediate protein ingestion could compromise responses to strength training.

---

\* Manager of STAPS Institute UAMOBoura Algeria  
E-mail: dr\_abbasdjamel@yahoo.fr

Actual responses vary quite widely, depending on culture and the individual's level and type of athletic involvement . In elite competitors, there is typically an increased fractional ingestion of protein with a small reduction in overall energy intake, and this may lead to small reductions of body and lean tissue mass, there are often small decreases of performance, particularly in activities requiring vigorous and or repetitive muscular contraction.

More information is needed on responses in situations where protein intake is likely to be inadequate adolescent growth, those maintaining vegetarian diets or from poor countries and disciplines with very high overall energy needs, and when vigorous muscle training is in progress. However, in most of the situations studied to date, Ramadan observance has had only limited adverse consequences for either training or competitive performance.

Although the consumption of food and drink is unrestricted during the hours of darkness, meals are necessarily reduced to two rather than three or more, with no possibility of taking daytime snacks. One might anticipate both a reduction of total energy intake and a change in composition of the diet, with a late evening meal and/or an early breakfast shortening the normal hours of sleep. Practical problems might be anticipated in terms of a progressive reduction in muscle and hepatic glycogen reserves, a progressive fall of both fluid reserves and blood glucose levels over the hours of daylight, a risk of **dehydration** over the course of **prolonged** effort, a reduced **availability** of metabolites for both **anaerobic** and **endurance** activity, and **cerebral** consequences of a falling blood glucose such as a **deterioration** of mood state, an increased perception of effort, and a deterioration in cooperation between team members.

Nevertheless, the **magnitude** of any adverse effects depends on the type and level of competition, the duration of the daily fast (greater when Ramadan falls in the summer months, and greater when competing at high than at equatorial latitudes, and the temperature and humidity prevailing during the month of Ramadan. the issue is of current relevance, given that the 2012 Olympic Games are taking place in London during the season of Ramadan. Studies examining the physiological effects of Ramadan have commonly been reported in Arabic and Eastern Mediterranean regional journals. the following popper user interface control may not be accessible. Tab to the next button to revert the control to an accessible version. Unfortunately, it has not always been clear whether the individuals studied were athletes, and if so the nature of their sport and the level of competition in which they were engaged. In some instances, subjects have shown a substantial decrease in body mass. For practical reasons, most studies have

also omitted a control group, thus making it difficult to be certain of influences from seasonal changes in climate and training rather than from the intermittent fasting

The effects of Ramadan observance upon body mass index, energy intake, and respective percentages of glucose, fat and carbohydrate in the diet have already had quite extensive discussion where possible, the physiological basis for these changes is considered, and tactics are suggested to minimize the adverse impact upon athletes who wish to observe Ramadan while participating in international competition. Information has been sought primarily via the Pub Med and Health Star Ovid data bases. All relevant abstracted reports have been considered from the initiation of these data bases (1946) to February 2012, combining the term "Ramadan" (424 entries) with terms specific to each of the topics under investigation.

## 2 . Anaerobic Power and Capacity :

A combination of the terms Ramadan and anaerobic yielded. Several other reports on Wingate test and sprint performance have been added to this list obtained objective Wingate test measurements of peak and mean power output in 12 healthy male physical education students who observed Ramadan during the month of October. Normal patterns of physical activity were maintained over this period, and subjects were prohibited from ingesting any substance that might encourage sleeplessness.

The total energy intake and major dietary constituents showed no significant change over Ramadan all subjects showed morning or intermediate patterns of arousal, before Ramadan, they slept for 8 h (23 : 00 –7:00), but during Ramadan sleep was typically reduced to 5.5 h (1:30 – 7:00). the peak power output showed an increase from morning (7:00) to evening (17:00) as anticipated in well-motivated subjects, initially 0.8 W/kg, 0.5 W/kg during the second week of Ramadan , but only a statistically insignificant 0.2 W/kg in the fourth week and 0.4 W/kg. Two weeks after the end of Ramadan. The fatigue index, in contrast, showed increased diurnal variation during Ramadan, the reduction of peak power and increased fatigue in the afternoons could conceivably reflect a cumulative effect of dietary restrictions upon muscle glycogen reserves, but this seems unlikely, given the lack of change in reported food intake. Given the substantial decrease in the time available for sleeping, it seems more reasonable to attribute changes to either a cumulative loss of sleep with an impact upon circadian rhythms of motivation, arousal and/or perceptions of muscular fatigue. or an effect of afternoon hypoglycaemia upon motivation. In support of the sleep deprivation hypothesis, Karli and associates found no change of either anaerobic

power or anaerobic capacity in Wingate testing of 10 assorted power athletes who maintained their food intake, fluid balance, sleep patterns and training during an October celebration of Ramadan, even though their measurements were made in the afternoon (15:00–17:30). Chaouachi et al.

- Examined the 5,10 and 30 m sprint performance of 15 young national-level Judo athletes over the course of a Ramadan observance that occurred during the month of November. Normal training patterns were maintained. No restrictions were imposed upon the night-time intake of food during Ramadan; their reported intake of energy and macro-nutrients remained constant, although body fat content decreased by 0.65 kg. With tests performed at 14:00 –16:00, no changes of sprint performance were seen over Ramadan. Kirkendall and associates

- Studied a large sample of 18-year-old junior soccer players ( $n = 85$ ) over an October Ramadan celebration, finding among their sample 32 non-observant players to offer a measure of control to their observations. Overall food intake showed little change during Ramadan, and because the players were resident, training was well-maintained. There was also little change in sleep quality or duration. Water was provided during testing sessions, but some of the observant players used this only as a mouthwash. Among the performance tests performed was a succession of seven 30 m sprints, some subjects performing these in the morning and others in the afternoon. Performance in the fastest run was unchanged over either 10 m or 30 m at the second and fourth weeks of Ramadan, but as in the fatigue index studies of Chtouri et al.

- Observant subjects showed a slightly greater slowing over the seven sprints (a deterioration of 9.0% at 2 weeks, and 9.3% at 4 weeks, rather than 7.7% before Ramadan), this effect being more marked for morning than for afternoon tests. Meckel & associates.

- Had rather similar findings in 14 –16 - year-old top division Israeli soccer players, sprint speed 13 h following breakfast was unchanged relative to pre-Ramadan data, but there was a small statistically significant increase in the effect of fatigue over six 40 m runs during Ramadan (time of year not-specified). Dietary intake, body mass and hours of sleep remained unchanged although the quality of sleep may have been poorer, since students woke early, ate a pre-dawn breakfast and then attempted to return to sleep and there was even a small increase in skin fold thickness during Ramadan. However, observations were complicated by a change of training; the duration of intense physical activity dropped from 6.4 to 4.5 h/week and physical education classes were cancelled during Ramadan. Report from Zerguini et al.

- On 55 free-living professional Algerian soccer players noted a significant decrease of sprint-speed during Ramadan, but this group appears to have decreased their habitual physical activity during Ramadan. A second group of 100 junior Algerian soccer players lived in a controlled camp environment.

- With 36 non-observant players providing control data. The reported energy intake remained stable, water intake was increased (1.3 L/day), sodium intake and sweating were decreased, there was a small (0.7 kg) decrease of body mass, and average sleep times decreased by 1 h over the 2004 (October) Ramadan observance. In this environment, sprint speed (tested 11 h after breakfast) remained unchanged. Among other reports, Khedder et al

- Found poorer performance of 200 and 400 m events associated with a pre-training [hypoglycaemia](#). In [summary](#), observations upon [anaerobic](#) performance are as yet limited to autumn and winter Ramadan observance in Middle East and Mediterranean regions, with a corresponding shortening of the fast relative to summer months. Under such circumstances, it appears that if sleep patterns are not disrupted and training is maintained, then athletes show little change of anaerobic power or capacity over the month of Ramadan; any tendency to more ready fatigue with event repetition is probably attributable to sleep deprivation or a phase shift in the intake of food, rather than to a [cumulative nutritional](#) impairment.

### **3- Aerobic Power:**

Combination of the terms Ramadan and aerobic yielded 7 relevant papers, with some apparent overlap of content. Replacement of the term aerobic by physical endurance or endurance performance, added a further 4 relevant articles, some from the same research projects. Ramadan and Barak-Nieto. Measured maximal oxygen intake directly, using a Bruce treadmill protocol. They observed no difference of peak oxygen transport between before Ramadan and after 2 or 4 weeks of fasting, although their subjects were 18 sedentary male government workers rather than athletes Chaouachi et al.

Also, reported no significant changes of Léger test predictions of maximal oxygen intake during Ramadan in their study of elite Judokas. Likewise, other investigators saw no changes in the performance of sub maximal aerobic exercise during Ramadan. Sweileh et al Noted some decrease of maximal oxygen intake during the first week of Ramadan, associated with dehydration, but values for their subjects, also, had recovered to pre-fast levels by the fourth week of Ramadan. Chtouru and colleagues, Used a Yo-Yo intermittent recovery test to examine maximal

aerobic power. During Ramadan, the normal improvement in performance during the afternoon was absent; peak power output and peak velocity were decreased and the fatigue index was increased. Kirkendall et al.

Adan, but had returned at least to control values by the fourth week. Zerguini et al. noted that by the end of Ramadan, there was a 16% decrease in the distance covered by professional soccer players during a 12 min run (as tested at 14:00), with partial recovery 2 weeks later; however, scores on this test, as with other maximal effort tests depend greatly on the individual's motivation.

#### **4- Cerebral Function:**

Several reports have examined the impact of Ramadan observance upon the perception of effort. Mood Profile: Information on mood changes during Ramadan has commonly been obtained from the Profile of Mood States (POMS) questionnaire where change has been observed, there has been an increase in fatigue scores. Chennaoui & colleagues Studied the effects of a November Ramadan observance in 8 middle-distance athletes their sample showed a trend towards a decrease of body mass and body fat, with a significant 8% decrease of energy intake by the 21st day of Ramadan. Sleep was also substantially curtailed (by 20 % on day 21). The POMS fatigue score was increased by Day 21 of Ramadan, but there were no significant changes in scores for the other 5 POMS scales. also reported an increase in the fatigue scores of Judokas, using an 8-item fatigue questionnaire, Chtourou et al. noted an increase of fatigue on the POMS scale in 20 junior male soccer players. However, Aziz et al. Vigilance: Roky and collaborators tested various measures of cerebral function before; during and following Ramadan in 10 healthy (but apparently not athletic) subjects

During the month of Ramadan, alertness was decreased at 9:00 and 16:00 but not at 23:00, and reaction time slowed, particularly at the beginning of Ramadan. Tian & associates. in addition examined various aspects of cerebral function in 18 young male athletes. During Ramadan, they found that psychomotor performance and vigilance were actually enhanced at 9:00, but verbal learning and memory were impaired at 16:00, when blood glucose levels were presumably reduced, found no changes of sleepiness during Ramadan, but they also noted that alertness and concentration were decreased during the day time.

#### **5 - Potential Remedies :**

Potential tactics to reduce the adverse effects of Ramadan upon athletic performance seem a change in the timing of events, minimization of

sleep deprivation, maintenance of blood sugar and hydration, optimization of mood-state, and maintenance of a full training program. Although these various potential measures seem logical suggestions for coaches and trainers, the benefits of few of them have been tested experimentally.

### **6 – Event -Timing :**

The simplest counter-measure to avoid the [adverse effects](#) of Ramadan observance would seem to [modify](#) the timing of events, allowing athletes to compete either early in the morning or late at night, this tactic is commonly adopted during competition between Arabic nations, and it probably counters most problems with the exception of sleep deprivation. However, the times of competition are unlikely to be changed for major international events where most of the contestants are from non-Muslim nations.

### **7 - Sleep Deprivation :**

Daytime sleepiness during Ramadan is common, in part because meals tend to be taken late at night and early in the morning; with a disruption of normal sleep patterns, one survey of 734 16-year-old athletes found 67% complaining of daytime sleepiness during Ramadan, despite apparently normal patterns of sleep, found no increased perceptions of sleepiness during Ramadan. Any increase of sleepiness is likely to have a negative effect upon sports requiring a strong motor command, concentration or team play.

If Ramadan falls during the winter months, there seems little reason why an athlete cannot observe Ramadan and still arrange his or her schedule in such a way as to obtain the same period of daily sleep as taken prior to Ramadan. This may be more difficult to arrange when Ramadan is celebrated during the summer months, particularly if [competition](#) is scheduled at [latitude](#) where the daylight hours are long. In such a situation, athletes should retire as soon as possible after eating their evening meal, and if it is necessary to eat breakfast before they have obtained 8 h of sleep, they should try to take a nap either after breakfast or at some other time during the day. Provision of a quiet and darkened room will assist sleeping, and it may be useful for the athlete to start adjusting to the proposed sleep regimen before Ramadan begins.

### **8 - Maintenance of Blood Sugar :**

In [non - athletic](#) individuals, Ramadan observance has only a [minor](#) influence upon resting blood glucose; there is a trend towards a decrease, particularly in the early part of Ramadan, but values remain well within normal [clinical](#) limits, single report on healthy but not necessarily active

adults. Create a decrease in fasting **plasma** glucose from 4.9 mmol/L before Ramadan to 3.5 mmol/L; however, this group showed a (possibly deliberate) decrease of food intake during Ramadan. There may be associated decreases in salivary glucose concentrations if no food is ingested subsequent to an early breakfast, a progressive decrease in blood glucose may be anticipated over the course of the day, and indeed one investigation reported a severe pre-race hypoglycaemia too found a small but statistically significant drop of pre-run blood glucose (from 4.9 to 4.5 mmol/L). Nevertheless, there are considerable inter-individual differences in the rate at which blood glucose falls.

No investigators seem to have studied muscle and hepatic glycogen levels during Ramadan. But it seems likely that **norm-glycaemia** could be prolonged by taking a high carbohydrate diet at night (in order to maximize hepatic and muscle glycogen stores) and eating much of the day's ration of fat at the Sahur (breakfast) meal (thus delaying gastric emptying). It is also helpful to eat foods with low glycemic index foods at breakfast, in order to prolong the release of sugars into the blood stream.

Other possible tactics are to minimize any **pre-competitive activity** that would otherwise consume blood glucose, and to engage in a spurt of activity immediately before competition in order to release **adrenaline** and thus induce glycogenesis from **hepatic** stores of glycogen. There is also some evidence that the short-term intestinal absorption of **carbohydrate** can be increased if the gut is trained by a high habitual intake of carbohydrate and the diet includes a variety of different carbohydrates, but for those observing Ramadan a better **tactic** is probably to encourage the **metabolism** of fat through **endurance training** with a high fat diet and a **low muscle glycogen** content.

## 9 - Maintenance of Hydration:

Problems in maintaining overall body hydration seem commonest at the beginning of Ramadan and a cumulative loss of body fluid is more commonly seen in sedentary individuals than in athletes presumably, experienced competitors learn simple tactics of adaptation. Nevertheless, physically active individuals typically show some increase of serum electrolyte concentrations, even at rest with a statistically significant increase in urinary specific gravity Maughan & al. renowned that the salt intake of observant soccer players was reduced during Ramadan (from 5.4 to 4.3 g/day), whereas a control group showed a small increase of sodium intake also found that the **hematocrit** values of 12 recreational rugby-seven players immediately after a match were 1.4 % higher at the end of Ramadan than before Ramadan. However, the total daily water intake usually shows little

change and there may be little change of haemoglobin or hematocrit values

A useful recommendation for an athlete is to drink 600 mL/h of fluid the normal gastric emptying rate from the breaking of fast until bedtime, and an additional 1L at breakfast. Serious dehydration is unlikely except in team games performed under hot and humid conditions and during endurance and ultra-endurance events. Shirreffs & Maughan examined young soccer players, finding that the fluid loss over a match was 1.4 L in players observing Ramadan, compared with 1.6 L in those who did not observe sweat loss when running a marathon on a warm day, 3 – 4 L is of greater concern for homeostasis the average person stores some 1.5 L of water in association with muscle and liver glycogen, and this water is released into the body as glycogen is metabolized there is a potential to meet the fluid needs of a soccer match, but a substantial deficit is likely during a marathon run there is thus a need for study of distance runners during Ramadan. Water reserves could theoretically be as much as doubled if a high carbohydrate diet allowed maximization of pre-game glycogen reserves.

Other potential tactics to improve fluid balance include pre-loading of the body with fluid and salt immediately before dawn some added salt seems desirable, given observations of a reduced intake during Ramadan minimization of pre-competitive activity, pre-event cooling of the body minimizing pre-event sweating (competition should be awaited in a cool room, with a fan or air conditioner if possible), avoiding radiant heat from the sun, and the wetting of clothing if the environment is very hot. Internal pre-cooling is the most effective method of reducing pre-race core temperatures, but the ingestion of cold water or ice cream is not an option for those who are observing Ramadan. External cooling by immersion in cold water must be used judiciously, because it eliminates the benefits associated with a warm-up, with a slowing of metabolic processes, competitive speed and power.

#### **10 - Optimization of Mood - State :**

Athletes commonly report feelings of fatigue and poor performance during Ramadan. Depending on the competitor's personality, simple psychological plans (spiritual) are thus required to optimize mood-state and enhance cooperation with other team members.

#### **11- Maintenance of Training :**

Some athletes allow their level of training or their habitual activity to decline during Ramadan, with a resulting loss of peak condition. Subjective data for 734 young competitors (average age 16 years) found 20% of this sample expressing the opinion that the quality of their training had

decreased during Ramadan However, this is not a necessary change; training can be maintained

### **Conclusions:**

Study conducted to date shows relatively important effects of Ramadan observance upon athletic performance, health or safety, provided that the competitor seeks to maintain his or her intake of energy and fluids, continues a normal pattern of training, and seeks 8 h of sleep per night. Some fatigue seems likely during repeated performance of sprints, times are slower for long distance runs, there is commonly a small decrease of muscle force, and subjects tend to complain of sleepiness and fatigue. Although small, many of these effects are sufficient to **influence** the outcome of a close competition.

Additionally, observations to date have only been completed in years when Ramadan falls during the winter months. Studies are needed when Ramadan occurs during the summer, with higher environmental temperatures and longer hours of daylight. Further, information is still required upon changes of performance during endurance and ultra-endurance events, a possible loss of **cooperation** in team sports, a **deterioration** of performance in events requiring prolonged concentration and forward planning, and there are possible dangers from loss of vigilance during the **performance** of activities such as skiing and gymnastics that require very rapid **adjustments** of speed and posture.

#### **Influence of Ramadan fasting on physiological and performance variables in football players: summary of the F-MARC 2006 Ramadan fasting study.**

The timing of food and liquid intake depends on the times of sunset and sunrise during the month of Ramadan. The current body of knowledge presents contradicting results as to the effect of Ramadan fasting on body mass, body composition and metabolic changes. The main objective of the present investigation was to gain additional information and scientific data in conformity with the philosophical background of Islam to allow optimisation of the daily training and dietary regimen in relation to the mental and physical performance of football players. The four teams, along with their coaches and trainers, attended a residential training camp at training centre 3 weeks before the start of Ramadan and throughout the study. Energy intake was relatively stable in the fasting group, but there was a small, albeit significant, decrease of approximately 0.7 kg in body mass. Water intake increased on average by 1.3 l/day in line with the greater energy intake in the non-fasting group in Ramadan. Daily sodium intake fell during Ramadan in the fasting players but increased slightly in the non-fasting group. Fasting players trained on average 11 h after their last food and drink, and reported

that they felt slightly less ready to train during the Ramadan fast.

None of the assessed performance variables was negatively affected by fasting while nearly all variables showed significant improvement at the third test session, indicating a training effect. Heart rate measurements in one training session during the third week of Ramadan appeared to suggest that the training load during training was marginally greater for the fasting than for the non-fasting players. However, the overall exercise load measures indicated that there was no biologically significant difference between the fasting and non-fasting groups. In the present study, biochemical, nutritional, subjective well-being and performance variables were not adversely affected in young male football players who followed Ramadan fasting in a controlled training camp environment. Physical performance generally improved, but match performance was not measured. We recommend that players should ensure adequate sleep and good nutrition during Ramadan to preserve football performance and general health.

**Sport, Islam et Sciences : Londres 2012 et Ramadan 1433, Le triple challenge :**

Le CIO attribue les Jeux Olympiques de 2012 à Londres. Nous savions déjà que Ramadan 1433 se situera entre le 20 Juillet et le 18 Août 2012. Les Jeux Olympiques de Londres se tiendront finalement du 27 Juillet au 12 Août; entièrement au cours de la période du mois sacré. Le CIO et le LOCOG de Sir Sébastien Coe, ont ils vraiment mesuré toutes les conséquences de cette décision, vis à vis d'une grande partie des athlètes musulmans qui représentent près du quart des athlètes qui vont participer à cette XXXe Olympiade ?

D'aucuns ont voulu relever le peu d'attention accordée aux implications potentielles de jeûne du Ramadan pour l'athlète d'élite dans la gamme des sports qui composent les Jeux Olympiques modernes. De nombreux chercheurs ont depuis longtemps étudié l'impact du Ramadan sur la santé, en général, et ont même répondu à quelques questions. La plupart des sujets de préoccupation pour les médecins (par exemple, la pression artérielle, les graisses sanguines, le glucose, etc.) montrent peu de variation, bien que le taux de fer sérique diminue sensiblement. En général, ce déphasage dans la prise alimentaire a vraiment peu d'effet sur la communauté musulmane en bonne santé. Pour le sport de compétition, par contre, il est facile de supposer que la performance d'un athlète pourrait être affectée, si il (ou elle) s'abstient de manger ou de boire avant, pendant ou après l'entraînement et/ou une compétition d'un tel niveau.

Dès 2004, nous avions, pour notre part, opté de ne plus supposer. Et c'est à partir d'Alger, avec le concours de la FAF, que les études menées

sous les auspices du Centre d'Evaluation et de Recherche Médicales de la **FIFA** (F-Marc) ont suggéré que les effets sur les performances des joueurs de football, qui montrent une attention particulière aux facteurs de préparation, de nutrition et de mode de vie, étaient moins importants que prévu. Les premières études ont par ailleurs souligné l'importance des facteurs subjectifs liés à l'individu et à la force de sa foi. "**Sawm Ramadan**" n'est en fait pas un jeûne dans l'absolu. C'est un décalage de phase dans les cycles alimentaires et de sommeil. Les athlètes peuvent faire deux repas copieux , **F'tour** et **S'hour**, et préserver assez correctement les apports nutritionnels et hydriques. Mais ils sont à même de développer un petit déficit de sommeil nocturne. Et la durée du jour dépend de la période de l'année et la latitude. Le 4 août à Londres (au milieu à la fois les Jeux Olympiques et du Ramadan), les athlètes qui **choisiront** de pratiquer, de manière **stricte**, devront jeûner quinze heures et quinze minutes, de 05h30 à 20h45.

Apporter dans ce cas des solutions aux problèmes de déficit hydrique et électrolytique, sera très certainement un sacré challenge. Un challenge sacré... Deux questions viennent alors tarauder les esprits: Quel impact réel le jeûne du mois de Ramadan produit il sur la performance sportive et que peut on faire pour aider les athlètes qui déciderons de jeûner ? Seuls la science et les scientifiques pourront apporter les réponses nécessaires au détriment des "intimes convictions". Beaucoup de réponses sont attendues dans des domaines aussi différents que la motivation et les moteurs psychologiques,la condition physique et les méthodologies de l'entraînement, la programmation des cycles de compétitions, les rythmes circadiens et le sommeil , les stratégies de nutrition et d'hydratation, et d'autres encore... C'est tout le mérite de la **FIFA** d'avoir réuni en Novembre 2011, en vue du tournoi olympique 2012 , mais aussi de la phase finale de la CM 2014, une conférence de consensus à Doha (Qatar). Cette conférence organisée conjointement par les Centres **Médicaux d'Excellence d'Aspetar** (Doha) et de **Chahrazed** (Alger) a pu rassembler sur deux journées, des experts de tous les continents; ceux ayant publié à ce sujet sur les revues spécialisées internationales de haut rang.

De cette conférence, Il ressort que beaucoup reste à faire et que de nombreux programmes de recherche sont souhaitables. Les conclusions et les recommandations de la conférence de Doha seront publiées dans une revue scientifique au courant de l'année 2012. Nombreux sont les athlètes musulmans qui tiennent à suivre à la lettre les préceptes de leur religion et attendent des solutions efficaces, dûment validées, Ce serait fort

---

probablement un acte de foi de les leur proposé.

### Bibliographies:

1. Yacine zerguini, centre d'évaluation et d'expertise en médecine du sport, Algeria
2. Ronald J.Maughan,School of sport and exercise sciences,Loughborough university.UK
3. Journal of sport science, December 2008, Rout ledge.
4. Bulletin de liaison des professeurs d'éducation physique de l'académie de Reims n°23-
5. Roy J Shepherd, University of Toronto, Faculty of Kinesiology and Physical Education, PO Box 521, 41390 Dryden Road, Bracken dale, Ontario BC V0N 1H0, Canada
6. Singh R.HwaO.C.Roy J.Jin J.W. Ismail S.M. Lan M.F.Hiong L.L , Aziz A.R. Subjective perception of sports performance, training, sleep and dietary patterns of malaysian junior muslim athletes during ramadan intermittent fasting. Asian J. Sports Med
7. Shephard R.J. Protein metabolism in the athlete during Ramadan observance. Br. J.Sports Med. 2012 -Angel J.Schwarz N. Metabolic changes resulting from decreased meal frequency in adult male Muslims during Ramadan fast. Nutr. Rep. Int. 1975.
8. Beltaifa L, Bouguerra R , Ben Slama C , Jabrane H, El-Khadhi A , Ben Rayana M.C , Doghri T. Food intake, and anthropometrical and biological parameters in adult Tunisians during fasting at Ramadan. East. Mediterr. Health J
9. Maughan R.J. Leiper J.B. Bartagi Z. Zrifí R. Zerguini Y.Dvorak J. Effect of Ramadan fasting on some biochemical and haematological parameters in Tunisian youth soccer players undertaking their usual training and competition schedule. J. Sports Sci.
10. Maughan R.J. Fasting and sport: An introduction. Br. J. Sports Med
11. Maughan R.J.Fallah J.Coyle E.F.The effects of fasting on metabolism and performance. Br. J. Sports Med. 2010
12. Ramadan J.Does fasting during Ramadan alter body composition, blood constituents and physical performance? Med. Princ. Pract. 2002
13. Ziae V., Razaei M., Ahmadinejad Z Shaikh H, Yousefi R ,Yarmohammadi L, Bozorgi F, Behjati M.J.The changes of metabolic profile and weight during Ramadan fasting. Singap. Med. J.2006
14. Chaouachi A , Coutts A.J. Chamari K , Wong D.P, Chaouachi M , Chtara M , Roky R, Amri M. Effect of Ramadan intermittent fasting on aerobic and anaerobic performance and perception of fatigue in male elite judo athletes. J. Strength Cond. Res. 2009
15. Zerguini,Y.Kirkendall, D,Junge, A, & Dvorak, J(2007). Impact of Ramadan on physical performance in professional soccer players. British Journal of Sports Medicine , 41, 398-400.
16. Zerguini Y, Dvorak J, Maughan RJ, Leiper JB, Bartagi Z, Kirkendall D, Al-Riyami M, Junge A. 2008
17. Zerguini Y, Dvorak J.Ramadan and football. J Sports Sci. 2008



# Influence of the referee's decisions on the aggressive behavior of footballers in situation of competition

Dr.Messaoud CHERIFI \*

## Abstract:

This study examines a new phenomenon in the Algerian sporting world which is violence. Violence and aggressive behavior of players on the field is sometimes due to the referee and arbitration. And this is the result of several factors that led the referee cause images of violence among the players and this behavior creates another form of violence in the stands which is called spectator violence. Therefore, the errors of the arbitrator is one of the most important factors that lead to violence, these errors; of course, have a negative influence on the course of the game.

## الملخص :

تهدف هذه الدراسة الى الوقوف عند ظاهرة جديدة في الرياضة الجزائرية الا وهي العنف حيث يرجع العنف والسلوك العدوانى للاعبين في الميدان الى الحكم والتحكيم ، وهذا يعود الى عدة عوامل كثيرة تجعل الحكم يتسبب جراء قرارات خطأ صادرة منه في احداث اشكال عنف بين اللاعبين ، وهذا السلوك العدوانى بين اللاعبين غالبا ما يتتحول الى عنف في المدرجات، وهذا ما يعرف بعنف المناصرين .

ومن ذلك نستنتج ان اخطاء التحكيم هي احدى العوامل التي تؤدي الى العنف وسط اللاعبين وحتى المشجعين ، وبالتالي تؤثر سلبا على مجرى المباراة .

## Introduction

In the field of psychology, aggression is a broad concept which hypothetically we cannot give an exact definition, however, operationally; we can consider that it is a reaction for intentional infliction of pain or cause damage to another person. This definition is not an exaggeration when we know the value of positive conditioning tied to aggression in sports,

\* Institute of Sciences and Techniques of physical and sports activities Bouira University Algeria E mail:cherifi\_messaoud@yahoo.fr

especially football. Indeed, by dint of being encouraged to aggression, sporting the illusion that this skill is still eligible and recognized.

Football is considered as one of the sports that were not sports related behaviors that tend to repeat each competition are related firstly to the reactions of the other players and the general behavior of arbitrators. They are responsible for law enforcement in letter and spirit . This responsibility requires a harmony between the will of the legislature and the personality of the referee. Following the evolution of the game laws , motivated by the desire to make football more attractive , it is the duty of the referee not to do the show but to promote and protect the game and the players, the game belongs to players.

The frequent observation of aggressive behavior by players in competition sports during football games, led us to ask questions about the use of arbitration and thus its influence on the development of aggressive behavior. Indeed, the aggressive behavior of players sporting situation they are the consequence of non-compliance with rules of the game by players, or simply incorrect application of laws of the game by the referees?

Therefore, we can assume that the decisions taken by the referee may be the source of aggression that is often observed in situations of players sporting competition. Thus, arbitrators often tend to promote the game at home to facilitate their tasks arbitration.

Our study was conducted in two parts, the first part, which is the theoretical research, contains the following chapters :

In the first chapter we discuss the concept of aggression in general , we also cite the different types of aggression and theories related to them .

In the second chapter we try to make the link between aggression and competitive sport by sport activity.

In the third chapter we discuss the role of arbitration in the application of the rule and the law of the game and the relationship it may have in the aggressive behavior of players.

The second part deals with the research methodology and consists of two chapters:

Chapter Four : A treatment of the methods and tools of study.

The fifth chapter concerns the analysis and interpretation of results.

### **Research Objectives**

- Classify the faults and sanctions, which are synonymous with aggressive behavior, according to the two variables used in our two observation sheets (referee and players).
- Determine the correlation between the onset of aggressive behavior among players in competition sports and arbitrators' decisions.

### **Research tasks**

- Analysis of the concept of aggression through various theories and studies in the field of sports.
- Preparation observation sheets referees and players that enable us to observe aggressive behavior in competition sports
- Interpretation of the results obtained in the two observation sheets (officials and players).

### **Methodological procedures of research**

#### **Research Methodology**

In this study we use a methodology based on direct observation of behavior that has allowed us to observe the reactions of referees face behavior of the players.

#### **Research resources**

1. The literature review
2. The observation files
  - Making preliminary observation sheets
  - Preliminary study (familiarization and test)
  - Interpretation of the results of observation sheets

#### **Description observation sheets**

Two observation sheets used allow us to measure aggressive behavior of players in relation to decisions of arbitrators from observable criteria.

The first observation sheet was used to evaluate our football referees. She was to observe the technical decisions taken by the referee in the opinion good or bad. This assessment by federal referees allowed us to assess the involvement of referees' suites misconduct by players. For this, we use the following rules:

- Faults whistled: They are judged good or bad appreciation
- The use of cartons: This rule is no and the misuse of cardboard from the referee to the players.

The second observation sheet was crafted in order to observe disciplinary sanctions (warnings and evictions) inflicted referees to players during the game

The observation of the set of indices cited in the two observation sheets was made according to time and space variables. With regard to the time variable, we divided the duration of the half-time into two periods, a total of four periods of play to what is the space variable, we divided the field into three areas: defense, middle and attack.

In addition to the index, we consider the index time goals scored by

both teams to check its influence on the behavior of players and referees reactions. This index was observed as the time variable.

### **Study population**

<b>Division and nature of competition</b>	<b>National Championship I</b>	<b>National Championship II</b>	<b>Alegria Cup</b>
<b>Observed number of matches</b>	<b>36</b>	<b>7</b>	<b>10</b>

### **Conduct of research**

The observation matches took place on the grounds hosting the meetings. This method is problematic because it occasion losses due to the risks of early resumption of the game and may cause a discrepancy between the actual action of the game and notes that the observer must be on the grid. In addition, this observation procedure required the availability of at least two observers should be concentrated on the game constantly and perfectly mastered the rules of the game

- To overcome these shortcomings, we opt for observation digital video recorder allowing slow variables, from video recordings of television broadcasts from full meetings.
- On the other hand, to check the validity and consistency of results sanctions imposed on players by referees, we have used the method to archive Based on consultation with match reports.

### **Method of analysis and statistical treatment**

We have used the statistical treatment of results the following techniques:

- Technical description: It is to present the results of all rules observed in the form of histograms according to both time and space variables.
- Analytical technique: This technique is based on a correlational analysis which is to highlight the link between the level of evidence related to arbitration and those factors related to the behavior of players. It was established from the Excel program that uses the correlation table Bravais Pearson.

### **Treatment of results**

#### **National Results I**

- Results of observation sheets players
- Results warnings
- Histograms (n° 1 and n° 2) showing warnings inflicted on players, show that the highest values of these penalties for both teams are in midfield during the second period of the second half .

### **Results evictions**

The results (histograms 3 and 4) show a rise in the number of expulsions for local middle and attack and visitors in midfield. This high number of eviction is at the end of each half for both teams.

### **Results sheets of the referees comments**

#### **Results of poor decisions**

Results in histograms ( $n = 5$  and  $n = 6$ ) show that the arbitrators committed more errors to the detriment of visitors. These errors occur in the middle arbitration and defense which could benefit the local evolve to better attack and therefore score more goals. Regarding the distribution of these errors through periods of the game, we observe an increase in errors to the detriment of visitors in the second period of the first half. For other periods, the results show stable values for both teams.

#### **Results misuse of cardboard**

Histograms ( $n = 7$  and  $n = 8$ ) show that the referees do not punish properly the players of both teams. We note that the arbitrators are less severe with local middle ground where the danger is less important compared to other compartments in. These errors sanctions are made at the end of each half.

#### **Results of good decisions**

It is seen from the histograms ( $n = 9$  and  $n = 10$ ) that referees take their good majority in favor of arbitral awards two teams in midfield. Teams in this area generally require an open game, making it easier to spot referees to make good decisions.

#### **Results goals**

We observe (histogram  $n = 11$ ) and goals scored by locals give us an almost stable between the two half-time during the two periods of play, however, this index has variable values for the visitors with a number weak goals in the first half. This increase in the second half without exceeding the premises.

### **National Results II**

- Results of observation sheets player
- Results warnings
- The results of the histograms ( $n = 12$  and  $n = 13$ ) show that the premises are warnings that more visitors, these values increase penalties for them in defense and midfield and are imposed in the second half meantime. Regarding visitors, we see that the majority of their warnings are inflicted in the second period of the second half. Their number is divided equitably on

the three areas of the game

#### **Results evictions :**

Regarding evictions, histograms ( $n = 14$  and  $n = 15$ ) also show an increase in evictions compared to local visitors. The guests receive these sanctions during the second half in midfield and defense.

Results of observation sheets referees

#### **Results of poor decisions :**

Histograms ( $n = 16$  and  $n = 17$ ) show that poor arbitration are higher in the premises. They tend to be located in the middle and the defense throughout the match.

#### **Results of good decisions :**

Histograms ( $n = 20$  and  $n = 21$ ) representing the right arbitral show that the values obtained are close approximately between locals and visitors. However, there is a slight advantage in favor of the premises. These values increase in midfield characterize an area where the game is more open and less manly and that arbitrators tend to follow the evolution of the game.

#### **Results goals :**

The histogram ( $n = 22$ ) shows that the local score significantly more goals during the periods of play where they received the largest number of sanctions. As if the punishments are afflicted participate in increasing their aggression to scoring goals.

#### **Cup results**

Results of observation sheets players

#### **Results warnings:**

One notices through histograms ( $n = 23$  and  $n = 24$ ) that the warnings vary by time of the match. The premises are more warnings and visitors. These warnings are increasing among both teams in the second period of the second half and in midfield. The lowest values are in attack which explains some increased aggressiveness in the players to get the ball.

Results of observation sheets referees

#### **Results of poor decisions:**

Observed (histograms  $n = 27$  and  $n = 28$ ) that referees make mistakes arbitration with both local visitors only. These errors many mid and defense coincide with high values of warnings issued by the referees in these areas of play

#### **Results of good decisions:**

The results of the histograms ( $n = 31$  and  $n = 32$ ) show a fair and

biased arbitration between locals and visitors. The midfield is the area better controlled with a very high number of fouls whistled. It is observed that these faults tend to rise at the end of each half.

### **Results goals:**

We observe in the histogram ( $n = 33$ ) that locals tend to score many more goals than the visitors. This number increases in the second period of the second half in the premises and the first period of the second half in VISITORS. By comparison with the penalties received by players in different periods of the game, we see that the punishment increases when the score changes to the detriment of the teams.

#### **Correlational analysis of the results of the National I**

In the national results of the I, there is a good correlation between the decisions of the referee for the visitors second half with one hand, the goals scored by the visitors in the second half ( $r = 0.42$ ) and secondly with penalties for visitors second half ( $r = 0.53$ ). This means that

There is also a misuse of cards reflecting poor decisions to the detriment of visitors second half ( $r = 0.47$ ) as well as penalties for local first and second half ( $r_1$  and  $r_2 = 0.42$  0.44), meaning face to a high number of penalties in the premises during the half time, the referee penalizes incorrectly visitors 2nd half. It marks an attitude of relaxation to them. This is generally referred to as compensation.

Sanctions that can be observed in local meetings during bad compared to arbitration in visitors ( $r = 0.44$ ) explains some form of advantage in favor of the game space.

Goals scored by local first half with good decisions in favor of local second half ( $r = 0.45$ ) means that as the number of goals in the premises, the higher the pressure decreases. This allows, in particular, the arbitrators to take decisions calmly and evolve in a much less frustrated in the game

The bad with the good arbitral observed in the premises during the meeting in general ( $r = 0.44$ ) and especially in the second half ( $r = 0.59$ ) leads us to exclude the theory of G. Avanzini and R. Pfister (1994), which is to support the referees always favor the home game and thus the local players.

#### **Correlation analysis of the results of the National II**

In conducting the analysis corresponding indices observed in the national matches II, we note that the latter (significant correlation coefficients in most cases) explain well the behavior of the players does not always depend on errors arbitration.

Indeed, we note that the sanctions are observed in strongly correlated with the local arbitration good throughout the game ( $r = 0.81$ ) and especially

during the second half ( $r = 0.90$ ).

As for good refereeing decisions observed in favor of the visitors, there was a significant correlation with the goals scored by local first half ( $r = 0.81$ ). These data tell us that arbitrators generally take good decisions in favor of the visitors when the local pressure to score goals decreases.

However, we find that errors exist in the local arbitration mainly 2nd half as they appear in the visitors both in the first and second half-time with a similar coefficient ( $r = 0.90$ ). These observations lead us to argue that visitors are somewhat more affected than the locals.

Regarding the goals scored by the visitors second half, there is a negative correlation with an increase particularly good and arbitration, either in the first half ( $r = -0.80$ ) or second ( $r = -0.75$ ). Goals scored by the visitors do not depend always good referee decisions.

### **Correlational analysis of the results of cutting**

Match results reveal two cut correlations between indices observed. The first correlation of good and bad decisions made by the referees to the local ( $r = 0.78$ ), shows that arbitrators tend to commit more errors to the local arbitration.

The second correlation recorded for sanctions to local players during the match with good arbitration in the second half ( $r = 0.78$ ). It shows us that aggression in space tend to increase even in the face of a good arbitration.

### **Discussion**

Analysis of indices observed in both observation sheets used in our study revealed some similarities in the results obtained by the three competition categories (national championship I and II cut).

The results obtained in the observation sheets of the referees we show that the majority of poor decisions are made arbitration in defense and midfield to the detriment of local and during the second and fourth period of the game, while the right decisions are generally local. They tend to increase for both teams at midfield during the first and second period of play (at the national games I and II) and in the second and fourth period of play (in cup games) .

Regarding misuse of cardboard, results show that during the national games I enjoy the premises of non - use boxes in defense and midfield and during the 2nd and 4th period For Thurs matches national and cutting II, we recorded very low scores on the misuse of cards.

We also note that referees sometimes differently sanction misconduct by players. In these cases they show a form of the advantage of playing at home.

We also find that the arbitrators employ compensation. This form of regulation taken by the game referred mainly characterized by poor decisions given against unduly visitors to offset the premises.

The results of the observation sheets players we show that most of the sanctions imposed on them are located, mostly in defense and midfield and during the 3rd and 4th period of the game. These penalties are addressed generally to local show greater aggressiveness in their behavior, characterized by the majority reasons of anti-gambling (non-compliance with the rule) and unsportsmanlike conduct (failure to comply with the social norm). For visitors, the sanctions imposed by the arbitrators, and whose values are high, reflected in several recent disapproval in words or actions.

Regarding the goals, results show common data in the three competition categories. In fact, the locals tend to score goals and that, whatever the period of the game, while on their side the visitors score goals mainly during the third and fourth period of play

#### **CONCLUSION :**

This research was conducted to investigate the use of arbitration as a trigger for aggressive behavior of senior players in competition sports.

The results obtained in the observation sheets of the referees show that these decisions are not always consistent with the laws and spirit of the game because the referee mistakes are made in an attempt to compensate irregularly, and that the premises while taking decisions unfair to visitors. This attitude often accepts arbitration, not in any statute and is not a manifestation of psychology.

The results of the observation sheets players show that they tend to keep the same aggressive attitude in championship games (National I and II), while cutting, they show less aggression.

In summary, the overall results of our study show that aggressive players much more frequent than among local visitors , often seem to derive from a bad arbitration. This confirms our hypothesis just starting to say a bad arbitration trigger aggressive behavior. The secondary hypothesis is also seen confirmed by the phenomenon of compensation.

#### **References**

1. Avanzini. G- Pfister. R. (1994). Influence des punitions sur les comportements d'agression. Etude de l'arbitrage des coupes du monde de football 1986 et 1990. STAPS, 35. p 7.
2. Avanzini. G. (1988).Observation des comportements de l'arbitre en football: Analyse séquentielle de son influence sur les intercationsadversives des joueurs. Mémoire de DEA STAPS, Université d'Aix-Marseille II. Marseille.
3. Begerau.R.(1981).AggressivesVerhaltenimBundesliga-

- Fussball,Sportwissenschaft, 3, 318-329
4. Berkowitz. L. (1974). Les origines de l'agressivité. Atherton. N Y.
  5. Caughen. V- Vazelli- In Thomas. R- Missoum. G. (1987). La psychologie du sport de haut niveau. PUF.
  6. Galen. W. (1986). Les infractions et les punitions au niveau du football amateur. Vrieseborch. Harlem.
  7. Khelifi. A.(1990). L'arbitrage à travers les caractères du football. ENAL. Alger.
  8. Lacarne. B. (1997). Le support de l'arbitre. FAF. Alger.
  9. Lefebre. L-Passer.M.(1974).Les effets du jeu à domicile et l'importance de l'agressivité en compétition sportive. Journal international de la psychologie du sport, 2. p 102-110.
  10. Medjiba. R. (1996). L'arbitrage du football. ENAG. Alger.
  11. Pfister. R. (1985).Etude des interactions agressives dans la pratique du football: La grille d'observation. Recherches en Activités Physiques et Sportives 1, (p. 31-39), Marseille, Centre de Recherche de l'UREPS Université Aix-Marseille II.
  12. Pfister.R.(1986). L'agression sportive entre raison et passion. In;recherches en psychologie du sport. Actes du congrès international de psychologie du sport. Paris.
  13. Pfister. R. (1996). La mesure de l'agressivité. E.P.S, 259. p23.
  14. Pilz.G,Schilling.G(1974).WelchenBeitragvermag dieSportpsychologiezur Aggressi onsforschungzuleiten ? Basel: BirkhauserVerlag, 83-113.
  15. Pollard. R. (1986).Home advantage in soccer: a retrospective analysis. Journal of sports sciences. 4: 237-248.
  16. Prenner. K (1972).AggressivitatandGewalt in sport. Die Leibeserziehung, 21, 340-44.
  17. Silva.J.M.(1979).The social learning of aggressive behavior in sport .Communication au congrès Intern. D'éducation Physique. Québec.
  18. Simons.D. 972).Zur Theorie der Aggressionim sport. Die Leibeserziehung,12, 415-
  19. Sprenger. J.(1974).Zum Problem der Aggressionenim sport. Sportwissenschaft, 4,231-257.
  20. Touil. A. (1993). L'arbitrage dans le football moderne. Laphmic. Alger.
  21. Vautrot. M. (1995). L'arbitrage face à la violence. E.P.S n° :252. Mars. Bois de Vincernes. Paris.
  22. Weiberg. R. S – Gould. D. (1997).Psychologie du sport et de l'activité physique. Vigot.

## **La Motivation autodéterminée chez les filles footballeuses Comparaison entre Gymnastique et football**

Mihoubi Redouane\*

### **الملخص :**

يعتبر نموذج الدافعية المحددة ذاتيا ، من أفضل النماذج القادرة على التدخل في الجانب النفسي في ميدان التربية البدنية و الرياضية.

اعتمدنا على نموذج ديسبي (1985) لفهم الدافعية المحددة ذاتيا عند الفتيات الممارسات للرياضة و الوقوف على الاختلافات في الدافعية و في التوجيه الدافعي بين الفتيات الممارسات للرياضة الموسومة ذكورية و تلك الموسومة أنثوية. إختيارنا صب على رياضة كرة القدم (ذكورية) و رياضة الجمباز الإيقاعي (أنثوية).

قمنا بتطبيق سلم الدافعية في الرياضة المعروف ب EMS (1995) على عينة من فتيات ممارسات لرياضة كرة القدم و أخرى ممارسات للجمباز. انصب اهتمامنا على تأثير بعض المتغيرات كنوع الرياضة ، مستوى المنافسة ، السن ، مدة الممارسة على الأصناف السبعة للدافعية لنفس النموذج (الداخلية للمعرفة ، الانجاز ، التحفيز ، الخارجية للتنظيم ، الادخال ، المحدد المدمج ، بدون دافعية) للتأكد من تحديدها ذاتيا و اثرها على متغيراتنا. جاءت دافعية أفراد عينتنا محددة ذاتيا في كلتا الرياضتان في مستوى MIS ، MIA.

**الكلمات المفتاحية:** كرة القدم ، الجمباز ، الدافعية المحددة ذاتيا.

### **Summary :**

The theory of auto-determination is considered to be the only model which can interfere in the psychological plan in what concerns motivation in sport and physical activities.

We have relied on the theoretical model of Deci (1985) trying to

---

\* Manager of STAPS Institute UAMO Bouira Algeria  
Email : mihoubi\_redouane@yahoo.fr

understand the auto-determined motivation with girls who practise sports so as to see if there can be a difference in motivation and motivational orientation between girls who practise sports which seem to be masculin and sports which seem to be feminin. Our choice fell on two disciplines : football and gymnastics.

We have applied the scale of motivation in sports known as (SMS) (Pelletier & Coll ,1995) on a sample of girls who practise football and others who practise gymnastics. Our interest focused on the effect of some variables which are the kind of sports , the level of competition, age, the duration of practice on the seven types of motivation of the same model(**internal cognition, achievement, stimulation, external regulation, introjection, identified integrated and demotivation**) to check and ensure their auto-determination and their effects on our variables.

Our results revealed that there is an auto-determination in the motivation of our sample in both the two disciplines on MIS , MIA scales.

**Keywords :** Football, gymnastics, auto-determined motivation.

### Résumé

La théorie de l'autodétermination est le seul modèle qui puisse intervenir sur le plan psychologique sur la motivation dans les activités physiques et sportives ; d'ailleurs c'est sur le modèle théorique de Déci (1985) que nous avons tenté de comprendre la motivation autodéterminée des filles sportives, et voir si il peut y avoir une différence dans la motivation et dans l'orientation motivationnelle entre les filles qui pratiquent des sports dits féminins et d'autres qui pratiquent des sports dits masculins. Notre choix a été porté sur deux disciplines, le football et la Gymnastique.

En appliquant l'EMS (Echelle de Motivation dans le Sport) ( Pelletier et coll,1995), On s'est orienté sur l'effet de quelques variables telles que la discipline sportive, le niveau de compétition, l'âge et la durée de pratique sur les sept types de motivations du modèle (intrinsèque à la connaissance, à l'accomplissement ,de stimulation, extrinsèque à la régulation, à introjectée, identifiée intégrée et l'Amotivation), pour vérifier si elles sont autodéterminées, et voir l'effet de nos variables.

Mots clés : football, gymnastique, motivation autodéterminée, sexe et genre

### Introduction

La motivation est un domaine de recherche très prolifique en psychologie. Dans ce champ d'étude la motivation est considérée comme un centre de régulation biologique, cognitive, et sociale des individus. Elle est

considérée comme source d'énergie, une direction ou encore la persévérance dans les actions et les intentions (Ryan et Déci 2000).

La théorie de l'autodétermination est le seul modèle qui puisse intervenir sur le plan psychologique sur la motivation dans les activités physiques et sportives; d'ailleurs c'est sur le modèle théorique de Déci (1985) que nous essayerons sur le long de notre étude de comprendre la motivation autodéterminée des filles sportives, et voir si il peut y avoir une différence dans la motivation et dans l'orientation motivationnelle entre les filles qui pratiquent des sports dits féminins et d'autres qui pratiquent des sports dits masculins.

Notre choix a été porté sur deux disciplines, le football et la Gymnastique.

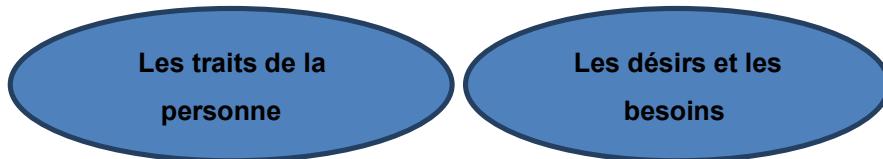
On a appliqué l'EMS (Echelle de Motivation dans le Sport) (Pelletier et coll., 1995) sur des filles Gymnastes et des footballeuses. En s'appuyant sur la théorie de Déci (1985) et Vallerand, on s'est orienté sur l'effet de quelques variables telles quela discipline sportive, le niveau de compétition, l'âge, la durée de pratique sur les sept types de motivations (intrinsèque à la connaissance, à l'accomplissement, de stimulation, extrinsèque à la régulation, à introjectée, identifiée intégrée et l'Amotivation), pour vérifier si elles sont autodéterminées, et voir l'effet de nos variables.

### Rappel Théorique

- Motivation vient du latin, bouger (mover, motus).
- Selon Sillamy, c'est l'ensemble des facteurs dynamique déterminant la conduite de l'individu.
- Guy Missoum et Raymond Thomas(1998), la définissent comme état de dissociation et de tension qui met l'organisme en mouvement jusqu'à la réduction de celle-ci.
- Facteurs psychologiques et dynamiques prédisposant à agir.
- C'est le déclenchement, l'orientation, l'attraction vers un but et l'intensité dans la mobilisation énergétique.
- Enfin, c'est un processus psychologique, physiologique responsable du déclenchement, de l'entretien et de la cessation d'un comportement, ainsi que la valeur affective ou aversive conférée au milieu sur lequel s'exerce le comportement.
- La motivation observe un déclenchement, une direction, une intensité et une persévérance.

### Plusieurs conceptions :

1/ les innéistes : 2 tendances



Descartesvois que cinq passions sont à la base du comportement : l'admiration, l'amour, la joie, la haine et la tristesse. Freud,lui, pense à l'éros et le thanatos(le plaisir et la souffrance).

Piéron, introduira la notion du niveau de comportement selon les besoins viscerogeniques (eau, air, nourriture, sommeil), besoins psychologiques (l'alerte, sexuel, l'agression, la communication). Quant à Maslow se basera sur la hiérarchie des besoins, en ascendance par les besoins physiologiques, de sécurité, d'affection, d'estime et d'accomplissement pour expliquer la motivation comportementale humaine.

**2/les situationnistes :** La source des comportements est extérieure à l'Homme (contraintes matérielles...)

**3/les interactionnistes :** c'est l'interaction de tous les facteurs (personnalité,besoins, buts, facteurs de situation...) . C'est à partir de la rencontre de l'homme avec l'objet. La notion de la valence des objets (attirantes « positive » freinantes « négative »)

**4/les empiristes :** l'Homme est une feuille blanche, c'est l'expérience qui lui écrit dessus.

### Plusieurs approches

D'abord,l'approche psychophysiologique dont ses leaders pensent quel'organisme est motivé par le besoin de maintenir son équilibre biochimique, nerveux ... etc. elle est divisée en deux théories : homéostasique et centrale de motivation. Ensuite nous retrouvons l'approche gestaltiste qui avance que la démarche de la personne est en fonction d'un but et que le comportement est envisagé dans un champ global. (Lewin,1940).Dans l'approche psycho-dynamique, la motivation est une décharged'une pulsion par un comportement orienté.Les bélavioristes eux pensent que le comportement résulterait seulement de la contiguïté stimulus-réponse.Le sujet reproduit les comportements récompensés et abandonne ceux qui sont sanctionnés. C'est la loi de l'effet (Thurndike).

D'autre part avec l'arrivée de l'approche humaniste, le concept du soi prend de l'envergure puisqu'ils pensent que la motivation est la capacité qui est en chacun de nous de déterminer librement ce qu'il veut faire. Le besoin d'estime et réalisation de soi. En plus de ce qui est connu par « ventre vide n'a pas d'oreille ».Cette tendance est beaucoup plus détaillée par les cognitivistes qui s'orientent sur les représentations en fonction des attentes

et des possibilités.

L'attribution, tout échec ou succès s'explique par la causalité, stabilité et le contrôle. L'expectation comme besoin d'atteindre un grand succès, besoin d'éviter l'échec avec impact émotionnel.

### **La Motivation en APS**

On insiste beaucoup sur l'intrinsèque, l'extrinsèque et l'Amotivation classé par Vallerand comme suit : Motivation intrinsèque à la connaissance ,Motivation intrinsèque à l'accomplissement ,Motivation intrinsèque à la stimulation, Motivation extrinsèque par régulation externe,Motivation extrinsèque par introjection,Motivation extrinsèque par identification.

On retrouve aussi dans le champ des APS, La Motivation à accomplissement qui se base sur trois théories : besoin d'accomplissement attribution, objectif d'accomplissement.

Tendance vers le succès, tendance de la crainte de l'échec Théorie de l'Autodétermination

Etre autodéterminé, c'est parvenir à satisfaire le besoin d'autonomie

Plus l'athlète choisit de faire une activité volontairement, plus il est autodéterminé, Pareil à l'opposé.

### **Problématique :**

La motivation représente une source de la poussée énergétique du comportement, et le résultat de l'interaction contextuelle et situationnelle de l'individu (Déci, Rayan 2000). Elle est mieux déterminer dans le sport par le modèle de l'Autodétermination (Déci, 1985) et celui de Vallerand (intrinsèque, extrinsèque, Amotivation) (1997) avec laquelle nous tenterons de comprendre le phénomène du sport féminin et/ou la femme dans le sport.

D'un point de vue sexué , le choix d'un sport dépend de la motivation, du but recherché et de plusieurs facteurs pouvant influencer l'individu. Controversé, ce même choix a pris une dimension asexué , vu le nombre d'équipe de football féminin dans le monde et inversement le nombre d'adepte masculin dans des disciplines dits féminines. Plusieurs études se sont penchées sur le sujet tel que Louveau et Devisse (1998) sur les attentes sociales selon le sexe, Colley et coll (1985), Engel (1994) , Famoso (2001) sur le profil motivationnel typé et sexué ou non...etc.

On a tenté de comprendre via notre étude, l'orientation et le profil motivationnel des filles gymnastes et des filles footballeuses optent pour deux disciplines stéréotypées appartenant à un environnement où elles ont beaucoup de choses en commun. Dans notre tentative on a pris comme éléments importants dans la détermination de la motivation chez les filles gymnastes et les filles footballeuses, la discipline sportive, l'âge, le niveau

de compétition et la durée de pratique pour monter les questions suivantes :

• Les filles gymnastes et les filles footballeuses sont - elles autodéterminées dans leurs motivations ?

• Ya-t-il un effet de la discipline sportive, du niveau de compétition, de l'âge et de la pratique sur leurs motivations ?

• Ya-t-il une différence dans cet effet, entre les gymnastes et les footballeuses ?

**Hypothèses :**

**H1 :** les ♀ gymnastes et les footballeuses sent intrinsèquement autodéterminées dans leurs motivations.

**H2 :** la discipline sportive, le niveau de competition, l'âge et la durée de pratique, ont un effet sur la motivation des ♀ gymnastes et sur les footballeuses.

**H3 :** Cet effet est différent entre les ♀ gymnastes et les footballeuses.

**Les participants :**

• 66 filles au total, sportives, adhérees dans les deux fédérations concernées.

• 32 FB, âge moyen de 20.88 ans, 27 majeurs (-de 18 ans et + de 18 ans), 5♀ mineurs, 24 en régional, 8 en National.

• 34 Gymnastes, âge moyen de 18.33 ans, 21 majeurs, 13 mineurs, 7 en régional, 27 en national.

**L'outil utilisé :**

• C'est l'EMS (Echelle de Motivation pour Sportif) de pelletier (1995), Brière et coll (1995) Elle permet de mesurer le profil motivationnel d'un athlète. Elle est de type Likert numérotée de 1(ne correspond pas du tout) à 7 (correspond très fortement), composée de 7 sous échelles mesurant :

• 3 types de motivation intrinsèque

• 3 types de motivation extrinsèque

Amotivation

Sous échelles	Enoncés
Intrinsèque connaissance	« pour le plaisir que cela me donne d'en connaître plus sur le sport que je pratique »
Intrinsèque accomplissement	« pour la satisfaction que j'éprouve lorsque je perfectionne mes habiletés »
Intrinsèque stimulation	« pour les émotions intenses que je ressens à faire un sport que j'aime »
Régulation identifiée	« parce que c'est un des bons moyens que j'ai choisi afin de développer d'autres aspects de ma personne »
Régulation introjectée	« parce qu'il faut absolument faire du sport si l'on veut être en forme »
Régulation externe	« pour le prestige d'être un athlète »
Amotivation	« j'ai déjà eu de bonnes raisons pour faire du sport, mais maintenant je me demande si je devrais continuer à en faire »

#### L'analyse : 3 séries d'analyse :

- Analyse descriptive : moyenne, écart-types
- Analyse des données sur Statview
- Comparaison des variables en vérifiant d'abord l'homogénéité des variances et la normalité des distributions.

Test t de student pour comparer les ♀ footballeuses, et les ♀ gym :

- L'effet de la discipline
- L'effet de l'âge
- L'effet de la durée de pratique

Test Man Witney : la comparaison des gymnastes et les footballeuses sur :

- L'effet de la discipline sportive sur MEid
- L'effet du niveau de compétition sur MIS
- L'effet de la discipline sportive sur Meregul
- L'effet du niveau de compétition sur MEid

Test de Pearson ( $r$  en  $z$  de Fischer) : corrélation entre âge et motivations.

Régression paramétrique(Anova) : corrélation entre discipline sportive et niveau de compétition.

#### Interprétation des résultats :

Les moyennes obtenues pour les 7 types de motivation autodéterminée étaient : scores élevés chez les FB et les Gym au niveau de MIC, MIA, MIS, MEid, MEintro. Scores bas Chez les FB et les Gym au niveau de Meregul, Amotiv.

#### Analyse des comparaisons : effet de discipline/motivation

- Différence NS sur MIC, MIS, MEid, MEintro, Meregul  $P > 0.05$ .

- Différence significative de cet effet sur MIA(FB et Gym), sur MIS(Gym individuellement)  $p<0.05$ .

**Résultats des comparaisons entre les filles gymnastes et les footballeuses sur l'effet de la discipline sportive et du niveau de compétition sur les motivations.**

- Différence NS de l'effet FB, GYM / MIC, MIS, MEid, MEintro, MEregul  $P>0.05$ .
- Différence Significative de cet effet sur MIA (Accomplissement),  $P<0.05$ .
  - Différence Significative du niveau de compétition (Nat, Reg) sur MIA entre les FB et les GYM prises en même temps.
  - Différence Significative du niveau de compétition /MIS chez les GYM individuellement.

#### **Analyse des corrélations (tableaux page 31)**

- Corrélation entre l'âge et les motivations chez les FB et les GYM :
- On constate qu'il n'y a pas de corrélation entre l'âge et les Motivations des ♀GYM et FB où  $P>0.05$ .
- Corrélation entre la durée de pratique et les motivations chez FB et GYM : on constate une faible corrélation(+) entre la durée de pratique et les motivations chez FB et GYM/MIC, MIA, MIS.

Corrélation (-) enregistrée avec Amotiv où  $P<0.05$  et  $-0.5 < r < -0.2$ .

Corrélation entre âge-discipline sportive, durée de pratique-discipline sportive, niveau de compétition-discipline sportive :

Différence NS de la Comparaison FB et GYM sur corrélation de la durée avec discipline sportive. Différence significative de la comparaison FB et GYM sur corrélation de l'âge avec la discipline sportive

Analyse de régression logistique pour le niveau de compétition par rapport à la discipline sportive.

Différence significative de l'effet du niveau de compétition/MIS  $P<0.05$ .

Différence NS sur tous les autres scores.

#### **Discussion :**

MIS, a le score le plus élevé sur l'EMS chez les FB et GYM. Ça signifie qu'elles sont intrinsèquement autodéterminées, c'est-à-dire motivées pour les sensations fortes, contenus des entraînements. Soutenus par Déci et Ryan (1991).

Cette motivation est expliquée par l'évaluation cognitive de l'autodétermination. C'est-à-dire qu'en malgré que le FB est informationnel et favorise une causalité interne contrairement à la GYM qui favorise une causalité externe contrôlante, nos filles sont intrinsèquement motivées et autodéterminées.

MEintro, est le score suivant en descendant. C'est-à-dire extrinsèquement motivées mais moins autodéterminées. Cela signifie qu'elles subissent la pression de facteurs tels que l'appartenance sociale au groupe, l'entraîneur ... etc. elles agissent ainsi par évitement de sentiment de regret et de culpabilité (théorie organismique de Déci et Ryan, 2000).

AMotiv, le score est bas, puisqu'elles sont davantage autodéterminées en motivation. Nul ne peut être intrinsèquement motivé et amotivé en même temps (Li, 1999).

Selon la théorie motivationnelle de situation (Déci et Ryan, 1985, Vallerand 1997), notre échantillon avait été interrogé dans un contexte de compétition. Donc c'est une motivation de ça et l'a (Mc Aneley et taminen 1991).

Des scores moins importants obtenus en MIA, MIC, MEid : ne sont pas motivée à l'accomplissement (elles ne vont pas au-delà de leur capacités), ni pour découvrir de nouvelles techniques, ni pour des raisons de maintiens et d'entretien (MEid).

« Ceci confirme la 1ere hypothèse sur leur motivation autodéterminée»

Concernant l'effet de la discipline sportive, du niveau de compétition, de l'âge et de la durée de pratique sur les motivations ,on à trouver que la gymnastique est plus corrélée avec la motivation à l'accomplissement (MIA)(Mc Clelland, 1961, Atkinson 1974).

Les gymnastes ont une fixation de buts plus importante que les FB expliqué par une tendance vers le succès, l'une comprend des tâches très difficile à réaliser individuellement et avec défi.L'autre avec des tâches collectives équitablement distribuées.

Selon Nicholls (théorie de l'objectif d'accomplissement), la maîtrise du geste est supérieure chez les Gym. L'orientation vers la tâche permet aux gym de fixer des buts plus grands.

Contrairement aux FB qui sont orientées vers l'ego.

« Ceci confirme la 2ere hypothèse sur l'effet de la discipline sportive »

L'effet du niveau de compétition sur MIS, chez les GYM, s'explique par l'effet des événements externes qui sont différents entre le National et le Régional en terme de compétence perçue, le locus de causalité est interne, les feedbacks. Contrairement au FB où le niveau se rapproche entre le National et le Régional.

Cet effet réapparaît quand il s'agit de sexe et de niveau sans considérer la discipline sportive. « Ceci infirme la 1ere partie de la 2eme hypothèse »

L'effet de l'âge et la durée de pratique sur les motivations.

Différence NS entre les majeurs (18 ans et +) et les mineurs (-de 18 ans).

Absence de corrélation entre l'âge et les motivations des FB, GYM.

Ceci s'oppose aux études de Dempsey, Kimiecik et Horn (1993) et Cury (1996) puisqu'il n'y a pas de différences dû à l'âge. Perception vers l'ego ou vers la tâche, est la même entre FB et GYM, mineurs et majeurs.

Une faible corrélation positive entre durée de pratique et MIC, MIA, MIS.

Plus la durée est importante, plus l'effet est présent.

Une corrélation négative entre durée de pratique et l'Amotiv.

Plus l'athlète (FB, GYM), passe de temps dans la pratique plus il sera intrinsèquement autodéterminé dans ses motivations, donc une meilleure performance, une meilleure perception compétente, une meilleure intégration des stratégies. En comparant les disciplines sportives on ne note aucune différence.

« Ceci confirme la 2eme partie de la 2eme hypothèse »

On n'a pas besoin de prendre en compte la durée de pratique telle qu'elle soit pour vérifier l'effet de la discipline sportive sur les motivations. D'ailleurs le modèle hiérarchique général de Déci et Ryan 1985, Vallerand 1997, l'explique par les facteurs globaux, tel que l'ambiance, l'expérience et les conditions environnementales ne l'auront pas permis de réaliser une grande autonomie de compétence. Peut-être mieux concernant leur affiliation, mais ici on constate une absence de réalisation du besoin de compétence (white, 1959) qui agit positivement sur les motivations autodéterminées.

L'effet de l'âge sur la discipline sportive en comparaison des corrélations, montre que l'âge a un rôle dans l'effet de la discipline sportive sur les motivations, surtout en MIA . Ceci s'explique par la différence entre les mineurs en général et les majeurs en général quant à leur croyances sur la disciplines sportives.

Les majeurs ont une meilleure croyance, donc une bonne estime de soi, donc plus d'accomplissement (Nicholls 1989, Chemf 1989).

l'effet du niveau de compétition et de la discipline sportive : la différence se situe uniquement sur MIS, ce qui s'explique par la différence dans les exigences en FB et en GYM, la charge de travail, leurs buts d'accomplissement Pour connaître l'effet de la discipline sportive sur les motivations, on doit prendre en considération l'implication du niveau de compétition (qui a davantage son effet sur MIS des GYM, sur MIA chez le groupe en général).

**Conclusion :**

- Confirmation de la valeur et de l'utilité de l'EMS en tant qu'échelle sûre.
- Confirmation de l'autodétermination dans la motivation sans différence significative entre les FB et les GYM malgré leur caractère différent.
- A noter une différence significative de la discipline sur MIA et un effet du niveau de compétition sur la MIS des GYM.
- Confirmation de l'intégration d'un domaine fortement subjectif, mais objectivement important.
- On aura compris que le phénomène de la motivation chez la femme sportive dépend de plusieurs facteurs socioculturels.
- Une étude longitudinale aurait permis une meilleure compréhension.

**Par rapport à la problématique:**

MIS, a le score le plus élevé sur l'EMS chez les FB, Ça signifie qu'elles sont intrinsèquement autodéterminées,c'est à dire motivées pour les sensations fortes, contenus des entraînements.

Cette motivation est expliquée par l'évaluation cognitive de l'autodétermination .C'est-à-dire que malgré que le FB est informationnel et favorise une causalité interne, les footballeuses sont intrinsèquement autodéterminées.

MEintro,est le score suivant en descendant.C'est-à-dire extrinsèquement motivées mais moins autodéterminées.Cela signifie qu'elles subissent la pression de facteurstells que l'appartenance sociale au groupe, l'entraîneur ...etc. elles agissent ainsi par évitement de sentiment de regret et de culpabilité (théorie organismique de Déci et Ryan, 2000).

AMotiv,le score est bas, puisqu'elles sont davantage autodéterminées en motivation. Nul ne peut être intrinsèquement motivé et amotivé en même temps (Li,1999).

Selon la théorie motivationnelle de situation (Déci et Ryan,1985, Vallerand 1997) notre échantillon avait été interrogé dans un contexte de compétition.

Des scores moins importants obtenus en MIA, MIC, MEid : ne sont pas motivée à l'accomplissement (elles ne vont pas au - delà de leur capacités), ni pour découvrir de nouvelles techniques, ni pour des raisons de maintiens et d'entretien (MEid).

En terme de fixation de buts, elle doit être importante chez les FB et expliquée par une tendance vers le succès, puisque en FB les tâches sont collectivement équitables et distribuées.

Selon Nicholls (théorie de l'objectif d'accomplissement), la maîtrise du geste n'est aussi bien maîtrisée chez les Footballeurs. Leurs objectifs sont orientés vers l'ego et non vers la tâche.

Une corrélation positive, même si faible, entre la durée de pratique et MIC, MIA, MIS. Plus la durée est importante plus l'effet est présent. Le joueur est autodéterminé dans ses motivations, donc une meilleure performance, une meilleure perception compétente, une meilleure intégration des stratégies.

L'effet du niveau de compétition sur MIS, s'explique par l'effet des événements externes en terme de compétence perçue, de locus de causalité interne et des feedbacks au FB si le niveau se rapproche entre le National et le Régional.

Les majeurs ont une meilleure croyance en soi, donc une bonne estime de soi, donc plus d'accomplissement (Nicholls 1989, Chemf 1989).

#### **Conclusion :**

Cette étude nous a permis de vérifier l'importance de l'EMS qui nous a permis d'avoir des scores nous permettant de lire et de sentir l'expression des filles sur leur orientation motivationnelle.

On a confirmé que les filles de notre étude sont intrinsèquement autodéterminées dans leur motivation, qu'il n'y a pas de différence malgré la discipline.

De notre étude, nous réalisons que la motivation de la femme sportive dépend de facteurs socioculturels qui est selon nous le meilleur cadre d'étude de la motivation.

Une étude longitudinale nous aurait permis une meilleure compréhension et obtenir de meilleurs résultats.

**Bibliographie :**

1. BAKKER .FC,/H.T.T.W/H.V.D.B/ Psychologie et pratique sportive. Edition Vigot Collection Sport +Enseignement ,1992.
2. BRACONNIER .A. Psychologie Dynamique et Psychanalyse, édition MASSON 1998.
3. BUI XUAN. Karine. Introduction à la Psychologie du Sport, édition Chiron 2001.
4. CURY .F, P.S. Théories de la motivation et pratique sportive, état des recherches. Édition PUF, 2001.
5. FAMOSE J.P. La motivation en EPS. Collection Dynamique, Paris 2001.
6. GIGLIONE .R J.F.R, Cours de Psychologie ,5eme édition, structure et activités, édition DUNOD 1998.
7. GODEFROID J.O, Psychologie, sciences humaines et sciences cognitive. Edition De BOECK UNIVERSITE.
8. LE SCANFF, C, Manuel de psychologie du sport édition revue EPS, l'intervention auprès du sportif, 2003, article de J.P Famosité, P .Sarazin F .Cury.
9. LIEURY.Alain. Manuel de Psychologie Générale, édition DUNOD 2<sup>eme</sup> édition ,1997.
10. MISSOUM Guy, THOMAS .R, Psychologie a l'usage des staps, édition vigot.
11. MUCCIPELLI.A. Les Motivations, Paris Puf, collection Que sais-je ? 1981.
12. NORBERT. Sillamy, Dictionnaire usuel de Psychologie, édition Bordas, 1980.
13. NORBERT. Sillamy. Dictionnaire de Psychologie, édition Larousse, 1998.
14. PEREAULT, V, Créer un Climat motivationnel, la motivation intrinsèque et de la motivation extrinsèque, cité in BUI Xuan, introduction a la psychologie du sport.
15. PIRE .F. Questions de Psychologie, Bruxelles, De BOECK Université, 1999.
16. R.J. La motivation du sportif de compétition, théories et Applications, (1994) INSEP.
17. SPENCER .A, T, Psychologie Generale, édition Vigot, 1991.
18. TAVRIS .C, C.W. Introduction a la psychologie, les grandes perspectives. Édition De Boeck Université ,1999.
19. THILL. E, R.J. Introduction a la psychologie de la motivation. Édition études vivantes, CANADA 1993.
20. THILLE,E. P.F. Guide pratique de la préparation psychologique du sportif, édition Vigot, 1998.

# معارف



موقع الجامعة على الانترنت : [www.univ-bouira.dz](http://www.univ-bouira.dz)  
بريد الجامعة : [info@univ-bouira.dz](mailto:info@univ-bouira.dz)  
الهاتف / الفاكس : 026 93 42 22

